في حوار صحفي مع قيادات إعلام المؤتمر

الزعيم يكشف أسرار قوة وتماسك المؤتمر

لن أتخلى عن المؤتمر وأترك رفاقي

■ المؤتمر اليوم أكثر قوة مما كان عليه في السلطة ■ لم أكن في يوم من الأيام بعثياً أو ناصرياً



رسالتي للمؤتمريين وجماهير الشعب: الصمود والثبات سيحقق النصر

جرى حوار في تعز لإنشاء المؤتمر لكن الناصريين ضغطوا على الحمدي وأجهضوا مؤتمر التأسيس

■ المؤتمر ظل متماسكاً رغم محاولة اجتثاثه في 2011م ■ نحن بصدد دفن مخرجات حوار «موفنبيك» بالكامل

قوى خارجية عارضت باستماتة ترشيحي لمنصب الرئاسة بعد استشهاد الحمدي والغشمي

أتذكر بأن الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر قال: أنا مضطر أتحزب لأن القبيلة لن تطيع الشيخ طالما قبلنا بالتعددية

■ جاءت فكرة إنشاء مؤتمر شعبي أيام الحمدي لمواجهة الفكر السياسي الذي تبناه الاشتراكي ■ ضبطنا عصابة تآمر جديدة قبل يومين كانت تستهدف حياتي

نعتز بأن المؤتمر لم يتبع قوى سياسية أو إقليمية أو دولية منذ نشأته على الإطلاق

■ المؤتمري لا يمكن أن يصبح إصلاحياً أو ناصرياً ■ الأقاليم كانت مخططاً لتمزيق اليمن

المؤتمر ضم كل القوى الفاعلة والمؤثرة في المجتمع وانتصرنا لمبادئ ثورة سبتمبر وأكتوبر وحققنا الوحدة



دعا الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- المؤتمريين والمؤتمريات وأحزاب التحالف الى الصمود والثبات في مواجهة العدوان والانتصار لليمن وتحقيق الأهداف التي يتطلع إليها شعبنا اليمني..

وقال الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام- في اللقاء الصحفي الموسّع مع عدد من مسئولي وسائل الإعلام المؤتمرية بمناسبة الذكرى الـ 34 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام: إن المؤتمر الشعبي العام لم يتبع منذ نشأته أي قوى سياسية إقليمية أو دولية، أو تأثير من أي دولة على الإطلاق، وهذا هو الشيء الذي نعتز به باستمرار.

وأشار إلى أن المؤتمر انتصر كقوة سياسية فاعلة بضم نخبة من المثقفين والسياسيين ومن لهم باع في ثورة سبتمبر، وأكتوبر وتحقيق أهدافها ومن ذلك الانتصار لصالح مشروع الوحدة، وإعلان التعدّدية السياسية والديمقراطية.

نص الحوار ص2-3

الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

أسبوعية - سياسية

السنة الثلاثون

الأربعاء

العدد (1822)

24 / 8/ 2016م

21 / ذو القعدة / 1437هـ

20 صفحة

50 ريالاً







عدد مكرس بمناسبة الذكرى الـ34 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام



المؤتمر يشعل الشمعة الـ35 من مسيرته الوطنية

احتفالات في العاصمة والمحافظات وفروع الخارج بذكرى التأسيس

كلمة الميثاق

المؤتمر يتصدّر مشهد الدفاع عن الوطن



بقلم/

الأستاذ/ عارف الزوكا

الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام

تهل علينا الذكرى الرابعة والثلاثون لتأسيس المؤتمر الشعبي العام في الـ24 من اغسطس 1982م ليحتفل أعضاء المؤتمر وأنصاره وجماهير الشعب بذكرى يوم مجيد في تاريخه سطر فيه اليمنيون صورة من صور التسامح والحوار وجسدوا فيه عظمة قول رسول الانسانية الكريم (الإيمان يمانٍ والحكمة يمانية) فكان لهم ان صهروا تبايناتهم وتوجهاتهم الفكرية والسياسية في بوتقة واحدة هي الميثاق الوطني وأعلنوا تأسيس التنظيم السياسي الرائد المؤتمر الشعبي العام الذي جسّد عنواناً لقيم ومبادئ الحوار والإخاء والتعايش والتسامح والاعتدال والوسطية والقبول بالآخر والشراكة الوطنية في أبهى صورها .

لقد جاء تأسيس المؤتمر الشعبي العام في لحظة مهمة من تاريخ شعبنا وتجلت فيه حكمة القائد المؤسس الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام- الذي استطاع ان يحقق عبر الحوار المجتمعي تجربة نادرة من الاجماع الشعبي والسياسي الذي انتج واحدة من اهم الوثائق الناظمة للعمل السياسي والإداري والفكري والتنظيمي وهو الميثاق الوطني.. وبتأسيس المؤتمر الشعبي العام نجح الزعيم علي عبدالله صالح في ايجاد متنفس سياسي استطاع الجميع من خلاله ان يعبروا عن آرائهم وأفكارهم ويشاركوا في رسم معالم بناء الدولة اليمنية الحديثة .

لقد مثل تأسيس المؤتمر انطلاقة جديدة نحو استكمال اهداف الحركة الوطنية والثورة اليمنية فحقق المؤتمر اعظم الانجازات والتحولات في تاريخ شعبنا المعاصر وفي المقدمة منها منجز اعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في الثاني والعشرين من مايو 1990م بالتعاون مع الحزب الاشتراكي اليمني وكل القوى الوطنية الشريفة ،وتحمل على عاتقه مسؤولية الدفاع عنها ضد كل المؤامرات .

نص الافتتاحية 6



في أعظم حشد مليوني تشهده العاصمة

جماهير الشعب تبارك المجلس السياسي

إرادة شعب

قيادات مؤتمرية لـ«الميثاق»:



العدوان يفرض على المؤتمر إعادة التقييم

قيادات حزبية لـ«الميثاق»:





المؤتمر.. رهان المستقبل بمنجزاته الوطنية

في حوار صحفي مهم مع قيـــ

الزعيم: المؤتمر اليوم أكثر قــ

المؤتمر ظل متماسكاً رغم محاولة اجتثاثه في 2011م

تزامناً مع الذكرى الـ34 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام فتح الزعيم القائد المؤسس صدره واستحضر ذاكرته وكشف -في حوار صحفي مهم خصّ به إعلام المؤتمر- عن معلومات وتفاصيل تاريخية مهمة من مسيرة المؤتمر الشعبي العام، وتحديداً بدايات التأسيس لهذا التنظيم الوطني الرائد الذي قاد أعظم التحولات في تاريخ اليمن.

وبشفافية ومصداقية عالية وضع القائد المؤسس النقاط على الحروف وسجل للتاريخ وللأجيال حقائق وأحداثاً بالغة الأهمية لتكون زاداً وسلاحاً لأعضاء وانصار المؤتمر وجماهير الشعب لمواصلة النضال تحت راية هذا التنظيم الرائد بزعامة القائد الفذ المؤسس علي عبدالله صالح.

الحوار كان يجري تحت تحليق طائرات العدوان السعودي، لكن كان الحاضر عطان اليمن بكل صموده وشموخه.. كان تاريخ المؤتمر حاضراً وقائده يقف في مقدمة الصفوف يحمل همّ الوطن والشعب وهو جدير بتحمل هذه المسئولية والوصول باليمن الى بر الأمان.. وهذا عهدنا به على مر السنين..

فإلى تفاصيل ما جاء بالحوار:

حاوره/
علي حسن الشاطر- أحمد الصوفي- طارق الشامي
عبدالله الحضرمي- نبيل الصوفي- محمد أنعم

شغلنا الشاغل اليوم التواصل مع أعضاء المؤتمر

الإخوان كانوا يقومون خلال الحروب الست بتصفية حسابات لهم في صعدة

لم يكن بيننا وأنصار الله خلاف عقائدي أو أيديولوجي.. كان خلافاً إدارياً

المؤتمر سيظل قوة سياسية فاعلة معتمداً على نفسه



◇ في البداية نهنئكم بالذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس المؤتمر الشعبي العام، ونحب بهذه المناسبة الوطنية العزيزة على قلوب كل اليمنيين أن تتحدثوا لنا عن قصة البدايات عن تأسيس المؤتمر الشعبي العام، وكيف بدأت عملية الحوار لتأسيس هذا الكيان الوطني الجامع لكل أبناء الشعب اليمني، في الوقت الذي كانت الساحة الوطنية مشتعلة بالصراعات والاقتتال الداخلي والتدخل الخارجي السافر؟

- جاءت فكرة الميثاق الوطني، وكان يوجد فراغ سياسي في الساحة اليمنية، كانت موجودة، لأن تحت الطاولة الحزب الاشتراكي اليمني وحزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الناصري وحزب العمل واتحاد القوى الشعبية والجبهة الوطنية وعدّة أحزاب، تتحدث عنها كانت موجودة، في حقيقة الأمر كانت تحت الطاولة وتمارس العمل السياسي بخفاء، وكانت تعمل لدينا ثقافة كشباب سياسيين وعسكريين وشخصيات اجتماعية وقبلية، متأثرين بخطاب المرحوم القاضي عبدالرحمن بن يحيى الإرياني أن الحزبية (تبدأ بالتأثير وتنتهي بالعمالة)، صارت عندنا ثقافة، يعني هكذا أن الحزبية غير صالحة، وفي حقيقة الأمر كانت موجودة تمارس عملها في الخفاء، جاء التطور في الجنوب، تحولت الجبهة القومية إلى حزب اشتراكي من طراز جديد، وبدأ تأسيسه وحاول إخواننا وزملاؤنا في الجنوب أن يغازلونا أو يتفاهموا معنا ويتواصلوا معنا على أن ننشئ حزباً واحداً.. حزباً واحداً يضم كل أبناء اليمن، أرسلوا لي أنا شخصياً مجموعة من القيادات من الجبهة القومية وكانوا بعد ذلك أعضاء في الحزب الاشتراكي على أساس أننا ننشئ حزباً اشتراكياً توجهه من خلال الأدبيات وثقافة رفاقنا في الجنوب: ضد الرجعية ضد الإمبريالية ضد مخلّفات الإمامة والسلاطين، كانت هذه الخطوط العريضة والعامة التي كان الحزب الاشتراكي يتبناها.. الحزب الاشتراكي كان يضم كل اليمنيين صراحة شماليين وجنوبيين من كل أنحاء الوطن، جاءت فكرة، أيام المرحوم الحمدي أن يكون هناك مؤتمر شعبي عام لمواجهة ثقافة الحزب الاشتراكي اليمني الذي كانوا بصدد إنشائه، وصار حوار بيننا في الشمال وخاصة عندما عقد المؤتمر التعاوني في تعز وعلى أساس أن يتكون مؤتمر شعبي عام لمواجهة الفكر السياسي الذي يتبناه الحزب الاشتراكي اليمني في الجنوب، وكان حوار بين كل القوى السياسية والشباب ونحن واحد منهم، جاءت الفكرة لإنشاء المؤتمر الشعبي العام وعلى أساس ينعقد في الحديدة، حصلت ضغوط على المرحوم الحمدي من التيار الناصري، كان هناك التيار الناصري وكان هناك تحالف ناصري بعثي وقوى تقدمية فضغطوا على المرحوم الحمدي وأجهضوا انعقاد هذا المؤتمر، كانت الفكرة انعقاد المؤتمر .. مؤتمر شعبي عام وينفض، لا توجد له ديمومة واستمرارية، ولم يتم عقد هذا المؤتمر، نحن كنا مجموعة في تعز واتذكر منهم زملاء مرحومين لقوا ربهم مثل الأخ المناضل عبدالحفيظ بهران والأخ الأستاذ الأديب الشاعر المثقف علي بن علي صبرة، كوّنا فكرة أن تكون هناك وثيقة لعقد هذا المؤتمر ونحاول أن نجدّ مع الرئاسة بعقد المؤتمر، ونواجه الفكر بفكر، (الوثيقة موجودة وممكن نشرها وليس هناك أي حظر عليها)، كان في خلاصتها أو بنودها أو صفحاتها فيها جزء من الطموح الكبير يفوق ما كان يهدف إليه الحزب الاشتراكي في إطار التقدمية، كنا متقدمين أكثر، ولم يتم، توالت الأحداث، استشهد الحمدي وتوالت هذه الأحداث وكان هناك رأي انه في الشمال لماذا لا نكوّن في الشمال تنظيماً سياسياً لمواجهة التنظيم السياسي في جنوب الوطن، جاءت المقادير ونُقلت السلطة بعد اغتيال المرحوم الحمدي واغتيال الغشمي إليّ عبر مجلس الشعب التأسيسي، انتخابات وكنت المرشح لمنصب الرئاسة، كانت ظروفاً صعبة جداً، كان هناك ضغوط كبيرة خارجية، انه هذا ضابط ما عنده تجربة، كيف يتولى رئاسة الدولة، ولكن ممكن أن يكون قائداً عاماً يكون رئيس وزراء ممكن، وتُسلط حركة في اتجاه عدد من القوى النافذة.. لا نقول المتنفذة، للضغط على صالح، أنه ممكن يكون أي شيء لكن ليس رئيساً، كانت الأوضاع صعبة في كل الاتجاهات، في تعز في البيضاء في قعطبة في إب في ريمة في حريب، كانت الأوضاع صعبة جداً وزخم الجبهة الوطنية بدعم من الحزب الاشتراكي اليمني وكان هناك شك لدى كل القيادات الشمالية ان الحزب الاشتراكي يعتمد على المنظومة الاشتراكية وأنه مدعوم من المنظومة الاشتراكية، فلابد أن نواجه، فجاءت فكرة أننا ننشئ لجنة حوار سياسية تضم كل القوى السياسية الناصريين على البعثيين على الاشتراكيين على الإخوان المسلمين على اتحاد القوى الشعبية على المشائخ على الضباط على العسكريين، نكوّن هذه اللجنة، وتشكّلت يوم 27 مايو 1980م هؤلاء لجنة الحوار، شخصيات مهمة جداً، في مقدمتهم وعلى رأسهم المناضل الكبير المرحوم الأخ حسين عبدالله المقدمي، واستمر هذا الحوار فترة من 27 مايو 80م الى 23 أغسطس 1982م وحوار بين هذه القوى السياسية إلى أن وصلنا إلى صيغة توافقية، انا اعتبرته عملاً جبهوياً، لأن كلنا كقوى سياسية موجودون في داخل هذه اللجنة، وتم الاتفاق على صيغة الميثاق، مشاركين فيها الحكومة مشاركين فيها رئاسة الدولة القاضي عبدالكريم العرشي.. عبدالله الأصنج.. محمد باسندوة.. الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، سنان أبولحوم، أتذكر من هذه الأسماء على أساس إيجاد هذه الصيغة الميثاقية، تم الاتفاق عليها، كيف؟ ماهي الآلية بعد الاتفاق على صياغتها؟ كيف نستفتي عليها؟ أقررنا أنه ينزل هذا الميثاق إلى الاستفتاء، شُكّلت لجان من مختلف التيارات السياسية (بعثي على ناصري على اخونجي على مستقل على عسكري على ضابط على غيره) بحيث لا تكون من طرف واحد، ونزلت عملت استبياناً واستفتاء وحظي بالأغلبية.

اتفقت لجنة الحوار الوطني على صيغة «الميثاق» بعد أربع سنوات من الحوار

طرحنا مشروع الميثاق للاستفتاء وبعد موافقة الشعب بالأغلبية أقررنا عقد المؤتمر العام

◇ لو أقاطعكم هنا، أحب أن تطلعونا كيف استطعتم كقائد ومؤسس أن تجمعوا كل ألوان الطيف السياسي التي كانت موجودة والتي كانت متناحرة وربما كانت تعيش أوضاعاً أشبه ما نعيشها اليوم، كانت هناك الكراهية الأحقاد التعصبات التحريض التكفير، كيف استطعتم أن تشرفوا على هذا الحوار الذي استمر سنتين؟

- انا كنت غير منحاز لأي تيار سياسي، لم أكن أداة في يد أي تيار سياسي يسيّر علي عبدالله صالح أو يوجّهه، لكن كنت اتلمّس كل طموحات هذه القوى السياسية، ماذا يريد البعث، ماذا يريد الناصري، ماذا يريد الاشتراكي، ماذا تريد الجبهة الوطنية، ماذا يريد اتحاد القوى الشعبية، ماذا يريد المستقلون، ماذا تريد شخصيات في الدولة، فكانت علاقاتي بالناس طيبة، كنت اتحاور معهم فرداً فرداً، حتى وصلنا إلى اتفاق أننا نشكّل اللجنة، تشكّلت اللجنة واتفقوا على صيغة الميثاق، فنزل للاستفتاء واستفتوا، بعد الإستفتاء أقررنا عقد المؤتمر العام، لكن في النظام الداخلي عقد المؤتمر العام.. كيف؟ أهكذا نرمي إلى الشارع؟ أقررنا أنه لابد من انتخابات لعقد المؤتمر العام ولكل خمسمائة عضو ممثل للمواطنين في كل مكان، اليمن كدائرة واحدة، لكن لكل خمسمائة شخص مكونان في العزلة في القرية في الناحية في المحافظة، كل خمسمائة شخص يدلون بأصواتهم، وينتخبون مندوبهم إلى المؤتمر العام، ثم انتخبوا المؤتمر العام-700 منتخبون و30% معينون- فاتفقنا على هذا، عقدنا المؤتمر بعد الاستفتاء وكان هناك زخم وكل واحد يريد أن يسجّل موقفاً، حصل احتكاك وخطابات في القاعات، لكن كان هناك عقل، كنا نهدّئ الأمور وقلنا لا أحد يفرض رأيه على الآخرين، رأي ورأي آخر، واتسم هذا المؤتمر بالحوار لا أحد يفرض أجندته المعينة، اتفقنا نحن وأنتم على وثيقة وطنية (الميثاق الوطني).. خلاص نشتغل في إطارها، صوّتنا على الميثاق، عقدنا المؤتمر، كان هناك تيار يقول خلاص، عقد المؤتمر خلاص يروح له، مقرّ كوثيقة، جاءت الفكرة ومعها ناس كثير معنا وانا اتذكرهم الأستاذ المقدمي الأستاذ المناضل عبدالعزيز عبدالغني، الدكتور عبدالكريم الإرياني.. الكثير من الشخصيات، أحمد الشجني الله يرحمهم، كثير من الشخصيات، أنه لابد من ديمومة للمؤتمر أن يظل المؤتمر قائماً، وأقررنا نظامه الداخلي وأقررنا أن يكون له ممثل هي اللجنة الدائمة تتكون من خمسين شخصاً منتخبين من القاعة، من قاعة المؤتمر العام في 82م في الكلية الحربية، تم الانتخاب و25% معينون، أقررنا التعيين، وقلنا استمرارية اللجنة الدائمة تنتخب لها أمانة حزب، انتخبت من أمين سر وأربعة أمناء عامين مساعدين لأمانة السر، اتذكر أن أمين السر كان أحمد الأصبحي وعبدالحميد الحدي وعبدالسلام العنسي وأحمد العماد هؤلاء الأربعة كانوا أمانة السر، انا أمين عام، وشكّلت لجنة عامة وأمانة سر.. وانتهى واستمر العمل على هذا الأساس مؤتمر شعبي عام.

◇ الحديث عن تشكيل المؤتمر ليس فقط مسألة تنظيمية إعلام.. معنا اشتراكي مثلاً، العالم يقول ينقسم العمل بين الاشتراكية والإمبريالية، معنا الإخوان معنا صراعات محلية أخرى، كيف أصبح كل هؤلاء ممثلين داخل اللجنة العامة؟

- صح كلامك يانبيل.. صحيح كان هناك صراع موجود، اشتراكيون على إخوان مسلمين على قوميين على علي، نحن استطعنا أن نوصّل قناعة أن مصلحة اليمن أن نكون في عمل جبهوي في إطار المؤتمر الشعبي العام، وكان المؤتمر يعتبر كمنابر، رأيك ورأي الاشتراكي ورأيي في إطار هذا العمل الجبهوي الذي هو المؤتمر الشعبي العام ممثلاً باللجنة العامة والأمانة العامة وأمانة السر والمؤتمر العام، واستمر المؤتمر الشعبي العام، كان هناك رأي ورأي آخر في اللجنة الدائمة، ماكان هناك أحد يستطيع أن يفرض رؤيته على الطرف الآخر، كان هناك تباين في الآراء، لكن نصل في نهاية المطاف إلى رؤية مشتركة يتضمنها الإعلان السياسي على ما اتفق عليه في الجوانب الاقتصادية في الجوانب السياسية في الجوانب الأمنية في الجوانب الثقافية في الجوانب الاجتماعية، كان يحصل كل شيء.. وتعايشنا.

الشعب اليمني وجّه رسائل للدول الكبرى للتعامل مع المجلس السياسي الأعلى

لم يكن هناك وجود للإخوان في صعدة.. وقيادات أنصار الله كانوا مؤتمريين

نرحب بكل القوى السياسية للتحالف معنا في وجه العدوان

◇ كان هناك حروب في المناطق الوسطى، والجبهة الوطنية كانت قريبة من محاصرة كثير من المدن، وفي المقابل هناك حروب في كثير من المناطق.. كيف استطاع العمل السياسي أن يحد من السلاح؟

- لأن الجبهة الوطنية كانت ممثلة، فاستطعنا أن نخفف من حدّة التوتر مع الجبهة الوطنية بالتنسيق أيضاً مع قيادة الشطر الجنوبي، كان حوار يمثل الجبهة الوطنية الأخ يحيى الشامي والأخ جار الله عمر والأخ محمد الشيباني، أتذكر هؤلاء وعلى أساس أننا نوقف أعمال العنف في المناطق الوسطى، واتفقنا على إنشاء صحيفة تمثل وجهة نظرهم، وهي صحيفة (الأمل) كان يصدرها الأخ سعيد الجناحي وهو مناضل ثوري وجمهوري من الطلائع من طلائع شباب ثورة 26 سبتمبر، وصدرت هذه الصحيفة وباتفاق مع قيادات الجنوب، على أن نوقف أعمال العنف بالبندقية، وخفت وانتهى ما يسمى الصراع في المناطق الوسطى في عام 82م وبإقناع قيادات الجنوب، يعني وصلنا إلى صيغة اتفاق، واستمر المؤتمر، لكن! المؤتمر كمؤتمر شعبي عام.. عمل جبهوي لا أحد معترف أنه حزب سياسي، عمل جبهوي، منابر داخلية، ناضلنا واستمررنا في نضالنا حتى وصلنا إلى الوحدة، جاءت الوحدة المباركة، ليس أمامنا حل إلّا أننا نعلن التعددية السياسية، هذه اخذت منا وقتاً، كان الإخوة في الشمال متحفّظين تحفّظاً كثيراً على التعددية السياسية وكان هناك تيار محافظ كثيراً.. تيار الإخوان المسلمين وتيار المشائخ، أنه الحزب الاشتراكي منظّم، وإذا أعلنت التعددية السياسية فالحزب الاشتراكي هو الذي سيسيطر، وإقناع كبير جداً وجهد حتى اقتنعوا بإعلان التعددية السياسية، التعددية السياسية أمر واقع، موجودون تحت الطاولة، أُعلنت التعددية السياسية، كثير من الشخصيات الاجتماعية ذهبوا إلى حركة الإخوان المسلمين عندما كان هناك فكرة عن توحيد المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني، وقالوا خلاص سنضيع كقوى محافظة كإخوان مسلمين وبعض المشائخ، أتذكر منهم الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر هو كان ليس حزبياً ولكن قال أنا مضطر لأن أتحزّب، لأن القبيلة لن تعود تلك القبيلة الطائعة للشيخ طالما هناك تعددية سياسية كل واحد سيتبع حزبه، فقال انا صليت صلاة الاستخارة، هل أبقى مستقلاً أمْ أذهب إلى الحزبية، قرر الشيخ أن يذهب، لكن في حقيقة الأمر قال إنه مؤتمري وثقافته مؤتمرية.

◇ أنا احب في هذه المساحة أو المناسبة أن توضحوا لنا كيف استطاع المؤتمر الشعبي العام عندما ضاقت الساحة الوطنية بالمشاريع الصغيرة ووصل الجميع إلى التناحر والاقتتال، كيف استطاع أن يتبنى المشروع الوطني الكبير في وقت كان هناك مشروع قومي مشروع اشتراكي مشروع بعثي ناصري؟

- المشروع القومي الكبير هو الوحدة، المؤتمر الشعبي العام كان يضم كل القوى السياسية الفاعلة في المجتمع والمؤثرة، فهي التي انتصرت بثقافتها وثقافة سبتمبر وأكتوبر لمبادئ الثورة، على أننا نناضل من أجل تحقيق الوحدة اليمنية هذا هدف سبتمبري، فكان كلامنا هو المقنع على أساس أن هذا المشروع العظيم هو الوحدة، كان هناك معارضة صحيح، معارضة للوحدة معارضة لا لشيء كل واحد يريد أن يفرض أجندته وخوفاً من الحزب الاشتراكي أنه منظّم ويتبع المنظومة الاشتراكية، هذا كان الخوف، فانتصر المؤتمر كقوة سياسية فاعلة يضم نخبة من المثقفين وسياسيين ومن لهم باع في ثورة سبتمبر، فانتصر لصالح مشروع الوحدة، جاءت الوحدة واتفقنا على أنه خلاص إعلان تعددية، جاءت التعددية، خرج من عباءة المؤتمر الشعبي العام هذه القوى السياسية، إخوان مسلمون سمّوا أنفسهم (إصلاح) البعثيون سمّوا أنفسهم (بعث) الناصريون ناصريين، طبعاً كان الإخوان المسلمون متأثرين بالتنظيم العالمي الإسلامي الذي يبحث عن الخلافة الإسلامية، وأن أرض الأمة العربية واحدة لا حدود، وخلافة إسلامية واحدة وهو المشروع الوحيد، طيب ماشي الحال، البعثيون أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة، وكانت مدعومة بعثياً عراقياً سورياً، وكان الناصريون مدعومين (قذافياً) هذه كلها، المؤتمر الشعبي العام لم يكن عنده أي دعم ..معتمد على نفسه وعلى ثقافته وعلى نضاله وعلى دماء شهدائه الذين ضحّوا بها دفاعاً عن الثورة سبتمبر وأكتوبر، وكان هذا هو دعمه، لم يتبع المؤتمر الشعبي العام منذ نشأته أي قوى سياسية إقليمية أو دولية، أو تأثير من أي دولة على الإطلاق، هذا هو الشيء الذي نحن نعتز به الآن وسنعتز به باستمرار، أننا لسنا تبعاً خالص، ولا أحد يقدر يؤثر علينا، الذي يؤثر علينا هو الوثيقة الوطنية هو ميثاق المؤتمر الشعبي العام الذي اتفقنا عليه، خرج من عباءة هذه التنظيمات، ونحن في الحقيقة افسحنا له والحقيقة أنه خرجت وهو شيء طبيعي، تتالت الأمور أو تصاعدت وجاءت أزمة 93 و94م وخرج من كانوا متسترين.. متسترين في المؤتمر الشعبي العام ليسوا متسترين وإنما هم حزبيون بعثيون ناصريون إخوان مسلمون كانوا منتفعين، كان بقاؤهم للانتفاع لأن السلطة يعتبرونها في رأس المؤتمر، رغم أن المؤتمر لم يكن الحاكم لوحده.. كان يحكم بالإخوان المسلمين والبعثيين والناصريين في كل مؤسسات الدولة، ولو تبحث إلى اليوم، وإلى دخول أنصار الله إلى صنعاء لا توجد مؤسسات دولة رغم أنه مع احترامنا لبعض العناصر من أنصار الله، يقولون إن الكادر كله حق المؤتمر، ليس حق المؤتمر أبداً، بعثيين على ناصريين على مستقلين على حزب عمل على كل التيارات، لا المؤتمر الشعبي العام.

◇ لو نعود إلى عام 86م بعد أحداث يناير وقدوم قيادات من الحزب الاشتراكي والبعض العسكريين إلى البيضاء وإلى العاصمة صنعاء، كيف تعاملت اللجنة العامة مع هذا الموضوع، هل كان هناك أصوات بضم هؤلاء إلى المؤتمر الشعبي العام أمْ ظل التعامل معهم كقيادات اشتراكية؟

- بعد 86م ونزوح القيادات الحزبية من الحزب الاشتراكي ممثلاً باللجنة المركزية والمكتب السياسي والقيادات العسكرية إلى الشمال.. استقبلهم الشمال، وكنا مازلنا في إطار العمل الجبهوي، المؤتمر الشعبي العام يضم كل القوى السياسية، وكانت رؤية الإخوان الذين طلعوا من الجنوب أن يشكّلوا جبهة لمواجهة زملائهم في الطغمة وأن يستعيدوا السلطة في الجنوب، نحن قلنا لهم: لا نقبل أن تكون الساحة الشمالية ساحة للاقتتال بين الشمال والجنوب، قالوا عاملونا مثل ما كنا نعامل إخوانكم الجبهة الوطنية كنا نقدم لهم الدعم، يتوحد الشمال والجنوب

الميثاق
نائب رئيس التحرير
يحيى علي نوري
مديرا التحرير
عبدالولي المذابي
توفيق عثمان الشرعبي
سكرتير التحرير
نجيب شجاع الدين
سكرتير التحرير الفني
عبدالمجيد البحيري
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠» دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠» ريال
العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩–٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)

ـــــادات إعـلام المؤتـمـر

ـــوة مما كان عليه في السلطة

■ نحن بصدد دفن مخرجات حوار موفنبيك بالكامل

في ظل برنامج الحزب الاشتراكي الواحد والجبهة الوطنية الذي نحن واحد، نحن نكون معكم ونستعيد السلطة، رفضنا هذا الكلام وهذا العرض، حتى بعد ما جاءت التعددية وأقنعنا إخواننا الذين نزحوا إلى الشمال بأن ينضموا إلى المؤتمر الشعبي العام، وعملنا مؤتمراً تكميلياً للإخوة من المحافظات الجنوبية وانضموا وانخرطوا في اللجنة الدائمة واللجنة العامة وفي كل تكوينات المؤتمر، فأصبحنا حزباً واحداً.

◇ في هذا الموضوع بالذات في المؤتمر التكميلي، هل كان عبدربه منصور هادي ضمن أعضاء المؤتمر التكميلي؟

- لا.. لم يكن عبدربه منصور عضواً في المؤتمر التكميلي.. أيضاً اللجنة المركزية الذين نزحوا من الجنوب والمكتب السياسي، الإخوة العسكريون لم يكونوا أعضاء في المؤتمر التكميلي لأنه كان منهم خمسة إلى ستة محكوم عليهم من الجنوب، بحُجة أحداث 86م.. كنا في حوار طويل مع قيادات الحزب الاشتراكي الذين وقعوا معنا الوحدة على رأسهم علي سالم البيض وحيدر العطاس وسالم صالح محمد وعدد كبير كانوا يطالبوننا يقولون لن نطلع صنعاء مادام هؤلاء القتلة عندكم، مخارجة أنه يغادروا صنعاء من أجل أنه تلتم القيادة الشمالية والجنوبية لإدارة شئون البلد الموحد، لم يوافقوا على الخروج إلى الخارج، وزّعناهم في عدد من المحافظات وأخفيناهم في حجة في صعدة في صنعاء أخفيناهم، هم الخمسة المحكومون عدا الأخ الرفيق علي ناصر محمد الذي اقتنع وسافر إلى دمشق، البقية كانوا موجودين، بعد فترة التقوا مع زملائهم الذين جاءوا من الجنوب وإذا هم بضاعة واحدة لم يختلفوا، تلاقوا وتحابوا وصاروا رفاقاً، هذا من ذي قبل، فبقوا معنا في المؤتمر الشعبي العام، جزء منهم كان لهم طلبات مع الحزب الاشتراكي اليمني بعد أحداث 13 يناير كان لهم مستحقات، الحزب الاشتراكي عمل تسهيلات حوّل ما كان لهم من مستحقات سواءً مالاً أو مساكن أو شيئاً خاصاً، وتعايشوا، هذا ما حصل بين المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني، أصبح المؤتمر الشعبي العام مؤسسة سياسية حزبية كبيرة داخل الساحة لا ينافسه أي حزب، هو في حقيقة الأمر هناك تعددية، لكن ظل المؤتمر متماسكاً، ورغم أنه كان هناك توجه في 2011م لاجتثاث المؤتمر الشعبي العام وقياداته كما اجتثوا حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق، لكن ظل المؤتمر متماسكاً، فالدعايات أن المؤتمر كان هو الحاكم، أن هذا الحزب الحاكم وهذا الحزب هو الذي يستغل الدولة وهو الدولة وهو مش عارف إيه، وأن المسيرات التي كانت تقام في ميدان السبعين وفي أي مكان بأوامر وبأموال الدولة ووو اشتغلوا شغل جامد، وتحالفوا كلهم، صح كان القائد للاعتصامات في ساحة الجامعة حركة الإخوان المسلمين، انضم اليهم الأحزاب الصغيرة -بقية الاشتراكيين على بقية بعض البعثيين على بقية الناصريين- ماكانوا يشكّلون رقماً، جاءوا لهم بزخم أنصار الله، دعموا الساحة والتقوا مع بعض، أنصار الله كان عندهم حق ان احنا ضد النظام لأن النظام كان في مواجهة معهم في صعدة في ست حروب، مخالفات سياسية وإدارية، طبعاً نحن نفسّرها خروجاً على النظام خروجاً على القانون.. هم يفسّرون أن عندهم مسيرة قرآنية أو شيئاً من هذا القبيل، وتقاتلنا وبعدها كنا نحاول أن نعمل مصالحة مع أنصار الله، وكان هناك تواصل بيني وبين أنصار الله، نوقف الحرب، وتطلع لنا قوى سياسية من الداخل من العسكريين مسيّرون من حركة الإخوان المسلمين ويصرحون هذه خيانة وقف الحرب مع أنصار الله لمصالحهم الخاصة، تجاوزناها وما كان هناك خلاف إيديولوجي أو عقائدي بيننا وبين أنصار الله، خلاف إداري سياسي، جاوبوا المحافظ، اطلعوا للمحافظ هانا شلوا الزكاة، هانا سيطروا على الإدارة، كان خلافاً بسيطاً، لكن كان هناك تصفية حسابات للإخوان في صعدة، صعدة ما كان لها وجود من الحركة، حركة الإخوان المسلمين في صعدة كانوا أقل تواجداً في هذه المحافظة، المؤتمر هو كان المهيمن، حتى القيادات الأساسية، لأول مرّة تسمعها، في قيادات أنصار الله مؤتمريون، ومرشحوهم مؤتمريون والذي مثّلهم في الانتخابات النيابية حسين بدر الدين الحوثي والذي مثّلهم في الانتخابات الثانية يحيى بدر الدين الحوثي مؤتمري، كل القيادات كانت مؤتمرية، كانت الانتخابات الرئاسية، استطيع اقول وأجزم أن محافظة صعدة شكّلت أكثر من 75% أو 80% أصواتاً صافية نظيفة لصالح الانتخابات الرئاسية لصالح الرئيس صالح، هو مش كذب ان احنا في صراع مع صعدة.. صعدة سلة سياسية سلة ثقافية، سلة زراعية، سلة اقتصادية، يعني تحصل أخطاء مع أشخاص من ذمار من صعدة من صنعاء من تعز من أي مكان، ليش نحمّل صعدة كل شيء هذا كلام غير صحيح، هذا الذي كان خلال هذه المسيرة الميثاقية، المؤتمر أكرر مرّة ثانية سيظل قوة سياسية فاعلة معتمداً الآن على نفسه، والله لا بنك مركزي ولا خزينة عسكرية ولا جيش ولا أمن، صحيح يقاتل المؤتمر إلى جانب رفاقه في القوات المسلحة واللجان الشعبية، نعم يقاتل العدوان، يقولون جيش صالح.. صالح كان قائد جيش لكن استلم الجيش هادي في 2012م وفرّ هادي واستلم الجيش أنصار الله، صحيح لي علاقات كقائد بالجيش.. علاقات لكن أوامرك تجي من قيادة الجيش من وزارة الدفاع ورئاسة الأركان، كلها ادعاءات يريدون أن يحمّلوها كلها صالح، أنا اعتز أنني هدف رئيسي للتحالف العربي أو غير العربي، أن صالح يشكّل هذا الرقم، صالح يبحث عن سلام ويبحث عن استقرار اليمن، وقلتها في مقابلة مع روسيا اليوم، أتمنى أن يستتب السلام والاستقرار في اليمن لأعتزل العمل السياسي وألزم مسكني لكتابة مذكراتي، لا أريد عملاً سياسياً، صحيح هناك مطالبة من بعض الأشقاء أنه لو صالح يعتزل العمل السياسي، دول شقيقة وبعض الدول الصديقة، قلنا لهم، الصديقة بالذات، قلنا لهم طيب انتم تعرفون الأنظمة والتعددية السياسية، ما في واحد يعتزل العمل السياسي بمرسوم ملكي أو مرسوم جمهوري أو مرسوم أميري، هذه قيادات ومؤسسات، المؤتمر الشعبي العام هو مؤسسة سياسية، أوقفوا الحرب فكوا الحصار، الغوا اسم اليمن من البند السابع، اسحبوا قواتكم الغازية من أراضينا، ونحن على التو نعقد مؤتمراً عاماً وننتخب قيادة جديدة، وسأكتب تعهداً رسمياً ألاَّ أرشح نفسي لقيادة العمل السياسي، بس انسحبوا من بلادي، لكن ليس مرسوماً، والله نشتي نتفاهم لو أن المؤتمر الشعبي العام يعيد تشكيله ويأتي بقيادات شابة، قيادات جديدة، ماهو قيادات شابة وقيادة كبيرة مسنة وقيادات وسطية، هذه طبيعة تكوين المؤتمر مش قرار ولا مرسوم لا من هنا ولا من هناك، لا من البيت الأبيض واحد، ولا من تل أبيب اثنين، ولا من السعودية ثلاثة، ولا من دولة خليجية أربعة، المؤتمر الشعبي العام كيان سياسي يمثّل كل الأطراف وكل القوى السياسية الفاعلة وكل المثقفين، أوقفوا العدوان.. نعقد مؤتمراً بكرة الصبح، وعلي عبدالله صالح كادره الذي يفوق أربعة خمسة ملايين عضو.. علي عبدالله صالح في قلب كل واحد منهم، الأربعة الملايين هم علي عبدالله صالح.. أين عتسيروا منهم، هو عيروح البيت ويحال للتقاعد، لكن هو في قلب كل واحد، هذا الشاب وهذه الشابة هما علي عبدالله صالح، تربينا تربية واحدة، تربينا على الولاء للوطن وحب الوطن والدفاع عن الوطن، كرامة الوطن واقتصاد الوطن وثقافة الوطن، ماتربينا على أن نهبر مالاً خارجياً وأن نوالي الطرف الآخر، أبداً، الآن نحن معتمدون على أنفسنا، إذا تلاحظ يوم 26 مارس الذي اكتض ميدان السبعين والشوارع المجاورة له بذلك الجمهور، ويوم 20 أغسطس اكتض ميدان السبعين والشوارع المجاورة له بهذا الزخم.. هذا هو المؤتمر الشعبي العام.. هذا هو المؤتمر وهؤلاء هم أنصار الله.. هذا استفتاء.. إذا كنا انتخبنا هادي كرئيس توافقي بناءً على المبادرة الخليجية لسلامة اليمن من إراقة الدم، هذا الاستفتاء العظيم الكبير في ميدان السبعين يفوق آلاف الصناديق لو نزلناها للاقتراع، هذه رسالة ليست للداخل.. هذه رسالة للأصدقاء في الولايات المتحدة الأمريكية كدولة عظمى وكبرى وتعرف ما معنى العمل الحزبي، وإلى روسيا الاتحادية وإلى فرنسا وإلى ألمانيا وإلى الاتحاد الأوروبي وإلى كل الدول المتحضّرة.. افهموا رسائلنا، تعاملوا مع المجلس السياسي الأعلى الآن هو سلطة، أما القرار 2216 دفناه، والمبادرة الخليجية دفناها.. لماذا ليست حماقة! لأن المبادرة الخليجية لو حافظت عليها السعودية وما دخلت التحالف في الحرب هي على العين والرأس، لكن كيف تدوا لنا مبادرة خليجية وتقوموا بالعدوان، وبالنسبة لقرار الأمم المتحدة كيف من الناحية القانونية تدي لنا تقول هذا طلب شرعي، كلام غير مقبول تقول إننا جئنا نساند شرعية هادي مثل ما ساندنا شرعية الكويت عندما غزاها النظام العراقي، هناك فرق شاسع، ذلك وضع وهذا وضع ثاني، هذا هادي انتهت ولايته في 2014م ليس له أي شرعية على الإطلاق، والآن نحن بصدد حفر حفرة كبيرة جداً ندفن فيها مخرجات الحوار حق موفنبيك سندفنها دفناً كاملاً لأنها جاءت لتمزيق اليمن بالأقاليم، ومن يتحدث عن الأقاليم خيانة عظمى، والذين انساقوا وجاروهم في كلمة فهذا مخطط رهيب لما كانوا يهدفون إليه في حرب 94م لتجزئة اليمن.

رسالتي للمؤتمريين وجماهير الشعب: الصمود والثبات سيحقق النصر

قيادات عسكرية وسياسية من الإخوان كانت تعتبر وقف الحرب على أنصار الله خيانة

80% من أصوات صعدة في الانتخابات الرئاسية الأخيرة منحت للرئيس صالح

المؤتمر حكم بمشاركة الأخوان والبعثيين والناصريين ولم يحكم بمفرده

◇ لماذا أُجهضت عملية توحيد المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي بعد الوحدة؟

- تيار في الحزب الاشتراكي اليمني كان معظمهم شماليين كانوا عناصر في الجبهة القومية كان لهم دور نضالي في استقلال جنوب الوطن، وعناصر من الجبهة الوطنية، وكان حوار بيننا وبينهم لماذا تصوتون في اللجنة المركزية بإجهاض وحدة الحزب الاشتراكي اليمني مع المؤتمر الشعبي العام؟، قالوا سنتحول بدون لأنه سيكون الحوار شمالياً جنوبياً ستتقاسمون السلطة الشماليون والجنوبيون، هذا كان ردهم.

◇ الأخ علي عبدالله صالح.. تحدثنا ربما عن تفاصيل كثيرة.. لكن نريد أن نستشرف المستقبل.. المستقبل بالنسبة لنا يهمنا كثيراً جداً؛ لأننا نريد أن نحدد رؤيتنا ورؤية الأجيال؟ إضافة إلى ذلك المؤتمر الشعبي العام وأنتم سبق أن تحدثتم في كلمتكم أمام أعضاء مجلسي النواب والشورى أنه تطهر من كثير من العناصر المندسة والخائنة والمنتفعة.. إلى أين يذهب المؤتمر في هذا الاتجاه في مسألة تطهير بقية العناصر المندسة من صفوفه وما هي رؤية المؤتمر في المستقبل؟

وكيف لا يزال المؤتمر الشعبي العام صامداً كحزب سياسي رغم أن الساحة من 2011م أصبحت تتعامل بغير آلية العمل الحزبي، بل بالحديث عن ثورات أو حروب أو جماعات أو ميليشيات، ومع ذلك المؤتمر الشعبي العام لا يزال يتصرف أو يتحدث باسمه كحزب سياسي برأيك كيف صمد المؤتمر الشعبي العام؟

- نحن لا نتكلم باسم أحد.. نحن كحزب سياسي فاعل في الساحة اليمنية لديه وثائقه ولديه أدبياته ولديه برامجه برنامجه السياسي واضح، ولعل الذي لم يقرأ يقرأ اثنين أو ثلاثة .. الميثاق الوطني برنامج العمل السياسي نظامه الداخلي إقرأها، هذا يحدد، نحن نقبل بالآخرين ونتحاور مع الآخرين نتحاور في إطار مصلحة أمن واستقرار اليمن، نتحاور مع الآخرين وليس لنا عداء مع أحد، لكن من يعادي الوطن فنحن أعداؤه، من يعادي هذا البلد وأهداف ثورة الـ26 من سبتمبر 1962م والـ14 من أكتوبر 1963م نحن سنواجهه، المؤتمر سيظل مؤتمراً مهما كان.. يروح علي عبدالله صالح.. يروح فلان يطلع فلان هو المؤتمر الشعبي العام، لمّا يحكم على المؤتمر الشعبي العام ان فيه قيادات مؤتمرية في الخارج هذه القيادات التي خرجت من المؤتمر الى الخارج هؤلاء هم كانوا من المدسوسين والذين تطهر المؤتمر منهم، عملوا ذلك من تلقاء أنفسهم لم نفصلهم نحن، هم أنفسهم خرجوا، لأنهم كان لهم أهداف أخرى يخربون المؤتمر من الداخل.. لم نتخذ قراراً في واحد، هم قرروا أن يشتغلوا ضد المؤتمر من أنفسهم، ولا عندنا حتى الآن مشروع قرار بحق من تبقى .. أتوماتيكياً يرحلون وقد رحل الكثير لم يبقَ إلا الشيء اليسير وأنا أستطيع أقول اليسير .. اليسير.. اليسير الذين يبحثون عن مصلحة، أين سأكون في أية مؤسسة في أي منصب في أي وزارة .. أبداً نحن المؤتمر الشعبي العام سنعتمد على كوادرنا وكفاءاتنا ووجوه شابة جديدة كفؤة مجربة.

> **تواصل معي مجموعة من الجبهة القومية لتأسيس حزب يضم كل أبناء اليمن**

> **المندسون في المؤتمر فروا إلى الخارج بحثاً عن المصالح**

> **نتمنى أن ينمو تحالفنا مع أنصار الله لمصلحة أمن واستقرار اليمن**

◇ قبل تشكيل المؤتمر الشعبي العام.. لم تكن الحزبية معترفاً بها ولا بحكم القانون موجودة بل كانت مدانة ومع ذلك فتحتم الخط لكل هذه الأطراف السياسية.. اليوم بنفس الطريقة وأما الاحزاب كلها عملياً منصوص عليها في الدستور والقانون لكن ميدانياً العمل الحزبي أشبه بالعمل المعقد .. المؤتمر الشعبي العام هل لا يزال مستمراً في العمل الحزبي التنظيمي؟

- هذا شغلنا الشاغل ليس لدينا شغل إلا العمل السياسي والتواصل مع كوادرنا وشبابنا ليس بالإغراءات ولا بالمال ولا بالبنادق ولا بالمدافع ولا بالرشاش ولكن بالبرنامج السياسي وبوثائقه، بأخلاق المؤتمريين بالقيادات المؤتمرية المخلقة والمؤدبة والتي تتعامل مع الناس بمسئولية ليس بعنجهية ولا بتهديد وليس بالقوة.. برنامج سياسي وثائق تعال أهلاً وسهلاً مقتنع بها تعال عندي المؤتمر، ما تقتنع توكل على الله الباب مفتوح، والكثير منهم قد لفوا حول بقية الأحزاب لفوا لهم من 2011م لفوا على عدد من الأحزاب ويرجعوا إلى المؤتمر وينطبق عليهم المثل (المهد والمرد لاعند أم الولد) يسيروا ويجوا ثم عيرجعوا للمؤتمر.

◇ في هذه المناسبة فخامة الرئيس كان الناس يتكلمون ويربطون بقاء المؤتمر الشعبي العام حزب علي عبدالله صالح ببقاء علي عبدالله صالح داخل السلطة، خرج علي عبدالله صالح من السلطة ظن الناس أن المؤتمر انتهى؟

- يا ولد عبدالله قالوا إذا خرج علي عبدالله من السلطة انتهى المؤتمر، لماذا؟ لأن المال والجاه وكل شيء هو ما بقى لهم إلّا علي عبدالله صالح إلّا بالمال.. خرجنا من المال خمس سنوات ما تسلمنا ديناراً واحداً من النظام..

◇ لماذا.. كيف.. كيف؟

- لا أدري .. معي 60 ملياراً أنا رصيدي في الخارج كما حددها واحد من حركة الأخوان المسلمين بدون ذكر اسم ذي قالها واحد من الفاسدين.. أنا أصرف على المؤتمر من الـ 60ملياراً.

المؤتمر يصرف على نفسه من التبرعات ، صحيح أن الاشتراكات ما تنفع كثيراً لكن المتعاطفين وأنصار المؤتمر هم الذين يدفعون رواتب، وإيجاراتهم من الشعب ، علي عبدالله صالح هو المؤتمر والمؤتمر هو صالح، ما استطيع أنا أخرج من المؤتمر لأنني لا يمكن أن أترك رفاقي إلا في مؤتمر عام ولا هم يضحون بـ علي عبدالله صالح كرفيق لهم عضو في المؤتمر .. ما يمكن، هذه أخلاقنا كمؤتمريين.

◇ هل أصبح المؤتمر أقوى بعد خروجه من السلطة؟

- أنا أستطيع أن أقول.. أستطيع أجزم .. أجزم أن المؤتمر الآن فوق 77 % أصبح أكثر قوة مما كان عليه وهو في السلطة.

◇ إلى ماذا يعيدون ذلك.. هل هي رغبة من أعضاء المؤتمر وجماهيركم في العودة إلى السلطة؟

- شوف.. بالنسبة إلى التعددية السياسية من حقنا أن نناضل ونشارك، لا أن نعود لنسيطر على السلطة، بل لنعود في إطار شراكة متكافئة مع مختلف القوى السياسية من خلال الكفاءات لا من خلال الحصص، أدي لهذا كم ما كان .. وادي لهذا كم ما كان.. ما تعرف إيش ثقافته.. أبداً سنعتمد على الكفاءة والشهادات وسنكون شركاء، والصندوق يحكمنا.

◇ عفواً فخامة الرئيس .. الآن كان هناك اتفاق ما بين المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله، بالنسبة للمؤتمر الشعبي العام هل سيظل مع الانفتاح على بقية القوى السياسية في الساحة بغض النظر عن بعض المواقف التي اتخذتها؟ أم أنه سيغلق المجال وسيكون إطار اتفاق ثنائي؟

- نرحب بكل القوى السياسية في الساحة ممن ترغب في التحالف أو تنخرط مع المؤتمر الشعبي العام في إطار أدبياته.. نرحب بذلك ليقف معنا في وجه العدوان.. ولا نتحفظ على أي قوى سياسية حتى الذين تآمروا علينا وتآمروا عليَّ في جامع النهدين وفي الخندق الذي فتحوه إلى سكني الخاص وإلى آخر مؤامرة الآن ضبطنا على عصابة جديدة من يومين.. ثلاث تستهدف صالح، لنفتح المجال للكل ونرحب بهم لأنهم هؤلاء أبناؤنا أبناء المؤتمر، يعني إغراءات فلوس يقول له اطرح له الشريحة هنا .. تابع سيارته أين سار أين طلع.

> **خرج من عباءة المؤتمر الإخوان والبعثيون والناصريون وظل المؤتمر يعتمد على الشعب**

> **تحفّظ الإخوان وبعض القوى على التعددية.. واقنعناهم بصعوبة**

> **المؤتمر أصبح اليوم شعلة من النشاط في كل أرجاء اليمن**

◇ بعد الربيع العربي كانت كل الأحزاب الحاكمة قد انهارت إلا المؤتمر الشعبي العام.. ما هي الخصائص التي أمّنت للمؤتمر أن يخرج من هذه الموجة معافى بكامل قدراته وطاقاته وقادراً على أن يقود حواراً وطنياً؟ مثل التجارب السابقة، ما هي خصائص المؤتمر التي جعلته متميزاً عن كل أحزاب الحكم في المنطقة العربية؟

- شوف يا رفيق.. الأحزاب السياسية كانت ضمن أيديولوجيات وإمكانات ومال مع احترامي للبعث العربي وللجان الثورية حق القذافي ووو والحزب حق حسني مبارك كان معتمداً على الدولة.. نحن خرجنا معتمدين على أنفسنا بقناعة تامة، نحن مؤتمر يجب أن نبقى سبتمبريين اكتوبريين نقود مسيرة الثورة، المسيرة النضالية والحفاظ على مبادئها ووفاءً للشهداء والجرحى، هذا هو المؤتمر الشعبي العام، الشعب المؤتمري ليس مادياً.. أنا أدي لك مثل كنت في يوم من الأيام متعاطفاً في سنة 67م مع البعث في مواجهة حركة القوميين العرب كنا نستلم خمسين ألف ليرة من سوريا والخمسين الألف الليرة كانت تدفعها الخزينة العراقية أيام ما كان شهر العسل بين البعث العراقي والبعث السوري، هذه الخمسين الألف الليرة التي كانت تأتي هذه مزقتنا، اتهامات أنت عميل- أنت عميل- أنت سارق.. لما انتهت الخمسين الألف الليرة توحدنا، موجود على رأسها رفيق زميل أخ نعزه في الحزب الاشتراكي يحيى الشامي والأخ عبدالله الراعي موجودان على قيد الحياة، كان يدوها لنا، والله ما استلمت أنا منها ولا دينار واحد وأنا لست حزبياً لكن كنا متعاطفين مع البعض ضد حركة القوميين العرب، كنا نواجه ما يسمى حزب الطليعة هذا لعلمك لأن هناك اتهاماً أن انا كنت بعثياً أو ناصرياً ، أنا لم أكن ناصرياً ولا بعثياً أنا سبتمبري بحت من يوم 26 سبتمبر إلى اليوم وأنا أحمل بندقي دفاعاً عن الثورة وأعتبر أن ثورة سبتمبر هي الحزب الرئيسي.

◇ في ثمانينيات القرن الماضي ربما بعد تفجر الأحداث في أفغانستان أتيحت الفرصة للمؤتمر الشعبي العام ليحقق نجاحات كبيرة في لجان الحوار من أجل الوحدة.. هل النجاح هذا يعود لأن الإخوان المسلمين ذهبوا إلى أفغانستان لهثاً وراء المال أم أن ضعف الحزب الاشتراكي كان السبب في هذا؟

- شوف يا أخي يا رفيق، حركة الإخوان المسلمين سارت وفق توجيهات من الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا لمواجهة المد الشيوعي في أفغانستان وصرفت لهم الأسلحة ومدتهم بصواريخ ستينجر بتمويل أموال خليجية لمواجهة التيار السوفييتي الشيوعي في أفغانستان وكان الإخوان المسلمون حبايب للولايات المتحدة الأمريكية.. الآن حركة الإخوان المسلمين بعد الربيع العربي وعلى وجه الخصوص بعد 2015م ما يحدث في اليمن وسوريا والعراق أعادت الولايات المتحدة الأمريكية احتضان حركة الإخوان المسلمين وضمها إليهم واستعادت ذكرياتهم عندما كانوا حبايب في مواجهة الاتحاد السوفييتي في أفغانستان.. واضح.

◇ هل يمكن للمؤتمر خلال هذه المرحلة أن يقود مبادرة لحوار وطني مع قوى الداخل لا مع قيادات الرياض ولا مع قيادات الخارج.. وهل يمكن أن يكون شيء من الحوار الوطني حول برنامج برؤية الخروج من هذا المأزق؟

- المؤتمر الشعبي العام مع حلفائه وأنصار الله مستعدون، وقد أعلن رئيس المجلس السياسي الأخ صالح الصماد أننا فاتحون أيدينا وأذرعنا لكل القوى السياسية في الداخل والخارج عدا إسرائيل، هذا يمثل وجهة نظرنا كلنا.

◇ الحديث عن التجربة الحزبية.. اليمن كانت في محيط ضد العمل الحزبي؟

- زمان.

◇ نستعيد بعض الذكريات.. كيف كانت القيادة السياسية في الدول المختلفة مع الجمهورية العربية اليمنية والجمهورية اليمنية وهي تشهد نمواً.. مثلاً مصر كانت ضد عمل الإخوان بينما الإخوان شركاء في الحكم في اليمن، واليمن لديها علاقة رسمية مع مصر، نفس القصة للأحزاب مثلما السعودية أو غيرها، بالنسبة للحزب الاشتراكي كان العالم العربي يحارب الاشتراكية باعتبارها أداة لروسيا؟

- العالم العربي والعالم الخارجي كان يتعامل مع دولة، عدا خصوصيات بعض الأنظمة من تحت الطاولة مع الأحزاب لإيجاد علاقات حزبية معهم، المؤتمر الشعبي العام توجد له علاقات حزبية.. علاقات مع الأحزاب في الاتحاد السوفييتي في الولايات المتحدة الأمريكية مع الحزب الديمقراطي مع الحزب الجمهوري مع الحزب الصيني لنا علاقات ليس ليدعمني .. نتفق على تنسيق مشترك أو تعامل مشترك في المحافل الدولية في البرلمان العربي وحركة عدم الانحياز والاتحاد الأفريقي.. يعني لنا علاقاتنا، لكن ليس تابعاً، يجب أن نفهم أن المؤتمر الشعبي العام لم يكن في الماضي ولن يكون في الحاضر ولا في المستقبل تابعاً لأي قوى سياسية.

◇ أنت كرئيس جمهورية يومها كيف كانت هذه الدول.. ألا تعبِّر لك عن قلق من التوجهات الحزبية في بلدك، يعني مثلاً يشتكي المصري من الإخوان، اليمن تقدم الإخوان باعتبارهم مقيمين فيها، السعودية ترى أن الحزب الاشتراكي خطر؟

- كل حزب كل دولة كان لها علاقاتها الخاصة بهذه الأحزاب من تحت الطاولة من خلف الستار.. لكن معنا رأساً تعاملوا مع الدولة.

◇ إذا عدنا لتأسيس وانعقاد المؤتمرات في عام 90م وبشفافية.. هل كانت القوى السياسية المتواجدة في أوساط المؤتمر الشعبي العام تتقبل عملية التنافس في انتخابات اللجنة الدائمة أم كان علي عبدالله صالح يحاول أن يوازن بين مصالح القوى في أي انتخابات؟

- ليس صحيحاً.. كانت انتخابات شفافة ديمقراطية مع بعض الهمز واللمز لمصلحة عامة.

◇ بالنسبة لأنصار الله اليوم جماعة سياسية يتحالفون مع المؤتمر الشعبي العام.. هل كان هذا ضمن تحالفات في الثمانينيات 82 م وما بعدها كان في نفس الظروف كان هناك حروب؟

- الذي جعلنا نتحالف مع أنصار الله عدوان، وهذا ليس عيباً، وإن شاء الله ينمو هذا التحالف بيننا وبين أنصار الله لمواجهة العدوان ولمصلحة أمن واستقرار اليمن، يتعلمون منا ونتعلم منهم، نحن مكملون لبعض.

◇ من سيحكم الآخر المؤتمر أم أنصار الله؟

- نحن قيادة مشتركة لمصلحة البلد لا ينبغي أن المؤتمر يفرض نفسه قيادة على الآخرين ولا نقبل أن أحداً يفرض علينا قيادة من الآخرين.. قيادة مشتركة في إطار شراكة عامة.

◇ عفواً سيدي.. المؤتمر هل سيستأنف نشاطه الفكري والتنظيمي مثل ما كان في الثمانينيات والتسعينيات؟

- هو الآن نشيط من خلال معهد الميثاق الوطني وهناك حالة إقامة ندوات في المحافظات والمديريات، هناك نشاط منقطع النظير بدون أي تعليمات من القيادة العليا للمؤتمر، الآن المؤتمر كشعلة يعمل من نفسه، المؤتمر يتحرك من نفسه.. كل عضو منهم يعتبر نفسه هو رئيس المؤتمر، هو أمين عام؛ شعور وطني رائع لدى المؤتمريين.. لأنه ليس أمامهم مخرج، لن يقبل المؤتمري أن يرجع يطلب استمارة عند الإصلاح أو عند الناصري الذي ما هلوش، قده كيان سياسي.

◇ مجدداً نختتم لقاءنا هذا مع القائد المؤسس الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام، ونحب في ختام هذا اللقاء أن توجهوا رسائلكم لقيادات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وجماهير الشعب اليمني بهذه المناسبة؟

- أوجه تحياتي وتقديري وحبي لكل أبناء الوطن رجالاً ونساءً وإلى المؤتمريين والمؤتمريات وأحزاب التحالف وكل القوى السياسية الفاعلة التي تقف في خندق واحد لمواجهة العدوان، أنا أتوجه إليهم وأقول الصمود الثبات، الصمود سيحقق النصر والأهداف التي تطمحون إليها إن شاء الله.

◇ شكراً لكم فخامة الرئيس.

في حوار مع القناة الروسية الأولى

الزعيم: ضحَّينا بالسلطة تجنباً للصراع وحرصاً على عدم إراقة الدم اليمني

دخل «هادي» التاريخ من باب الإجرام وارتكاب الخيانة العظمى بحق الشعب

(الأخوان) تربية السعودية وهم وراء المشاكل في روسيا وفرنسا وألمانيا والشيشان

أكد الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- أنه سيناضل وسيبقى مناضلاً، وأنه سيترك العمل السياسي ويلزم مسكنه ويكتب مذكراته إذا استقرّت الأوضاع في اليمن. وقال رئيس الجمهورية السابق في حديث مع قناة «روسيا 24»: إنه أثناء ما سمّي بالربيع العربي قام بصياغة المبادرة الخليجية وسلّمها للأشقّاء في مجلس التعاون الخليجي، تجنّباً للصراع وإراقة الدم اليمني الذي نراه يراق اليوم.

وقال: "ليس صحيحاً أنني أرغمت على تسليم السلطة، كان دافعي هو تجنّب العنف وإراقة الدم اليمني فتحرّكت مع عدد من المعاونين والمساعدين لصياغة المبادرة الخليجية وسلّمناها للخليجيين، يعني نريد أن نلبّي طلب الشباب والشارع، ولأن السلطة ليست مغنماً ولكنها مغرم فتركنا السلطة وقدّمنا المبادرة الخليجية لهادي بصفته كان نائباً للرئيس" .وأكد أنه لا يطمح في العودة للسلطة على الإطلاق، ولا يريد العودة بأي وسيلة وتحت أي مسمّى إلى السلطة التي سلّمها سلمياً في 2012م.

«الميثاق» تنشر نص الحوار..

● فخامة الرئيس نشكركم على اللقاء.. ما هي الدوافع التي جعلتكم في العام 2011م تقدمون على تسليم السلطة لاسيما وانتم من السياسيين المتميزين في العمل السياسي؟

- في 2011م كان هناك ما يسمّى بالربيع العربي وحدثت اعتصامات وأعمال شغب وكنا نتجنب الدخول في الصراع مع المعتصمين في الشوارع وبالذات الذين كانوا في حي جامعة صنعاء والبعض في بعض أحياء مدينة تعز، فقمنا بصياغة المبادرة الخليجية وسلمناها للأشقاء في مجلس التعاون الخليجي تجنّباً للصراع وإراقة الدم اليمني الذي نحن اليوم نرى إراقة الدم، فكان ذلك انطلاقاً ورغبة مني أن نضحي بالسلطة وأن نترك السلطة ونتجنب العنف، فهذه هي كانت الدوافع لتجنب العنف الذي نحن ندفع ثمنه اليوم.

● قلتم في احد الخطابات في ميدان السبعين بأن دولة قطر تتآمر على اليمن وبعد ذلك الخطاب حصلت محاولة الاغتيال عليكم وعلى رجال الدولة أثناء تواجدكم في مسجد الرئاسة؟ حدثونا عن ذلك اليوم؟

- قطر ضمن تحالف لدول مجلس التعاون الخليجي وبعض الدول العربية عدا الأشقاء في سلطنة عُمان الذين لم يكونوا مع هذا التحالف، فكانوا انجروا إلى الدفع بالشباب وبالذات ما يسمّى بحركة الإخوان المسلمين والتي دعمتها عدد من الأحزاب وكان رأس الحربة هم الإخوان المسلمون كانوا يتلقون الدعم الكامل من دولة قطر قبل أن يأتي الدعم السخي والكبير من بعض دول مجلس التعاون في المقدمة المملكة العربية السعودية..

● لكن ماذا حدث في ذلك اليوم في داخل مسجد الرئاسة كيف كان الوضع؟

- ما كنا متصورين أن تصل الأمور إلى ما وصلت إليه من أعمال عنف واستهداف لرجال الدولة ورئيس الدولة، كنا نعتبر أنه يمكن أن يحدث مظاهرات تعبير عن آرائهم طلباتهم بتغيير السلطة بإحداث تغيير للأوضاع الإقتصادية، ما كان عندنا مشكلة، لكن ما كنا نتصوّر أن تصل الأمور إلى استهداف رئيس الدولة ومعاونيه وكبار رجال الدولة، فالذي حدث أنهم استهدفوا الرئيس وحدث قتل أكثر من 11 شخصية وأكثر من 200 جريح في هذا الحادث الإجرامي وانتقلت إلى المستشفى وانتقلوا رفاقي إلى المستشفيات ومنها انتقلت إلى المملكة العربية السعودية وكانت السعودية قد رحبت بنا واستضافتنا وبذلت جهداً مشكوراً عليه في استضافتنا وتلقينا العلاج والعناية الكاملة من المملكة العربية السعودية، فنحن ممنونون ونسجّل هذا الامتنان للمملكة العربية السعودية ولم نكن جاحدين بما قدمته المملكة العربية السعودية فنحنا كنا ممنونين.

● وفي الآخر تم إرغامكم على ترك السلطة ولكن الاختيار بين طرفين مجور وهادي؟ لماذا جاء اختياركم على هادي؟

- ليس صحيحاً أنني أُرغمت على تسليم السلطة كان دافعي هو تجنب العنف وإراقة الدم اليمني فتحركت مع عدد من المعاونين والمساعدين لصياغة المبادرة الخليجية وسلمناها للخليجيين، يعني نريد أن نلبي طلب الشباب والشارع، ولأن السلطة ليست مغنماً ولكنها مغرم فتركنا السلطة وقدمنا المبادرة الخليجية لهادي بصفته كان نائباً للرئيس.. وعلي مجور كان رئيس وزراء لكن هادي كان نائباً للرئيس فهو في المرتبة الثانية بعد رئيس الدولة، واتفقنا مع كل القوى السياسية ومع الإخوان في مجلس التعاون الخليجي على الانتقال السلمي للسلطة وتسليمها لهادي في إطار انتخابات مباشرة لمدة عامين لفترة انتقالية كرئيس توافقي لأنه لم يكن هناك منافسة أو مرشحون آخرون، كان هناك اتفاق لنقل السلطة سلمياً إلى نائب الرئيس عبدربه منصور هادي كرئيس توافقي، هذا الذي تم..

● هل كنت واثقاً في هذا الشخص؟

- في حقيقة الأمر كان طبيعياً كونه نائب رئيس، لكن لا أحد يعرف ما في السر وما في القلب عنده، ما كان عندنا أن نعرف أن تصل به الأمور إلى ما وصلت إليه انه يكن العداء لوطنه ويقتل أطفالنا ونساءنا ويدمر مساكننا ومصانعنا ومستشفياتنا ومدارسنا من اجل السلطة، كان من المفترض أن يترك السلطة مثل ما سلّمها علي عبدالله صالح سلمياً، يتركها وكان سيدخل التاريخ، لكن أراد أن يدخل التاريخ بشكل آخر من الباب الخلفي من باب الإجرام من باب ارتكاب خيانة عظمى في حق الشعب اليمني، ومازال يصرّ على أنه رئيس شرعي وقد انتهت شرعيته، هو رئيس توافقي لمدة سنتين ولا له أي شرعية عدا أنه متشبث بقرار 2216 الذي تبنته الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية وبريطانيا وقدمته للأمم المتحدة، وفي حقيقة الأمر أن الأمم المتحدة مجاملة للمملكة العربية السعودية كدولة لديها ثروة ودولة تربطها علاقات بالغرب وبالولايات المتحدة الأمريكية وبالآخرين مصالح، فجاملوها وأصدروا قرار 2216، نحن بالنسبة للقرار 2216 انتهى بالعدوان، والمبادرة الخليجية انتهت بالعدوان، كان ممكناً أن يحافظ الأشقاء في مجلس التعاون على المبادرة الخليجية ولا يشاركوا في العدوان أو لا يقوموا بعدوان على اليمن، كان ممكناً أن تظل سارية المفعول، لكن طالما قاموا بالعدوان انتهت تماماً و2216 انتهى، لأن عبدربه كان رئيساً توافقياً لا يمكن فرض رئيس بالقوة وبقرار أممي فالرؤساء والملوك والأمراء تختارهم الشعوب لا تختارهم الولايات المتحدة الأمريكية ولا الجامعة العربية ولا أي منظمة دولية على الإطلاق، هذه فلسفة جديدة انه قرار أممي، أنا أريد أن اسأل سؤالاً ويجب أن يرد عليه المهتمون بالقانون الدولي ما مدى سريان قرارات مجلس الأمن الدولي في قضية الصراع العربي الإسرائيلي؟ ولا قرار نُفذ على الإطلاق لماذا يُنفذ على اليمن وتضرب اليمن براً وبحراً وجواً وتقتل الأطفال والنساء، والعالم يسمع ولا يستنكر ولا يقوم بأي دور؟؟ إنها معايير مزدوجة من عنده مال هو المنتصر، في حقيقة الأمر نحن نعاني من هذا العدوان ومازلنا نواجه العدوان وسنستمر في مواجهة العدوان وقلنا إن قرار 2216 هادي انتهى مفعوله وحكومته انتهت ولا مكانة لهم، ولكن نحن نمد أيدينا للحوار المباشر مع المملكة العربية السعودية سواء مباشرة أو برعاية أممية، نحن على استعداد من اجل السلام بيننا وبين السعودية وبيننا وبين العالم الذي يدّعي أن هناك خطراً من اليمن على أمنه القومي رغم أننا لا نشكّل أي خطر على الأمن القومي لدول الجوار..

● سبب هذا الوضع هل هو خيانة داخلية أو تدخل خارجي؟

- تدخل خارجي بحث بالمال وإغراءات لدول عربية أخرى ومنظمات دولية للعدوان على اليمن، أمّا اليمن حالة الفقر موجودة، الذين يذهبون ويقاتلون مع دول العدوان هم بحاجة إلى المال ليس عن عقيدة عدا ما يسمى بحركة الإخوان الذين عندهم عقيدة إقامة الخلافة الإسلامية تحت عدة مسمّيات تنظيم القاعدة داعش النصرة.. الخ، مسمّيات كثيرة السلفيين، هذه حركة الإخوان المسلمين في العالم يريدون أن يقيموا الخلافة الإسلامية، يسببون حتى مشاكل في روسيا الاتحادية في الشيشان وفي أماكن كثيرة وفي أوروبا في فرنسا في بروكسل في ألمانيا هذه حركة عالمية، نحن جزء من الدول المستهدفة، حُجّة السعودية أو دول مجلس التعاون أنهم يدافعون عن أمنهم القومي من إيران، إيران لا وجود لها في اليمن على الإطلاق وهذا غير صحيح، وإذا لكم خصومة مع إيران معاكم حدود بحرية مع إيران صفّوا حساباتكم معاها، لا تصفّوا حسابكم بأطفالنا ونسائنا في اليمن، هذه ذريعة وكلام غير مقبول، العالم والولايات المتحدة الأمريكية على علم وروسيا الاتحادية على علم المخابرات الدولية على علم انه لا وجود لإيران في اليمن، وأنا قد تحدثت من يومين أو ثلاثة ما عندنا مشكلة لو كانت إيران تريد أن تتحالف معانا سنتحالف معاها لمواجهة العدوان، ما عندنا تحالف عقائدي، هم خلافهم مع إيران خلاف عقائدي هؤلاء شيعة وهؤلاء وهابيون، نحن في اليمن زيدية وشوافع ولا تشعر بأي فرق بين الشافعي والزيدي على الإطلاق، يعتبرون القسم الزيدي انه متشيع وهذا غير صحيح غير صحيح على مدار آلاف السنين ونحن لن نختلف كشوافع وزيود على الإطلاق، الخلاف بين إيران والسعودية أو من يعادون إيران، انه خلاف مذهبي، طيب حلّوا مشاكلكم مع إيران ما تحلّوها في صعدة في تعز ما تحلوها في صنعاء ما تحلوها في أي مكان، تفضلوا واجهوا إيران، لماذا تواجهونها هنا؟ أعطونا دليلاً واحداً أن هناك تواجداً عسكرياً أو تواجداً سياسياً أو اقتصادياً لإيران، لا يوجد، نحن لسنا ضد إيران، فإيران دولة إسلامية شقيقة، وليس بيننا وبينها أي اتفاق أو تحالف الآن، ونحن نُقصف، والعدوان علينا نحن نمد أيدينا إلى إيران للتحالف إذا ترغب في التحالف معنا لمواجهة العدوان.

● من أهم إنجازاتكم السياسية توحيد اليمن، هل ترون أن التفكير بتقسيم اليمن إلى ستة أقاليم سيعود باليمن إلى الوراء ما قبل عهد التشطير؟

- هذا جزء من المؤامرة وليست جديدة، فقد حيكت المؤامرة السعودية في عام 1994م لتجزئة اليمن وشنت علينا حرباً بدعم خليجي وفشلت في التجزئة، والآن هي تعيد الكرّة لأنها لا تريد أن يكون هناك يمن موحد تريد أن يكون دويلات صغيرة تستطيع أن تسيطر على هذه الدويلات الصغيرة مثل ما هو حاصل في المنطقة دويلات صغيرة، فهذه دولة تطل على البحر العربي وعلى البحر الأحمر وعلى مضيق باب المندب عدد سكانها ما يقارب 27 مليون مثقفين سياسيين بلد تاريخي بلد عريق بلد زراعي بلد نفطي بلد لديها المعادن لديها خيرات كثيرة فتريد أن يكون هذا البلد ممزقاً إلى عدّة أقاليم، ولكن في حقيقة الأمر اليمن توحدت في 1990م وتم الاستفتاء على الوحدة وتم إقرار دستور دولة الوحدة والاستفتاء عليه، فالمساس بهذا الدستور يعني المساس بالوحدة، أي شخص يمس بالدستور هو مساس بالوحدة، ولهذا يريدون تعديلات دستورية لأنهم يعرفون أن أي تعديلات تؤدي إلى الإضرار بالوحدة اليمنية، فالوحدة اليمنية معمدة بالدماء مهما صارت عندنا هذه الحروب في المحافظات في كل مكان، لكن نحن موحدون موحدون وستستمر الوحدة وسندافع عن الوحدة من أجل بقاء هذه الوحدة مهما كانت الدوافع ومهما كان الثمن.

● أثناء تواجدكم بالحكم كنتم تمارسون سياسة توازن ممتازة والتوافق بين القوى القبلية والسياسية والحفاظ على سياسة الدولة المركزية لماذا في رأيكم هادي لم يتمكن من تحقيق هذا التوازن..؟ أمّ أن هادي كان له أهداف أخرى في السلطة؟

- هادي هو ضابط كان في جنوب الوطن قبل أحداث 86م، فحصلت مجزرة في الجنوب في عام 86م فكان من العناصر الرئيسية الذين اقدموا على أعمال العنف وتصفيات جسدية في الجنوب، وبعدها فر إلى الشمال مع كثير من رفاقه وهم جزء من عناصر الحزب الاشتراكي، كان الجيش في الجنوب محزّباً وهو واحد من أعضاء الحزب وجاؤوا إلى الشمال واحتضناهم في الشمال بحكم أن اليمن واحد احتضناهم، وعندنا مثل عربي شعري (إن أنت أكرمت الكريم ملكته.. وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا)، هذا هو من المتمردين على كرم استقباله وضيافته واحترامنا له ولغيره ولرفاقه.. فهو ضعيف في حقيقة الأمر، هو ضعيف الشخصية ضعيف إرادة، عقلية تآمرية، شكاك يشك في كل شيء إذا شافك تجلس مع احد وهو بجوارك يشك ماذا تتحدث معه، انه يشك في هذا الأمر، فهو شكاك في حقيقة الأمر، لا استطيع أشخصه هو شخصيته هكذا، لم يعرف دولياً لن أدخل في تفاصيل، هذا هو هادي لو كان ذكياً لو كان سياسياً لأدار البلاد بشكل جيد بحكم انه انتخب كرئيس توافقي، وإذا كان أدارها بحكمة وبروية وبهدوء وبأعصاب وأخذ معاونين جيدين، لكن كان متخبطاً، ارتمى في حضن حركة الإخوان المسلمين من أجل حمايته، وبعد ذلك اختلف معهم واحتضن أنصار الله وجاء أنصار الله وتحالف معهم وبعد ذلك اختلف معهم، وبعدما اختلف معهم قدّم استقالته، كان من المفروض أن تُقبل استقالته في البرلمان فكان أنصار الله والمؤتمر وبقية الأحزاب تريثوا ربما يعدل عن قراره، ولكنه فرّ إلى الجنوب ومن الجنوب إلى سلطنة عُمان ومن عُمان إلى السعودية هذه هي شخصية هادي، يصرح يقول أنا لا أعرف بعاصفة الحزم إلّا وأنا في سلطنة عُمان وقد أبلغوني الأمريكان أنه ما فيش حرب وبعد ذلك يناشد ويطالب بعاصفة الحزم واستمرار عاصفة الحزم، وذهب إلى مؤتمر شرم الشيخ وطالب باستمرار عاصفة الحزم، وكل خطاباته ولقاءاته يطالب بعاصفة الحزم هو وما يسمّى بحركة الإخوان المسلمين أو قيادة حركة الإخوان المسلمين الفارين بالسعودية على رأسهم الزنداني المطلوب أمنياً، وهو من العناصر المطلوبة أمنياً كانت تطالب به الولايات المتحدة الأمريكية وأنا على رأس السلطة،أن هذا من العناصر الإرهابية قلت لهم إذا عندكم دلائل على الزنداني أو غيره قدموها ونحيله للقضاء لكن نسلم مواطناً يمنياً لا يجوز، دستورنا لا يسمح وأخلاقنا وعروبتنا لا تسمح بتسليم مواطن يمني إلى دولة أجنبية، وكان مطارداً فكان في القائمة، والسعودية كانت تطارده، الآن هو في السعودية والآن يبارك عاصفة الحزم ويقول هذه العاصفة الجميلة الرائعة، أي إسلام تنتمون إليه؟ وأين الإسلام منكم؟؟ هؤلاء منتفعون ويتسلقون نحو السلطة على دماء الأبرياء على دماء الشهداء، وأنتم في روسيا تعرفونهم حق المعرفة في الشيشان في كل مكان في مختلف المناطق في أوروبا، هذه هي حركة الإخوان المسلمين، طيب أنا استطيع أن أقول الإخوان في السعودية لم يكونوا مرتاحين لهم؛ كانوا يدعمونهم في البداية فهم تربيتهم لكن عندنا حدث ضغط أمريكي أوروبي على السعودية وعلى المنطقة تركوهم، وإلّا كانوا يدعمون في قضية أفغانستان أيام ما بيقولوا أنهم يحاربون الاتحاد السوفييتي، وبعد ذلك تغيرت المعادلات وجاء الضغط على المنطقة وتركهم السعوديون ودول الخليج، والآن احتضنوهم مرّة ثانية، الآن هم على مرأى ومسمع في عدن في أبين في حضرموت داعش وتنظيم القاعدة يقومون بإعدام الناس ويمارسون عنف منقطع النظير بدعم من دول التحالف.

● يتهيأ لي بأن التحالف مع أنصار الله كان اضطرارياً.. لماذا قررتم الدعم والوقوف مع الحوثيين؟

- الحوثيون سلطة أمر واقع بعد فرار هادي، وفرار ما يسمّى بحركة الإخوان المسلمين وبعض الناصريين وأحزاب صغيرة وبقية الاشتراكيين بعدما هربوا إلى السعودية، نحن بالضرورة نكون مع أنصار الله لمواجهة العدوان،أنصار الله يمنيون وهم يواجهون عدواناً وكان من الضرورة أن المؤتمر الشعبي العام وكل تكويناته وأنصاره وحلفاؤه يكونون في خندق واحد مع أنصار الله لمواجهة العدوان الذي يستهدف اليمن بشراً وحجراً وشجراً.

● بالنسبة للقاعدة في جنوب اليمن وداعش هم يمنيون أيضاً هل سيتم الاتفاق معهم أيضاً؟

- هم عناصر يمنية بالتأكيد،إذا اقلعوا عن الذنب وتركوا السلاح وأعمال العنف ودخلوا في إطار حوار شامل مع كل القوى السياسية في الساحة اليمنية ما عندنا مشكلة، وكان لنا حوار مع الإخوان المسلمين ما يسمّى بتنظيم القاعدة وباطلاع الولايات المتحدة قبل 2011م كنا على حوار معاهم واصلحنا عدداً كبيراً منهم واعلنوا توبتهم واقلعوا عن الذنب وكان شيئاً جيداً،أي واحد يقلع عن الذنب والعنف والإرهاب نحن نمد أيدينا لأي واحد يقلع عن الذنب والإرهاب في اليمن أياً كان نحن مستعدون للتفاهم.

● هل نتوقع أنكم تصفّون خصومكم من خلال أنصار الله؟

- هذا غير صحيح، هذه دعايات باطلة من قبل أعداء الوطن المستأجرين والمدفوع لهم من الخارج، نحن لا نقوم بتصفية خصوم ولا معنا خصوم نحن الذي خاصم الوطن نخاصمه سواءً أكان إخوان مسلمين أو كان قاعدة أو كان داعش نحن في خصومة معاهم،أي واحد يعتدي على الوطن ويخاصم الوطن نحن ضده لكن اننا نستخدم قوى سياسية ضد قوى سياسية هذا غير وارد، نحن وأنصار الله في خندق واحد لمواجهة العدوان.

● انتم من اكثر الشخصيات حنكة وتأثيراً على السياسة في اليمن ولكن لن يسمح لكم بالعودة إلى الرئاسة، ما هو الدور المناسب في المرحلة القادمة لكم..ربما قد يكون منصباً سياسياً كوزير وإلّا سوف تفضّلون أنفسكم أن تكونوا لاعباً مؤثراً في الظل؟

- هذا غير وارد انا لا اطمح في العودة للسلطة على الإطلاق،أنا يالله تخلصت منها في 2012م لا أريد العودة بأي وسيلة وتحت أي مسمّى إلى السلطة،أتمنى أن يستتب الأمن في اليمن ويكون هناك سلام شامل كامل في اليمن وان تجرى انتخابات رئاسية وبرلمانية ومحلية وتأتي قيادات جديدة، أنا شخصياً إذا استقرت الأوضاع سأترك العمل السياسي وألزم مسكني واكتب مذكراتي، لا أفكر على الإطلاق لا بمنصب كبير ولا بمنصب صغير،أريد واطمح أن اليمن يستقر وسأناضل وسأبقى مناضلاً، إن شاء الله نتوفّق في استقرار البلد لكن نضالي لا يعني أن أعود للسلطة بشكل مباشر أو غير مباشر، صحيح انه كمؤتمر شعبي عام من حقه أن يشارك في السلطة حزب سياسي ورئيسي، لكن أنا هذا غير وارد، هذه دعايات من حاقدين ومرضى ومن مهووسين نقول عليهم هوس السلطة يريدون السلطة، يقولون علي عبدالله صالح لماذا واقف على أقدامه ولماذا يظهر؟ إلّا لأنه يريد السلطة،أبداً لو كنت أريد السلطة وأريد الاستمرار كان لدي إمكانات هائلة في 2011م كان حسمتها عسكرياً وسياسياً وثقافياً واجتماعياً كان حسمتها، لكن أنا تجنّباً لإراقة الدم لا أريد ولا قطرة دم،السلطة تركتها وسلّمتها سلمياً، مفروض أنهم يقولون شكراً شكراً صالح يا الذي سلمت السلطة،لا أحد يقدر، وأنا قلتها في أكثر من مرّة أنه ما في أكبر شنب في اليمن يقول إنه أرغم علي صالح على تسليم السلطة، هذا أبعد من عين الشمس،أنا سلمت السلطة بقناعة، ولا أريد العودة إليها بقناعة، وأريد أن أتخلى عن العمل السياسي إذا استتبت الأمور والأمن والاستقرار في اليمن فأنا أول من يلزم بيته ويكتب مذكراته خلال أربعين إلى 45 عاماً من خلال مسيرة النضال ومسيرة الإدارة العسكرية والسياسية والثقافية والاجتماعية فأنا أميل إلى كتابة المذكرات.

● على ضوء إفشال السعودية مفاوضات الكويت واستئناف العدوان كيف ترون تطور الأحداث والسعودية لا تريد أن تعترف بهزيمتها والطرف الثاني أيضاً قوي هذا معناه تطويل الحرب فكيف ترون الموضوع؟

- نحن صراحةً منذ وقت مبكر منذ حضرنا جنيف 1 وجنيف 2 وحضرنا مسقط وحضرنا الكويت، نحن نعرف أن هذا تسويف وأنهم غير جادين في الحوار، كان السعوديون يريدون أن يحققوا انتصاراً على الأرض انتصاراً عسكرياً، صحيح حققت انتصاراً اقتصادياً حققته باختلالات أمنية حققته، كسب مرتزقة حققته، لكن هي كانت تريد ان تحقق انتصاراً عسكرياً كاسحاً على الأرض ما قدرت فكانت تحاورنا في جنيف 1 وجنيف 2 ومسقط والكويت بوفد ما يسمى بالشرعية (شرعية هادي) هؤلاء عبارة عن موظفين تسلّم لهم السعودية رواتب وساكنين في الفنادق والقصور في السعودية وترسلهم لجنة لا يستطيعون أن يعملوا شيئاً، صراحةً هم إخواننا وأبناؤنا ما يعملوا شيء الأمر ليس بأيديهم، وما هو إلّا مضيعة للوقت يحاورونا وهم يكثّفون من غاراتهم الجوية ومن الكسب لعدد من الولاءات المحلية لكي يحققوا لهم انتصارات على الأرض، ما قدروا ولن يقدروا،أنا أعلنت أكثر من مرّة أن الحل هو الحوار المباشر اليمني السعودي سواءً مباشرة أو برعاية دولية فالحل هو أن نتحاور مع المملكة العربية السعودية مباشرة أو برعاية أممية ما عندنا مشكلة.

● الآن الكل يسأل أين روسيا من اليمن يعني في الوضع هذا كيف ترون العلاقة الروسية اليمنية وهل هي تقدر أن تكون أكثر نشاطاً في اليمن ؟

- روسيا الاتحادية هي أقرب الأقربين إلينا، وروسيا لها مواقف إيجابية في الأمم المتحدة في مجلس الأمن واستخدمت حق النقض (الفيتو)، فروسيا هي الأقرب إلينا ونحن نمد أيدينا إلى روسيا في التعاون في مجال مكافحة الإرهاب المدعوم من دول المنطقة من دول العدوان، ونحن نمد أيدينا إلى روسيا ولدينا اتفاقيات مع روسيا الاتحادية كانت مع الاتحاد السوفييتي لكن الوريث الشرعي للاتحاد السوفييتي هي روسيا الاتحادية، فنحن على استعداد لتفعيل هذه المعاهدات والاتفاقيات التي كانت بيننا وبين الاتحاد السوفييتي مع روسيا الاتحادية ونفعلها ونتفق على مبدأ هو مكافحة الإرهاب، أمّا أنها تقاتل معنا العدوان لا..نحن سنقاتل العدوان نحن، لكن في مجال مكافحة الإرهاب، نحن نمد أيدينا ونقدم كل التسهيلات، والاتفاقيات والمعاهدات معروفة، تسهيلات نقدمها في قواعدنا في مطاراتنا في موانئنا جاهزين نقدّم كل التسهيلات إلى روسيا الاتحادية.

الرؤساء تختارهم الشعوب ولا يمكن فرضهم بقرار أممي وبالقوة

أقدم «هادي» على ارتكاب مذابح في أحداث يناير 86م بعدن وفرَّ للشمال

أتطلع إلى سلام شامل في اليمن وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية ومحلية

مستعدون لتقديم تسهيلات لروسيا لمكافحة الإرهاب المدعوم خليجياً

نمد أيدينا للحوار المباشر مع السعودية وبرعاية أممية

اليمن لا تشكّل خطراً على الأمن القومي لدول الجوار



الأربعاء: 24 / أغسطس / 2016م
21 / ذو القعدة / 1437هـ

الميثاق

العدد: (1822)





خلال ترؤسه اجتماع اللجنة العامة والكتلة البرلمانية والشوروية

الزعيم: نتطلع من المجلس السياسي الأعلى الإسراع بتشكيل حكومة

آخر جولة لتصفية المؤتمر الشعبي من المندسين.. قريباً

دفنّا المبادرة الخليجية في حفرة كبيرة وبدماء أطفال ونساء اليمن

الاتفاق الوطني خطوة إلى الأمام لإيجاد شرعية دستورية لمواجهة العدوان البربري

يتعاونون مع الكيان الصهيوني وأمريكا وكل مرتزقة العالم ويتهمون اليمن بالتحالف مع إيران كذباً

رأس الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية السابق.. رئيس المؤتمر الشعبي العام- اللقاء الموسع لأعضاء اللجنة العامة والكتلة النيابية والشوروية للمؤتمر الشعبي العام -الثلاثاء- وألقى كلمة سياسية مهمة حدد فيها خارطة المستقبل.. «الميثاق» تنشر نصها:

الأخوة نواب الشعب
الأخوة أعضاء مجلس الشورى
الأخوة قيادة المؤتمر اللجنة العامة
الأخوة قادة أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي
الحاضرون جميعاً

اسمحوا لي في البداية أن أقدم الشكر والاعتزاز لمجلس النواب وعلى وجه الخصوص أولئك المرضى والمشلولون الذين حضروا هذه الجلسة، نحن ممنونون، وأنا أتحدث باسم المؤتمر، لهذا التفاعل الإيجابي والرائع والحماس لدى المؤتمريين والمؤتمريات، هذا انجاز تاريخي عظيم انعقاد مجلس النواب لمباركة الاتفاق الذي وُقّع بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم والذي أتى بنقلة نوعية إلى الأمام في إيجاد شرعية دستورية لمواجهة العدوان، شرعية مواجهة العدوان السافر البربري الغاشم على شعبنا اليمني الذي طال أكثر من سنة وسبعة أشهر، نحيي أولئك البرلمانيين ونحيي كل المؤتمريين في كل مكان على الثبات والصمود في مواجهة العدوان؛ عدوان سافر غير مبرر ومباركة دولية أممية، أطفالنا يُقتلون في صعدة وفي عبس وفي تعز وفي سنبان وفي ذمار وفي المخا وفي صنعاء وفي مارب وفي عمران وفي كل مكان وفي زبيد، يُقتلون في كل أنحاء الوطن دون الدخول في التفاصيل.. نحيي هذا الصمود الرائع، ونؤكد أننا سنقدم ضحايا تلو الضحايا، سنقدم لهم وجبة واحدة: مليون ونصف مولود إن شاء الله تعويضاً عمن رحلوا من أطفالنا ليقوموا يواجهوا العدوان، عدوان بربري غاشم، أنا ما قد رأيت مثل غباء هذا العدوان، كل الحروب في كل مكان في العالم لها صبغتها ولها حيثياتها، هذا غباء خالص، يقولوا (يتعلموا الحلاقة في رؤوس القضعان) أنتم لكم سنة وسبعة أشهر ماذا حققتم؟ انزلوا على الأرض تعالوا على الأرض ونحن نرحب بكم بأخشامها وأنتم تعرفون أخشام بنادقنا ما عندنا طائرات دمرتموها والبحرية حقنا ضربتموها، ولكن بنادقنا على أكتافنا ورؤوسنا على الأكف، الشعب اليمني أكثر من سبعة وعشرين مليون لن يُقهر لن يُقهر، على الإطلاق رغم هذا التحالف الدولي الكبير، أنا أمشي مرفوع رأسي ومرتاح الضمير أننا وشعبنا اليمني العظيم نواجه هذا العدوان الصلف بكل إمكاناته من طائرات ومعدات وآليات وأموال وإغراءات وشراء الذمم في المنظمات الدولية وللأسف الشديد وللأسف الشديد نحن لسنا زعلانين من العدوان ومن الذين تحالفوا، هذا كل شيء بثمنه الذين تحالفوا كل شيء مدفوع ثمنه مقدماً ليست مشكلة المشكلة في المنظمة الدولية هذه المنظمة التي لا هشت ولا نشت تبارك العدوان؛ أطفالنا يُقتلون ما حتى تنديد أو بلاغ أو بيان يصدر عن المنظمة الدولية الممثلة بالأمم المتحدة ومجلس الأمن وأمينها العام بان كي مون ،طيب انتم فقط أصدرتم قرار «2216» وأدخلتم اليمن تحت البند السابع، ما هي الحيثيات يا مجلس الأمن، يا أمم متحدة قدموا لنا حيثيات قانونية مقنعة بإدراجكم اليمن تحت البند السابع لماذا؟، وأصدرتم قرار «2216»؟، نحن استبدلنا قراركم «2216» واستبدلنا الاتفاقية الخليجية وحفرنا لها حفرة كبيرة ودفناها، دفناها بدمائنا، دفناها بدماء أطفالنا ونسائنا، دفناها دفناها لماذا؟، كنا نرحب باتفاقية مجلس التعاون الخليجي وهي من صُنْعِنا، على فكرة أنا سأتحدث عن المبادرة الخليجية هي من صُنْعِنا ما أحد صنعها ليس مجلس التعاون الخليجي من أجل أن تكونوا فاهمين والعالم الآخر يفهم أننا بلورناها ونحن صغناها والذين صاغوا الله يرحمه الدكتور عبدالكريم الإرياني قد توفى، وأيضاً الدكتور أبو بكر القربي يعطيه الله العافية ممن صاغوا هذه الاتفاقية وسلموها لمجلس التعاون الخليجي كمخرج للأزمة 2011م ما يسمى بالربيع العربي، قلنا قدموا مخرج نتجنب إراقة الدم الذي نحن فيه الآن، كانت المبادرة من صُنْعِنا نتجنب إراقة الدم اليمني وقلنا هي مبادرة خليجية وطبلنا وزمرنا للمبادرة الخليجية ولا معهم شخطة واحدة فيها..

> خطواتنا القادمة مدروسة غير انفعالية وبعيداً عن المقاسمة والمحاصصة
>
> توجُّه المجلس السياسي لإعلان عفو عام لمن في الداخل والخارج خطوة إيجابية

> يا عيباه.. يا عرب يفتشون نساء وأطفال اليمن في مطاري «بيشة والأردن».. أين العروبة؟
>
> السعودية دولة عدوانية تحقد على الشعب اليمني فقد حاربته في 34 و62 و70 و94م

المبادرة الخليجية جاءت بحرب مارس وبطائراتهم لقصف مدن وقرى ومدارس اليمن

انعقاد مجلس النواب إنجاز تاريخي عظيم — **نحيّي صمود شعبنا العظيم في مواجهة العدوان**

هذه هي المبادرة الخليجية، المبادرة الخليجية جاءت بحرب 26 مارس 2015م تجول طائراتهم في كل أنحاء اليمن ويقصفون المدن والمصانع والمستشفيات والمدارس لماذا؟ اليمن لا تشكل خطراً على أمنكم القومي، نحن نتحمل المسئولية، لا نشكل خطراً على الإطلاق، قلتم نحن حلفاء مع إيران لسنا حلفاء، إيران دولة إسلامية دولة شقيقة، وتحدثت أنا قبل هذا الكلام كنت أتمنى أن إيران تمدنا بالعون الاقتصادي والسياسي والعسكري ونحن نرحب، كيف أنتم تتعاونون مع إسرائيل وأمريكا ونحن عيب علينا أن نتعامل مع دولة كبيرة في منطقة الشرق الأوسط اسمها إيران، كيف أنتم يحق لكم أن تتعاونوا مع الكيان الصهيوني ومع الولايات المتحدة الأمريكية ومع كل المرتزقة في العالم ضد الشعب اليمني؟.. ما هي الجريمة التي ارتكبها الشعب اليمني بحق جيرانه؟، نحن جيران مع أخواننا في سلطنة عمان ليس بيننا وبينهم ما يسيئ إلى العلاقات، علاقاتنا على خير ما يرام وهي المنفذ الوحيد الآن للشعب اليمني لخروج المرضى والجرحى إلى العالم الخارجي عن طريق سلطنة عمان، أما طائراتنا التي تعبر عن طريق (بيشة) فهي تتفتش في (بيشة) بدون وجه حق وفي مطارات الاردن الشقيق يفتشون نساءنا وأطفالنا يا عيباه يا عيباه يا عرب يا عيباه يا عرب تفتشون نساءنا في مطاراتكم، أين العروبة؟ أين النخوة؟ حاربوا حروب الرجال واكبروا ونديها من أخشامها، بنادقكم معكم وطائراتكم معكم ونحن معانا ذي معانا، اكبروا بكبر الأحداث، تدمرون الشعب اليمني لماذا؟ ما هي الجريمة التي ارتكبها؟، متعودون؛ نحن قاتلنا من عام 1962 حتى عام 1970م ونحن في عدوان مع الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية ليس جديداً، حاربتنا في عام 1934م ليس جديداً، حاربتنا في عام 1994م ليس جديداً، دولة عدوانية دولة عدوانية للأسف الشديد ما كنا نريد لها أن تكون بهذا الشكل وأن تحمل هذا العداء لهذا الشعب اليمني العظيم شعب الإيمان والحكمة والشعب الصابر والصامد؛ تحملون له هذا الحقد لماذا ما هو السبب ما السر؟؟، يا أخي إذا لك حساب، تحدثت أنا عن هذا الأمر، إذا لك حسابات معينة مع الدولة الإسلامية الكبيرة إيران فلك حدود بحرية معها تفضل، لماذا تضربنا في صعدة وفي حجة وفي الجوف وفي مارب وفي تعز وفي البيضاء وفي عدن في لحج في حضرموت لماذا..؟ ما هو السر؟، هكذا فقط لأنه شعب قوي، شعب شجاع، شعب لا يخاف، يواجه الدبابة بالكلاشينكوف هذا هو الشعب، صار لنا سنة وسبعة أشهر نعطيكم سبع سنوات نعطيكم سبع عشرة سنة نتقاتل نحن وانتم ليس عيباً، أنتم الذين ستتعبون نحن لا نتعب، نحن اليوم الذي نشوف فيه سلام وليس فيه طلعات جوية وقصف على مدننا لا ننام لكن عندما تجي طلعاتكم الجوية ننام، ننام ونأمن، لكن اليوم الذي ليس لكم فيه طلعات جوية ما ننام نعمل لها حساب..

على كل حال أهنئ وأبارك لمجلس النواب والشعب وأنتم سند وقوة، يا مجلس النواب يا مجلس استشاري وكل القوى السياسية، سند للمجلس السياسي الأعلى الذي يمثل اليمن، وأحيي المسيرات التي تقام في كل المحافظات، وإن شاء الله يوم السبت ستكون عندنا المسيرة الكبرى وهي أكبر مسيرة ستكون إن شاء الله في ميدان السبعين تحت شعار الجمهورية اليمنية لا أعلام حزبية إلا علم الجمهورية اليمنية إن شاء الله تتوفق اللجان التحضيرية بالإعداد والتجهيز لهذه المسيرة الكبرى التي ستؤيد وتدعم المجلس السياسي الأعلى، هذا هو المجلس السياسي الأعلى اعتبروه منتخباً، لو نزلنا الآن، استفتينا على عبد ربه منصور هادي استفتاء لمدة سنتين وأملينا له الصناديق على أساس نتجنب الحرب، أما هذا قد أملينا آلاف الصناديق تأييداً للمجلس السياسي الأعلى فهو مجلس شرعي، نتطلع إلى الأخوة في المجلس السياسي الأعلى أن يسرعوا بتشكيل الحكومة، حكومة تعد وتحضر لانتخاب مجلس نواب ورئيس دولة ومجالس محلية، هذا الإعداد الذي ستعده الحكومة الجديدة، كلنا نريد أن نكون وزراء ليس فيكم من لا يريد أن يكون وزيراً، سبحان الله ولا أحد منكم واضع نفسه طارف على الإطلاق، كونوا متواضعين واتركوا الخبز لخبازه اهدأوا اهتموا بمجلس النواب اهتموا بالسلطة المحلية اهتموا بانتخابات رئاسية، الحقائب ثلاثون حقيبة ستة وعشرون حقيبة كم ندي لكل واحد يريد يكون هو وزير، اهدأوا كونوا متواضعين وإن شاء الله يختار المجلس السياسي الأعلى حكومة موفقة ونحن ندعمهم ونقف إلى جانبهم إلى جانب المجلس السياسي الأعلى الذي يمثل اليمن في سياسته الخارجية والداخلية، نحن معكم وإلى جانبكم داعمون، مجلس النواب هو السلطة التشريعية هو السلطة الرقابية إن شاء الله يتوفق المجلس في جلساته القادمة بأن يتوخى ويتلمس هموم كل المواطنين سياسياً واقتصادياً وثقافياً واجتماعياً ويوصوا بها المجلس السياسي الأعلى وبدوره المجلس السياسي الأعلى سيوجه الحكومة الذي سيقوم بتشكيلها إن شاء الله، نحن ندعو للمجلس بالتوفيق إن شاء الله وسنكون كلنا عوناً في مؤسساتنا الحزبية..

مسيرة يوم السبت مسيرة حافلة وحاشدة وعظيمة إن شاء الله تأييداً للمجلس السياسي الأعلى ولدعمه على الخطوات الذي سيقدم عليها، خطوات أكيد ستكون مدروسة غير انفعالية غير مقاسمة غير محاصصة، الحصص أين سأكون أين سأكون، لا اعتمدوا على الكفاءة والقدرة لتلك العناصر التي سيتم تعيينها في أي مكان، طبقوا النظام والقانون طبقوا الدستور ومفرداته، دستور الجمهورية اليمنية المستفتى عليه وإذا أحد له ملاحظات ويريد يغير مواداً في الدستور إن شاء الله في المجلس القادم مجلس النواب من حقنا نعدل ونغير من حقنا لا مشكلة ليس قرآناً.

ندعو للحوار السياسي المسئول مع كل أبناء المجتمع اليمني دون استثناء وإن شاء الله الأخوان في المجلس السياسي الأعلى تقريباً أنا سمعت والله أعلم أنهم سيصدرون قراراً أو مرسوماً يعلنون فيه العفو العام عن كل القوى السياسية التي في الداخل والتي في الخارج وهذه خطوة إيجابية إن شاء الله، ندعو الأشقاء في المملكة العربية السعودية إلى الحوار المباشر بينكم وبين الجمهورية اليمنية ممثلة بالمجلس السياسي الأعلى، نحن يمثلنا المجلس السياسي الأعلى، الآن هو سيشكل وفداً واحداً لم يعد هناك وفدان، وسنشتغل برأس واحد لا رأسين، أرجو أن يفهم من كلامي رأساً لا رأسين سيف واحد لا سيفان، سيف واحد في غمد واحد لا في غمدين، شراكة نعم شراكة مع كل القوى السياسية الفاعلة في المجتمع والكفؤة، ليس رشوة لن نرشي أحداً، من هي القيادات الفاعلة التي ستعطي بنكران ذات لهذا الشعب نحن معها، المجاملات وغيرها، أنا أعتقد أنها ستنتهي يكفينا، أنا اعتذرت في خطاب من خطاباتي للشعب اليمني عن فترة تولي رئاسة الدولة خلال 33 عاماً وقلت أكيد لازم يكون للانسان هفوات وجفوات وأخطاء وقدمت اعتذاري للشعب اليمني وقلت أتمنى على الشعب اليمني أن يقبل اعتذاري؛ لانه التف حولي عدد من الفاسدين عدد من الفاسدين والمفسدين، أنا آسف لا أعرف ما في قلبك أنا أخذتك شكلاً هكذا لا أعرف ما هو المضمون، مكروا ومكر الله بهم، طيب أنا أحطت لا أخفي أنه كثير فاسدين وكانوا جميلين وكلام منمق وألفاظ ومصطلحات لكن كلهم معظمهم الذين خرجوا صفّاهم المؤتمر، أو صفوا أنفسهم، وطلعوا من المؤتمر الحمد لله هذه نعمة التعددية السياسية، أنا سأتحدث يوم 24 أغسطس إن شاء الله وأدلي بتفاصيل إنشاء المؤتمر الشعبي العام وتكويناته وحواراته والميثاق الوطني، سأتحدث إن شاء الله في 24 عن المسيرة هذه كيف جاء الميثاق وما الميثاق وما إلى الميثاق وكيف شكلنا جبهة وطنية كاملة انضوت في المؤتمر الشعبي العام كل القوى السياسية في إطار عمل جبهوي، وجاءت التعددية وصفينا، وجاءت الأحداث في 94م وصفى المؤتمر، وجاءت الأحداث في 2011م واتصفى المؤتمر، آخر جولة تقريباً ذلحين في آخر جولة لتصفية من تبقى من المدسوسين داخل المؤتمر والمتمصلحين، نحن في آخر جولة لن تبقى إلا الروائح الجميلة الروائح الجميلة والرجال أصحاب المبادئ والقيم والثبات.

نعم اعصبوا على بطونكم بالحجارة نحن في وضع استثنائي في وضع اقتصادي سيئ، أنا أتحدث كعنصر حزبي أنا ما لي دخل في سياسة الحكومة، فهذا على الدولة، أنا أتحدث كحزبي لكن أفهم من متابعتي أن الوضع الاقتصادي صعب فإن شاء الله المجلس السياسي يتحمل مسئولية ويبحث عن الحلول بالتعاون مع القطاع الخاص.

فإن شاء الله يتوفق المجلس ونحن عون للمجلس، وإن شاء الله إخواننا في مجلس الشورى (وهم أنا أطلقت عليهم مجلس الحكماء) أن يقدموا الاستشارات تلو الاستشارات إلى المجلس السياسي الأعلى، التفاصيل أنه المجلس السياسي ومن هم مجلس سياسي؟؟ هذه بضاعتنا، يقدمون الاستشارات إلى المجلس السياسي الأعلى وإن شاء الله يتوفق المجلس ونحن عون له، تحياتي لكم جميعاً ولمجلس الحكماء إن شاء الله ما يقصر.

أعتقد ما نطول ،الطيران يحوم نبشركم أن هذه هي الضربة الثالثة اليوم في سكني الخاص في الحصن في بيت الأحمر ضربوه الساعة السابعة والنصف يا حيا وسهلاً ضربتم المضروب، أصلاً هو مضروب ما هو كله خبيط، لن تهتز ولا شعرة من هؤلاء ما تهتز ولا شعرة (قال صاحب أم عصيمات طالما «أم صمعي» بخير ما يمكن نتزحزح).. تحياتي لكم مرة أخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة الميثاق

المؤتمر قاد أعظم التحولات ويسطر اليوم صمود اسطوري في وجه العدوان

تهل علينا الذكرى الرابعة والثلاثون لتأسيس المؤتمر الشعبي العام في الـ24 من اغسطس 1982م ليحتفل أعضاء المؤتمر وأنصاره وجماهير الشعب بذكرى يوم مجيد في تاريخه سطر فيه اليمنيون صورة من صور التسامح والحوار وجسدوا فيه عظمة قول رسول الانسانية الكريم (الإيمان يمان والحكمة يمانية) فكان لهم ان صهروا تبايناتهم وتوجهاتهم الفكرية والسياسية في بوتقة واحدة هي الميثاق الوطني وأعلنوا تأسيس التنظيم السياسي الرائد المؤتمر الشعبي العام الذي جسَّد عنواناً لقيم ومبادئ الحوار والإخاء والتعايش والتسامح والاعتدال والوسطية والقبول بالآخر والشراكة الوطنية في أبهى صورها .

بقلم/
الأستاذ/ عارف الزوكا
الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام

لقد جاء تأسيس المؤتمر الشعبي العام في لحظة مهمة من تاريخ شعبنا وتجلت فيه حكمة القائد المؤسس الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام- الذي استطاع ان يحقق عبر الحوار المجتمعي تجربة نادرة من الاجماع الشعبي والسياسي الذي انتج واحدة من اهم الوثائق الناظمة للعمل السياسي والإداري والفكري والتنظيمي وهو الميثاق الوطني.. وبتأسيس المؤتمر الشعبي العام نجح الزعيم علي عبدالله صالح في ايجاد متنفس سياسي استطاع الجميع من خلاله ان يعبروا عن آرائهم وأفكارهم ويشاركوا في رسم معالم بناء الدولة اليمنية الحديثة .

لقد مثل تأسيس المؤتمر انطلاقة جديدة نحو استكمال اهداف الحركة الوطنية والثورة اليمنية فحقق المؤتمر اعظم الانجازات والتحولات في تاريخ شعبنا المعاصر وفي المقدمة منها منجز اعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في الثاني والعشرين من مايو 1990م بالتعاون مع الحزب الاشتراكي اليمني وكل القوى الوطنية الشريفة ،وتحمل على عاتقه مسؤولية الدفاع عنها ضد كل المؤامرات .

لقد ظلت الوحدة اليمنية ولا تزال خياراً استراتيجياً بالنسبة للمؤتمر الشعبي العام الذي سيظل يضع الدفاع عنها والتصدي للمؤامرات التي تواجهها في مقدمة اولوياته الفكرية والتنظيمية والسياسية والوطنية، مدركاً ان كل ما يحاك اليوم من مؤامرات تستهدفها ستفشل وستتحطم على صخرة الوعي الوطني لشعبنا اليمني العظيم ،وتماسك وصلابة وقوة المؤتمر الشعبي العام وقاعدته الجماهيرية الشعبية التي تمتد في كل شبر من ربوع الوطن، مجسدة بذلك اللحمة الوطنية للشعب اليمني شمالاً وجنوباً شرقاً وغرباً.

تأسيس المؤتمر جاء في لحظة مهمة من تاريخ شعبنا تجلّت فيها حكمة الزعيم

إنه لمن المحزن جداً أن نحتفل بالذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس المؤتمر الشعبي العام، واليمن -أرضاً وإنساناً -تتعرض وللعام الثاني على التوالي لأبشع عدوان تشنه السعودية وتحالفها، أدى الى سقوط عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى، ودمر البنية التحتية وكل مقدرات الشعب اليمني العسكرية والمدنية والاقتصادية، ويفرض في ذات الوقت حصاراً جائراً على شعبنا تسبب في كارثة انسانية وصحية واقتصادية حيث بات المواطن اليمني يفتقر لأبسط مقومات الحياة .

عام وخمسة اشهر من العدوان والحصار المخالف لكل المواثيق والقوانين والأعراف الدولية، وسط صمت مطبق من العالم اجمع لما يتعرض له الشعب اليمني الذي تُنتهك ابسط حقوقه وتُرتكب بحقه ابشع جرائم الحرب ضد الانسانية والتي اهلكت الحرث والنسل، عدوان يستهدف وحدة وسيادة واستقلال اليمن، وكرامة شعبنا، وأمام ذلك كله لم يكن امام المؤتمر الشعبي العام إلا ان يكون في صدارة القوى الوطنية المتصدية لهذا العدوان الهمجي والمتغطرس، باعتبار الدفاع عن الوطن وسيادته واستقلاله ووحدته مبدأً ثابتاً وراسخاً في فكر وممارسة المؤتمر، مبدأ لا يقبل الجدال او المساومة ولا يخضع لأي اعتبارات مهما كانت التحديات ومهما بلغت التضحيات.

لقد تصدر المؤتمر الشعبي العام مشهد الدفاع عن الشعب اليمني انطلاقاً من واجبه الوطني المقدس الذي يؤكد عليه الميثاق الوطني(فالولاء الوطني مبدأ شريف لا ينسجم بأي حال من الاحوال مع التبعية أياً كان شكلها او نوعها) وبرنامجه السياسي ونصوص دستور الجمهورية اليمنية وشرعية الشعب اليمني مصدر السلطات ومالكها ،وعلى مدى اكثر من عام وخمسة اشهر بذل المؤتمر الشعبي العام جهوداً جبارة على مختلف الصعد من اجل ايقاف العدوان ورفع الحصار عن شعبنا اليمني ،فقدمت قيادته السياسية ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر - المبادرات تلو المبادرات منذ اليوم الاول للعدوان، كما شارك المؤتمر ضمن الوفد الوطني في كل جولات المشاورات التي رعتها الامم المتحدة وآخرها مشاورات الكويت لكن الطرف الآخر المتمثل بالعدوان السعودي ومرتزقته القادمين من الرياض الى طاولة المشاورات أوصدوا كل الابواب وقابلوا الايادي الممتدة الى السلام بالتعنت والرفض وأصروا على مواقفهم الرافضة للسلام واستكبروا استكباراً.

لقد استمد الوفد الوطني صموده وثباته خلال كل تلك المشاورات من الصمود الاسطوري للشعب اليمني وقواته المسلحة والأمن واللجان الشعبية والمتطوعين من ابناء القبائل في وجه العدوان الغاشم.

وهنا في سياق الحديث عن المشاورات ورغبتنا في السلام لليمن والإقليم والعالم، ونجدها مناسبة لنعبر عن شكرنا للكويت الشقيقة -قيادة وشعباً- لاستضافة المشاورات ،كما نثمن عالياً دور الاشقاء في سلطنة عمان وعلى رأسهم جلالة السلطان قابوس بن سعيد وحكومة وشعب عمان الشقيق على كل جهودهم الداعمة للشعب اليمني ولمسار الحل السياسي السلمي .

لم يكن أمام القوى الوطنية المناهضة للعدوان سوى توحيد الجبهة الداخلية عبر توقيع الاتفاق الوطني

ولم يكن امام المؤتمر الشعبي العام والقوى الوطنية المناهضة للعدوان سوى المضي في توحيد الجبهة الداخلية عبر توقيع الاتفاق الوطني بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم بتشكيل المجلس السياسي الاعلى لإدارة شؤون البلاد ومنحه الثقة من مجلس النواب ،وإكسابه المشروعية الشعبية التي عبرت عنها الحشود الملايينية في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء يوم السبت الموافق العشرين من اغسطس الجاري ليكون ذلك رسالة للعالم اجمع بأن الشعب اليمني لن يستكين وسيظل يدافع عن وطنه وسيادته واستقلاله وكرامته بكل غالٍ ونفيس .

وبهذه المناسبة أحيي وأهنئ كل قيادات وقواعد وكوادر المؤتمر الشعبي العام وعلى رأسهم -القائد المؤسس الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام- الذي يمثل لأبناء الشعب اليمني رمزاً وطنياً ورجل السلام والحوار الاول والوطني الغيور والقائد الشجاع والسياسي المحنك واليمني الاصيل حفيد سبأ وحمير ،وكل مؤتمري على امتداد الساحة اليمنية الذين اثبتوا انهم عند مستوى المسؤولية والتحدي فكانوا في مقدمة الصفوف دفاعاً عن اليمن وثورته ووحدته وسيادته واستقلاله.. والتحية والتقدير للشعب اليمني الصامد صموداً اسطورياً في وجه عدوان غاشم وحصار جائر، واثبت انه قادر على مجابهة كل التحديات والمؤامرات، كما اسجل الشكر والتقدير لكل اعضاء مجلس النواب الذين انحازوا للشعب وللوطن..

وأجدها فرصة لأشيد بالملاحم البطولية التي يسطرها أبطال القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية وكل المتطوعين من ابناء القبائل في الذود عن الوطن والشعب، ومواجهة العدوان ومرتزقته.. وأترحم على كل شهداء الوطن رجالا ونساءً اطفالاً وشيوخاً شباباً وشابات.. ونسأل الله العلي القدير ان يمن بالشفاء العاجل على الجرحى والمصابين.. مجدداً باسم كل قيادات وقواعد المؤتمر العهد لله ثم للشعب ولقيادتنا السياسية بأن يظل المؤتمر في مقدمة الصفوف المدافعة عن الجمهورية اليمنية وسيادتها واستقلالها ،وان يبذل كل ما يستطيع من اجل ايقاف العدوان ورفع الحصار وإعادة الأمن والاستقرار الى ربوع اليمن، وان يظل الموتمر الشعبي العام التنظيم الوطني الرائد الذي يجسد الوسطية والاعتدال والحوار والتسامح والتعايش

الرحمة والخلود للشهداء
النصر للشعب اليمني
وحفظ الله الجمهورية اليمنية .

المؤتمر يدين بشدة استمرار العدوان السعودي إغلاق مطار صنعاء الدولي



دان مصدر مسئول في الامانة العامة للمؤتمر الشعبي العام، واستنكر بشدة استمرار تحالف العدوان السعودي ، في إغلاق مطار صنعاء الدولي وإيقاف رحلات الطيران المدني منذ التاسع من الشهر الجاري للمرة الثانية منذ بداية العدوان،

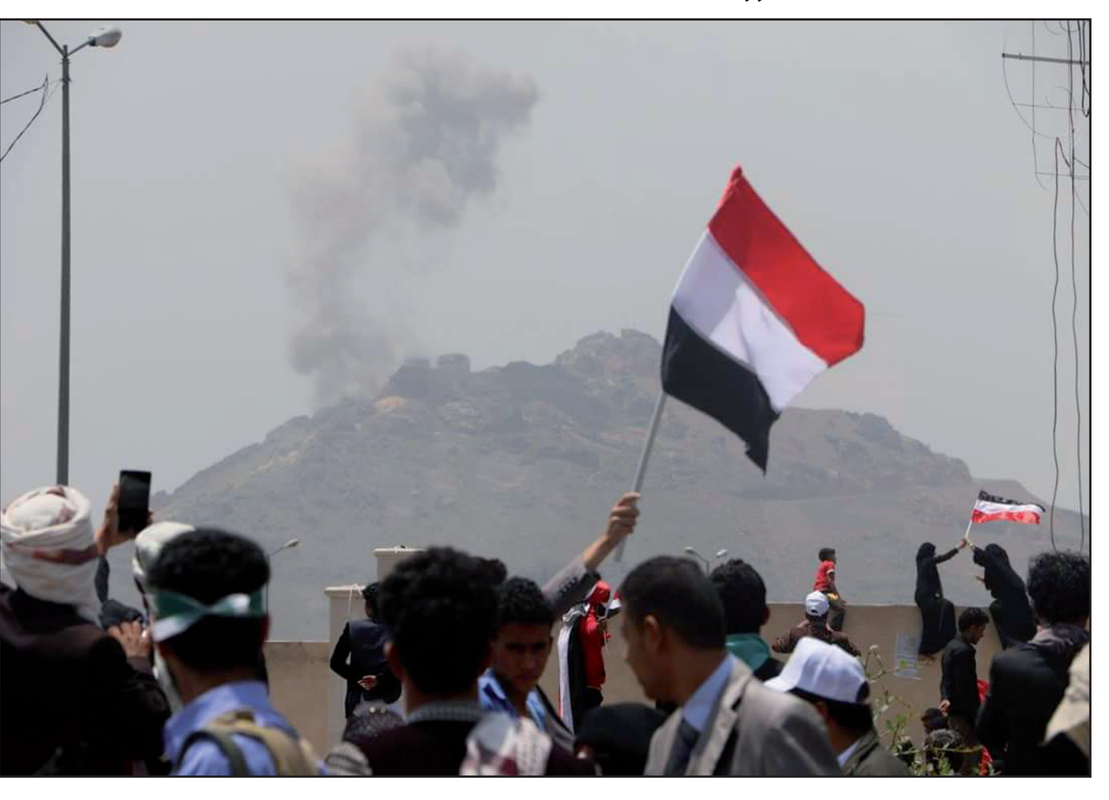
واعتبر المصدر الحظر الجوي على مطار صنعاء الدولي، انتهاكاً سافراً للقانون الدولي الانساني،ومخالفة صريحة لمضامين ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهدين الدوليين الخاصين بالحقوق والحريات المدنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبروتوكولين الملحقين وكافة المواثيق والمعاهدات الدولية،

واكد المصدر ان إغلاق العدوان السعودي لمطار صنعاء الدولي يأتي ضمن مسلسل جرائمه بحق شعبنا اليمني منذ 17 شهراً ماضية ارتكب خلالها العدوان أبشع جرائم الحروب وجرائم الحرب ضد الانسانية، وهي جرائم لن تسقط بالتقادم،

ولفت المصدر الى ان العدوان السعودي بإجراءاته التعسفية الاخيرة، يعاقب بذلك أكثر من 17 الف مدني عالقين في مطارات الخارج ، بينهم طلاب بعثات علمية، ومرضى في الداخل هم في أمّس الحاجة للسفر خارج اليمن من اجل العلاج ، منوهاً الى ان معظمهم حالات مرضية حرجة..

وناشد المصدر الضمير الانساني لكل الاحرار في العالم والمجتمع الدولي والأمم المتحدة والهيئات التابعة لها والمنظمات الإقليمية ومنظمات المجتمع المدني المهتمة بحقوق الانسان، الاسهام الفعال في العمل على ايقاف هذه الممارسات اللاإنسانية واللاأخلاقية المخالفة لجميع الأعراف والمواثيق الدولية، والضغط باتجاه استئناف الرحلات من وإلى مطار صنعاء الدولي، وضمان عدم تكرار ذلك في المستقبل وكذا عدم اخضاع الرحلات للتوقف في مطار بيشة ، وإلغاء الإجراءات المجحفة بحق المسافرين اليمنيين في المطارات العربية.

المؤتمر : استهداف نظام آل سعود متظاهري السبعين سقوط أخلاقي وإرهاب للشعوب



عبّر مصدر مسئول بالامانة العامة للمؤتمر الشعبي العام عن ادانته واستنكاره الشديدين للعدوان الارهابي الهمجي الذي ارتكبه نظام آل سعود، الرّجعي المتخّلف، بحق متظاهرين سلميين صباح السبت 20 أغسطس 2016م ، حينما قصف طيران العدوان العاصمة صنعاء أثناء احتشاد الملايين في ميادين واحياء وشوارع وساحات مديرية السبعين، والذي اسفر عن استشهاد 3 مواطنين واصابة العشرات.

واعتبر المصدر تحليق طيران العدوان في سماء العاصمة صنعاء أثناء احتشاد الملايين بينهم نساء واطفال وشيوخ وذوو احتياجات خاصة، واستهدافه المباشر للمشاركين في الفعالية السلمية الحضارية، سقوطاً اخلاقياً وإنسانياً مريعاً لنظام آل سعود والمتحالفين معه، ونزوعاً عدائياً ضد الحرّيات العامة وحقوق الانسان والديمقراطية بشكل عام.

إن قصف طيران نظام آل سعود ، شارع الستين ومنطقة النهدين أثناء مرور واحتشاد الملايين من المتظاهرين المشاركين في مهرجان السبت 20 اغسطس والذين قدموا الى العاصمة صنعاء من عموم محافظات الجمهورية، للتعبير عن إرادتهم الوطنية بأسلوب حضاري ديمقراطي، لم يعد هذا الاستهداف " المعيب" انتهاكاً صارخاً لمبادئ القانون الانساني الدولي وقوانين الطفولة وحقوق المرأة واتفاقيات جنيف وبروتوكولاتها الاضافية فحسب، بل إنه يكشف ارتفاع مستوى الخطورة والتهديد الذي بات يشكّله هذا النظام المتخلف تجاه الانسانية جمعاء، وتجاه أمن الشعوب وسلامتها في المنطقة العربية والعالم أجمع، ذلك أن أمن الشعوب جزء لا يتجزأ من الامن والسلم الدوليين. وأمام هذه الجريمة غير المسبوقة في تاريخ الحروب، فإنّنا- وإن كانت تأتي امتداداً لمسلسل الجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان السعودي بحق المواطنين الأبرياء منذ أكثر من 530 يوماً من القصف الصاروخي الاجرامي الذي استهدف كافة مظاهر الحياة في ربوع وطننا الحبيب (اليمن)، والذي يتصاعد عدد ضحاياها متجاوزاً الـ30 ألفاً مابين شهيد وجريح- فإنّنا نناشد الضمير الانساني لكل الاحرار في العالم، ودعاة ونشطاء وأنصار ومنظمات حقوق الانسان والحريات العامة والديمقراطية والحرية والحياة ، ليس فقط إدانة الجريمة ومطالبة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بفتح تحقيق مستقل فيها وفي آلاف المجازر البشعة التي اقترفها تحالف العدوان الارهابي السعودي، وإنما المطالبة أيضاً بإعادة صياغة مضامين ومبادئ القانون الدولي الانساني والاتفاقيات الدولية، وإعادة النظر في التوصيف القانوني لجرائم الحروب، وجرائم الحروب ضد الانسانية، وجرائم الابادة الجماعية، وبما يستوعب العقوبات الرادعة لمثل هذه الجرائم الارهابية غير المسبوقة.

واشار المصدر إلى أن الجريمة الجديدة للعدوان السعودي بحق متظاهرين سلميين بقدر ما تؤكد مجدداً للرأي العام العالمي والشعوب العربية ، والحكومات المتحالفة مع العدوان ، دموية وصلف هذا العدوان الذي تتعرض له اليمن، وإمعانه في استهداف المدنيين من أبناء الشعب اليمني، بقدر ما تعكس حالة خطيرة من الهيستيريا والافلاس والتخبط التي أصيب بها تحالف العدوان السعودي وادواته ، واخفاقه في تحقيق أي من أهدافه العسكرية، وسقوط كل مخططاته وأوهامه في النيل من صمود الشعب اليمني وصلابة وثبات أبطال الجيش واللجان الشعبية في كل ميادين المواجهة.

وتساءل المصدر: (اذا لم يكن قصف متظاهرين سلميين في فعالية حضارية ديمقراطية، بأحدث اسلحة التدمير الصاروخية والقنابل المحرمة دولياً، إرهاباً للشعوب، وقمعاً لحرياتها، وتهديداً خطيراً للأمن والسلم الدوليين، فما هو الارهاب إذاً؟).

واكّد المصدر ان هذه الجرائم الوحشية التي ارتكبها تحالف العدوان السعودي بحق المواطنين الابرياء تستدعي تشكيل لجنة دولية للتحقيق فيها وتقديم المسئولين عنها للمساءلة في المحاكم الدولية باعتبارهم "مجرمي حرب" لا ينبغي ان يفلتوا من العقاب، بل إن جريمتهم تتجاوز جرائم الحروب وجرائم الحرب ضد الانسانية وجريمة الابادة الجماعية.. واعرب المصدر في ختام تصريحه عن تعازي المؤتمر الشعبي العام واحزاب التحالف الوطني الديمقراطي لأسر ضحايا العدوان البربري الغاشم يوم السبت 20 أغسطس 2016م ، وامنياته بالشفاء العاجل للجرحى.

رئيس دائرة المنظمات الجماهيرية بالمؤتمر لـ«الميثاق»:

المنظمات العربية والدولية خذلت الشعب اليمني

أكد رئيس دائرة المنظمات الجماهيرية بالمؤتمر الاستاذ طه الهمداني عضو الأمانة العامة أن المؤتمر الشعبي العام أولى منظمات المجتمع المدني رعاية خاصة باعتبارها شريكة في البناء والتنمية ووفر لها كل أنواع الدعم المادي والتشريعي والإجرائي كي تتمكن من القيام بدورها في خدمة المجتمع.

وأشاد الهمداني في حوار مع «الميثاق» بالدور الإيجابي الذي قامت به منظمات المجتمع المدني في التنديد بالعدوان السعودي البربري الغاشم على اليمن واسهامها في إيصال صوت اليمن الى المنظمات الدولية والحقوقية من خلال المسيرات والوقفات والأنشطة الجماهيرية التي لم تتوقف منذ بدء العدوان.. تفاصيل أكثر في سياق الحوار التالي..



زودنا المنظمات بكافة لوثائق التي تدين جرائم السعودية في اليمن

> كيف تقيمون دور المؤتمر الشعبي العام في دعم أنشطة منظمات المجتمع المدني طوال (34) سنة كشريك في بناء الوطن..؟

- أعتقد أن دور المؤتمر الشعبي العام في دعم أنشطة المنظمات المدنية طوال فترة حكم الزعيم علي عبدالله صالح - رئيس الجمهوريةالسابق رئيس المؤتمر الشعبي العام - حفظه الله ،كان دوراً كبيراً وأثره الإيجابي ماثل إلى اليوم ، وفي كل الأحوال أجد أن من الصعوبة الإحاطة بما أنجز للمنظمات وما قدمه لها المؤتمر ، ومن الصعوبة - أيضاً - إنصاف المؤتمر وقيادته نظير ما قُدم منهم في تلك المرحلة التي تفضلت بالإشارة إليها، والتي انطلق فيها العمل والنشاط المدني ، حيث تم خلالها تأسيس المنظمات وفتح آفاق حرية التعبير والعمل المتميز والنوعي، كمّاً وكيفاً، لأنه وكي نكون واقعيين ومنصفين أنه، وقبل مجيئ الزعيم علي عبدالله صالح إلى الحكم ،لم يكن هناك مجتمع مدني بالمعنى الذي نجده اليوم وبالمعنى الحرفي للعمل المدني المعاش والمعروف ، وبعد وصول الزعيم إلى السلطة تم دعم المنظمات والنقابات والجمعيات والمراكز مادياً وتشريعياً وقانونياً، من خلال التشريعات القانونية التي فتحت الباب ومكنت الناشطين والناشطات من تأسيس المنظمات في العاصمة والمحافظات وفتح الفروع وإقامة الفعاليات والندوات والدورات وورش العمل وممارسة الأنشطة بكل حرية وأريحية وهذا كله -ويعلم الجميع- لم يكن موجوداً من قبل قيادة الزعيم ومجيئ حزب المؤتمر كمظلة وطنية وحزب يحمل رؤية وطنية وعصرية وديمقراطية وتنموية ، أما الدعم المادي الذي كان يقدم لها وبعضها حتى اليوم ما تزال تتقاضاه، فقد كان دعماً بتوفير المقرات وكل التسهيلات ، اضافة للدعم المالي المباشر والدائم المقدم لها من وزارة المالية لكي تتمكن من ممارسة أنشطتها ودفع إيجارات المقرات ورواتب الموظفين وغيره .

في الواقع لقد تحقق للمنظمات الكثير بل إن تلك المرحلة تعد العصر الذهبي لانطلاقة العمل المدني النوعي والمؤسسي ، ويمكن القول إن دورها سبق التعددية الحزبية بعدة سنوات وكانت أنشطتها بارزة ومعلنة على مستوى المؤسسات الحكومية من خلال النقابات وعلى المستوى الأهلي وغيره ، حتى أنها كانت تقوم بمهام وأنشطة وأدوار وطنية من خلال المشاريع والدراسات والمقترحات التي كانت تقدمها ،ومن خلال حماية الحقوق والحريات وإشاعة مبدأ العدالة والتسامح والتعايش والاهتمام بذوي الدخل المحدود وغيره .

المنظمات المدنية عاشت عصرها الذهبي في كنف حكومات المؤتمر

ومن يتابع مسيرة عمل المجتمع المدني خلال فترة حكم المؤتمر الشعبي العام سيجد أنه منحها دوراً ومكانة كبيرة واعتبرها شريكة حقيقية في بناء الوطن وتنمية الوعي ونشر قيم الفضيلة والبناء والحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان والتعايش.

> كيف تقيمون دور المنظمات المدنية اليمنية في مواجهة العدوان والحصار..؟

- في تصوري الشخصي إن دور المنظمات المدنية بمختلف تخصصاتها ومجالات عملها وأنشطتها ، سواء الحقوقية أو الإنسانية أو المهنية والفنية والنقابية والسياسية والاجتماعية والتنموية وغيرها كان وما يزال دوراً كبيراً ومشرفاً، ومن يتابع نشاط المنظمات سيجد أنها لم تتوقف تقريباً عن تنظيم المسيرات والوقفات الاحتجاجية الرافضة للعدوان وإقامة الاعتصامات والوقفات أمام مكتب الأمم المتحدة في العاصمة صنعاء والتي تتم أحياناً في الأسبوع ثلاث مرات ، يجري فيها تسليم مكتب الأمم المتحدة رسائل وبيانات باسم المنظمات المدنية تدين فيها جرائم العدوان وتوضح ما قام ويقوم به من انتهاكات بحق الإنسانية في مختلف المحافظات ، وتجدد من خلالها المطالبات - أيضاً - بإنهاء العدوان وحل الأزمة القائمة بالطرق السياسية ،السلمية .

وليس ذلك فحسب، بل إنها تقوم بأدوار جبارة من خلال رصد وتوثيق جرائم العدوان والانتهاكات التي يرتكبها مرتزقته في غير مكان، كما تجلى ويتجلى دورها في توعية المجتمع واستنهاض همه وكذا تدريب المتطوعين في الجانب الصحي والخدمي وتقديم المواد الغذائية والمساعدات الإنسانية للنازحين في مختلف المحافظات وتسجيلهم والبحث عن مساعدات إنسانية لهم والدفاع عن الحقوق والممتلكات العامة والخاصة .

اضافة -وهذه قضية ودور جوهري في عملها- إلى التواصل مع المنظمات العربية والدولية وتزويدها بالوثائق والأدلة على ارتكاب العدوان السعودي جرائم إنسانية بحق الشعب اليمني والتنسيق مع عدد من الحقوقيين والمنظمات الجقوقية في العالم وتأمين مواقف إيجابية من قبلهم وتوظيفها إيجابياً خلال اجتماعات مجلس حقوق الإنسان العالمي في جنيف الذي يعقد كل ستة أشهر .

> أين دور المنظمات العربية والدولية ازاء ما ترتكبه السعودية من جرائم حرب ضد شعبنا وحصار جائر.. ولماذا تستكثر على اليمن حتى اصدار بيان ادانة..؟

- بكل أسف لم نلق من المنظمات العربية والدولية - باستثناء هيومن رايتس ووتش والعفو الدولية ومنظمتين أو ثلاث أخرى - المواقف التي كنا نتوقعها وينبغي عليها القيام بها جراء ما تقوم به الآلة الحربية الإعلامية السعودية / الخليجية من انتهاكات في بلادنا طوال (17) شهراً، لكن يبدو أن المال السعودي/ الخليجي والمصالح الدولية والسياسات وصفقات الأسلحة وغيرها لعبت وتلعب دوراً كبيراً في إسكات تلك المنظمات التي تخلت عن عملها المهني ورسالتها الأخلاقية والإنسانية ، فلو كانت تعاطت مثلاً، نسبة كبيرة من تلك المنظمات على مستوى الوطن العربي والغرب / الأجنبي مع عشر جرائم فقط من جرائم النظام السعودي في اليمن كقصف سوق مستبأ في حجة ومدينة العمال في المخا ومخيم العرس في المخا أيضاً، وسنبان في ذمار ومستشفى عبس ومدرسة جمعة بن فاضل في حيدان بصعدة وغيرها ، لكانت غيرت الموازين وخلقت رأياً عاماً عالمياً قوياً ومديناً لتلك الجرائم كان من شأنه تغيير الوضع ومن أول ثماره التي كنا سنجنيها في تقديري ، الضغط على حكومات (أميركا - بريطانيا - فرنسا) بالتوقف عن تزويد السعودية وحلفائها بالأسلحة والقنابل والصواريخ التي تقصف بها اليمن ، إلى جانب الضغط بتشكيل فرق تحقيق دولية للتحقيق في الجرائم التي ترتكب في اليمن على يد السعودية ، وكُنّا سنسمع أيضاً، مواقف أكثر جدية وحزماً في الأمم المتحدة ومجلس الأمن تضغط في اتجاه حل سياسي بعيداً عن إملاءات وطائرات السعودية وتدخلها بهذه الصورة الوقحة وتحويلها - من خلال إعلامها المفضوح - من أزمة سياسية إلى صراع أيديولوجي وجودي مع إيران وغيرها ، محاولة استغفال العالم وخداع الذات .

واسمح لي هنا أن أضيف وأقول : صحيح المنظمات الحقوقية والإنسانية العربية والعالمية خذلتنا ولم تنتصر لقيم الإنسان وحقوقه ، لكن هذا لم يحبطنا أو يجعل عزائمنا تضعف ، بل على العكس زادنا قوة وصلابة وإرادة في مواجهة العدوان وتوحيد الجبهة الداخلية وتشكيل حاجز صد له ولأدواتـه.. والحمدلله استطعنا أن نتكامل ونوحد صفوفنا شعبياً وجماهيرياً ومدنياً، ومنظماتنا المدنية لم تقصر مشكورة، قامت بدورها بشكل جيد، وأعتقد أن الأداء بشكل عام سيتعزز ويتطور أكثر في الفترة القادمة خاصة إذا استطعنا أن نكسر الحظر الجوي على بلادنا وتمكنت منظماتنا من الخروج من الداخل باستمرار .

> ما رؤيتكم لتطوير عمل المؤتمر في العمل مع الجماهير داخلياً وخارجياً وفقاً للمتغيرات الاخيرة..؟

- بكل تأكيد المؤتمر بحاجة لتطوير آليات عمله وأنشطته وتواصله مع الجماهير على مستوى الداخل والخارج ، ولابد من تغيير آلية وصيغ الأداء الذي كان معمولاً به حينما كان المؤتمر على رأس السلطة وحينما كانت - أيضاً - الظروف مختلفة ، أمنيا وسياسياً واجتماعياً واقتصادياً وإقليمياً ودولياً ،والمؤتمر حقيقةً يزخر بالكفاءات العلمية والعملية وصاحبة الخبرات الطويلة والقدرات العالية التي تمكنها من تقديم رؤى وأفكار ودراسات جديدة ومناسبة، ومن ثم تنفيذها عملياً.. ومن يتابع خطابات الزعيم علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام- منذ فترة سيدرك أنها بالفعل تحمل مفاهيم ورؤى جديدة ومواكبة للأحداث والتحولات وبمثابة موجهات وتعليمات للمؤتمر وأطره وقواعده للعمل وفقها بروح جديدة وآلية مختلفة كلياً عما كان في الماضي.. والحمد لله إن المؤتمر الشعبي العام لم يهتز أو يتضرر طوال خمس سنوات وهو يتعرض للتآمر الداخلي والخارجي وقد وظفت أموال طائلة من أجل إسقاطه وتدميره وفشلت وتفشل، وقد اثبت أنه حزب الأحزاب ،حزب الوطن الأكبر ،حزب الشعب الذي ينتمي له غالبية أبناء الوطن ويؤمنون بأنه الخيار الوطني والوسطي .. وامام هذه الحقائق والمميزات التي يحظى بها، اعتقد ان مسؤولياته تتضاعف ، وأن عليه كحزب وكقيادات ومنظّرين أن يكونوا عند مستوى ثقة الجماهير العريضة،ويعملوا على التخلص من المجاملات وأي محاباة يأتي معظمها غالباً على حزب المؤتمر وعلى حساب الكفاءات.

كما أرى أنه لا بد من تفعيل عمل الفروع على مستوى الأمانة والمحافظات والمديريات والدوائر والمراكز وتفعيل مبدأ الثواب والعقاب - أيضاً - والاستفادة من التجارب السابقة واستكمال تنظيفه من أصحاب الشرائح المتعددة وهذه النقطة دائماً ما يشدد عليها الزعيم علي عبدالله صالح حفظه الله.. وفيما يخص الخارج لابد من تفعيل الفروع في الدول الأخرى وتوطيد العلاقات مع الأحزاب الصديقة في الدول الأخرى إقليمياًودولياً وتبادل الزيارات الهادفة وليس السياحية ، وتعزيز خطاب الوسطية والاعتدال الذي يتميز به المؤتمر، والعالم كله يدرك هذه الحقيقة التي تحتاج فقط إلى تجديد بأفكار جديدة ومواكبة للتحولات.

> هل من كلمة أخيرة تودون قولها في المناسبة..؟

- الوطن أمانة في أعناقنا جميعاً، وعلينا أن نعمل ليلاً بنهار من أجل خروجه من هذه الدوامة وإنهاء العدوان والحصار الخارجي عليه والاحتراب الداخلي فيما بين أبنائه، والدفع باتجاه إقامة مصالحة وطنية شاملة ..ولا يفوتني هنا أن أوجه التحية للمنظمات المدنية بمختلف تخصصاتها ومجالاتها التي بالفعل اثبتت منذُ العام 2011م أنها مرتبطة بالشعب والوطن بدليل أنها ، وبدون أي إمكانات ، قد وقفت من يومها وما تزال حتى الحظة تقف إلى جانب البلد والدولة والمكتسبات والسيادة ، وهذا أمر في الحقيقة يرفع الرأس ويجعلنا نحس بالفعل أن الدنيا بخير والوطن بخير طالما وهذا الجيش الكبير من المنظمات المدنية وضعوا ويضعون الوطن أولوية على كل الأولويات الأخرى.

كما أتقدم بجزيل الشكر والثناء ووافر العرفان والدعاء لكل مقاتلينا الشرفاء الذين يذودون عن حياض الوطن في الثغور والحدود وعلى مختلف الجبهات ، يقدمون حياتهم رخيصة من أجل وطنهم وسيادته وأمنه ووحدته.

أوضح الاستاذ أحمد محمد الزهيري- عضو اللجنة العامة رئيس الدائرة التنظيمية للمؤتمر- أن المؤتمر يستمد قوته من الشعب ومن إيمان أعضائه في مختلف التكوينات القيادية والقاعدية والهيئات المختلفة المؤمنة بالقيم التي يحملها تنظيمنا الرائد والمتمثلة في الديمقراطية والحوار ومبدأ المشاركة والحرص على حماية الحريات وصون حقوق الإنسان، لذلك لم تزده كل المؤامرات التي حيكت ضده إلا قوة وصلابة.

وقال الزهيري في حوار مع «الميثاق»: إن القلة القليلة ممن خانوا المؤتمر والوطن بتأييدهم العدوان على الشعب اليمني لا يمثلون أية نسبة داخل المؤتمر الذي يضم ملايين الوطنيين الشرفاء.

مشيراً الى أن المادة (21) من النظام الداخلي حددت العقوبة بالفصل لكل من خان وطنه.

وقال: إن اللجنة العامة أقرت فصل مجموعة من مؤيدي العدوان الذين رفعت بمخالفاتهم هيئة الرقابة التنظيمية، وتعمل حالياً على إعداد تقرير آخر بمن لم يشملهم تقريرها السابق ليتم اتخاذ الإجراءات التنظيمية بحقهم.

موضحاً أن لدى الدائرة التنظيمية خططاً لتفعيل النشاط التنظيمي ومعالجة الاختلالات التي أفرزها الواقع.. الى نص الحوار:

حاوره: أحمد الرمعي

رئيس الدائرة التنظيمية بالمؤتمر لـ«الميثاق»:

المؤتمر يعكف على إعداد تقرير لفصل المؤيدين للعدوان

المؤتمر يستمد قوته من الشعب ولم تزده المؤامرات إلا قوة وصلابة

من خانوا الوطن والمؤتمر لا يمثلون أي نسبة في تنظيم يضم ملايين الأعضاء الوطنيين

> ما قوة المؤتمر التي جعلته يجابه التحديات ويصمد رغم كل المؤامرات؟

- في البداية اسمح لي أن أوجه الشكر الجزيل لصحيفة «الميثاق» وهيئة تحريرها وكل العاملين فيها على جهودهم المتميزة في الرقي بمستوى الصحيفة والتي أصبحت تتبوأ مركزاً مرموقاً بين الصحف، وتمنياتي لهم وللصحيفة بدوام التقدم.. واسمح لي أيضاً بهذه المناسبة أن أرفع أحر التهاني للأخ الزعيم علي عبدالله صالح ولكافة أعضاء المؤتمر وأنصاره في عموم أرجاء الوطن..

وللإجابة على سؤالك عن قوة المؤتمر التي جعلته يجابه التحديات ويصمد رغم كل المؤامرات علينا أن نراجع المسيرة التاريخية لنشأة المؤتمر كتنظيم ومراحل وتطوره.. تلك المسيرة التي مثلت بحق خلاصةً لتجربة رائدة قادها الزعيم الوطني الجسور الرئيس الحكيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام، فقد أثبت المؤتمر منذ تأسيسه في عام 1982م وفي مراحل تطوره المتعددة أنه التنظيم الرائد الذي انبثق من التربة الوطنية المحضة وخصوصيتها بما يملكه من قيادة حكيمة ومنهج فكري متميز «الميثاق الوطني» الذي جاء ثمرة حوار ديمقراطي واسع وإجماع من الشعب والقوى السياسية والاجتماعية ومثل أول منهج وطني للعمل السياسي يجسد مبادئ الثورة الوطنية الخالدة الذي جمع بين الأصالة والمعاصرة وأنموذجاً للاعتدال والوسطية رافضاً كل أشكال الغلو والتطرف، كما أن من عوامل قوة المؤتمر إيمان أعضائه في مختلف التكوينات القيادية والقاعدية والهيئات المختلفة بالقيم التي يحملها تنظيمهم المتمثلة في الديمقراطية واعتماد السلمية والحوار ومبدأ المشاركة الشعبية والوطنية والحرص على حماية الحريات وصون حقوق الإنسان وإشاعة الحريات السياسية والفكرية والتداول السلمي للسلطة، علاوةً على أن المؤتمر كان صانع الانتصارات والتحولات والمكاسب الخالدة التي من أهمها إعادة تحقيق الوحدة اليمنية والتعددية الحزبية، كما أن كل تلك العوامل كانت السر أو الأسباب الرئيسية لقوة المؤتمر وصلابته وتماسك أعضائه وبغض النظر عن القلة الذين خانوا الوطن والمؤتمر، فهم في النهاية لا يمثلون أي نسبة داخل المؤتمر الذي يضم ملايين الأعضاء الوطنيين والشرفاء، ولقد ثبت للعالم أجمع أن كلٍ تلك التحديات والمؤامرات التي واجهها المؤتمر لم تزده إلا قوةً وصلابةً وزادت أعضاءه إصراراً وعزيمةً.

نتطلع أن يستيقظ الضمير العالمي ويوقف العدوان على اليمن

أثبتت الأحداث أن كوادر المؤتمر هم الأكثر كفاءة في إدارة شؤون الدولة

> ما الإجراءات التي سيتم اتخاذها بحق العناصر المتورطة في العدوان ومازالوا يتحدثون باسم المؤتمر؟

- هذا السؤال يفترض أن يوجه لهيئة الرقابة التنظيمية باعتبارها التكوين المختص بالإجراءات الجزائية.. ومع ذلك فالنظام الداخلي ولوائحه قد بينت بكل وضوح واجبات العضوية والجزاءات التنظيمية التي يجب تطبيقها على من يخالف تلك الواجبات بما في ذلك الخطوات اللازم اتباعها وفقاً لطبيعة التكوين التنظيمي الذي ينتمي اليه العضو المخالف عضو لجنة عامة / دائمة/ مؤتمر عام.. الخ، وبالنسبة للعناصر المتورطة في العدوان فالمادة (21) من النظام الداخلي قد حددت العقوبة بالفصل لكون تورطهم مع العدوان يخل بواجبات العضوية ويضر إصراراً كبيراً ليس بوحدة المؤتمر والإساءة إليه كتنظيم فحسب بل قد تجاوز ذلك إلى الإضرار بالوطن وبوحدته وهدم بُناه التحتية وقتل أطفاله ونسائه وشيوخه.. الخ.

والجميع بكل تأكيد علم بتقرير هيئة الرقابة التنظيمية الذي قدمته قبل فترة للجنة العامة، تضمن مخالفات بعض أعضاء اللجنة العامة بتأييدهم للعدوان وقد أصدرت اللجنة العامة قراراً بفصل أولئك من عضوية المؤتمر.

وأعتقد أن هيئة الرقابة التنظيمية تعمل حالياً على إعداد تقرير آخر بمن لم يشملهم تقريرها السابق، وهي أيضاً بصدد جمع المعلومات عن كافة المؤيدين للعدوان من مختلف التكوينات لتطبق عليهم العقوبات الواردة في نصوص النظام الداخلي ولوائحه..

لدينا خطط عدة لتفعيل النشاط التنظيمي ومعالجة الاختلالات على مستوى التكوينات

> ما الإجراءات التي ستتخذ لتصحيح العضوية والتركيز على الكيف وليس الكم؟

- المؤتمر الشعبي العام هو التنظيم العملاق على الساحة الوطنية والأقرب الى كل أبناء الشعب بمختلف فئاتهم، ولذلك تتلقى فروعنا في الدوائر والمديريات بعموم محافظات الجمهورية يومياً الكثير من طلبات الانتساب ولم ولن نغلق الأبواب أمام كل راغب في الانتساب، فالمؤتمر حزب الشعب.. وأطمئنك أن المؤتمر الذي يضم ملايين الأعضاء هو أيضاً الحزب أو التنظيم الوحيد الذي ينتسب اليه عشرات أو مئات الآلاف من الكوادر المؤهلة والمتخصصة في كافة المجالات وقد أثبتت الأيام من واقع التجربة أن كوادر المؤتمر هي الأكثر كفاءة وجدارة في إدارة كافة شئون الدولة بوزاراتها ومؤسساتها ومرافقها إدارياً أو محلياً.. الخ.

فالكيف ليس مهملاً في المؤتمر، بل انه محل اهتمام وتركيز، وفي نفس الوقت الكم غير مهمل باعتبار أن المؤتمر هو تنظيم شعبي وليس فئوياً.

> بعد مرور 34 عاماً من تأسيس المؤتمر.. كيف تقيمون تجربته من الجانب التنظيمي؟

- تجربة المؤتمر طوال 34 عاماً تجربة فريدة ورائدة ليس على مستوى اليمن وحسب وإنما تجاوزت ذلك لتكون فريدة ومتميزة على مستوى الوطن العربي.. وقد صرح بذلك الكثير من السياسيين في الداخل والخارج.. كما أن تجربته التنظيمية كانت مميزة أيضاً سواءً أكان في طبيعة تكويناته الجغرافية التي بدأت من المحل/ القرية/ العزلة/ الحارة/ الشارع/ الحي/ المديرية/ الدائرة، أو هيئاته المختلفة/ الهيئات التنفيذية في المديريات/ المحافظات، أو هيئاته المركزية كالهيئة البرلمانية/ الوزارية/ الشوروية، أو كانت في مستوى أدائها، كما أن اعتماده على الديمقراطية في انتخاب قيادة التكوينات ابتداءً من الجماعة التنظيمية وحتى اللجنة العامة ورئاسة المؤتمر أسهم كثيراً في تميز الأداء التنظيمي لهذه التكوينات.

وما يميز المؤتمر عن غيره هو اعتماده الدائم على التقييم والتجديد والتطوير حتى في إطار النظام الداخلي الذي يطاله التعديل ليواكب المتغيرات ويطور من أداء الأعضاء والتكوينات والحرص على اختيار أكثر الطرق والوسائل فاعلية.

> ما خططكم لتفعيل الجانب التنظيمي؟

- لدينا خطط عدة لتفعيل النشاط التنظيمي لكافة تكوينات المؤتمر القيادية والقاعدية وتعالج كافة الاختلالات التي أفرزها الواقع طوال الفترة الماضية وهذه الخطط تتضمن استيعاب الزيادات المطردة في عضوية المؤتمر وتنفيذ دورة انتخابية شاملة لكافة التكوينات ابتداءً من الجماعة التنظيمية بعد تصحيحها مروراً بالمراكز التنظيمية وقيادات فروع الدوائر/ المديريات والمحافظات وأعضاء اللجان الدائمة المحلية وقيادات فروع المحافظات وانتهاءً بالمؤتمر العام واللجنة الدائمة الرئيسية واللجنة العامة وهيئة الرقابة ورئاسة المؤتمر وغيرها من المهام الكفيلة بتفعيل كافة الأنشطة التنظيمية، الا أننا بانتظار القيادة العليا للمؤتمر للبدء بتنفيذها، ولاشك أن العدوان السعودي الشرس الذي يعمل الى جانب إهلاكه الحرث والنسل في عموم أرجاء وطننا الحبيب يعمل على إعاقة وشل حركة كافة أجهزة الدولة ومؤسساتها ومرافقها وقطاعها الخاص حتى شمل عدوانه المدارس والمستشفيات والطرقات بل حتى دور العبادة المساجد.. العدوان السعودي اليوم أصبح صدره يضيق من حفل زفاف وما حدث في سنبان خير مثال، ويضيق من أي تجمع.. ولعلك كنت معنا في المسيرة الكبرى بميدان السبعين يوم السبت الماضي ورأيت قصفهم أثناء المسيرة الذي أسفر عن استشهاد ثلاثة مواطنين وجرح آخرين، رغم أن السلاح الوحيد لكل من حضر المسيرة كان «العلم الجمهوري» ولا شيء غيره.. نتمنى أن يعي العالم كل تلك الجرائم وأن تفيق الأمم المتحدة ومجلس الأمن وجامعة الدول العربية وغيرها من المنظمات من سباتها العميق وتتحرك فيها المشاعر الإنسانية التي أنشئت من أجلها لتوقف هذا العدوان الهمجي السافر وتعود الحياة لهذا البلد وهذا الشعب الأصيل.

قيادات حزبية لـ«الميثاق»:

المؤتمر.. رهان المستقبل بمنجزاته الوطنية

أشاد عدد من أمناء عموم الأحزاب والتنظيمات السياسية بمسيرة المؤتمر الشعبي العام الذي ارتبط تأسيسه بتدشين عهد جديد في تاريخ اليمن واليمنيين. وقالوا في تصريحات لـ«الميثاق»: إن المنجزات الوطنية التي حققها المؤتمر بقيادة المؤسس الزعيم علي عبدالله صالح وفي كافة الجوانب قد جعلت المؤتمر يتعرض لمؤامرات مستمرة.. مشيرين الى أن المؤتمر لم يتخلَ عن الشعب ومسؤولياته الوطنية ويقف اليوم في وجه العدوان ويقدم التضحيات، باذلاً الغالي والنفيس من أجل الشعب. وتطرقوا الى دور المؤتمر في فتح صفحة من الحوار والتسامح والتصالح عقب تأسيسه وحقن دماء اليمنيين وإعادة الأمن والاستقرار الى ربوع الوطن.. مشيدين بمنجزات المؤتمر التي امتدت الى كل منطقة في اليمن، ولعل أهمها وأبرزها منجز إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة.. الى نص التصريحات..

استطلاع/ عارف الشرجبي

أمين عام حزب التحرير: المؤتمر يواجه العدوان بشجاعة وأفشل مؤامرة تمزيق اليمن

أمين عام الحزب القومي: حقن المؤتمر دماء اليمنيين وعمَّر الأرض

أمين عام اتحاد القوى الشعبية: تدفق الملايين إلى السبعين وفاءً للمؤتمر قائد التحولات الوطنية

نائب أمين عام الحزب الناصري: حقق للشعب الأمن والاستقرار والوحدة والديمقراطية

أمين عام التنظيم السبتمبري: المؤتمر جسد الشراكة الوطنية ويجب أن يظل شوكة ميزان

هنأ الأستاذ احمد ابو الفتوح -أمين عام حزب التحرير الشعبي الوحدوي- الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر بمناسبة ذكرى تأسيس المؤتمر التنظيم الوطني الرائد والذي ولد في زمن استثنائي كانت تُحرم فيه الحزبية، وأصبح مظلة لكل الاحزاب والتنظيمات السياسية لتمارس نشاطها بعد ان ظلت الحزبية محرمة وخيانة وطنية.

وأكد ان المؤتمر الشعبي العام وهو يحتفل بالذكرى الـ34 لتأسيسه سيظل هو حزب الانجازات العملاقة في طول وعرض البلاد وقائد التحولات التاريخية، لعل اهم تلك الانجازت إعادة تحقيق الوحدة اليمنية ولهذا يتعرض للمؤامرات والدسائس من الداخل والخارج ويستهدف مؤسسه الزعيم صالح باعتباره يحمل المشروع النهضوي التنموي والديمقراطي في اليمن، ومن تلك المؤامرات ما حصل في عام 2011م تحت مسمى الربيع العبري الصهيوني وما تلا ذلك من مؤامرات وعدوان بربري تشنه دول تحالف العدوان بقيادة السعودية منذ أكثر من عام ونصف..

وقال أبوالفتوح في تصريح لـ«الميثاق»: لقد استطاع المؤتمر الشعبي العام ورئيسه الزعيم علي عبدالله صالح تجاوز تلك التحديات والمؤامرات بكل حنكة ومسئولية وطنية فجنب اليمن الحرب والانقسام في 2011م ووقف المؤتمر في مواجهة العدوان منذ عام 2015م بكل شجاعة، ولولا الزعيم صالح والمؤتمر واحزاب التحالف لتمكن العدوان من تمزيق اليمن شر ممزق .

ولفت ابو الفتوح الى ان المؤتمر الشعبي العام يمتلك قاعدة شعبية عريضة وقيادات كبيرة مجربة خاصة بعد ان تطهر من تلك القيادات الفاسدة التي تساقطت منذ عام 2011م ورجعت الى منبتها الذي ينضح بالعمالة والخيانة والانحطاط السياسي والاخلاقي، وهو ما اشار اليه الزعيم صالح في خطابه مؤخراً أمام أعضاء البرلمان والشورى من كتلة المؤتمر.

قال الأستاذ محمد القاز- أمين عام اتحاد القوى الشعبية الديمقراطي: ان المؤتمر الشعبي العام حزب عريق استطاع منذ تأسيسه تحقيق منجزات كبيرة للوطن على طول وعرض اليمن.. كما أنه ومنذ تأسيسه حرص على حقن الدماء اليمنية ورفض العنف والاقتتال منذ بداية ممارسة نشاطه السياسي وحتى الآن بسبب تسامح قائد هذا الحزب الزعيم على عبدالله صالح الذي يُعد رمزاً وطنياً وقائداً حكيماً.. ولن ننساه وهو بهذه الصفات الحميدة، ولعل هذه الصفات والميزات الوطنية الأصيلة هي ما جعلنا نتحالف مع المؤتمر الشعبي العام الحزب الوطني بامتياز.

واكد القاز في تصريح لـ«الميثاق» ان المؤتمر وقائده تمكن من تجنيب اليمن الانقسام والحروب في محطات عدة رغم المؤامرات التي واجهها ولديه قيادة حكيمة ومجربة برئاسة الزعيم علي عبدالله صالح الذي قاد المؤتمر واليمن بكل مسؤولية واصبح الزعيم يمثل مدرسة سياسية ليس لليمنيين فحسب، بل وللكثير من سياسيي ومثقفي ورؤساء العالم بشهادة الكثير منهم..

واشاد القاز بدور المؤتمر الشعبي العام وقائده في مواجهة التحديات، ولعل الطوفان البشري الذي خرج السبت وقبلها الى ميدان السبعين خير دليل على قوة ومكانة المؤتمر ومؤسسه الزعيم علي عبدالله صالح بين أبناء الشعب، وهذا يضع العناصر والقيادات التي خارج او داخل اليمن تعود الى الصف الوطني وتتوب عن السير في طريق تدمير الوطن لهثاً وراء المال او الانتقام السياسي.



وختم أمين عام حزب اتحاد القوى الشعبية قائلاً: سيظل المؤتمر الشعبي العام وقائده الزعيم صالح مناراً متوهجاً للساسة والشعب اليمني مهما حاول الاقزام الاساءة اليه...

أكد الاستاذ عبدالعزيز البكير -امين عام الحزب القومي الاجتماعي- ان المؤتمر الشعبي العام بقيادة مؤسسه الزعيم علي عبدالله صالح يمثلان عهداً جديداً مهماً من تاريخ اليمن المعاصر ولا يستطيع احد ان ينكر المنجزات التي تحققت في كل ربوع الوطن في مختلف المجالات وفي المقدمة منجز الوحدة.

وقال البكير في تصريح لـ«الميثاق»: لقد استطاع المؤتمر عقب تأسيسه اخماد نيران الحرب في المناطق الوسطى، متبنياً نهج الحوار والاقناع بدلاً من أساليب القتل وصوت المدفع وأزيز الرصاص التي كانت هي الغالبة وحصدت الآلاف من الأبرياء قبل مجيئ المؤتمر الشعبي العام.. مشيراً إلى أن الرئيس علي عبدالله صالح ضمد الجراح وحقن الدماء وعمّر الارض وبنى الانسان اليمني حتى سلم السلطة بانتخابات مبكرة بداية عام 2012م مجسداً بذلك أول عملية تبادل سلمي للسلطة، ورغم ذلك ظل الزعيم صالح والمؤتمر في مقدمة الصفوف دفاعاً عن اليمن في كل المواقع والحقول السياسية والاقتصادية وميادين البطولة والشرف .

واكد امين عام الحزب القومي الاجتماعي ان الرئيس صالح والمؤتمر الشعبي العام هما صمام امان الوطن، وعلى الاحزاب والتنظيمات السياسية التي تنكرت للوطن والشعب وارتمت في احضان الارتزاق ان تعود الى حضن الوطن قبل فوات الأوان.

وقال البكير: ليس عيباً على تلك القوى ان تتوب وتعود لتضع يدها بيد المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم وخاصة الاحزاب التي لم تلطخ أيديها بدماءالشعب، ويضع الجميع أيديهم بأيدي بعض من أجل وقف الدمار الذي طال كل شيء في بلادنا اليمن الحبيب باسم شرعية ليس لها وجود.. لافتاً إلى أن على الاحزاب وبهذه المناسبة الاستفادة من تجربة المؤتمر الشعبي العام ومن الزعيم صالح الذي اثبت انه رقم صعب لايمكن تجاوزه بعد أن بنى اليمن وأسس الديمقراطية والتعددية السياسية وحرية الصحافة وغيرها ..

قال الأستاذ عبدالمجيد الحنش- نائب الامين العام للحزب الناصري الديمقراطي: لقد تمكن المؤتمر الشعبي العام من تحقيق انجازات كبيرة لاينكرها إلا أعمى البصر والبصيرة فهو حزب الانجازات والأمن والاستقرار والتنمية والتصالح والتسامح والقبول بالآخر.. حزب ديمقراطي ممارس ومجرب لا يدانيه أي مكون سياسي في الساحة الوطنية فقد بنى المدارس والجامعات والمشافي والمعاهد الصحية والتقنية وغيرها، ناهيك عن انه من أسس وأوجد التعددية وأنشأ المجالس المحلية وقاد التجربة الديمقراطية بنجاح، حيث شهدت اليمن انتخابات برلمانية ومحلية ورئاسية وكان عند مستوى المسؤولية منذ صعد الى السلطة.

واضاف: المؤتمر حزب الاحزاب والزعيم صالح أبو اليمنيين كونه من حرص على مصالحهم وحققها، فبادله الشعب الوفاء بالوفاء والحب بالحب، ولعل خروج الملايين في السبعين أصدق دليل على كبر المؤتمر وحب الشعب له ولقائده الزعيم علي عبدالله صالح..

واكد الحنش في تصريح لـ«الميثاق» ان الشعب اليمني عاش في عهد حكمه آمناً مطمئناً وهو من اعاد تحقيق الوحدة اليمنية المباركة مع الحزب الاشتراكي اليمني وبقية القوى والأحزاب السياسية وبعد ان تراجع الاشتراكي عن وحدويته تضاعفت مسؤولية المؤتمر فتمسك بالوحدة ودافع عنها بكل شجاعة واخلاص رغم المؤامرات التي تحاك على اليمن وعلى الوحدة وعلى الزعيم صالح والمؤتمر الشعبي العام الذي أثبت انه الحزب الاكثر شعبية وحضوراً في أوساط الجماهير ولا منافسين له في الساحة السياسية، ويعمل اليوم بشكل كبير لوقف العدوان وإنهاء الاقتتال وإعادة الأمن والاستقرار إلى البلاد.

أوضح المناضل عبدالله ابو غانم -الامين العام لحزب التنظيم السبتمبري- أن مسيرة المؤتمر الشعبي العام مسيرة حافلة بالانتصارات الوطنية كونه التنظيم الذي جسد الوسطية والاعتدال والقبول بالآخر اياً كان رأيه.. وقال ابو غانم: لقد عاصرنا فترات النضال منذ ماقبل ثورة 26 سبتمبر 1962م وحتى الآن وعاصرنا رؤساء كُثراً لليمن شماله وجنوبه، ولكن وللامانة فإن مسيرة حكم الرئيس علي عبدالله صالح كانت هي العصر الذهبي لليمن بكل المقاييس لأنه اشرك الجميع في حكم اليمن من خلال المؤتمر الشعبي العام الذي انضوت فيه كل الاحزاب التي تم اشتراكها في بناء الوطن رغم ان الكثير ممن شاركوا من قياداتها في العمل تحت مظلة المؤتمر الشعبي وهم من احزاب اخرى عاثوا في الارض فساداً كأعضاء الاصلاح والوحدوي الناصري والاشتراكي الذين نراهم اليوم يقفون في صف دعاة الدمار ومع آل سعود يقصفون اليمن ويدمرونها مقابل حفنة من المال المدنس.

وأضاف ابو غانم: ان المؤتمر الشعبي العام هو من حقق اهداف الثورة اليمنية «26 سبتمبر و14 أكتوبر»، فقبل تأسيس المؤتمر لم يكن هناك تنمية ولا ديمقراطية ولا جيش يمني قوي ولم يكن هناك إلا مطارات ترابية في صنعاء وتعز والحديدة وهي لاتفي بشيء وغير مؤهلة، وبالتالي فمنذ تحمل الرئيس صالح وحزب المؤتمر مسئولية البلاد تحققت كل الاهداف بما فيها إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة..

وطالب ابو غانم قيادة المؤتمر الشعبي العام الاهتمام بشبابه وكوادره الذين اثبتوا لليمنيين وللعالم خلال الاعوام الماضية ان المؤتمر حزب الأحزاب وسيد العمل السياسي ومهندس ومحقق الانجازات وانه الاقدر على الحفاظ عليها.. ولذا لابد من إبراز قيادات شابة للصف الثاني في المؤتمر.. واقول هذا لأني حليف مع المؤتمر ومحب له ومتمسك بقناعتي ان المؤتمر ورئيسه هو من لديه القدرة على البناء والعمل الوطني بكل إخلاص واقتدار وهذا ما أثبتته الاحداث الأخيرة منذ 2011م وحتى الآن..

وختم أمين عام حزب التنظيم السبتمبري تصريحه بالقول: لابد على المؤتمر ان يستمر في عمله الوطني وان يظل كما هو شوكة الميزان في الحقل السياسي..

نائب رئيس الدائرة السياسية لـ«الميثاق»:

لابد من إعادة تقييم سياسة المؤتمر الخارجية وتجاوز الأخطاء



***شدد الدكتور مجيب الآنسي -نائب رئيس الدائرة السياسية للمؤتمر- على ضرورة إعادة تقييم أداء المؤتمر الشعبي العام بشكل عام والسياسة الخارجية للمؤتمر بشكل خاص ومعرفة الأخطاء. وقال في لقاء مع صحيفة «الميثاق»: إن على المؤتمر فتح قنوات تواصل جديدة تتواكب مع المتغيرات الإقليمية والدولية وبما يعزز ويخدم سياسة ومصلحة المؤتمر واليمن. وأضاف: إن هناك أحزاباً عربية وإسلامية وأجنبية عدة أبدت تضامنها مع الشعب اليمني ورفضها لما يتعرض له من عدوان وحصار ظالم، ودانت ما يرتكبه العدوان السعودي من مجازر بحق الشعب اليمني.
مشيراً الى أن فروع المؤتمر في الخارج وفي إطار مواجهة العدوان نظمت العديد من الأنشطة والفعاليات قامت من خلالها بفضح جرائم العدوان السعودي بحق الشعب اليمني.. إلى ما جاء في اللقاء..***

أحزاب عربية وأجنبية دانت ما يتعرض له الشعب اليمني من عدوان غاشم وحصار ظالم

فروعنا في الخارج نظمت العديد من الفعاليات لفضح ما يرتكبه العدوان من جرائم حرب بحق شعبنا

◊ **كيف تقيمون المشهد السياسي في ظل العدوان والحصار والجهود التي تبذلها قيادة المؤتمر من أجل إيجاد حل سلمي للأزمة سواء من خلال تقديم التنازلات أو عبر الحوار.. وكذلك جهودها التي تبذلها لوقف العدوان ورفع الحصار؟**

- أولاً اسمحوا لي أن أتقدم ومن خلال صحيفة «الميثاق» بالتهنئة لقيادة المؤتمر الشعبي العام ممثلة بفخامة الزعيم علي عبدالله صالح حفظه الله ورعاه رئيس المؤتمر الشعبي العام وكافة الأطر والتكوينات التنظيمية وأعضاء وأنصار المؤتمر بالذكرى الـ34 لتأسيس تنظيمنا الرائد..

التنظيم الوطني الذي ولد من رحم الأرض اليمنية ليحقق آمال وتطلعات جماهير شعبنا اليمني العظيم.

أما المشهد السياسي فهو معقد إذا نظرنا إليه من أكثر من زاوية في ظل العدوان الغاشم والجائر والحصار المفروض على اليمن براً، بحراً، جواً.

العدوان السعودي الذي استهدف الحجر والشجر والبشر حتى الأموات استهدفهم بقصفه للمقابر.

المشهد أيضاً يبدو قاتماً عندما نرى جثث الاطفال والنساء واستهداف المشافي والمدارس.. بتواطؤ دولي وصمت مخز للمجتمع الدولي الذي يقف صامتاً على ما يرتكبه العدوان من جرائم بحق الشعب اليمني منذ عام ونصف..

◊ **ما تقييمكم لعلاقة المؤتمر بالأحزاب والتنظيمات السياسية العربية والإسلامية والأجنبية طوال 34 عاماً؟**

- يتمتع المؤتمر الشعبي العام بعلاقات متميزة وقوية مع عدد من الأحزاب الشقيقة والصديقة، فمنذ الوهلة الأولى لتأسيس المؤتمر حرص على علاقات ثنائية مع الأحزاب العربية والأجنبية.. تقوم على الاحترام المتبادل والتنسيق في المحافل الاقليمية والدولية حيال القضايا المشتركة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، والمؤتمر الشعبي العام يعد من الأحزاب المؤسسة لعدد من الفعاليات والتجمعات على الساحة العربية فهو من المؤسسين للمؤتمر القومي العربي وكذلك مؤتمر الأحزاب العربية والأحزاب الاسلامية، وللمؤتمر حضور قوي وإيجابي على المستوى الاقليمي والدولي.

◊ **لماذا لا تبدي الأحزاب والتنظيمات السياسية العربية والإسلامية والأجنبية تضامناً مع ما يتعرض له اليمن من عدوان وحصار جائر ومع المؤتمر كتنظيم وطني ظل في الحكم لعقود ويناصر كل قضايا الأمة؟**

- هناك العديد من الأحزاب العربية والاجنبية التي أبدت تضامنها مع المؤتمر الشعبي العام وادانتها لما تتعرض له اليمن من عدوان غاشم معلنين تضامنهم ودعمهم لليمن أرضاً وانساناً، حيث التقينا بالعديد من الأحزاب الشقيقة والصديقة في دمشق في ملتقى التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة ومواجهة المد التكفيري الإرهابي، وقد أكدوا تضامنهم مع اليمن وادانتهم للعدوان السعودي الغاشم عليها.

مطالبين المجتمع الدولي بتحمل مسؤوليته التاريخية بالضغط على النظام السعودي لوقف العدوان على اليمن والعمل على حل الأزمة اليمنية سياسياً.

◊ **ما الدور الذي تقوم به فروع المؤتمر في الدول العربية والإسلامية والأجنبية.. وكيف تقيمون نشاطها في ظل العدوان والحصار..؟**

- للمؤتمر الشعبي العام عدد من الفروع الخارجية في دول شقيقة وصديقة، هذه الفروع يتم اعتمادها وتأسيسها على أسس ومعايير وتختلف من دولة الي أخرى وبحسب عدد وكثافة اليمنيين الموجودين فيها.

أُنشئت الفروع الخارجية في نوفمبر من العام 1990م وذلك حرصاً من قيادة المؤتمر على متابعة اعضائه وأنصاره في الخارج وأن يكون قريب منهم خاصة وأنهم عرضة للتجاذبات السياسية في بعض هذه البلدان.

ويحرص المؤتمر على وضعهم في صورة كل ما يستجد من مواقف وقرارات صادرة عن المؤتمر العام وتقوم الفروع الخارجية باستيعاب الجاليات اليمنية في الخارج سواءً أكانوا مغتربين أو طلاباً دارسين وتعزز ربطهم بالوطن وحثهم بالدرجة الأولى على التحصيل العلمي كونهم سفراء علم.

وتقوم الفروع الخارجية بالعديد من المهام والأنشطة وبما يحقق الأهداف التي أُنشئت من أجلها.. ولعلكم تابعتم الفعاليات التي أقيمت في عدد من الدول الشقيقة والصديقة سواءً أكانت ندوات أو معارض أو وقفات ومسيرات جماهيرية تفضح العدوان السعودي وجرائم الحرب التي يرتكبها بحق الشعب اليمني وتوضح الحقائق للرأي العام في هذه الدول الشقيقة والصديقة خاصة في ظل التعتيم الإعلامي على الجرائم التي تُرتكب بحق الشعب اليمني..

◊ **ما رؤيتكم لتطوير العمل السياسي للمؤتمر مع الخارج وتجاوز أخطاء الماضي؟**

- لابد من وقفة جادة لإعادة تقييم أداء المؤتمر الشعبي بشكل عام وسياسة المؤتمر الخارجية بشكل خاص ومعرفة الاخطاء السابقة والعمل على تجاوزها وضرورة فتح قنوات تواصل جديدة خاصة في ظل المتغيرات الاقليمية والدولية المشهودة وبما يعزز ويخدم سياسة ومصلحة الموتمر واليمن.

◊ **كلمة أخيرة؟**

- في الختام أتقدم بتحية اجلال واكبار لرجال الرجال من أبطال الجيش واللجان الشعبية الذين يسطرون أروع وأنصع الملاحم.. سائلين العلي القدير لهم الثبات والنصر.

كما نحيي جماهير شعبنا العظيم التي تقاطرت إلى ميدان السبعين- السبت- وشكلت تسونامي بشرياً وبعثت رسالة وافية للمجتمع الدولي ولدول العدوان، تأييداً للاتفاق السياسي وللمجلس السياسي الأعلى ولإجراءات مجلس النواب بمنح الثقة للمجلس، متمنين لهم التوفيق في مهامهم.

كما نؤكد حرص المؤتمر الشعبي وقيادته الممثلة بفخامة الأخ الزعيم علي عبدالله صالح- حفظه الله- على السلام الذي نطلبه وننشده وليس الاستسلام..



د. محمود البكاري:

تجربة رائدة وناجحة

د. قناف المراني:

وحّد الجهد لخدمة الوطن

د. فتحي السقاف:

أحدث تغيراً تنموياً كبيراً







أكاديميون لـ« الميثاق »:

المؤتمر مدرسة للوطنية والديمقراطية

يظل المؤتمر الشعبي العام منذ نشأته قبل ثلاثة عقود تنظيماً رائداً وتجربة وطنية فريدة يستمد قوته من جماهيره العريضة في الساحة اليمنية كما أنه لم يرتهن لأي أجندة خارجية وذلك طبقاً لأكاديميين تحدثوا لصحيفة «الميثاق».. مشيرين إلى أن نشأة هذا التنظيم كانت بدوافع وطنية بحتة ولم يكن للعامل او التاثير الخارجي اي دور، الامر الذي يعزز عوامل صمود وبقاء وتماسك المؤتمر في وجه كل التحديات .. وأكدوا أن المؤتمر أسقط كل الرهانات على انهياره، كما وقف في وجه كل المؤامرات التي حيكت ضده وخرج منها أشد صلابة وأكثر تماسكاً.. إلى التفاصيل..

استطلاع/ فيصل الحزمي







■ **أكد الدكتور محمود البكاري- استاذ العلوم السياسية-:**

- ان مناسبة تأسيس المؤتمر الشعبي العام مناسبة وطنية مهمة يستلهم منها فكرة التأسيس وطريقة التأسيس والتي جاءت في ظل أوضاع حرجة، فمن حيث فكرة التأسيس للمؤتمر فقد جاءت كاستجابة موضوعية للحاجة الى وجود تنظيم سياسي حاكم في الشمال موازٍ للتنظيم السياسي الحاكم في الجنوب حينذاك الحزب الاشتراكي اليمني وذلك بما يسهل عملية التفاوض والحوار بشأن إعادة تحقيق الوحدة اليمنية وهذا يعني ان نشأة المؤتمر كانت بدوافع وطنية بحتة ولم يكن للعامل او التأثير الخارجي اي دور، وهذا بحد ذاته من عوامل صمود وبقاء وتماسك المؤتمر الشعبي العام، مشيراً في تصريح لـ«الميثاق» إلى أن التنظيمات السياسية التي ترهن نفسها لأجندة ومصالح وأيديولوجيات خارجية عادةً ما تكون عرضة لأي تأثيرات تهدد وجودها.. موضحاً أن طريقة تأسيس المؤتمر الشعبي العام طريقة متميزة وفريدة فقد شارك في صياغة وثيقته السياسية المعروفة بالميثاق الوطني كافة المنظّرين والمثقفين والمفكرين من معظم التيارات والاتجاهات السياسية والفكرية، ما يؤكد أن المؤتمر الشعبي العام منذ بداية تأسيسه لم يكن منغلقاً على فكر او توجه معين، وتبعاً لذلك انضوى الجميع تحت مظلة المؤتمر وجسد عملياً ولأول مرة مبدأ المشاركة السياسية بصورة نتج عنها استقرار سياسي انعكس على كل الجوانب، وظلت هذه العملية قائمة الي ان تحققت الوحدة اليمنية عام 1990م وهي تجربة رائدة وناجحة، وتمنى البكاري أن يستفاد من تجربة المؤتمر والعمل عليها لمواجهة العدوان والتحديات الداخلية لإخراج البلد مما وصلت اليه من صراع وتشظٍّ بفعل العدوان الخارجي والصراع على السلطة وبطريقة ألحقت الدمار بالبلد ومقدراته..

بشارة خير

■ **قال الدكتور قناف المراني:**

- إن مناسبة تأسيس المؤتمر الشعبي العام والتي تأتي للعام الثاني في ظل العدوان والحصار تجعلنا نحرف البيت الشعري ونقول ما أكثر الأحزاب حين تعدها لكنها في النائبات قليل، فكثير ما ينطبق بيت الشعر هذا على المؤتمر الشعبي العام فكم من أحزاب عريقة اندثرت وكم من أحزاب لها الطابع العقائدي ذابت ولم يعد لها أثر جرفها تيار الأحداث بعيداً بل ولُوحقت قياداتها وسُجن بعضها والأخرى حُلّت مثل حزب البعث العربي العراقي، الحزب الوطني المصري، والحزب الدستوري التونسي .وأضاف: ولدينا في اليمن ذابت كيانات حزبية وقيادات حزبية وهامات اعتبرناها كبيرة وقت الشدائد، لكن المؤتمر ظل صامداً يقف مع جماهير الشعب ويدافع عن مصالح الوطن.. وكم راهن البعض على أن المؤتمر الشعبي العام سينتهي بمجرد خروجه من السلطة وشبهوه بالسمكة إن خرجت من الماء ماتت.. وجاءت الأحداث تلو الأحداث ابتداءً من ازمة 2011م إلى العدوان الهمجي وكلها كانت تستهدف محو المؤتمر من الوجود لكن المؤتمر كان يخرج من المؤامرات أشد صلابة وأكثر تماسكاً..

هذه الاحداث والتآمرات والعدوان صقلت قيادات وقواعد المؤتمر.. وأصبحت أكثر وعياً وفهماً للواقع وأكثر ولاء لهذا التنظيم الواسع، وكل الفضل يعود لقيادته الصامدة ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح.. وشدد الدكتور المراني على ضرورة أن يضطلع المؤتمر الآن بدوره الوطني في إعادة الأمور إلى نصابها في ظل استمرار العدوان الغاشم من حيث إعادة عمل المؤسسات الدستورية لممارسة مهامها في شتى المجالات وإنهاء الفوضى التي افرزتها الأحداث والعدوان الهمجي والبربري وكذا الحفاظ على ما تبقى من كيان للدولة.. ولعل سعيه الى إيجاد المجلس السياسي لإدارة شئون البلاد كان من روائع إنجازاته خلال العامين المنصرمين وهذه بشارة خير لتوحيد جهود المخلصين من أبناء الوطن للتفرغ للملمة ما بقي من كيان للدولة اليمنية التي عمل العدوان على محاولة تدميرها وافراغها من محتواها وتسليم البلاد للجماعات الإرهابية.. ودعا المراني المؤتمر إلى الضغط على المجلس السياسي للإسراع في تشكيل الحكومة وسد الذرائع والأسباب التي يتخذها العدوان والانتهازيون وأرباب الفوضى للاستمرار في العدوان لتنفيذ أجندة خارجية.. وأهاب بالمجلس السياسي ألا يشركوا في هذه الحكومة أي وزير سابق من أي مكون والعمل على إرساء مبدأ الكفاءة في أي تشكيلة قادمة ووفقاً لإجراءات دستورية سليمة..

■ **أكد الدكتور فتحي السقاف:**

- أن المؤتمر الشعبي العام أسس مدرسة للعمل الوطني والديمقراطي وقدم نتاجاً وطنياً خالياً من كل العيوب.. فمنذ تولي المشير علي عبد الله صالح مقاليد الحكم بعد اغتيال ثلاثة رؤساء عام 1978م كان لزاماً عليه السعي لتأسيس المؤتمر، حيث مر هذا التنظيم بمراحل عدة وشائكة، وبفضل وبتوفيق من الله تعالى تجاوز هذه الموانع التي كانت حجر عثرة امام انشائه، ونذكر هنا اهم المراحل وهي السعي لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية.. وقال: إن المؤتمر احدث ثورة تنموية كبيرة سواءً في مجالات الطرقات أو استخراج وتصدير النفط والغاز وفي الزراعة وبناء السدود وتطوير التعليم وإنشاء الجامعات أو حل مشكلة الحدود وبناء جيش وطني قوي زرع فيه حب الوطن وساهم في تعميق الولاء الوطني لدى كل يمني اصيل.

لافتاً إلى أن المؤتمر حرص على تجنيب اليمن الحرب والاقتتال، فمنذ احداث 2011م قدم المبادرات تلو المبادرات والتنازلات العديدة وفي الاخير سلم السلطة بطريقة جسد فيها حقيقة ايمانه بالتبادل السلمي للسلطة وكذلك حرصه على الوطن أكثر من السلطة.. كما تحمل المؤتمر خلال حكم الفار«الدنبوع» المؤامرات العديدة من الاقصاءات والظلم، وظل يؤثر مصلحة الوطن والشعب على مصلحة أعضائه، وها هو المؤتمر يقف اليوم في مقدمة الصفوف في وجه العدوان..

وتطرق السقاف الى دور المؤتمر الشعبي العام وإنجازاته خلال 34عاماً قائلاً: لقد اسهم المؤتمر الشعبي العام بخبرته الادارية وبحنكة منتسبيه فأثبت ان الايمان يمان والحكمة يمانية، فحقق نهضة كبيرة رغم شحة الامكانات في مختلف الجوانب بدليل أن تحالف العدوان طوال عام ونصف مايزال يقصف البنى التحتية التي شيدها المؤتمر والذي يثبت للعالم اليوم ان وجهة نظرة هي السليمة والتي تحترم، وينعقد مجلس النواب وسط دعم شعبي كبير يتمثل بالمهرجان العظيم الذي حضره من كل المحافظات اليمنية لمباركة وتأييد المجلس السياسي الأعلى.

مشيراً إلى أن الحشود المليينية بعثت عدة رسائل اولها إلى هادي وزمرته ومن معه من الخونة والعملاء والمرتزقة حيث أكد لهم أن الشعب مالك السلطة ومصدرها قانونياً ودستورياً.كما أكد للعالم وكل دول التحالف ان الشعب اليمني مع برلمانه الشرعي الوحيد صامد ولن يخضع أبداً.. وتمنى أن تكف الأمم المتحدة عن المتاجرة بدماء الشعب اليمني، لأن لديه قيادة حكيمة لن تفرط بوطنها وشعبها ولن تقبل بوصاية خارجية أبداً..

رئيس دائرة الرقابةوالتفتيش المالي لـ« الميثاق » :



إجراءات جديدة بحق المخالفين في الكتلة البرلمانية والشورية



أكد الدكتور بشير العماد- رئيس الدائرة التنظيمية- أن المؤتمر ماضٍ في تطبيق لائحة الجزاءات بحق المخالفين من أعضائه وقياداته والذين وقفوا إلى جانب العدوان على بلادنا باعتبار ذلك خيانة وطنية..

وأشار العماد في حديثه مع «الميثاق» إلى أنه تم فصل مجموعة من أعضاء اللجنة العامة للمؤتمر وفقاً لنصوص النظام الداخلي واللوائح..

وقال: إن الدائرة التنظيمية بصدد الإعداد للإجراءات المتعلقة بأعضاء اللجنة الدائمة «الكتلة النيابية والشوروية».. فإلى الحصيلة:

نطالب بسرعة تحريك الدعاوى القضائية ضد الخونة والمرتزقة

إخلاص المؤتمريين مكّنهم من مواجهة الأزمات

ندعو فروع المؤتمر لرفع مخالفات الأعضاء وكل ما يتعلق بمؤيدي العدوان

يحتفل المؤتمر بالذكرى الـ(34) لتأسيسه وهو في أوج قوته وخروجه من مؤامرة الربيع العبري بسلام.. ما سر ذلك..؟

- بداية أهنئ قيادة وأعضاء المؤتمر الشعبي العام بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس حزبنا الوطني الرائد ، هذا الحزب الذي استطاع تجاوز كل الأزمات والوقوف بصلابة في وجه كل المؤامرات التي تهدف النيل منه ومن تاريخه الوطني الناصع ، وتكمن قوة المؤتمر ونجاحه في مواجهة كل تلك التحديات في انه يمتلك قواعد وطنية مخلصة تنتشر في كافة المديريات والعزل والقرى والأحياء، كما يمتلك قيادة وطنية مخلصة وصادقة مع الوطن ومع قواعد المؤتمر.

ذكر الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر في كلمته التي القاها أمام الكتلة البرلمانية والشوروية مؤخراً ان ثمة اجراءات سيتم اتخاذها بحق الذين يقفون ضد الوطن وسياسة المؤتمر.. هل بالإمكان اعطاؤنا تفاصيل حول ذلك..؟

- إن النظام الداخلي واللوائح التنظيمية وضعت الالتزامات الوطنية في إطار أعلى من الالتزامات والواجبات التنظيمية، وخيانة الوطن والوقوف مع العدوان تعتبر من أكبر الجرائم بحق اليمن وتاريخه ومستقبله ، ونحن في المؤتمر الشعبي العام بدأنا باتخاذ الإجراءات التنظيمية تجاه بعض القيادات التنظيمية ، وتم فصل مجموعة من أعضاء اللجنة العامة بعد استكمال الإجراءات التنظيمية بحسب النظام الداخلي ولائحة المخالفات والجزاءات ، وهنا نطالب الجهات القضائية بسرعة تحريك الدعاوى القضائية ضد الخونة والمرتزقة وسرعة السير في الإجراءات القانونية ضدهم بموجب الدستور والقانون.

كيف يمكن ان نحافظ على هذا التنظيم الذي يواجه مؤامرة داخلية وخارجية؟

- إن مواجهة المؤامرات التي تواجه المؤتمر الشعبي العام تقتضي توحيد صفوف ورفع مستوى الانضباط التنظيمي والالتزام بالنظام الداخلي واللوائح التنظيمية باعتبارها وضحت الحقوق والواجبات التنظيمية، كما أن المرحلة تقتضي تفعيل عملية الاتصال والتواصل بين كافة التكوينات ، وكذا الالتزام بالاجتماعات لكافة قيادات التكوينات القيادية والقاعدية، وكذا الالتزام بدفع الاشتراكات التنظيمية بإعتبارها أحد واجبات العضوية المنصوص عليها في النظام الداخلي .

لماذا لم تتخذ قيادة المؤتمر وتحديداً دائرة الرقابة والهيئة قرارات بحق المؤيدين للعدوان السعودي على شعبنا وبلادنا وضد المحسوبين على المؤتمر المتواجدين في السعودية.. ؟

- بحسب توجيهات الأخ رئيس هيئة الرقابة التنظيمية والتفتيش المالي فإننا في دائرة الرقابة التنظيمية بصدد الإعداد للإجراءات التنظيمية بحق أعضاء اللجنة الدائمة (الكتلة النيابية والشوروية) بحسب النظام الداخلي ولائحة المخالفات والجزاءات ولائحة هيئة الرقابة التنظيمية والتفتيش المالي، والسير في الإجراءات التنظيمية بحق أعضاء المؤتمر الذين ارتكبوا مخالفات تنظيمية.

لماذا لا يتم اتخاذ الاجراءات بحق العناصر التي تصدر بيانات باسم المؤتمر وفروعه بالمحافظات تؤيد جرائم العدوان والفار هادي وحكومته..؟

- أود الإشارة إلى أننا في دائرة الرقابة قمنا باتخاذ الإجراءات التنظيمية ضد بعض أعضاء قيادات فروع المحافظات الذين كان لهم مواقف مؤيدة للعدوان وبحسب ما تم رفعه من فروع المحافظات وتم بالفعل فصل العديد منهم بعد اتخاذ الإجراءات والتحقيقات التنظيمية، وهنا نحث قيادة فروع المؤتمر بالمحافظات وأمانة العاصمة والمديريات والدوائر على ضرورة رصد كافة المخالفات المرتكبة من أعضاء المؤتمر وخاصة ما يتعلق بتأييد العدوان والرفع بها بحسب النظام الداخلي ولائحة المخالفات والجزاءات.

للحالمين بالقدوم إلى صنعاء ..!



عبدالله المغربي

إلى اولئك التائهين في فنادق الرياض الباحثين عن بقايا فتات اللجنة الخاصة والقاطنين في ازقة الأمراء وابواب قصور الملوك ..

الى القادمين الى صنعاء والحالمين بالتحرير والباحثين عن مفاتيح الدخول- كُتّاباً وإعلاميين ومرتزقة وصحفيين وكل الخونة الفارين- هل سُمح لكم اليوم بمشاهدة طوفان اليمنيين وملايين الوطنيين وهل رأيتم اولئك الصامدين والابطال المقاتلين وهل شاهدتم نساء اليمانيين في ميدان السبعين ..

هل عرفتم اليوم اين الشرعية وهل أدركتم اين هو الشعب وكيف تكون الشعوب، وكيف تعبر عن ارادتها..؟!!

لقد حضروا ليسمعوكم اصواتهم وصرخاتهم ودوي ترديدهم نشيد وطنهم الجمهوري ، جاءوا ليقولوا لكم بانهم الصامدون وانتم المرتزقة الفارون.. نحن الحميريون، وانتم في فنادق الأعداء تختبئون.. نحن السبئيون وانتم في الرياض هاربون ..

شعارنا افتداء وطننا وصرختنا بالروح بالدم فدائيون من صنعاء الى عدن .

سيكتب التاريخ اننا وفي وجوه الطغاة أعلنّا، وبشعارنا الوطني هتفنا ها نحن اليمانيون.. وأولئك الخونة الفارون سيكون ذكركم في تاريخنا ما سنعلمه اولادنا في صفحاته السوداء ، ليس لشيء سوى لان ذكر المرتزقة ومكانتهم لن تخرج من السواد والسوء وسيعلم ابنائكم حينها ان آباءنا واخواننا ضحوا بأرواحهم ليحافظوا على سيادة وطنهم ويذودوا عن حياضه .

اليوم كُنتُم كالأرامل في الفنادق مختبئين.. وكانت تلك العجائز في ميدان هن السلطة الشرعية، وانتم ليس لكم سوى شرعية العربية والحدث والجزيرة قطر .

من كان حضورهم رموز وفاء وأوسمة فداء وصورهم ستكون نياشين لكل الأبناء.. هؤلاء هم شعب اليمن فاين شعبكم ، هؤلاء هم ابناء هذا الوطن الذين تقاطروا الى عاصمته من عموم محافظات البلاد ، هؤلاء هم انصار عفاش ومحبو انصار الله ، هؤلاء هم المؤتمر وحلفاؤه وانصار الله ومناصروهم، فأين انتم..؟

هؤلاء هم صفوة واقيال حمير ورموز معين وجحافل الانقلابيين -كما تزعمون.. فأين انتم يا جلاوزة آل سعود ومرتزقة الأعداء ..

في ميدان السبعين قال اليمانيون كلمتهم .. وأيدوا قرار من اختاروه ليحكمهم ويُمثلهم .. داعين من باع او خان الى أن - تُب ، وواجبٌ علينا أن نقبل توبتك وسيرحب الوطن بك ، ومؤكدين لكبار الخونة وزبانية الأعداء ان اليمانيين سيثأرون منهم وان دماء ابنائه الزكية لن تُنسى وتضحيات رجاله ونسائه وشبابة واطفاله وشيوخه وكل ابنائه لن تذهب هدراً..

لقد أكد ابناء اليمن من ميدان السبعين ان منهاجهم ديمقراطي ودستورهم هو اليمني المستفتَى عليه من كل مواطنيه وأبنائه، وأثبت من كانوا في ميدان السبعين من كل محافظات اليمن انهم آمنوا بديمقراطيةٍ بيضاء حفاظاً على مبادئٍ جِمهوريةٍ ضحوا لأجلها وبذلوا دماءهم رخيصة لنُصرتها ..

هاهم ابناء الحكمة يُحيون ادوار مؤسساتهم التشريعية والشوروية، وهاهم أعضاء برلمان أُمة اليمن يستمعون الى هتافات من رشحوهم وتأييد من اختاروهم ومجلس حكمائنا "أعضاء مجلس الشورى" الى جوارهم ..

أوليس هؤلاء ممثلينا العاملين على تلبية رغبات من منحوهم اصواتهم واختاروهم ليكونوا مرشحيهم ..

كم نائباً من نواب مجلس النواب يمكن لهادي ومن معه من الأتباع ان يجمعوهم، وكم من المؤيدين له يمكنه ومعه مرتزقته ان يحشدوهم ..؟!!

ان كانوا يقولون عن الحشد المليوني بإنهم بضعة آلاف ألفي مرتزق وليغطوا ان استطاعوا اصغر أزقة مدينة من المدن التي يدّعون السيطرة عليها بوجود مرتزقة الأعداء فيها وعناصر القاعدة المحيطين بها وجماعات داعش الذابحين لأبنائها ..!

ليفعلوا ذلك ان كان في وجوههم الصلفة ماء.. ذلك ان المعتدين في حلفهم قد خجلوا مما رأوه وعبر شاشات التلفزة شاهدوه لحشدٍ مليوني كان اللون الغالب بكل شبر فيه الوان علم اليمن الموحد وجمهورية كل اليمانيين ولا شيءٍ غالبٌ غيره ..

اخيراً لمن تاه بحثاً عن مفاتيح صنعاء ليدخلها من المسترخين في أجنحتهم الفارهة بفنادق الرياض وعددٍ من الدويلات ولذاك المُبشر بأن موعدهم المنتظر هو التحرير، ولذاك المفتش والمنقب عن مفاتيح صنعاء والساعي ليمنحها لمرتزقة التحالف والاعداء سأكون ناصحاً لك بأن لا تُجهد نفسك في الكتابة ودع قلمك الجامح بعيداً عما لا تعرفه ولا تُصدق اماني من تلتقيهم من خائني وطننا، وشاهد شيئاً من مشاهد يوم الحشد الأعظم لليمنيين في ميدان السبعين وتقاطع "المصباحي" يلتحم مع "الستين" و"خولان" ينتهي بـ "خمسة واربعين" وصنعاء في عرس لكل اليمانيين، لتعلم انك حين كتبت كنت حينها مسكيناً وان من اوهمكً المرتزقة الذين معك بأنهم لصنعاء فاتحون قُلْ إن الشعب اليمني هو الحصن الامين وان قبائل الطوق وكل اليمانيين هم الدرع المنيع في وجه كل المعتدين وانهم مؤمنون من قبل ان يكونوا مسلمين بواجب الذود عن وطنهم ووجوب الحفاظ على اراضيه.. ذلك اننّا يمانيون قبل أن نكون مسلمين ..

الأربعاء: 24 / أغسطس / 2016م
21 / ذو القعدة / 1437هـ

الميثاق

العدد: (1822)

المؤتمر.. نضال شعـ



يشعل المؤتمر الشعبي العام في 24 أغسطس الجاري الشمعة الـ35 من تاريخه المجيد، حيث قاد هذا التنظيم الوطني الرائد ومايزال اعظم التحولات التاريخية على مستوى اليمن والمنطقة، وتحكي مناسبة تأسيس المؤتمر اليوم تفاصيل قصة شعب خرج إلى الحياة من وسط جحيم الحروب والصراعات الدامية وشق طريقه بصبر وإرادة قوية وحب صادق لهذا الشعب العظيم ولتراب الوطن حتى اصبح اليمن رقماً حاضراً بقوة على مستوى العالم بعد نجاحه في قيادة تحولات عظيمة وتاريخية.. كانت البداية عندما دشن الزعيم علي عبدالله صالح منذ أواخر 1978م عقب انتخابه رئيساً للجمهورية عهداً جديداً في تاريخ اليمن، حيث وصل الى الحكم والصراعات السياسية مستعرة ونيرانها تأكل الاخضر واليابس.. كانت الطريق الى المستقبل مزروعة بالألغام وفرق الاغتيالات جاهزة في كل منعطف لتصفية الآخر.. وبذكاء القائد المحنك وبرؤيته الاستراتيجية قرر أن يؤسس المؤتمر الشعبي العام كأداة وطنية لقيادة التحولات الوطنية الكبيرة التي ينشدها الشعب اليمني.. وكلف لجنة من السياسيين والمفكرين والعلماء والمثقفين من داخل مجلس الشعب، وخارجه، بصياغة مشروع وطني جامع لتوحيد الإرادة الوطنية تحت كيان وطني جامع يستمد توجهاته من وثيقة وطنية تجمع عليها كل القوى «مشروع ميثاق وطني» وبعد إنجاز هذا المشروع تم طرحه للنقاش، على طريق تأسيس المؤتمر الشعبي العام، وفي ذات الوقت حرص الزعيم علي عبدالله صالح من خلال توحيد القوى الوطنية على اطفاء الحرائق التي كادت أن تحول اليمن إلى محرقة حيث كانت الصراعات تشتعل في كل مناطق اليمن وكان لا يمكن اخمادها إلاّ بالحوار الوطني المسئول والهادف..

إعداد/ وحدة المعلومات

وخلال فترة من الزمن انجزت لجنة الحوار صياغة مسودة الميثاق الوطني بعد حوار ديمقراطي شاق أثمر عن إنجاز أهم وثيقة يمنية ترجمت تطلعات وآمال الشعب في تحقيق أهداف الثورة اليمنية المجيدة (26 سبتمبر و14 أكتوبر).. وقامت اللجنة بتسليم المسودة إلى الأخ الرئيس، الذي عقد اجتماعاً موسعاً ضم أعضاء مجلس الوزراء والقيادات العسكرية، والمحافظين، والهيئة العليا للاتحاد العام لهيئات التعاون الأهلي للتطوير جرى فيه مناقشتها، واثرتها بالعديد من الملاحظات والآراء.. وأحيلت إلى اللجنة التي أعادت صياغة المسودة في ضوء ما طرح في الاجتماع الموسع.. حينها رأى الزعيم أن بعض القوى السياسية كانت مغيبة من الحوار.. ولذلك أصدر القرار الجمهوري رقم (5) لسنة 1980م القاضي بتشكيل لجنة الحوار الوطني ، والتي ضمت في عضويتها خمسين مشاركاً من مختلف الاتجاهات السياسية والفكرية كلفت بالبحث عن أنسب صيغة لملء الفراغ السياسي والتنظيمي، وأحيلت إليها مسودة المشروع الأولي..

< اجتمعت لجنة الحوار الوطني ولأول مرة في تاريخ اليمن المعاصر والتي ضمت مختلف ألوان الطيف السياسي، بعد أن كانت متصارعة، ومتباغضة، ويستنفد بعضها البعض الكثير من طاقاته وقدراته في تبادل التهم والتخوين، وادعاء الكمال لنفسه. وكان هدف القائد في البداية أن تستأصل لجنة الحوار شأفة الأحقاد والضغائن من الصدور، وتؤلف بين القلوب، وتوحد الصفوف.. وفعلاً هدأت الأنفس بعد بضعة اجتماعات، وسكنت عواصف الكراهية واتجه الجميع لخوض حوار وطني مسئول استمر قرابة العامين تحقق فيهما الكثير مما كان يرمي إليه الزعيم، ومن ذلك توصل إلى:

- الإيمان بشرعية الاختلاف.
- ترسيخ مبدأ احترام الرأي ، والرأي الآخر.
- البحث عن الجوامع المشتركة.
- القبول بالحد الأدنى من المبادئ التي يلتقي عليها الجميع في صياغة نظرية للعمل الوطني.
- الاتفاق على الثوابت الوطنية.
- نبذ التعصب والتطرف.
- السعي نحو الاعتدال والوسطية، والتوازن.

مضت لجنة الحوار الوطني في صياغة مشروع الميثاق الوطني، وسخرت مختلف وسائل الإعلام لتبني حوار مفتوح، حرصاً على توسيع المشاركة على مستوى الوطن شماله وجنوبه، وقد استفادت اللجنة من كل ذلك في استكمال صياغة المشروع، الذي تقدمت به إلى الرئيس علي عبدالله صالح الذي حرص على أن تشارك جماهير الشعب أيضاً في طرح آرائها لتدلي بقولها الفصل..

فتم تكليف لجنة الحوار الوطني بكتابة نصوص مسودة المشروع في ورقة استبيان، تستفتى عليه الجماهير من خلال مؤتمرات شعبية مصغرة شملت جميع مناطق البلاد، وقدمت الجماهير على مدى أسبوع آراءها بالإضافة أو التعديل أو الإقرار.. وقامت لجنة الحوار عقب ذلك بجمع أوراق الاستبيان، بصياغة نهائية لمسودة الميثاق الوطني في ضوء نتائج هذه المؤتمرات.. وسلمتها للرئيس الذي حرص على ألا تعتمد هذه الوثيقة الوطنية إلا بحوار شعبي عام يتوج جهد السنوات الأربع، ويفضي إلى انتهاج أسلوب منظم للعمل السياسي يقر الميثاق بصيغته النهائية، ويحميه ويطبقه، ويبني عليه برامج العمل المستقبلية.. فأصدر القرار الجمهورية رقم 19 لسنة 1982م. الخاص بقيام المؤتمر الشعبي العام، وتحديد عضويته بألف عضو، يتم انتخاب 70% منهم، في المؤتمرات الشعبية المصغرة، وتعيين 30% .

المؤتمر العام الأول

انعقد المؤتمر العام الأول، في الفترة من 24-29 أغسطس 1982م، تحت شعار: "من أجل ميثاق وطني يجسد عقيدة الشعب، وأهداف الثورة" برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح.. وتم فيه :

- انتخاب الرئيس علي عبدالله صالح أميناً عاماً للمؤتمر الشعبي العام.
- إقرار الميثاق الوطني بصيغته النهائية.
- إقرار استمرار المؤتمر الشعبي العام أسلوباً للعمل السياسي.
- إقرار النظام الأساسي للمؤتمر.
- انتخاب اللجنة الدائمة للمؤتمر وأمانة سرها، واللجان المتخصصة، واللجنة العامة.

أحدث قيام المؤتمر الشعبي العام تحولاً تاريخياً في حياة الشعب اليمني، حيث افسح المجال واسعاً أمام تعددية المنابر في داخله، وترتب على ذلك تقليص حجم العمل الحزبي السري، والحد من الصراع بين الأحزاب من جهة، وبينها وبين السلطة من جهة أخرى، كما أدى قيام المؤتمر الى الدفع بعمل لجان الوحدة اليمنية الى الإمام، وتم تشكيل لجنة التنظيم السياسي الموحد مع نظيره الحزب الاشتراكي اليمني.. وكان لقيام هذه اللجنة دور كبير في بلورة فكرة الأخذ بنظام التعددية الحزبية والسياسية فور إعلان قيام الجمهورية اليمنية 1990م.

< عقدت دورة اللجنة الدائمة الاعتيادية الأولى في 1982/9/2م. شكلت من بين أعضائها أمانة سر اللجنة الدائمة.. كما شكلت لجنة خاصة لإعداد مشروع اللائحة الداخلية..

< في 1982/10/10م، أقرت اللائحة الداخلية للمؤتمر الشعبي وتكويناته، وشكلت على ضوئها اللجان المتخصصة المنبثقة عن اللجنة الدائمة، وكلفت اللجان بوضع تصوراتها عن المهام الموكلة إليها وفقاً للائحة الداخلية للمؤتمر.

< وفي الفترة ما بين 28-29/ 12/ 1982م عقدت اللجنة الدائمة دورتها الاعتيادية الثانية، والتي تُعد من أهم الدورات حيث طرح ضمن جدول أعمالها أول باكورة أعمال اللجان المتخصصة وهو مشروع "برنامج العمل السياسي" .

< في 1982/3/28م، ناقشت اللجنة الدائمة في دورتها الاعتيادية الثالثة فعاليات الدورة الأولى للمؤتمرات الفرعية والأعمال السياسية الداخلية ونشاط التحرك السياسي الخارجي. وأقرت الشعار الدائم للمؤتمر الشعبي العام.

< في 1983/8/24م، وقفت اللجنة الدائمة في دورتها الرابعة أمام حصاد عام من التجربة الديمقراطية والعمل على المعاش ترجمة أهداف ومبادئ الميثاق الوطني على الواقع.

أقرت اللجنة الدائمة في دورتها الاعتيادية الخامسة عدداً من الدراسات، هذا فيما قامت اللجنة العامة بدراسة التقارير وإقرار الخطط والبرامج التي تعدها اللجان المتخصصة وأمانة السر، والاشراف المالي والإداري على كافة تكوينات المؤتمر، وكل ما من شأنه تنظيم ومتابعة أعمال مختلف تكويناته.

وقد كثفت اللجنة العامة من اجتماعاتها الاعتيادية والاستثنائية والتي بلغت في مرحلة التأسيس (تسعة وستين اجتماعاً).. وتمكنت من إنجاز العديد من المهام والأعمال التنظيمية، إضافة إلى تحريك الكثير من القضايا والإعداد لكل اجتماعات اللجنة الدائمة في دوراتها في المرحلة التأسيسية، وإقرار ومتابعة المؤتمرات الفرعية والعمل على تعميق وتثبيت أهداف الميثاق الوطني وبرنامج العمل السياسي وأدبيات المؤتمر.

< تولت أمانة سر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام مهامها باعتبارها الجهاز الفني الذي يُعنى بمساعدة اللجنة الدائمة في تسيير مهامها الاساسية وتنفيذ توجيهاتها كما تولت مهمة استقبال التقارير والمقترحات من اللجان المتخصصة المقترح عرضها على اللجنة العامة واللجنة الدائمة والمؤتمر العام، وتوفير كافة البيانات والمعلومات والتقارير التي يطلبها الأمين العام، وكذلك الإشراف على تنظيم وتوجيه شؤون المؤتمر المالية، وإعداد مشروع الميزانية واتخاذ الإجراءات المتعلقة بإعداد اجتماعات اللجنة العامة واللجنة الدائمة، واتخاذ الترتيبات اللازمة والإعداد الكامل لانعقاد المؤتمر الشعبي العام في دورات انعقاده والإشراف على إصدار صحيفة "الميثاق" .

- اللجان المتخصصة الأربع..

وقامت لجنة الإدارة والخدمات العامة بإعداد الكثير من الدراسات والمشاريع والبرامج لترجمة أهداف الميثاق الوطني في مجال التنمية الإدارية على الواقع، وقد عقدت اللجنة مائة وخمسة وعشرين اجتماعاً ابتداء من 1982/11/16م، حتى 1984/7/11م.

< لجنة الشؤون الاقتصادية عقدت مائة وستة اجتماعات، وضعت خلالها الدراسة الفكرية حول "مفهوم الاقتصاد في الميثاق الوطني" ، بالإضافة إلى دراسة الظواهر التي يعاني منها الاقتصاد، وغير ذلك من القضايا المرتبطة بالجانب الاقتصادي.

< اللجنة السياسية فقد قامت بدراسة العديد من القضايا والتصورات العملية على ضوء الرؤية السياسية للميثاق الوطني.. وقد عقدت ثلاثة وتسعين اجتماعاً وأربعة عشر اجتماعاً للجان المصغرة المنبثقة عنها، وذلك بين الفترة 1983/11/7م - 1984/7/14م.

< اللجنة الثقافية والتوجيه اسهمت في تقديم عدد من التصورات والدراسات الفكرية الهادفة الى تعميق قيم الميثاق، وقد عقدت اللجنة 60 اجتماعاً.

< اللجنة الدائمة، ناقشت في دوراتها الاعتيادية الأربع العديد من القضايا المدرجة في جدول أعمالها، بما في ذلك المؤتمرات الفرعية بالمحافظات والتي عكست بجلاء مدى ايمان جماهير شعبنا بتجربته الديمقراطية التي تهدف الى تعميق وترسيخ مفاهيم الميثاق الوطني، وبرنامج العمل السياسي وتحقيق التفاعل الجماهيري الواسع معها.

- 11 أغسطس 1984م: عقدت الدورة الاعتيادية السابعة للجنة الدائمة للمؤتمر برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح

- 18 أغسطس1984م: اختتمت اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام جلسات دورتها الاعتيادية السابعة بعد إقرار العديد من القرارات

الدورة الاعتيادية الثانية

< عقد المؤتمر الشعبي العام دورته الاعتيادية الثانية في الفترة من 21-23 أغسطس 1984م تحت شعار: "لا حرية بلا ديمقراطية، ولا ديمقراطية بلا حماية، ولا حماية بدون تطبيق سيادة القانون" برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح- الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام- تم فيه:

- إقرار اللائحة الداخلية للمؤتمر الشعبي العام.
- إقرار برنامج العمل السياسي (الجزء الأول).
- إقرار ورقة العمل المقدمة من اللجنة الدائمة بتوسيع عضوية المؤتمر الشعبي العام.
- إقرار إنشاء معهد الميثاق الوطني.

توسيع عضوية المؤتمر

حرصت القيادة السياسية ممثلةً بالرئيس علي عبدالله صالح الأمين العام للمؤتمر- على توسيع نطاق المشاركة في عضوية المؤتمر لتشمل كل المواطنين في مواقع العمل ومختلف المراكز والتجمعات الجماهيرية وعلى مستوى كل قرية وعزلة ومديرية.

وجرت الانتخابات الديمقراطية التي شملت كل انحاء الجمهورية ريفها وحضرها في أكبر عملية انتخابية في يوليو 1985م، حيث تم فيها انتخاب ثمانية عشر ألف عضو عن كل خمسمائة مواطن ، وقد تقدم في تلك الانتخابات سبعون ألف مرشح ليمارسوا العمل السياسي والتنموي معاً.

محطات ما بين دورتي الانعقاد الثانية والثالثة للمؤتمر

- 2 فبراير 1985م: انعقاد الدورة الاعتيادية الثامنة للجنة الدائمة وواصلت اللجنة اجتماعات ودورتها الثامنة حتى يوم 3/نوفمبر/1985م
- 4 مايو1985م: انعقاد الدورة الاعتيادية التاسعة للجنة الدائمة.
- 15-16 مايو 1985م: عقد المؤتمرات الفرعية دورتها الاعتيادية الخامسة في وقت واحد لجميع فروع محافظات الجمهورية وأمانة العاصمة.
- 5 يوليو 1985م: إجراء انتخابات المجالس المحلية في جميع أنحاء الجمهورية.
- 24-26 أكتوبر 1985م: عقدت اللجنة الدائمة دورتها الاعتيادية العاشرة في مدينة الحديدة.
- 3 فبراير 1986م: انعقاد الدورة الاعتيادية السادسة للمؤتمرات الفرعية بالمحافظات.
- 25-26 مايو 1986م: عقدت اللجنة الدائمة للمؤتمر دورتها الاعتيادية الحادية عشرة.

المؤتمر العام الثالث

انعقد المؤتمر العام الثالث للمؤتمر في الفترة من 25-30 من أغسطس 1986م، تحت شعار " (المشاركة الشعبية على طريق الديمقراطية والتنمية والوحدة اليمنية)، برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح- الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام- تم فيه:

- إقرار النظام الأساسي للمؤتمر وتكويناته ومن أبرز التعديلات عليه:
* استحداث لجنة التكوين والعلاقات الخارجية.
* استحداث الإدارة العامة للمنظمات الشعبية في أمانة سر اللجنة الدائمة.
* استحداث المؤتمرات الفرعية للنواحي (المديريات) والمدن ومراكز المحافظات والأحياء في أمانة العاصمة.
* إقرار اللائحة الداخلية للمؤتمر حسب التعديلات التي أجريت عليها من قبل المؤتمر طبقاً للتخويل المحدد للجنة الدائمة في قرار المؤتمر في دورته الاعتيادية الثانية.
- انتخاب أعضاء اللجنة الدائمة وأعضائها المعينين، وتفويض اللجنة الدائمة استحداث أية تكوينات جديدة للمؤتمر على مستوى المدن والقرى، والأحياء في محافظات الجمهورية، وعلى مستوى قطاع الشباب والمنظمات الجماهيرية، والمصالح والمؤسسات الحكومية، بما يواكب تطورات العمل السياسي.

المؤتمر العام الرابع

انعقد المؤتمر العام الرابع في الفترة من 12-15 نوفمبر 1988م، تحت شعار : "المشاركة الشعبية على طريق الديمقراطية والتنمية والوحدة اليمنية" برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح- الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام- تم فيه:





- إقرار برنامج العمل السياسي بصيغته المعدلة، واعتباره أساساً علمياً للنهوض بأعباء ومتطلبات المرحلة القادمة.

- إقرار استحداث لجنة الأمن والدفاع ضمن اللجان المتخصصة في اللجنة الدائمة وتفويض اللجنة الدائمة إجراء التعديلات اللازمة على اللائحة الداخلية والنظام الأساسي

- إقرار استحداث لجنة للرقابة التنظيمية كإحدى اللجان المتخصصة المنبثقة عن اللجنة الدائمة، وتفويض اللجنة الدائمة لاستكمال الإجراءات الخاصة بإنشائها، وتحديد اختصاصاتها.

- توسيع عضوية لجان المؤتمرات الفرعية في الوحدات الإدارية.

المؤتمر التكميلي للمؤتمر العام الرابع

انعقد المؤتمر التكميلي للمؤتمر العام الرابع في الفترة من 30 سبتمبر وحتى 2 أكتوبر 1990م، برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح- الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام- تم فيه إجراء الانتخابات التكميلية لعضوية اللجنة الدائمة.

وقد أدت ريادية المؤتمر في إعادة تحقيق الوحدة، وفي نهجه الديمقراطي وإنجازاته التنموية، إلى توسيع عضويته إلى المحافظات الجنوبية والشرقية، فور قيام الجمهورية اليمنية، ففي غمرة أفراح شعبنا بتحقيق وحدته المباركة، كان من أولى الواجبات التي انتصبت أمام المؤتمر، أن يشمل إطاره التنظيمي كل ساحة الوطن اليمني الواحد، وأن تتسع تكويناته لكل كفاءة وطموح، وليحقق ما حرص عليه دائماً وهو تعزيز الوحدة الوطنية، ولتنفيذ ذلك عقد في كل مديرية مؤتمر فرعي يتكون من مجموع أعضاء المؤتمر في تلك المديريات وانتخبوا ممثلين لهم إلى المؤتمر التكميلي للمؤتمر العام الرابع قوامه مائتان وثمانون مندوباً، والذي انعقد في العاصمة صنعاء، وتم فيه إجراء الانتخابات التكميلية لعضوية اللجنة الدائمة..

المؤتمر وتطبيق الشعارات

لقد رفع المؤتمر الشعبي العام شعاره "لا حرية بلا ديمقراطية، ولا ديمقراطية بلا حماية، ولا حماية بدون تطبيق سيادة القانون" بدءاً بمرحلة التأسيس التي رفع فيها شعار المرحلة: "المشاركة الشعبية على طريق الديمقراطية والتنمية، والوحدة اليمنية" .

وترجم هذا الشعار إلى أفعال من خلال تكريس المشاركة الشعبية في صنع القرار عبر المؤسسات التشريعية، والتعاونية، والمجالس المحلية، ومنظمات المجتمع المدني.. ويمكننا أن نرى تطبيق شعارات المؤتمر في مرحلة التأسيس جلية في هذه المؤسسات... فمجلس الشعب التأسيسي الذي صدر الإعلان الدستوري الثالث في عام 1979م، والقاضي بتوسيع اختصاصاته وزيادة عدد أعضائه من (99) عضواً إلى (159) عضواً، قد ضم مختلف الكفاءات العلمية والتقنية والفنية، والقدرات المتخصصة.

إحراء انتخاب أعضاء مجلس الشورى في يوليو 1988م. حيث سارت العملية الانتخابية بنجاح تام، شهد المراقبون العرب والدوليون بنزاهتها.

في أكتوبر 1995م جرت انتخابات الهيئات الإدارية للمجالس المحلية للتطوير التعاوني لتمثل إضافة وطنية إلى رصيد العمل الديمقراطي التنموي للمؤتمر.

وفي المرحلة التأسيسية للمؤتمر أخذت المنظمات الجماهيرية في الاتساع، والتطور الكمي والنوعي، وقامت العديد من الاتحادات والنقابات والجمعيات، وشملت مختلف القطاعات العمالية والمهنية والحرفية، إلى جانب الجمعيات الزراعية والخيرية والعلمية والإسكانية... وتشكّل ما يزيد على (15) نقابة عمالية تم على أساسها تشكيل الاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية.

بلغت النقابات والاتحادات المهنية (17) نقابة واتحاداً، كما تم إنشاء العديد من الجمعيات منها خمس جمعيات نسائية، وخمس جمعيات ثقافية واجتماعية، وصحية وخيرية، و(24) جمعية حرفية.. أما الجمعيات التعاونية الزراعية فقد بلغ عددها (100) جمعية، وتجاوز عدد المنظمات الجماهيرية(300) منظمة، شملت العاملين والمتخصصين في مختلف المجالات.

كما شهد الوطن ثورة تنموية اجتماعية واقتصادية إعمالاً للهدف الثالث من أهداف الثورة الذي نص على رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً..

فقد ركزت الخطة الخمسية الأولى على أنشطة الهياكل والبنى والخدمات الأساسية، والخدمات العامة، فيما ركزت الخطة الخمسية الثانية (1982-1986م) على بناء قاعدة إنتاجية تُعنى بإعادة تركيب البنية المادية للإنتاج بما يؤمّن زيادة نسبة مساهمة القطاعات السلعية، والاهتمام بالثروات الطبيعية والتعدينية، وتوفير الترابط بين القطاعات والنشاطات الاقتصادية.

وفي هذه الخطة تم استخراج النفط، وإعادة بناء سد مأرب، وكلاهما عزز ثقة الشعب بقائده الرئيس علي عبدالله صالح، وبالمؤتمر الشعبي العام، وقد مثل عام 1984م، عام النهضة الزراعية وتحقق من خلاله تطور نوعي، وكمي في الإنتاج الزراعي، واكتفاء ذاتي في كثير من الفواكه والخضروات وفائض منها صار يسوق إقليمياً، كما تحقق نجاح رائع في استثمار الثروة السمكية في السوق المحلية والخارجية.

وحدثت ثورة في المواصلات والاتصالات، وفي شبكة الطرق والمواصلات البرية والبحرية والجوية وخدمات المياه والكهرباء، ورعاية الشباب، ومراكز الأمومة والطفولة، ورعاية الأسرة وقطاع المرأة ورعاية المغتربين..

المؤتمر يترجم أهداف الثورة اليمنية
الوحدة اليمنية

تطبيقاً لشعار المؤتمر الذي رفعه في المرحلة التأسيسية، كان العمل يسير حثيثاً لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية، فكل ما كان يُنجز في مختلف مجالات الحياة، وما يتحقق من الإنجازات التنموية، كان في صميم بناء صرح الوحدة، وبهمة القائد الوحدوي الرمز الزعيم علي عبدالله صالح ، اختصرت المسافات إلى يوم الوحدة بسرعة قياسية، فقد استطاع أن يحيل مأساة حرب 1979م بين شطري الوطن إلى عملية سلمية على طريق إعادة تحقيق الوحدة، بتنشيط عمل لجان الوحدة، وتغليب خيار الحوار السلمي، وتحكيم العقل ورفض اللجوء إلى العنف والحرب.. ومن ثمار قيام المؤتمر الشعبي العام تشكيل لجنة التنظيم السياسي الموحد والتي تم من خلالها وضع تصور مشترك للعمل السياسي، اتفق فيه المؤتمر الشعبي العام، والحزب الاشتراكي اليمني في 2 نوفمبر 1989م، على البديل الثاني من بين اربعة بدائل للتنظيم السياسي والذي ينص على الإبقاء على المؤتمر الشعبي العام، والحزب الاشتراكي اليمني في وضع مستقل وإتاحة حرية التعدد السياسي والحزبي.

وقد توجت كل تلك الجهود بتحقيق حلم الشعب والقائد والمؤتمر والحزب الاشتراكي اليمني وكل القوى السياسية في الساحة اليمنية، وإنهاء حالة التشطير، وإعلان دولة الوحدة، وقيام موحد اليمن الزعيم علي عبدالله صالح، برفع علم الجمهورية اليمنية خفاقاً والى الأبد في مدينة عدن في صبيحة يوم الثاني والعشرين من مايو 1990م.

انطلاقة جديدة

انعقدت الدورة الأولى للمؤتمر العام الخامس في الفترة من 25 يونيو إلى 2 يوليو 1995م، وترجع أسباب تأخير انعقاد المؤتمر العام الخامس المحدد بأربع سنوات من انعقاد المؤتمر العام الرابع الى:

1) والانشغال بالكثير من القضايا الوطنية والعربية.

2) اللقاءات والحوارات التي سبقت تحقيق الوحدة اليمنية حتى تم اعلان تحقيقها في 22/مايو/1990م.

3) حرب الخليج الثانية وعودة مليون ونصف مغترب يمني من دول الخليج.

4) مواجهة المؤامرات الداخلية والخارجية ضد الوحدة اليمنية.

5) حرب الدفاع عن الوحدة.

6)معالجة وترميم ما خلفته مؤامرة الانفصال من الخسائر والأضرار البشرية والمادية.

انعقد المؤتمر الشعبي الخامس تحت شعار: (المؤتمر العام الخامس انطلاقة جديدة لتطوير البناء التنظيمي وتعزيز الديمقراطية وبناء اليمن الجديد) ومثل انعقاده تحولاً في مسار عمله، حيث تم فيه استحداث مناصب قيادية جديدة وإضافة شرط جديد إلى شروط العضوية وهو ألا يكون العضو منتمياً إلى حزب سياسي آخر، كما تم إقرار وإنجاز ما يلي:-

1) إدخال بعض التعديلات في الميثاق الوطني بما يتماشى والنصوص الدستورية لدولة الوحدة، واستيعاب التطورات التشريعية والسياسية التي شهدتها الساحة اليمنية،وتحقيق مبدأ التعددية الحزبية والسياسية وإبراز وحدة النضال الوطني شمالاً وجنوباً.

2) إقرار النظام الداخلي الذي اشتمل على تحديثات هيكلية وتنظيمية.

3) استحداث رئاسة للمؤتمر رئيس ونائب رئيس.

4) تغيير أمانة سر اللجنة الدائمة إلى الأمانة العامة.

5) تشكيل أربعة قطاعات متخصصة في الأمانة العامة يرأس كل قطاع أمين عام مساعد يعد عضواً في اللجنة العامة.

6) إعادة تشكيل الدوائر المتخصصة وتبعيتها للقطاع المختص وعضوية رؤسائها في الأمانة العامة.

7) استحداث هيئة الرقابة التنظيمية والتفتيش المالي وتوسيع مهامها وصلاحيتها.

8) جعل المركز التنظيمي هو الوحدة الأساسية في التنظيم القاعدي للمؤتمر بدلاً عن الجماعة التنظيمية ،وأن يشكل على أساس جغرافي وليس مهني تماشياً مع التعددية السياسية والحزبية وان تنشأ المراكز على مستوى الحي والقرية ويتكون كل مركز بما لا يقل عن 31 عضواً ولا يزيد عن 51 عضواً.

9) استحداث الهيئتين النيابية والوزارية واستحداث الهيئات التنفيذية على مستوى المحافظات والمديريات.

الدورة الثانية للمؤتمر العام الخامس

انعقدت الدورة الثانية للمؤتمر العام الخامس خلال الفترة من 24-26أغسطس 1997م، ركزّت على تفعيل الأداء التنظيمي وتنشيط آلياته وتحديد وتنظيم آلية الاتصال والتواصل التنظيمي بين مختلف التكوينات واستكمال اللوائح التنظيمية لجميع الأطر والهيئات المؤتمرية.

وأهم ما أقره المؤتمر العام الخامس في هذه الدورة إجراء دورة انتخابية شاملة لكل تكوينات المؤتمر القاعدية والقيادية وكانت هذه القرارات بمثابة تحول في الأداء التنظيمي للمؤتمر حيث تطورت العملية الديمقراطية داخل المؤتمر بجميع هيئاته وتكويناته، وشكَّل إلغاء نسبة التعيين عاملاً محفزاً للنشاط التنظيمي.

المؤتمر العام السادس
الدورة الأولى:-

انعقدت الدورة الأولى للمؤتمر العام السادس خلال الفترة من 4-7يوليو 1999م، وقد مثلت هذه الدورة نقلة نوعية في العمل التنظيمي القائم على أسس علمية مدروسة عبر تبني المؤتمر للعمل المؤسسي وإقراره العديد من الأدبيات التي تنظم عمله ومن ذلك:-

1- النظام الداخلي المعدل.

2- البرنامج الانتخابي لمرشح المؤتمر في الانتخابات الرئاسية.

-3 انتخاب علي عبدالله صالح ليكون مرشحاً للمؤتمر في الانتخابات الرئاسية في أول انتخابات رئاسية مباشرة تجسيداً لمبدأ التداول السلمي للسلطة.

4- انتخاب كل من:-

- رئيس المؤتمر.
- نائب رئيس المؤتمر.
- الأمين العام.
- رئيس وأعضاء هيئة الرقابة التنظيمية.
- أعضاء اللجنة الدائمة.

وقد سبق انعقاد إجراءات الدورة انتخابات فروع المديريات - المحافظات وأمانة العاصمة- الجامعات لقياداتها، وفي هذه الدورة الانتخابية الكاملة مارست الفروع الديمقراطية قولاً وعملاً بدءاً بالمراكز التنظيمية وانتهاءً بانتخابات فروع المحافظات والجامعات وأعضاء المؤتمر العام السادس وأعضاء اللجنة الدائمة والعامة.

وهذا ما أكد حرص المؤتمر على تطبيق الثوابت التي نادى بها كالممارسة الديمقراطية وحرية الرأي والرأي الآخر وتعزيز الممارسة الديمقراطية الداخلية للتنظيم.

الدورة الثانية للمؤتمر العام السادس

انعقد في الفترة من 24-26 أغسطس 2002م، وتحت شعار(معاً على طريق التنمية وترسيخ الوحدة الوطنية والممارسة الديمقراطية) المؤتمر العام السادس الدورة الاعتيادية الثانية تزامناً مع مرور عشرين عاماً على تأسيس المؤتمر الشعبي العام..

وقد وقفت هذه الدورة أمام العديد من الأوراق والوثائق المتعلقة بالأداء التنظيمي وكذا الأنشطة المستقبلية للمؤتمر ومنها مشروع إعادة الهيكلة التنظيمية والتي بدأ تنفيذ بعض مضامينها منذ المؤتمر العام التكميلي للمؤتمر العام الرابع إلا أنها ظلت غير مكتملة في مضامينها وآلياتها حيث جاءت هذه الدورة لتقر مشروع التعديلات على النظام الداخلي بهدف إحداث نقلة نوعية في آليات العمل التنظيمي وترسيخ قاعدة اللامركزية التنظيمية والممارسة الديمقراطية داخل تكوينات المؤتمر.

وأقر تفويض اللجنة الدائمة باستكمال إجراءات إعادة الهيكلة وإقرار صيغتها النهائية حيث جاء انعقاد الدورة الرابعة للجنة الدائمة في فبراير من العام 2005م.

المؤتمر العام السابع
الدورة الأولى للمؤتمر العام السابع

عقدت الدورة الأولى للمؤتمر العام السابع في مدينة عدن في الفترة من 15- 18 ديسمبر 2005م، بقوام ألف عضو وأقرت انتخاب الزعيم علي عبدالله صالح رئيساً للمؤتمر الشعبي العام، وانتخاب عبدربه منصور هادي، ود/ عبدالكريم الإرياني نائبين لرئيس المؤتمر وانتخاب الأستاذ عبدالقادر باجمال أميناً عاماً للمؤتمر، كما انتخبت هيئة الرقابة التنظيمية والتفتيش المالي والإداري، وأقرت الدورة التقرير السياسي المقدم من اللجنة الدائمة والبرنامج السياسي للمؤتمر.. وبعد انتهاء أعمال المؤتمر العام عقدت اللجنة الدائمة المنتخبة دورتها الأولى الاعتيادية في 18 ديسمبر 2005م في مدينة عدن برئاسة الزعيم علي عبدالله صالح، وانتخبت اللجنة العامة من بينهم أربع نساء، والأمناء العامين المساعدين ومن بينهم امرأة واحدة، وأقر في هذه الدورة التعديلات على مشروع النظام الداخلي وبرنامج العمل السياسي ولوائح التكوينات التنظيمية.

الدورة الاستثنائية للمؤتمر العام السابع

عُقدت دورة استثنائية للمؤتمر العام السابع- في الفترة 21 -24 يونيو 2006م في العاصمة صنعاء برئاسة الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر الشعبي العام- وبمشاركة أكثر من ستة آلاف عضو من قيادات المؤتمر، حيث أعلن الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر عدم رغبته الترشح لرئاسة الجمهورية، الأمر الذي أثار قلقاً على مستوى الوطن وفي المقدمة داخل المؤتمر وتطور الأمر إلى خروج جماهير الشعب للاعتصام في الساحات والميادين ورفضهم عدم مغادرتها تمسكاً بالزعيم كمرشح للمؤتمر لرئاسة الجمهورية عن المؤتمر الشعبي العام وشكلت ردود الأفعال الشعبية ضغوطاً عليه ما اضطره بعد أيام إلى الاستجابة لرغبة أبناء الشعب.. وأعلن ترشحه لمنصب رئاسة الجمهورية للانتخابات الرئاسية سبتمبر 2006م تلبية لضغوطات الجماهير.. مؤكداً أنه سيبادل الشعب الوفاء بالوفاء استناداً إلى رصيده النضالي الكبير الذي مثل فيه ضمير الشعب اليمني وعمل على تحقيق أهداف الثورة اليمنية ومضامين الميثاق الوطني ، وإعادة تحقيق الوحدة اليمنية والدفاع عنها وما حققه من إنجازات على مستوى التنمية والديمقراطية وبناء مؤسسات الدولة المدنية الحديثة.

الدورة الاعتيادية الثانية للجنة الدائمة

انعقدت الدورة الاعتيادية الثانية للجنة الدائمة خلال الفترة 25- 26 أغسطس 2007م في العاصمة صنعاء برئاسة رئيس المؤتمر، واستمعت اللجنة الدائمة إلى تقرير الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ/ عبدالقادر باجمال الذي تضمن مجمل نشاط الأمانة العامة والتكوينات التنظيمية للمؤتمر لفترة ما بين دورتي الانعقاد الأولى والثانية بعد الانتصارات الباهرة التي حققها المؤتمر في خوضه معترك العمل الديمقراطي التاريخي المتمثل في الانتخابات الرئاسية والمحلية.

الدورة الاستثنائية للجنة الدائمة

عقدت اللجنة الدائمة للمؤتمر دورتها الاستثنائية في 12 نوفمبر 2008م تحت شعار "نحو انتخابات نيابية حرة " متزامنة مع الاستعدادات للاستحقاق الديمقراطي النيابي في 27 من أبريل 2009م والمتمثلة في عملية مراجعة وتعديل جداول قيد الناخبين، ووقفت أمام المستجدات والتطورات المحلية ، خاصة منها الاستحقاق الديمقراطي الانتخابي والذي ونتيجة لرفض أحزاب المشترك تم تأجيل تلك الانتخابات النيابية الى الآن.

اللجنة العامة:

على المستوى التنظيمي عقدت اللجنة العامة (45) اجتماعاً بين دورتي المؤتمر العام السابع أقرت خلالها موجهات الخطط السنوية لنشاط المؤتمر والموازنة السنوية للمؤتمر واتخذت القرارات بالتعيينات في نطاق الأمانة العامة، كما اتخذت القرارات في مجال فروع المؤتمر، وبرامج النزول الميداني لأعضاء اللجنة العامة والأمانة العامة إلى فروع المؤتمر بأمانة العاصمة والمحافظات والجامعات والدوائر والمديريات وإقرار برامج دورات اللجان الدائمة المحلية في الفروع وإقرار السياسات العامة للعمل التنظيمي والسياسي والإعلامي والجماهيري ومناقشة الإعداد لعقد الدورة الثانية للمؤتمر العام السابع للتنظيم.

وعلى المستوى السياسي تم إقرار تحريك العملية السياسية مع أحزاب المشترك واستمرار الحوار مع الأحزاب وتوقيع اتفاق المبادئ وإقرار منطلقات وموضوعات الحوار وضماناته بين الأحزاب الممثلة في مجلس النواب.

وأقرت تبني الحوار مع الأحزاب والتنظيمات السياسية غير الممثلة في مجلس النواب وأقرت النتائج التي توصلت إليها جلسات الحوار مع تلك الأحزاب، كما أقرت البدائل المقترحة في إجراءات العملية الانتخابية على ضوء دعوات المؤتمر المتكررة لاستئناف الحوار وتحقيق المشاركة المطلوبة لأحزاب اللقاء المشترك في الانتخابات النيابية 2009م.

الدورة الاعتيادية الثانية للمؤتمر العام السابع

انعقدت الدورة الاعتيادية الثانية للمؤتمر العام السابع للمؤتمر برئاسة الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر الشعبي العام- تحت شعار (معاً من أجل مواصلة مسيرة التطور الديمقراطي والتنموي والإصلاحات واللامركزية) في الفترة 5 . 6 مايو 2009م والتي حضرها (6300) قيادي وقيادية من أعضاء المؤتمر من مختلف محافظات الجمهورية.

الدورة الاستثنائية للجنة الدائمة

عقدت اللجنة الدائمة الرئيسية للمؤتمر الشعبي العام يوم السبت الموافق 8-11-2014م دورتها الاستثنائية برئاسة الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر الشعبي العام- حيث ناقشت المستجدات على الساحة الوطنية والتهديدات الخارجية والمخاطر التي تواجه الوطن وأمنه ووحدته وفرض عقوبات ظالمة ضد الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام وشخصيتين يمنيتين أخريتين، بالإضافة إلى الوقوف أمام الأداء السياسي والتنظيمي للمؤتمر الشعبي العام، وحرصه على إنهاء الأزمة السياسية بطريقة سلمية تحفظ لليمن أمنه واستقراره ووحدته وتجنبه الدخول في أتون حرب أهلية مدمرة، وعمل المؤتمر الشعبي العام على تنفيذ التزاماته بنقل السلطة سلمياً وبصورة جسدت مدى حرص قيادته على حقن الدماء اليمنية وسلامة الوطن ووحدته.

وبناءً على النقاشات والمقترحات المقدمة من الاخوة اعضاء اللجنة الدائمة أقرت اللجنة الدائمة تكليف الاخوة:

1-الفار احمد بن دغر نائباً لرئيس المؤتمر

2- الاستاذ صادق أمين أبو راس نائباً لرئيس المؤتمر الشعبي العام

3-عارف عوض الزوكا أميناً عاماً للمؤتمر

4-ياسر احمد العواضي أميناً عاماً مساعداً للمؤتمر

5- الدكتور ابو بكر القربي أميناً عاماً مساعداً للمؤتمر. 6-فائقة السيد أميناً عاماً مساعداً للمؤتمر.

كما اقرت اللجنة الدائمة الرئيسية في اجتماعها عدداً من التوصيات على المستويات السياسية والوطنية والخارجية.

«الميثاق» تنفرد

فرسان المؤتمر.. من التأسيس إلـــ

يوقد المؤتمر الشعبي العام الشمعة الخامسة والثلاثين من تاريخ مسيرته النضالية المتواصلة وقيادته أعظم وأهم التحولات التاريخية في حياة شعبنا وبلادنا بقيادة القائد المؤسس الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام. واحتفاءً بهذه المناسبة الوطنية والتنظيمية المهمة حرصت صحيفة «الميثاق» على أن تضع أمام الأجيال والسياسيين والمؤرخين والمهتمين جزءاً من عبقرية القائد المؤسس الذي يمتلك رؤى استراتيجية فذة وملكات قيادية نادرة سخرها لخدمة اليمن وكل أبناء الشعب للحاضر وللمستقبل وبما يلبي تطلعاتهم للعيش في يمن سعيد.

«الميثاق» واحتفالاً بهذه المناسبة تنشر أسماء فرسان المؤتمر المؤسسين لهذا التنظيم الرائد، وقبل ذلك أسماء أعضاء لجنة الحوار الوطني التي شكلها القائد المؤسس لصياغة مشروع الميثاق الوطني.. وكذلك أسماء أعضاء المؤتمر المنتخبين من المواطنين وكذلك أسماء أعضاء المؤتمر المعينين بقرار جمهوري إضافة الى أسماء المعينين في اللجنة الدائمة وكذلك أسماء أعضاء اللجنة الدائمة المنتخبين من المؤتمر الشعبي العام. وتظهر تفاصيل هذه اللوحة الوطنية حكمة القائد المؤسس الذي حرص منذ بداية حكمه على قيادة البلاد بأسلوب ديمقراطي حضاري مراعياً تعقيدات الواقع، وعبر الحوار المسؤول وتجسيد الشراكة الوطنية بأعظم صورها.. وتكشف بعض تفاصيل جداول أسماء القيادات المؤسسة أن موحد اليمن حرص على أن يكون المؤتمر مظلة ليس فقط للأحزاب والتنظيمات السياسية بل إن الجداول التي ننشرها لأول مرة تكشف أن كل مناطق اليمن كان لها تمثيل في هذا التنظيم الوطني الرائد. ونطرحكم أمام حقائق تؤكد عظمة هذا التنظيم الوطني الرائد.

رئيس وأعضاء لجنة الحوار الوطني

الاسم	الصفة
حسين عبدالله المقدمي	رئيساً
أحمد الشجني	عضواً
د. عبدالواحد الزنداني	عضواً
محمد عبدالله الفسيّل	عضواً
سنان عبدالله أبو لحوم	عضواً
احمد يحيى العماد	عضواً
علي قاسم المؤيد	عضواً
محمد بن محمد المنصور	عضواً
أحمد علي المطري	عضواً
احمد جابر عفيف	عضواً
أحمد قاسم دماج	عضواً
عبده علي عثمان	عضواً
حمود عاطف	عضواً
عبدالله البشيري	عضواً
يحيى الشامي	عضواً
أحمد سالم العواضي	عضواً
صالح عباد الخولاني	عضواً
عبدالجليل الماوري	عضواً
إسماعيل الفضلي	عضواً
د. أبوبكر السقاف	عضواً
صادق أمين أبو راس	عضواً
محمد علي الربادي	عضواً
أحمد الخطابي	عضواً
عبدالله عطيه	عضواً
عبدالملك منصور	عضواً
إبراهيم محمد الوزير	عضواً
يحيى عبدالله الشائف	عضواً
علي احمد السياني	عضواً
محمد المحطوري	عضواً
عبدالسلام خالد	عضواً
د. ابوبكر القربي	عضواً
أحمد شمسان الدالي	عضواً
علي عثرب	عضواً
أحمد لقمان	عضواً
محمد اسماعيل النعمي	عضواً
عبدالله الحزورة	عضواً
محمد عبدالله الجائفي	عضواً
يحيى البشاري	عضواً
علي يحيى العاضي	عضواً
عبدالقوي الحميقاني	عضواً
سليمان الفرح	عضواً
حسن جار الله	عضواً
أحمد هائل سعيد أنعم	عضواً
عبدالحميد سيف الحدي	عضواً
قائد عبده الحروي	عضواً
عبدالله سلام الحكيمي	عضواً
علوي حسن العطاس	عضواً
عبدالواحد هواش	عضواً
محمد محمد النزيلي	عضواً
علي عبدربه القاضي	عضواً
محمد الشيباني	عضواً

المعينون في اللجنة الدائمة للمؤتمر العام الأول

م	الاسم
1	د. أبوبكر القربي
2	أحمد صالح الرعيني
3	أحمد محمد الشجني
4	حسن أحمد الحداد
5	حسين عبدالله المقدمي
6	د. حسن محمد مكي
7	حسين محمد الدفعي
8	سنان عبدالله أبو لحوم
9	صالح عبدالله الجمالي
10	عبدالله حسين البشيري
11	عبدالله بن حسين الأحمر
12	عبدالكريم عبدالله العرشي
13	عبدالعزيز عبدالغني صالح
14	د. عبدالكريم علي الإرياني
15	عبدالملك منصور
16	عبدالواحد هواش
17	عزت أمين نعمان
18	علي محسن صالح
19	غالب مطهر القمش
20	مجاهد يحيى أبو شوارب
21	محمد عبدالله صالح
22	محمد عبدالرحمن الرباعي
23	محمد شاهر حسن القرش
24	محمد الشيباني
25	محمد محمد الطيب

أعضاء اللجنة الدائمة المنتخبون من المؤتمر العام الأول

م	الاسم	عدد الأصوات
1	أحمد محمد الأصبحي	387
2	أحمد علي المطري	311
3	أحمد عبدالله الحجري	388
4	أحمد أحمد فرج	218
5	أحمد أحمد الرحومي	208
6	أحمد محمد الأكوع	269
7	أحمد يحيى العماد	234
8	أسماء يحيى الباشا	207
9	حمدي محمد السنيدار	221
10	حمود هاشم الذارحي	176
11	حمود عاطف	250
12	زيد مطيع دماج	180
13	سليمان الفرح	165
14	سليمان محمد الأهدل	183
15	سلطان علي العرادة	165
16	صادق أمين أبو راس	375
17	صالح عباد الخولاني	331
18	ضيف الله شميلة	199
19	عبدالله ناصر الظرافي	175
20	عبدالله حسين خيرات	189
21	عبدالحميد سيف الحدي	202
22	عبدالستار عبدالغني الشميري	173
23	عبدالسلام العنسي	255
24	عبدالرحمن يحيى العماد	210
25	عبدالقوي حسين الحميقاني	183
26	عبدالرحمن محمد علي عثمان	210
27	علي لطف الثور	219
28	علي مقبل غثيم	336
29	علي عبدالرحمن البحر	177
30	علي محمد العماد	171
31	علي أحمد أبو الرجال	171
32	المقدم/ علي محمد صلاح	244
33	علي صغير شامي	227
34	علي محمد عثرب	189
35	علوي حسن العطاس	246
36	محسن اليوسفي	178
37	محمد أحمد الكباب	221
38	محمد عبدالله الجائفي	300
39	محمد حسن دماج	394
40	ناجي صالح الرويشان	176
41	نعمان بن قائد بن راجح	190
42	محمد أحمد المحطوري	181
43	محسن سريع محسن	173
44	محمد مشعوف الأسلمي	231
45	محمد صالح الأحمر	164
46	مشرف عبدالكريم المحرابي	167
47	هلال عباس محمد الكبودي	178
48	يحيى لطف الفسيّل	303
49	المقدم/ يحيى محمد الشامي	310
50	يوسف الشحاري	257

الأسماء الاحتياطية التي تلي الخمسين عضواً:

م	الاسم
1	أحمد الخطابي
2	أحمد محمد لقمان
3	عبدالله بدر الدين
4	عبدالسلام خالد
5	محمد حزام الشوحطي
6	يحيى يحيى راصح
7	محمد رزق الصرمي
8	محمد علي عجلان
9	محمد عبدالله الفسيّل
10	علي فارع العصيمي
11	أحمد جابر عفيف
12	عبدالرحمن البروي
13	عبدالله ناجي دارس
14	يحيى عبدالله الشايف
15	قائد أحمد سيف الشرجبي

أعضاء المؤتمر المعينون بقرار جمهوري

م	الاسم
1	إبراهيم أحمد المقحفي
2	إبراهيم محمد الوزير
3	أبوبكر السقاف
4	أبوبكر القربي
5	أحمد أحمد الرحومي
6	أحمد أحمد فرج
7	أحمد الهمداني
8	أحمد إسماعيل محمد
9	أحمد جابر عفيف
10	أحمد حسن العيني
11	أحمد حسين العقيلي
12	أحمد حسين شميلة
13	أحمد حسين جلعوز
14	أحمد سالم العواضي
15	أحمد شمسان الدالي
16	أحمد شريان محمد
17	أحمد صالح دويد
18	أحمد صالح الرعيني
19	أحمد عايض سهيل
20	أحمد علي المطري
21	أحمد علي شيبان
22	أحمد علي الأشول
23	أحمد عمر فقيره
24	أحمد عبدالرحمن السماوي
25	أحمد عبدالرحمن قرحش
26	أحمد قاسم دماج
27	أحمد قاسم دهمش
28	أحمد محمد الشجني
29	أحمد محمد الخاشب
30	أحمد محمد مداعس
31	أحمد محمد الأكوع
32	أحمد محمد لقمان
33	أحمد محمد الإرياني
34	أحمد محمد طالب
35	أحمد محمد الحلالي
36	عبدالله الحشيشي
37	أحمد علي الهمداني
38	أحمد محمد الآنسي
39	أحمد محمد الشبيبي
40	أحمد معوض أبو مسكة
41	أحمد الجرو
42	أحمد علي الخضر
43	أحمد الصرمي
44	أحمد الشقذة
45	أحمد يحيى العماد
46	إسماعيل أحمد الوزير
47	إسماعيل حسين الكبسي
48	إسماعيل محمد الفضلي
49	علي حميد شرف
50	أسماء يحيى الباشا
51	أمل صالح اللوزي
52	أمة العليم السوسوة
53	أمين قاسم سلطان
54	أيوب طارش عبسي
55	جبر بن جبر حسن
56	جمال محمد عبده
57	جليلة بهجت
58	حسن أحمد اللوزي
59	حسن أحمد الحداد
60	حسن أحمد المحجب
61	حسين سعيد علوان
62	حسين صالح العزي
63	حسين عبدالله المقدمي
64	حسين علي الوتاري
65	حسين علي الحبيشي
66	حسين سليمان البكاري
67	حسين محمد الدفعي
68	حسين محمد الأهجري
69	حسين محمد مكي
70	حسين ناجي خيران
71	حسين هادي جباره
72	حسن جار الله
73	حسين ثامر
74	حسن يحيى العلفي
75	حبيبة الخمري
76	زيد مطهر زيد
77	زيد مطيع دماج
78	سعيد أحمد الجناحي
79	سعيد قاسم علي
80	سعيد محسن مرح
81	سعيد محمد الحكيمي
82	سعيد محمد غانم
83	سنان عبدالله أبو لحوم
84	شرف صالح الصايدي
85	صالح أحمد الفقيه
86	صادق أمين أبو راس
87	صالح حسين العريض
88	صالح حمود الزبيري
89	صالح عبدالله الجمالي
90	طاهر حميد ردمان
91	طاهر محمد الشهاري
92	ضيف الله حسين شميلة
93	عبدالله حسين البشيري
94	عبدالله حسين خيران
95	عبدالله حسين الكرشمي
96	عبدالله سلّام الحكيمي
97	عبدالله صالح سبعة
98	عبدالله عبدالوهاب الشماحي
99	عبدالله علي الحزورة
100	عبدالله علي العرار
101	عبدالله علي السنحاني
102	عبدالله عوض أحمد
103	عبدالله صالح البردوني
104	عبدالله قائد وهاس
105	عبدالله محمد الراعي
106	عبدالله محمد فلي
107	عبدالله ناجي دارس
108	عبدالله ناصر شلامش
109	عبدالله ناصر الآنسي
110	عبدالله عطية
111	عبدالله الثور
112	عبده محمد الربادي
113	عبداللطيف ضيف الله
114	عبداللطيف علي
115	عبدالملك الأصبحي
116	عبدالملك الطيب
117	عبدالملك عبدالله الطيب
118	عبدالملك السياني
119	عبدالملك حسن باصيد
120	عبدالجليل محمد الماوري
121	عبدالرحمن محمد حمزة
122	عبدالرحمن محمد الأكوع
123	عبدالرحمن محمد الكهالي
124	عبدالرحمن محمد علي عثمان
125	عبدالرحمن الشرعي
126	عبدالرحمن الجاكي
127	عبدالرحمن علي نعمان
128	عبدالرحمن علي البروي
129	عبدالعزيز لطف البرطي
130	عبدالعزيز صالح المقالح
131	عبدالعزيز الشهاري
132	عبدالعزيز الحبيشي
133	عبدالعزيز عبدالغني صالح
134	عبدالكريم حسن تقي
135	عبدالكريم أحمد صبره
136	عبدالكريم عبدالله العرشي
137	عبدالكريم علي الإرياني
138	عبدالكريم محمد عبدالإله
139	عبدالوهاب الفضلي
140	عبدالوهاب سنان
141	عبدالوهاب محمود
142	عبدالواسع عبدالله محمد
143	عبدالواحد هواش
144	عبدالواحد الزنداني
145	عبدالواحد السياغي
146	عبدالولي المقدشي
147	عبدالقوي شاهر
148	عبدالفتاح الآنسي
149	عبدالرزاق محسن الرقيحي
150	عبدالقادر الجنيد
151	عبدالولي عبدالله العاقل
152	عبدالهادي حسين الهمداني
153	عبده علي عثمان
154	عبدربه جراده
155	عثمان أبو ماهر المخلافي
156	عزت أمين نعمان
157	عقيل يحيى مالك الإرياني
158	علي أحمد إسحاق
159	علي أحمد الواسعي
160	علي أحمد السياني
161	علي أحمد الأسدي
162	علي أحمد ثابت
163	علي أحمد أبو الرجال
164	علي عبدالله المقداد
165	علي حسين العنسي
166	علي حسن الشاطر
167	علي لطف الثور
168	علي صالح الشبيبه
169	علي صلاح الجمرة
170	علي علي الجائفي
171	علي علي الخولاني
172	علي بن علي صبره
173	علي بن علي السمان
174	علي بن علي النصيف
175	علي عبدالكريم الصباحي
176	علي عبدالرحمن البحر
177	أحمد هائل سعيد
178	علي محمد عبده
179	علي محمد صالح الصريمي
180	علي محمد الآنسي
181	علي محمد عثرب
182	علي محمد حيدرة
183	علي محمد العماد
184	علي محمد العلفي
185	علي محمد صلاح
186	علي مهدي العدلة
187	علي محسن صالح
188	علي مقبل غثيم
189	علي قاسم المؤيد
190	علي ناصر البخيتي
191	علي الحبوري
192	علي يحيى العاضي
193	علوي السلامي
194	غالب سعيد العدوفي
195	غالب مطهر القمش
196	فارس سالم الشريفي
197	فتحي سالم البيضاني
198	فضل علي الأكوع
199	حسين السياغي
200	فؤاد قائد محمد
201	فيصل عبدالله مناع
202	قائد عبده الحروي
203	قاسم المصباحي
204	لطف أحمد سنين
205	لطف حسين الكلابي
206	ليلى يحيى الوادعي
207	محمد أحمد الحيمي
208	محمد أحمد عرمان
209	محمد أحمد الخولاني
210	محمد أحمد المحطوري
211	محمد أحمد الكباب
212	محمد أحمد عبدالخالق
213	محمد أحمد الجنيد
214	محمد أحمد إسماعيل
215	محمد أحمد الرميم
216	محمد إسماعيل النعمي
217	محمد إسماعيل الحجي
218	محمد إسماعيل غضمان
219	مبارك أحمد شيحاط
220	محسن سريع محسن
221	محسن أحمد الجبري
222	محسن أحمد العلفي
223	محمد حزام الشوحطي
224	محمد حمود الشامي
225	محمد سالم باسندوه
226	محمد سعيد القاضي
227	محمد ردمان الزرقة
228	محمد هاشم عبادي
229	محمد راجح نجاد
230	محمد سري شائع
231	محسن علي بن معيلي
232	محمد حسين جغمان
233	محمد ناصر سنهوب
234	محمد صالح القلفاني
235	محمد عبدالله المساح
236	محمد علي الشرفي
237	محمد علي الربادي
238	محمد شايف جار الله
239	محمد شاهر حسن
240	محمد سعيد عبدالمغني
241	محمد صلاح الباردة
242	محمد صالح العاقل
243	محمد صالح الخالدي
244	حسين محمد حسين الزبيدي
245	محمد صالح الشبيبه
246	محمد صالح الكهالي
247	محمد صالح علي عبدالله
248	محمد ضيف الله محمد
249	محمد عبدالله بدر الدين
250	محمد عبدالله الجائفي
251	محمد عبدالله السنيدار
252	محمد عبدالله صالح
253	محمد علي الفقيه
254	محمد عبدالله الفسيّل
255	محمد عبدالقوي أحمد
256	محمد عبدالوهاب السماوي
257	محمد عبدالقادر سالم
258	محمد عبدالوهاب جباري
259	محمد عبدالرحمن الرباعي
260	محمد عبدالرزاق النهاري
261	محمد علي محمد سعيد
262	محمد علي القاسمي
263	محمد علي القوسي
264	محمد علي البدري
265	محمد لطف الصباحي
266	محمد ناصر الزبيدي
267	محمد الشيباني
268	محمد محمد عبدالرحمن الشامي
269	محمد محمد العرشي
270	محمد محمد المنصور
271	محمد ناشر
272	محمد محمد الطيب
273	محمود محمد مانع
274	محمد ناجي الغادر
275	محمد يحيى الرويشان
276	محمد يحيى الآنسي
277	محمد يحيى العاضي
278	منصور محمد إسماعيل
279	ناجي الظليمي
280	ناجي عبدالعزيز شايف
281	ناجي علي الأشول
282	ناصر العولقي
283	هادي عبدالله الحشيشي
284	هزاع ضبعان
285	يحيى أحمد الصديق
286	يحيى أحمد الصبري
287	يحيى عبدالله العذري
288	يحيى عبدالله الشايف
289	يحيى عبدالرحمن الحكيم
290	يحيى علي الإرياني
291	يحيى محمد الشامي
292	يحيى محمد النعمي
293	يحيى محمد بيدر
294	يحيى محمد القديمي
295	يحيى لطف الفسيّل
296	يحيى قائد الروضي
297	يحيى بن يحيى راصع
298	يحيى محمد الشامي
299	يوسف محمد الشحاري
300	أحمد محمد الأصبحي
301	عبدالحميد الحدي
302	علوي العطاس
303	محسن اليوسفي
304	محمد النزيلي
305	عبدالسلام العنسي
306	عبدالقوي الحميقاني
307	محمد أحمد الرعدي
308	عبدالله محرّم
309	عبدالسلام خالد

المعينون في اللجنة الدائمة بقرار الأمين العام للمؤتمر

م	الاسم
1	د. ناصر عبدالله العولقي
2	حسين باوزير
3	عبدالله صالح البار
4	محسن علي ياسر
5	سليمان ناصر مسعود
6	الحاج صالح باقيس
7	عبدالله مطلق
8	صالح ثابت القاضي
9	محمد سالم الشدادي
10	محمد علي ياسر
11	عبدالله علي صالح طرموم

الفائزون بعضوية اللجنة الدائمة في المؤتمر التكميلي للمؤتمر العام الرابع

م	الاسم
1	محمد علي محسن الأحول
2	خالد أبوبكر باراس
3	حسن عبدالله عبدالحق
4	عبدالقادر باجمال
5	د. حسن السلامي
6	بالليل راجح لبوزة
7	محمد ناصر جابر
8	صالح حسين عمر
9	حسن صالح باعوم
10	يحيى عبدالقوي ناشر المفلحي
11	صالح طاهر الجندي
12	محمد جميع الخضر
13	حسين صالح الجرادي
14	علي محمد القفيش
15	علي منصور رشيد
16	أحمد ناصر الفضلي
17	عاتق باعوضه
18	محمد سالم عكوش
19	محمد عيدروس يحيى
20	ناصر علي نوبه
21	علي عوض الصيعري
22	الوف باخبيره
23	علي محمد الفاطمي
24	علي محمد خودم

أعضاء المؤتمر التكميلي للمؤتمر العام الرابع

م	الاسم
1	أبوبكر أحمد محمد تبت
2	أبوبكر محمد عثمان عشال
3	أحمد جنيد الجنيد
4	أحمد حسين حسن
5	أحمد ربيع نصيب
6	أحمد سالم العكبري
7	أحمد سالم الوحيش
8	أحمد سالم سويد
9	أحمد سعيد الصويل
10	أحمد سعيد حويت
11	أحمد سعيد بطاش
12	أحمد عبدالله الطحيح
13	أحمد عبدالله زيادة
14	أحمد عمر بامشموس
15	أحمد عمر برعود
16	أحمد عيسى أحمد
17	أحمد مبارك باحنحن
18	أحمد محمد دهيس
19	أحمد محمد صالح
20	أحمد محمد قعطبي
21	أحمد ناصر الفضلي
22	أفراح محمد عبدالرحمن
23	الخضر محمد منصور جابر
24	الوف باخبيرة
25	امذيب هادي سعيد باعوضه
26	أمين سعيد معلط
27	أنيس صالح همشري
28	أنيس سعيد فارع
29	بالليل بن راجح لبوزه
30	تمام محمد باشراحيل
31	جعفر محمد سعيد الخامري
32	جمال علي أحمد
33	جمال سعيد عبدالخالق
34	جمعان عوض دهلوس
35	حامد نعمان سلّام
36	حسن أحمد كندسه
37	حسن السلامي
38	حسن الباكري
39	حسن العوجري
40	حسن المسرج
41	حسن صالح باعوم
42	حسن عبدالله عبدالحق
43	حسن علي عبود العجيلي
44	حسن عمر مرزوق
45	حسن عيسى إسماعيل
46	حسن محمد صالح
47	حسن محمد طالب
48	حسن وهيبان أحمد
49	حسين أحمد ناصر
50	حسين أحمد باعوم
51	حسين جاوي
52	حسين حسن السقاف
53	حسين سالم باوزير
54	حسين صالح الجرادي
55	حسين محمد السعيدي
56	حمد سليمان الصيعري
57	حيدره عمر صالح
58	خالد أبوبكر باراس
59	خيران صالح طالب
60	رياض سعيد العكبري
61	سالم أحمد باجميل
62	سالم النمر أحمد الشنيني
63	سالم حسين الرهوي
64	سالم صالح مول الدويلة
65	سالم صالح نسر
66	سالم عبدالله عوض
67	سالم عبدالله محمد
68	سالم عبدالواحد
69	سالم علي معشار
70	سالم عمر بفلح
71	سالم قطن
72	سليمان ناصر مسعود
73	سالم محمد الهبوطي
74	سلطان الدوش
75	سالمين سالم سعد الشنيني
76	سالمين سعيد العجيلي
77	سعد صلاح كرامة
78	سعد محمد صالح
79	سعيد أغبري
80	سعيد سالم العريق
81	سعيد أحمد قرعه
82	سعيد صالح جحلان
83	سعيد عبدالله حيدره
84	سعيد عبود ديان
85	سعيد عوض جعيول
86	سعيد علي راوح
87	سعيد علي بن سعيد
88	سعيد مبارك عمروتي
89	سعيد علي باعلى
90	سليمان ناصر محمد
91	سميرة السروري
92	سيف علي عبدالله الضالعي
93	سيف علي قاسم
94	شريف أحمد صلاح
95	صالح أحمد صالح
96	صالح أحمد محمد بافياض
97	صالح أحمد معمس
98	صالح ثابت أحمد القاضي
99	صالح حسين طاهر
100	صالح حسن عمر
101	صالح سالم سليم المنهالي
102	صالح سليمان هجران
103	صالح سيف مقبل
104	صالح شيخ حماد
105	صالح طاهر الجنيدي
106	صالح عبدالله باقيس
107	صالح عبدالله عيديد
108	صالح علي محسن مدحجي
109	صالح قاسم البركاني
110	صالح كرامة أقسر
111	صالح محمد حبتور
112	صالح محمد حيدان القرموشي
113	صالح يسلم العاقل بن رشيد
114	طارق صالح الرافد
115	طالب منصور عمر العظيمي
116	طه حسين علي
117	عاتق باعوضه
118	عادل عبدالله سيف
119	عارف عوض الزوكا
120	عايش محمد الدوح
121	عبدالجبار قائد الصبيحي
122	عبدالجبار مقبل الجبراء
123	عبدالحق محمد لحسن
124	عبدالرحمن أبوبكر باراس
125	عبدالرحمن عبدالكريم الملاحي
126	عبدالعزيز أحمد كرو
127	عبدالعزيز علي باعشن
128	عبدالقادر أحمد العموي
129	عبدالقادر أحمد عبدالله
130	عبدالقادر باجمال
131	عبدالقادر حسين الزهماء
132	عبدالقادر عبدالله الجنيد
133	عبدالقادر ناصر العامري
134	عبدالقوي شاهر
135	عبدالقوي علي محمد
136	عبدالكريم محمد شمسان
137	عبدالكريم علي شمسان
138	عبدالكريم علي هميس
139	عبدالله أحمد إسحاق
140	عبدالله سالم الحنكي
141	عبدالله صالح سبعة
142	عبدالله صالح البار
143	عبدالله علي لاهم بافياض
144	عبدالله علوي جعفر الحداد
145	عبدالله علي طرموم
146	عبدالله محبوب مبروك
147	عبدالله محمد امارم
148	عبدالله محمد عبدالله الجدحي
149	عبدالله مطلق
150	عبدالله مقناش عمر
151	عبدالله ناصر باصهيب
152	عبدالله ناصر رشيد
153	عبدالله محمد علي
154	عبدالله عبدالله عوض
155	عبدالناصر هادي علي
156	علي أحمد بخيت
157	علي أحمد حقاني
158	علي بارجاء
159	علي حسن بامسطول
160	علي سالم مبارك الزويدي
161	علي سالم الحريري
162	علي سعيد غالب
163	علي سعيد القمري
164	علي طارب عمران
165	علي صالح علوي محسن
166	علي سعيد بن شملان
167	علي عبدالقادر السقاف
168	علي عبيد التميمي
169	علي عوض الصيعري
170	علي عوض سلمان
171	علي عمر باهيصمي
172	علي مبارك سالم
173	علي محسن العبد
174	علي محضار بن علوان
175	علي محمد خودم
176	علي محمد الطبالة
177	علي محمد الفاطمي
178	علي محمد القفيش
179	علي محمد لحمان
180	علي منصور رشيد
181	علي هود باعباد
182	علي الهيثمي عبدالله
183	عمر سالم العكبري
184	عمر سالم باحنحن
185	عمر عبدالقادر بارجاء
186	عمر علي بامسدوس
187	عمر عيدروس الحبشي
188	عمر محمد بامزرب
189	عبده حسن زرده
190	عبده علي صالح
191	عبده علي عبدالرحمن
192	عبيد سالم حنيش عبدالرحيم
193	عزان عبدالله الشبيبي
194	عقيل أحمد مطهف
195	عوض حسين عوض
196	عوض سالم برداحه
197	عوض سعيد القرزي
198	عوض صالح بابهيش
199	عوض عبدالله حاتم
200	عوض عيضه عنام
201	عوض مبارك سليم
202	عياش محمد صالح
203	عيدروس علي عبدالرحمن
204	عيسى عوض محمد
205	غالب أحمد محسن
206	غالب محسن ديان
207	فاروق خليفة
208	فريد مجور
209	فضل علي حيدره
210	فضل محمد غالب
211	فيصل عايض لرضي
212	قايد صالح زين
213	قاسم عبدالرحمن عبيد
214	كرامة حسان سعد
215	مبارك حسن القرموش
216	مبارك ناصر بن سميدع
217	مبخوت سالم باسويد
218	مبخوت عبدالله الصيعري
219	مبروك مرعي الصيعري
220	مثنى عبدالقوي
221	محسن علي محمد داوود
222	محسن علي ياسر
223	محمد عمر وزان
224	محمد عبدالله غانم
225	محمد علي ياسر
226	محمد هول علي
227	محمد علي سعيد
228	محمد علي سعد زويد
229	محمد محسن عطروش
230	محمد عبدالقادر الحاج
231	محمد علي محسن الأحول
232	محمد سالم عكوش
233	محمد عبدالله العمودي
234	محمد عوض الجندي
235	محمد جواد
236	محمد عبدالرحمن خان
237	محمد سالم بريك
238	محمد صالح مهيلم
239	محمد محسن علي
240	محمد صالح المصلي
241	محمد أحمد باصم
242	محمد صالح هدران
243	محمد علي سالم
244	محمد الخضر الشقي
245	محمد عبدالله بن فهيد
246	محمد أحمد الحطزي
247	محمد سالم الفانوس
248	محمد برك التميمي
249	محمد علي طاهر
250	محمد عيدروس يحيى
251	محمد عبدربه المنصوري
252	محمد جميع الخضر
253	محمد عبدالله بنان
254	محمد مصبح سعيد العجيلي
255	محمد مانع حسين
256	محمد عبدالقوي
257	محمد عمر بن طالب
258	محمد عبدالجليل الصراري
259	محمد ناصر جابر
260	محمود النجاشي
261	محمود ياسين
262	محمود محمد جعفر
263	محمود زيد علي
264	محمود ذياب
265	محمود مدى
266	محمود حمود قايد
267	محمد محمد زنداني الزويدي
268	مريم عبدالله جابر
269	مسلم عوض العجيلي
270	منصور حمود علي
271	منصور علي يسلم الحجري
272	ناجي سالم بريك
273	ناصر سالم الدهم
274	ناصر صالح جبران
275	ناصر علي نوبه
276	د. ناصر العولقي
277	ناصر محمد أبوبكر حيدره
278	نجيب قحطان الشعبي
279	نصر ناصر علي
280	هبود علي هبود
281	يحيى عبدالقوي ناشر
282	يحيى عقيل الموسطي
283	يحيى محمد نعمان
284	يسلم سبيع أبو ست
285	يسلم سعيد التميمي
286	يسلم سليم هادي قمصيت

ـــــرد بنشر أسمائهم

ـــــى إنجاز المشروع الوطني الكبير

أعضاء المؤتمر الشعبي العام المنتخبون من المواطنين

م	الاســـم
	محور صنعاء:
1	صالح عباد الخولاني
2	عباس علي المؤيد
3	حمدي محمد السنيدار
4	محمد رزق الصرمي
5	عبدالملك منصور المصعبي
6	حسن توفيق الحكيمي
7	أحمد عبدالله الحجري
8	حمود هاشم الذارحي
9	علي فارع العصيمي
10	فؤاد ناجي الصباحي
11	عبدالوهاب أحمد الآنسي
12	مرشد علي العرشاني
13	عبدالله محمد الصادق
14	عبدالله هاشم السياني
15	فيصل عبدالعزيز الضلعي
16	عبدالله يحيى القهالي
17	سعيد ناجي القطاع
18	حزام علي البهلولي
19	عبدالعزيز محسن العقمي
20	علي يوسف الجعدي
21	علي سيف جميل
22	ناجي صالح الرويشان
23	أحمد علي جندب
	الحيمة الخارجية:
24	أحمد علي جريد
25	محمد حمود الصبري
26	علي محمد راشد
27	يحيى محسن الغولي
28	صالح حسن القفيلي
	ناحية السود:
29	أحمد أحمد العفاري
30	علي حسين حميد
	بلاد الروس:
31	أحمد محمد القفري
32	أحمد محمد اللساني
	الحيمة الداخلية:
33	أحمد أحمد الخطابي
34	عبدالوهاب الشقاقي
35	يحيى حسين راجح عبيد
36	أحمد لطف العمري
37	محمد عبدالرحمن دره
	مناخة - حراز:
38	مقبل علي الغيل
39	محمد محمد المهدي
40	أحمد أحمد الشامي
41	عبدالله علي الغيل
42	محمد غالب ثابت
	الخراب المراشي:
43	صالح محسن عمير
	السلفية:
44	مفضل أحمد الصعدي
45	محمد أحمد الشبلي
46	علي عزي النوفاني
47	عبدالله علي السلاط
	الروض والقابل:
48	صالح عامر معوضة
	ناحية أرجوزه:
49	عبدالعزيز ناجي الشايف
50	عزيز عبدالحميد الشايف
	حرف سفيان:
51	علي يحيى جميلة
	بلاد الطعام:
52	علي حسن أحمد السباك
53	إسماعيل محمد حسن الحكيمي
	الجبين:
54	ناجي صالح المسوري
55	أحمد محمد الضبيبي
56	عبدالله علي غالب
57	يحيى محسن الجعماني
58	علي علي القصيع
59	إبراهيم علي الحيث
60	علي سالم محمد
	همدان:
61	محمد عاطف المصلي
62	محمد أحمد الحازي
63	حمود علي دوده
64	يحيى بن يحيى الجعثوث
	سنحان:
65	علي محمد مقصع
66	علي أحمد فرج
	العشة:
67	أحمد جبران الدمدمي
68	فيصل ناصر علوان
	كسمه:
69	أبو الفضل منصور
70	حيدر علي ناجي
71	عبدالله شرف محمد
72	فاضل حسن ناجي
	بني حشيش:
73	محمد محمد ناصر بشيش
74	حسن علي رسام
75	محمد صالح الجيلاني
	عمران:
76	حسين الضلعي
77	حزام عبدالله الصعر
	بني بهلول:
78	محمد أحمد المهدي
	قفلة عذر:
79	عبدالله حزام الدوحمي
80	صالح علي أبو جرادة
	بني الحارث:
81	ناجي محمد جغمان
82	محمد علي الأوزري
	صعفان:
83	علي أحمد القليص

م	الاســـم
84	علي حسين الغفار
	محور حجة:
	حجة:
85	محمد حزام الفقيه
86	محمد محمد الشهاري
87	عبدالكريم الفقيه
	حوث:
88	عبدالله بن حسين الأحمر
	خارف:
89	مجاهد أبو شوارب
90	محمد صالح هراش
91	عبدالواحد العلفي
	بني مطر:
92	عبدالرحمن عبدالله الحليلي
93	عبدالله محمد الرماح
94	محمد محمد القيداني
95	يحيى علي الرازقي
96	علي مهدي جمعان
97	محمد أحمد مجلي
98	صالح صالح الشاحذي
	السودة:
99	أحمد أحمد منصور
100	عبدالحميد قائد أمكم
	ثــلا:
101	أحمد سعد محمد الصديق
102	علي عبدالله حسين فروان
	الجعفرية:
103	يوسف خير محمد الحودلي
104	محمد صغير مهدي الزلم
105	طاهر محمد عبدالقادر
	برط العنان:
106	حسين ناجي عوفان
107	عبدالله يحيى عتيق
	خولان:
108	علي عبدالله دهمش
109	عبدالخالق المطوع
110	صالح حسين قاسم
111	محمد عبدالله زبير
112	مهدي علي غنيم
113	صالح سعيد أبو صلاح
114	عبدالله عايض بجاش
115	فاخر علي فاخر
116	علي عبادي الرويشان
117	أحمد علي الماعطي
118	ضيف الله علي الرويشان
	ذيبين:
119	حسن مهدي النفيش
	خمر:
120	حمود عاطف
121	حسين يحيى الشعوبي
122	علي ناصر شويط
123	علي يحيى عمران
124	محمد حمود الحشار
125	صالح صالح فاضل
	جبل عيال يزيد:
126	عبدالله عبدالله بدر الدين
127	قاسم حسن الضاوي
128	يحيى ادريس المأخذي
129	صالح ناصر عبدالله
	عيال سريح:
130	يحيى راجح بن سعد
131	أحمد الضلعي
	أرحب:
132	منصور علي الحنق
133	أحمد محمد مربط
134	محمد علي الشامي
135	عبدالرحمن زيد خيران
136	محمد محمد سواء
137	يحيى صالح مهدي
	نهـم:
138	منصور معصار منصور
139	شايف محمد الأعوج
140	ضيف الله مربط
	لواء تعز:
	مدينة تعز:
141	ناصر محمد الشيباني
142	عبدالله محمد عبدالإله
143	عبدالملك داود عبدالصمد
144	عبدالفتاح جمال محمد
145	محمد أحمد الحبشي
146	فارس علي أحمد
147	عبدالله عبدالجليل المخلافي
148	عبدالرحمن علي الآنسي
149	عبدالله سنان سيف
150	يحيى محمد عبدالإله
	التعزية:
151	فيصل عبدالقادر الزواقر
152	علي عبدالقادر الصوفي
153	عباس صادق علي نعمان
154	أحمد عبده عثمان
155	أحمد يوسف صالح
156	محمد عبدالله قائد
157	محمود وائل ناجي سعيد
158	دحان محمد الحربي
	السلام:
159	عبدالسلام عبدالله الحميري
160	علي عثمان علي
161	علي عبدالله الحميري
162	عبدالعلّام حمود خالد
163	أمين عبدالغني ديوان
164	عبدالرحمن علي محمد
	ذباب:
165	محمد إبراهيم عيسى
	شرعب:
166	عبدالجليل سعيد سعيد
167	مارش عبدالجليل نصر

م	الاســـم
168	عبدالله أحمد سيف
169	عبدالواسع أحمد عقلان
170	محمد حمود سرحان
171	نايف محمد منصور
172	عبدالسلام فرحان علي
173	مهيوب عبدالرحيم هزبر
	المخا:
174	عبدالواسع عبدالرحمن
175	عبدالرزاق أحمد الفضلي
176	عبدالإله علي جحزر
	ماوية:
177	عبده أحمد ناجي
178	محمد علي عبدالله البحر
179	محمد محمد ناصر العاقل
180	منصور محمد أحمد العاقل
181	عبده عبدالكريم السميعي
182	أحمد عبدالحميد العطاب
	موزع:
183	عبدالستار زيد عيون
184	أحمد علي حيدر
185	عبدالملك حيدر
	مشرعة وحدنان:
186	علي محمد عبدالعزيز
	الصلو:
187	عبدالحق عايض زيد
188	عبده عبدالله سيف
189	عبدالله أحمد عابد
	المقاطرة:
190	عبدالرزاق صالح النابهي
191	سلطان سعيد محمد سلّام
192	عبدالمجيد ثابت محمد
193	علي محمد سعيد الزغير
	خدير:
194	عبدالباسط عبدالصمد
195	قاسم أحمد عبدالله
196	مهيوب محمد عبدالرب
197	محمد منصور الشوافي
198	محمد سيف محسن
199	عبدالرزاق الغنامي
	الحشاء:
200	محمد أحمد وجيه الدين
201	صالح قاسم الجنيد
	جبل حبشي:
202	محمد عبدالجبار نعمان
203	منصور أحمد عبدالجبار
204	أحمد عبدالجليل سيف
205	نعمان أحمد محمد
206	محمود عبدالله عبدالولي
207	أحمد محمد علي صالح يفرس
208	أحمد سيف الحاج
	مقبنة:
209	عبدالولي عبدالوارث
210	عبدالستار عبدالمغني
211	عبدالدائم عبدالقوي
212	سلطان عبدالعليم العليمي
213	عبدالله محمد حمرة
214	محمد عبده أحمد الخليدي
215	عبدالخالق حسن
216	عبدالرقيب عايض
217	عبدالنور مطهر
	صبر الموادم:
218	صادق علي عبدالله الضباب
219	سعيد عبده علي محمد
220	عبدالوارث المجاهد
221	مهيوب سعيد عبدالله
222	أحمد بجاش علي
223	سيف سعيد مثنى
	المسراخ:
224	أحمد عبدالحميد فارع
225	عبدالله عبدالوهاب عبدالغني
226	عبدالرقيب محمد أحمد
227	مقبل غالب عبدالكريم
228	أحمد عبدالغني حميد
	الشمايتين:
229	قائد أحمد سيف الشرجي
230	محمد عقلان الهويج
231	عبدالله عبدالرحمن الشيباني
232	سلطان علوان عبدالله
233	عبدالجليل عبدالقادر الرعدي
234	عبدالغني زامط
235	شاهر أحمد حيدر
236	أحمد عبدالله سعيد الشيباني
237	يوسف عبدالودود سعيد
238	ياسين سلطان زيد
239	سالم حسن المعمري
240	فضل علي ناصر حاتم
	القبيطة:
241	محمد أحمد سيف
242	عبدالجليل شاهر داوود
243	مقبل بشر قائد



م	الاســـم
244	عبدالملك ياسين عبدالملك
245	سعيد قائد محمد
246	عبدالجليل محمد عبدالجليل
247	محمد مقبل سالم
248	أحمد حمود مفلح
249	عبدالله محمد عبدالجليل
250	أحمد علوان مفلح
251	سلطان حميد علي
	المواسط:
252	مصطفى محمد أحمد
253	أحمد إسماعيل أحمد
254	عزالدين علي حسين
255	عبدالله محمد سيف السروري
256	عبدالإله أحمد نعمان
257	أحمد حسين ضبعان
258	عبدالقادر عبدالله ناجي
259	عبدالرحمن عبدالجليل
260	عبده قاسم حسن
261	عبدالرقيب عبدالحميد علي
262	قائد سعيد التريب
263	مقبل محمد شرف العليمي
264	محمد عبدالقادر طارش
265	أمين محمد عبدالرحمن الباقري
266	عبدالرقيب عقلان علي
267	عبدالولي عبدالواسع
	الوازعية:
268	عبدالجبار عايض
	لواء الحديدة:
	مدينة الحديدة:
269	عبدالله قاسم الوشلي
270	عبدالله حسين خيرات
271	إسماعيل عبدالباري يحيى
272	أحمد أحمد حرية
273	محمد عبدالله حسن
274	عبدالله محمد أبو الغيث
275	محمد علي العقيلي
276	محمد ثابت البريهي
277	خالد قائد القدسي
278	عبدالله إبراهيم الضحوي
	المخلاف:
279	أحمد عبدالله مستريح
280	أحمد محمد علي كرشعي
	الدريهمي:
281	يحيى صغير المسعودي
282	هبة الله علي مريم
	القناوص:
283	محمد قاسم قزعة مفضل
284	يحيى محمد أبكر خطيب
285	عبدالله يحيى دهمش
	جبل رأس:
286	مطهر أحمد الجنيد
287	أحمد عبدالقهار صالح
	الضحى:
288	علي بغوي عبدالله أصلع
289	إبراهيم علي القديمي
	المنيرة:
290	سليمان أبو الغيب سليمان
291	محمد قاسم إسماعيل الوشلي
	كمران:
292	محمد منور سياغي
	براع:
293	حسن صغير مسعود
294	حسن حسن صالح
295	أحمد أحمد البطلي
	الصليف:
296	هادي محمد معجمي
	المنصورية:
297	محمد سالم شجاب
298	أحمد إبراهيم بحر

م	الاســـم
	السخنة:
299	محمد علي عثمان
300	محمد عبدالله قاضي
301	سليمان يحيى موسى
	اللحية:
302	محمد يوسف خربة
303	محمد محمد مقرني
304	علي محمد مقرني
305	أحمد محمد يوسف خربة
306	علي عبدالله مقول
	باجل والحجيلة:
307	محمد علي مزربة
308	علي يحيى مزربة
309	علي أحمد عبدالله
310	إسماعيل بغوي
311	حسن عبده عطاء مشارة
312	محمد معلم سرين
313	أنور محمد الشميري
	بيت الفقيه:
314	شعيب محمد فاشق
315	عبده حسن فاشق
316	علي فتيني غلّاب
317	يحيى علي منصّر
318	إبراهيم محمد الحكيمي
319	منصّر عبدالله يحيى منصّر
320	محمد إبراهيم شماع
321	عبدالقادر حسن البحر
322	داود فرج فتيني
323	حسن عبده محمد سليمان
	الزيدية:
324	محمد عبدالله هبه
325	حسن علي البشاري
326	علي يحيى حجرة
327	محمد علي عجلان
	المراوعة:
328	أحمد مطهر البشاري
329	محمد قاسم عمر
330	عبدالقادر عبدالله قاصرة
331	أحمد محمد حسن
332	المدني محمد مقبول
333	عبدالرحمن شميلة
	الخوخة:
334	ثابت حسن العميسي
	حيس:
335	محمد طالب معيمرة
336	عباس صالح حضرمي
	الزهرة:
337	علي صغير شامي
338	أحمد حسن باشا
339	محمد أبكر شائع
340	يحيى كزاب زين
341	حسن محمد قرنتي
	زبيد:
342	سليمان محمد الأهدل
343	أحمد عبده واقدي
344	عبده إبراهيم عيدروس
345	محمد حسين بقش
346	عبدالمحسن ثابت
347	يوسف يحيى الأنباري
348	قاسم محمد الوصي
349	أحمد محمد وهيب
350	يحيى عوض محمد
351	عبدالرحمن الغزالي
352	يحيى علي عيدروس
353	أحمد عبدالرحمن البطاح
354	حسين غالب العليبي
355	عبدالله عوض مهدي
	لواء إب:
	مدينة إب:

م	الاســـم
356	عبدالنور البركاني
357	عبده عبدالله الحميري
358	حسن محمد الوجيه
	ناحية إب:
359	فيصل محمد مقبل خشافة
360	محمد محمد حمود عبدالواحد
361	محمد يحيى الحداد
362	أحمد أمين أحمد علي
363	محمد علي الكينعي
364	محمد فيصل محمد
365	محمد عبدالله فارع
	جبلة:
366	مشرف عبدالكريم المحرابي
367	علي محمد السعيدي
368	حميد قاسم علي
369	علي عبدالله خرصان
370	علي محمد نعمان
371	عبدالرقيب محمد الحلياني
372	درهم أمين
	السياني:
373	محمد حسن دماج
374	عبدالله حسن دماج
375	عبدالعزيز الوائلي
376	أحمد علي القيري
377	عبدالله محمد راجح
	حبيش:
378	علي عبدالله أبو حليقة
379	أحمد إسماعيل النزيلي
380	عبدالله علي الفلاحي
381	محمد محمد النزيلي
382	أحمد أحمد العقاب
383	محمد حسن أسحم
	حزم العدين:
384	صلاح محمد عايض الحميري
385	الحاج عبده محمد
386	عبده علي شعلان
387	أحمد سيف قاسم
	العدين:
388	صادق علي محسن باشا
389	حميد محمد
390	قاسم أحمد المساوي
391	نعمان عبدالوارث
392	محمد محمد مطيع
393	عبدالرحمن الشرعبي
394	حسين أحمد الشامي
	السبرة:
395	محمد محمد الشعبي
396	علي درهم
397	علي عبده الجماعي
	المخادر:
398	محمد أحمد صالح الصبري
399	يحيى عبدالرحمن حسان
400	محمد حمود الرصاص
401	حمود ناجي أبو لحوم
402	عبدالمجيد أحمد إسماعيل
	مذيخرة:
403	حمود سرحان مرشد
404	أمين علي محسن باشا
405	طاهر حميد علي
406	أحمد قاسم راشد
	قعطبة:
407	محسن محمد الحلالي
408	محمد أحمد أفندي
	الرضمة:
409	عبدالرحمن يحيى العماد
410	علي محمد الذاري
411	عبدالعزيز صلاح
412	علي أحمد الذاري
	يريم:

م	الاســـم
413	محسن صالح السالمي
414	سعد ناصر عنكمة
415	يحيى محسن ذمران
416	عبدالوهاب الكبسي
417	علي عبداللطيف الحباني
418	محمد سعيد شعنون
419	عبدالله حيدر الموسمي
	السدة:
420	أحمد محمد الشامي
421	يحيى علي الشامي
422	أحمد أحمد المولد
423	محمد حزام غراب
424	عبدالوارث عبدالمغني
	القفر:
425	أحمد محمد القحطاني
426	عبدالعزيز البرح
427	نعمان سمنان
428	سعيد حسن الجماعي
429	نعمان البرح
	ذي السفال:
430	محمد أحمد منصور
431	حمود علي عبدالله أسعد
432	حمود مرشد الكامل
433	عمر يحيى منصور
434	أحمد عبده الحاج
435	أحمد قاسم شمهان
	فرع العدين:
436	أحمد حميد دماج
437	عبدالواحد محمد شمسان
438	نعمان فارس حميد
439	أمين محمد مفرح
440	أحمد قائد صالح
	الشعر:
441	عبدالواحد الربيعي
442	أحمد قائد النمراني
443	الرائد محمد عبده الطيب
	بعدان:
444	نعمان قائد راجح
445	أحمد عبداللطيف راجح
446	أمين نعمان البعداني
447	أحمد محمد القطيني
448	جزيلان أحمد البعداني
449	محمد عبده سعود
450	عبده علي مانع
451	عبدالله غانم ثوابة
	النادرة:
452	حسين ناجي الحدي
453	محمد أحمد المقالح
454	أحمد ناجي شديوه
455	علي محمد الصايدي
456	عبده سعد الحاج
	دمت:
457	محمد صالح الحدي
458	محسن عبدالحميد
459	مسعد قاسم الظاهري
	لواء حجة:
	مدينة حجة:
460	عبدالرحمن محمد حميد
461	يحيى حسن يحيى نصّار
	ناحية حجة:
462	أحمد صالح أبو سالم
463	يحيى حسن عوض
	وشحة:
464	أحمد علي الغماري
465	أحمد علي الضاعني
466	محمد حزام مسعود
	وضرة:
467	حسن يحيى الحناكي
	الشغادرة:

م	الاســـم
468	أحمد حسن العنسي
469	محمد عبدالله سلعة
	بكيل المير:
470	عبده شهاب أبو عبدل
	عبس:
471	عبدالرحمن محمد خضر
472	حسين راشد مديش
473	يحيى عثمان محجب
	كحلان الشرف:
474	عبدالرحمن عبدالله المحبشي
475	عبدالله علي المعازب
	خيران:
476	إسماعيل إبراهيم الطيب
477	محمد حسن سودي
478	عثمان شعيب غالب
	المدان:
479	عبدالله قاسم ذيبان
480	إسماعيل علي المداني
	المفتاح:
481	محمد قاسم قواره
	مستبأ:
482	حسين محمد الجماعي
483	عبدالله الضحوي جبران
	كعيدنة:
484	أحمد سهيل علي حرموج
485	محمد صغير قائد السكبي
486	عبدالله طاهر متاوس
487	علي محمد جبران
	نجرة:
488	عبده أحمد علي سفيان
	كحلان عفار:
489	عبدالله أحمد صوفان
490	عبدالله حسين وهبان
	مبين:
491	علي عبدالله المرتضى
492	ضفران محمد الزرقة
	أفلح الشام:
493	عبدالله موسى علي الورقي
	حرض:
494	صبار علي عبدالله الجماعي
495	محمد هندي عبده هندي
	الجميمة:
496	مفتاح صغير دهشوش
497	أحمد محمد سليمان
	شرس:
498	ناصر بن ناصر دعقين
	بني قيس:
499	أحمد عبده فقيه
500	حسن سود هفج
	أفلح اليمن:
501	حسين علي جابر محمدي
	الشاهل:
502	أحمد حسن الشرفي
	المحابشة:
503	علي حسن محمد الشرفي
504	أحمد حسن علي الخزان
	المغربة:
505	صالح علي بن علي الجحفلي
	القفل:
506	أحمد محمد الهارب
507	علي علي المرهبي
	بني العوام:
508	عبدالله علي زيد الرضي
509	مطهر علي العلي
510	يحيى بن يحيى السريحي
	أسلم:
511	عبده عبده المؤيد
512	محمد مشعوف الأسلمي
	حبور ظليمة:
513	محمد يحيى الحلالي
514	يحيى حسين السويطي
	ميدي:
515	محمد علي محمد مقبول خمج
	كشر:
516	مبخوت زيد هادي السعيدي
517	علي بن علي زليل
518	أحمد حسن خريم
519	محمد الزارعي
	شهارة:
520	عبدالله ناصر الظرافي
521	عبدالملك نجم الدين
522	حمود علي سراج
	صوير:
523	قاسم أحمد علوان
524	مسعد أحمد جعمان
	لواء ذمار:
	مدينة ذمار:
525	حمود محمد عباد
526	علي علي عبيه
527	عبدالمجيد محمد السوسوة
	الحدأ:
528	صالح علي الزراجي
529	محمد علي معدل
530	محمد حسين السوادي
531	محمد حسين صالح اللساني
532	ناجي محمد سعيد الجميل
	عنس:
533	محمد زيد عمران
534	محمد المصري
535	عبدالإله الشغدري
536	صلاح محمد المصري
537	عبدالوهاب محمد المقدشي
538	محمد صالح الأضرعي
539	علي زيد أبو يابس
540	محمد علي العوش

م	الاســـم
541	عبدالله محمد صلاح المقدشي
542	عبدالحكيم المصري
543	أحمد صالح حسين
	مغرب عنس:
544	حسين حميد الخراشي
545	حسن محمد عبدالرزاق
546	عبدالله محمد الحجي
	وصاب السافل:
547	محمد الحاج الصالحي
548	عبده هاشم العلوي
549	أحمد سالم المصباحي
550	أحمد الخادم الوجيه
551	عبدالله مسعد المنصوري
552	عبدالرحمن حامد المصباحي
553	عبدالوهاب زيد المصباحي
554	محمد أحمد الظهرة
555	سعيد سالم الحداد
	عتمة:
556	عباس عبدالكافي السالمي
557	صالح فارع مباح
558	أحمد إسماعيل فارع
559	عبده محمد أحمد رفعان
560	حسن عبدالله الكوم
561	علي حفظ الله الشرف
562	علي حسين الشريفي
563	أحمد يحيى المنتصر
564	عبدالوهاب عبدالواحد صلاح
	ضوران، معبر، جبل الشرق:
565	محمد صالح العرشي
566	علي بن علي الآنسي
567	محمد بن محمد الأكوع
568	حسين محسن المقداد
569	محمد محمد الفضلي
570	علي هادي
571	عبدالرحمن أحمد الشبيبي
572	عباد فرحان العميسي
573	حسن هاشم الكبسي
574	يحيى أحمد الجبر
575	عبدالله حسين الحلالي
576	أحمد صالح القوباني
577	عبدالله أحمد راجح
578	أحمد عبدالله الآنسي
	لواء صعدة:
	مدينة صعدة:
579	عبدالله صالح الصمدي
	رازح:
580	سليمان علي الفرح
581	حسين أحمد الحوثي
582	حسين محمد عسكر
	الصفراء:
583	عبدالله حامس العوجري
584	عبدالله علي مقود
	باقم:
585	حسن محمد مقيت
586	صالح قاسم عماية
	شداء:
587	علي سليمان نشرة
	حيدان:
588	محمد قاسم الظاهري
589	عبدالله حسن فاضل
	الحشوة:
590	محمد ناجي شرهان
	منبه:
591	علي حسين سالم سعيد
	غمر:
592	علي محمد قلي
	ساقين:
593	عيظة قاسم مطر
594	أحمد علي عشامي
	قطابر:
595	صلاح حسين الأعجم
596	قاسم أحمد الأعجم
	الظاهر:
597	أحمد يحيى السعدي
	كتاف والبقع:
598	مطلق علي زايدة
599	محسن قائد قشمة
	سحار:
600	حسين محمد الصربي
601	قائد شويط علي
602	صالح مهدي كباس
603	بشيث أبو عبيد
604	حسين قائد علي
	مجز:
605	حمدان علي اللكوان
	لواء البيضاء:
	مدينة البيضاء:
606	محمد محسن الهدار
	ناحية البيضاء:
607	علوي عاطف الشرفي
608	محمد عبدالقادر صالح
	الصومعة:
609	صالح موسى طالب
610	محمد ناصر العامري
	ذي ناعم:
611	أحمد محمد صالح العمري
	الزاهر آل حميقان:
612	سالم عبدالقوي الحميقاني
	الطفة:
613	محمد عبدالقادر سالم
614	عبدربه حسين الحداد
	نعمان:
615	علي عبدربه العواضي
	مرخة:
616	مبارك عبدالله حسين
	السوادية:

م	الاســـم
617	عبدربه محمد حسين الوهبي
618	علي حسين حسن السوادي
	ناطع:
619	حسين أحمد حسين القربي
	مسورة:
620	رصاص عبدالله صالح الرصاص
	جبن:
621	علي مثنى عمر
622	علي أحمد محمد السمن
	رداع:
623	علي صالح النصيري
624	العزي محمد الطشي
625	أحمد علي الطليلي
626	أحمد حسين السلامي
627	العزي علي العنسي
628	عبدالواسع الحبيشي
629	سيف القبلي
630	حزام أحمد الذهب
631	أحمد أبو صالح
632	أحمد محمد الجبري
	لواء المحويت:
	مدينة المحويت:
633	علي محمد منّصر
	ناحية المحويت:
634	أحمد صالح عقان
635	محمد أحمد الخولاني
636	علي أحمد حبيش
	بني سعد:
637	محمد إسماعيل العتمي
638	محمد عثمان النزيلي
639	عبدالحميد علي الحسني
	الخبت:
640	علي محمد عزان
641	محمد علي الرزيقي
642	علي يحيى النويرة
	حفاش:
643	علي فتح الله العشبي
644	محمد علي عجلان
	الطويلة:
645	محمد عبدالله قطينة
646	محمد عبدالله الجائفي
647	يحيى يحيى قبائل
	الرجم:
648	مطهر علي الروحاني
649	علي محمد حنينة
650	علي عبده الجرادي
651	حسين محمد الروحاني
	شبام:
652	حمود محمد الشباني
653	حسين حسن خميس
	ملحان:
654	يحيى عبده حسن
655	ناصر محمد الشرفي
656	محمد أدهم الشرفي
657	عبدالواحد العسيري
	لواء مأرب:
	مدينة مأرب:
658	صالح محمد فرحان
659	سلطان علي السوادة
	رحبة:
660	علي عبدالله الأعوش
	بدبدة:
661	علي حسين مقلان
	حريب القراميش
662	يحيى حسين السقاف
	الجوبة:
663	علي ناجي الصلاحي
	ماهلية:
664	محمد أحمد الطالبي
	حريب:
665	عبدالله علي شاجرة
666	محمد عبدالله الموساي
	مدغل الجدعان:
667	ربيش بن مبخوت كعلان
	العبدية:
668	علوي أحمد العواضي
	مجزر:
669	الشريف راكان أحمد عمر
	صرواح:
670	محمد أحمد الزايدي
	رغوان:
671	صالح محسن الشدادي
	لواء الجوف:
	مدينة الحزم:
672	عبدالله مبخوت العراقي
673	علي محمد الحكيمي
	الخلق:
674	عسكر حسن خالد
	المتون:
675	علي محسن سيلان
	المصلوب:
676	حسن أحمد القح
	الحميدات:
677	أحمد حسين العمري
	حصن ابن سعد:
678	حميد أحمد درمان
	الغيل:
679	محمد صالح ربعان
	الزاهر:
680	حسن محمد الدهشاء
	خب والشعف:
681	ناجي شائف سكر
682	مقبل محمد فريد

ملحق عام:

م	الاســـم	الناحية	ملاحظات
1	المنور عبدالله	ناحية وصاب العالي لواء ذمار	
2	هلال عباس كبوري	//	
3	حيدر علي العفيف	//	
4	علي محمد الربيعي	//	
5	عبدالحميد حسن شرعية	//	
6	محمد محمد المشرّع	//	
7	محمد صالح علي الناحية		
8	علوان مطحني		
9	أحمد قائد العماد		

م	الاســـم	الناحية	ملاحظات
	أسماء الإخوة المضافين إلى قائمة المنتخبين:		
10	محسن عبدالرحمن ساري	حوث	
11	عبدالواحد أمين عبدالواحد	إب	
12	رشاد نعمان البعداني	بعدان	
13	حسين أحمد أبو حلفه	صوير	
	أسماء الإخوة المنتخبين الذين استبدلوا عن المتوفين:		
14	أحمد علي أحمد قصير بدلاً عن هادي محمد معجمي	الحديدة	رقم المسلسل 296
15	خالد حسين ناجي الحدي بدلاً عن حسين ناجي الحدي	النادرة	رقم المسلسل 454
16	صالح بن صالح الوهبي بدلاً عن عبدربه محمد	البيضاء	رقم المسلسل 619

رئيس دائرة الاقتصاد في المؤتمر لـ«الميثاق»:

المؤتمر حقق ثورة تنموية في كافة المجالات

قال رئيس دائرة الاقتصاد والاستثمار في المؤتمر الشعبي العام الدكتور عبدالله المخلافي إن يوم تأسيس المؤتمر الشعبي العام بقيادة الزعيم علي عبدالله صالح كان بمثابة بداية تأسيس للمدرسة الديمقراطية في الجمهورية اليمنية، تقوم على جمع كل القوى السياسية بمختلف أطيافها في البلاد للعمل تحت راية واحدة هي راية الوطن. وأشار الدكتور المخلافي في حوار مع «الميثاق» إلى أن تشكيل المجلس السياسي الأعلى خطوة تأخّرت كثيراً، لافتاً إلى أن الرهان الآن كبير على المجلس، وعليه أن يوقف التدهور الاقتصادي وأن يولي الإدارة الاقتصادية جل اهتمامه.

وشدّد المخلافي على ضرورة التركيز في المدى القصير على الحاجات الملحّة، مثل الاحتياطي من العملات الأجنبية في البنك المركزي اليمني الذي تراجع إلى 1,5 مليار دولار في ديسمبر 2015م، وتحسين المستوى المعيشي، وإعادة الأسعار إلى وضع التوازن بما يتناسب مع الدخل.

إلى نص الحوار:

حوار/ جمال مجاهد

المؤتمر جمع كل القوى السياسية للعمل تحت راية الوطن

معالجة الوضع الاقتصادي مرهونة برفع الحصار

تأسيس المؤتمر شكّل انطلاقة للديمقراطية في اليمن

وجود المؤتمر ضرورة وإعلان المجلس السياسي

◇ كيف تنظرون إلى الذكرى الـ 34 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام التنظيم الوطني الرائد الذي أسسه الزعيم علي عبدالله صالح، والتي تأتي في ظل ظروف استثنائية وشديدة التعقيد، فالعدوان السعودي مستمر منذ أكثر من عام في قتل الأبرياء وتدمير المنازل والبنية التحتية والخدمات، فضلاً عن استمرار الحظر الجوي والبرّي والبحري، وتفاقم الأوضاع الاقتصادية والمعيشية.. في المقابل استأنف مجلس النوّاب جلساته ومنحه الثقة للمجلس السياسي الأعلى لإدارة شئون البلاد في الداخل والخارج ويجري التحضير لتشكيل حكومة جديدة؟

- شكراً لصحيفة "الميثاق" التي دائماً ما تكون سبّاقة إلى طرح الموضوعات الساخنة ومنها ما يتعلّق بتسليط الضوء على المناسبات الوطنية والتنظيمية والسياسية في البلاد كلها.

فيما يتعلّق بمناسبة تأسيس المؤتمر الشعبي العام ففي حقيقة الأمر نعتبر يوم الـ 24 من أغسطس يوماً وطنياً، وهذا اليوم كان بمثابة بداية تأسيس للحياة الديمقراطية في الجمهورية اليمنية تقوم على جمع كل القوى السياسية بمختلف أطيافها في البلاد للعمل تحت راية واحدة وهي راية الوطن.

كما تعلّمنا من خبرة السنين أن مدرسة التنمية السياسية تبدأ من هنا، من أنه لا بد من وجود تنظيم سياسي يقوم بقيادة عملية التنمية الشاملة اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً، فحتى عندما نقوم بتطوير البلد تنموياً لا بد من وجود تنظيم سياسي من ضمن عناصر ومقوّمات قيادة التنمية الاقتصادية، لا بد من وجود تنظيم سياسي يقوم بقيادة هذه العملية، وكذلك الحال بالنسبة للعملية السياسية والاجتماعية.

إذاً وجود المؤتمر الشعبي العام بقيادة الزعيم علي عبدالله صالح كان ضرورة تنموية منذ عام 1982م، وبالتالي هذه المناسبة لا ينبغي أن تمر مرور الكرام على الذهنية اليمنية وعلى الذهنية العربية بشكل عام لأن تأسيس هذا المؤتمر وهذا التنظيم السياسي حينذاك كان الهدف منه هو قيادة البلاد وتحقيق الغايات التنموية في جميع مجالاتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

كان تركيز المؤتمر منذ بداية الأمر على الجانب السياسي، وعلى تحقيق تنمية سياسية وتحقيق وفاق بين القوى السياسية الموجودة في البلاد لأنه قبل هذه الفترة كانت الحزبية تعتبر "خيانة" عند شريحة اجتماعية واسعة سواء في أعلى السلم الاجتماعي والسياسي أو في أدنى السلم أو في الوسط في أحشاء المجتمع.

قاد المؤتمر بنجاح وفاقاً سياسياً لمواجهة تجريم الحزبية

لكن وجود المؤتمر حينذاك أعطى نوعاً من الثقافة السياسية للمجتمع ولكل هذه الشرائح على اختلاف مستوياتها العليا والوسطى والدنيا من أن الحزبية هي في حد ذاتها وسيلة لتحقيق غايات تنموية سواءً سياسياً أو غير سياسي، وما أحوجنا اليوم إلى موضوع التنمية السياسية والاجتماعية، فما بالك بالتنمية الاقتصادية التي هي بحاجة إلى إدارة اقتصادية من نوع متخصّص.

أما موضوع المجلس السياسي الأعلى في الحقيقة أنا أعتبره خطوة تأخّرت كثيراً، وكان ينبغي أن تكون منذ وقت مبكّر حتى نستطيع أن نقوم بالمهام التي يقوم بها الآن المجلس السياسي على عجلة من أمره، ولو كان قبل فترة مثلاً قبل محادثات جنيف أو ما يسمى "مؤتمر الرياض" لكان أفضل، لأن ما كان يراد من "مؤتمر الرياض" كان باطلاً.. كان ينبغي أن نقوم بهذه الخطوة حينذاك استباقاً لـ "مؤتمر الرياض"، بالتالي مناقشة كل القضايا التي تتم مناقشتها الآن سواءً شرعية هادي المزعومة أو سعي السعودية لإعادته، فلو كانوا هم أصحاب الشرعية لبقوا داخل البلاد وليس خارجها.

كنا ننتظر أن يتم تشكيل المجلس السياسي منذ وقت مبكّر، منذ 21 سبتمبر 2014م مثلاً، حتى تلتئم مؤسسات الدولة الرسمية وتبرز الإدارة الاقتصادية لانتشال الاقتصاد من التدهور.

لذا أعتقد أن المجلس السياسي ما هو إلا تَجَلٍّ من تجليات هذه المدرسة، مدرسة التنمية السياسية بقيادة المؤتمر الشعبي العام.

◇ باعتقادكم ما الأولويات الاقتصادية المطروحة الآن أمام المجلس السياسي والحكومة القادمة ؟

- الملف الاقتصادي كان مهملاً منذ تولّى الرئيس المنتهية فترته عبد ربه منصور هادي.. مشكلتنا في الأساس اقتصادية سواءً قبل 2011م أو بعده.

للأسف الشديد كان هناك عجز واضح لدى الحكومة والقيادة السياسية في ذلك الوقت.

حكومة الوفاق لم تحقّق ولا حتى 5% من الخطط التنموية سواءً في الموازنة العامة للدولة أو الخطة الخمسية، بل على العكس كل تصرّفات الحكومة كانت سلبية فيما يتعلّق بالإدارة الاقتصادية والعملية التنموية.

الاختلالات في الموازين الداخلية والخارجية زادت وبلا حدود، حتى برنامج حكومة بحّاح كان مطّاطاً فضفاضاً لا يمكن أن تمسك فيه شيئاً.

الآن على المجلس السياسي الأعلى أن يوقف التدهور الاقتصادي الذي حصل نتيجة للأحداث منذ ما يسمّى "الربيع العربي" حتى اليوم أو نتيجة العدوان منذ 26 مارس 2015م، وبالتالي على المجلس السياسي أن يقوم بالتركيز على الإدارة الاقتصادية للعملية التنموية خاصةً وأن الاقتصاد مهمل منذ 2011م، وبعدها اتفاق السلم والشراكة وما آلت إليه الأمور سياسياً وبالتالي سحبت الأوضاع الاقتصادية وراءها إلى الجحيم.

الآن الرهان كبير على المجلس السياسي، وعليه أن يعطي الإدارة الاقتصادية جل اهتمامه، لأنه لا قدّر الله وانهار الاقتصاد ستكون النتائج كارثية، على الرغم من أن الاقتصاد في حالة تدهور كبيرة، إنما ما يمكن أن يقوم به المجلس السياسي والحكومة القادمة أن تركّز على الملف الاقتصادي لوقف التدهور أوّلاً ومن ثم البدء في برنامج تنفيذي واقعي من أجل استعادة المشوار التنموي وتحقيق الغايات التنموية في المدى القصير، أما في المدى الطويل فليس وقته الآن.

يجب أن يركّز المجلس في المدى القصير على الحاجات الملحّة، على الاحتياطي من العملات الأجنبية في البنك المركزي اليمني، وعلى المستوى المعيشي، وإعادة مستوى الأسعار إلى وضع التوازن بما يتناسب مع الدخل، أقصد التوازن ما بين الدخل والأسعار، لا أقصد أنه ينبغي أن نربط بين الدخول والأسعار لأن هذه سياسة فشلت في كثير من البلدان، علينا أن نعمل على تكميش التضخّم في حدوده الدنيا بما كان قبل 2007م أو 2008م وقتها كان يتراوح بين 7- 11% أما الآن فهو 30%.

الملف الاقتصادي لا بد أن نوضّح فيه الأولويات وهي في المدى المنظور في خلال سنة أو خلال فترة المجلس حتى إجراء الانتخابات، ينبغي التركيز على المشكلات المتعلّقة بحياة المواطنين ومستوى المعيشة، أما في المدى الطويل فينبغي التركيز على المشاريع الاستراتيجية. علينا أن نعود أوّلاً إلى وضعنا الاقتصادي ما قبل 2011م..

◇ برأيكم كيف سيتمكّن المجلس السياسي الأعلى والحكومة القادمة من إيقاف التدهور الاقتصادي في ظل تراجع العملة الوطنية "الريال" في سوق الصرف وتآكل الاحتياطيات الخارجية وتوقّف الاستثمار والتنمية وتوقّف موارد النقد الأجنبي وخاصةً من صادرات النفط الغاز المتوقّفة، وفي ظل الرسالة المشؤومة التي أرسلها بن دغر للمؤسسات المالية الدولية بتجميد أرصدة اليمن الخارجية فيها وعدم اعتماد توقيع محافظ البنك المركزي محمد عوض بن همام ونائبه؟

- الأوضاع الاقتصادية في اليمن تسير حتى الآن بفضل الرعاية الإلهية، ففي الفترة الماضية حدث تخبّط وصدرت قرارات وإجراءات عشوائية وارتجالية ما فاقم من تعقيد وصعوبة الأوضاع.

المؤتمر دشّن بداية التعددية الحزبية بثورة في التنمية السياسية والاجتماعية

المؤتمر الشعبي العام وخاصةً منذ 2011م تميّز باقترابه من الإمساك بالخطوط الوطنية والعمل الوطني ابتداءً من مؤتمر الحوار الوطني الشامل وحتى اليوم، ولعلك ترى أنه لا توجد قوى سياسية تطالب برفع الحصار وإيقاف العدوان على المستوى العالمي والمحلي غير المؤتمر وأنصار الله، فباستثناء هذين الطرفين لا تسمع صوتاً من القوى السياسية الأخرى تطالب بإنهاء معاناة الشعب اليمني.

يبدو أن بن دغر لا يعلم أن المؤسسات المالية الدولية التقت مع بن همام في الكويت خلال المشاورات، والتي شدّدت على أن نقل البنك المركزي من مكانه الطبيعي في صنعاء فيه انتحار اقتصادي ومشاكل كثيرة جداً، ولا ينبغي أن يتم مناقشة هذا الأمر.

المؤسسات المالية الدولية أكدت على أن البنك المركزي لا بد أن يبقى في صنعاء وبإدارة بن همام وهو شخصية اقتصادية ومصرفية محترمة ولديه خبرات كبيرة وعلى مدى سنوات طويلة، ولولا وجود بن همام على رأس البنك المركزي لحدث انهيار على المستوى النقدي والمالي، ولولا هذا الرجل لانهار البنك المركزي.

كما أن رسالة بن همام لهادي ردّاً على رسالة بن دغر، تعكس مدى خبرة الرجل وقدرته على التعامل مع الوضع النقدي والمالي حيث إن سياسته نجحت في منع الانهيار الاقتصادي وتوفير متطلّبات الاستيراد.

السياسة النقدية ناجحة جداً، بينما السياسة المالية التي تتولّاها وزارة المالية فاشلة وبحاجة إلى إعادة نظر، وقد قادتنا إلى طريق مظلم، فالاستمرار في إصدار أذون الخزانة يمثّل مشكلة كبيرة في الدين الداخلي الذي وصل إلى أكثر من 3 تريليونات ريال، فيما الصكوك الإسلامية في عهد حكومة الوفاق وصلت إلى أكثر من 115 مليار ريال.

ولقد كان صخر الوجيه يبرّر أذون الخزانة والصكوك الإسلامية بتوفير متطلّبات شراء المشتقات النفطية، على الرغم من أن الموازنة العامة للدولة رصدت وفورات مخصّصة لشراء المشتقات النفطية في ذلك الوقت بمبلغ خمسة مليارات ريال، فأين ذهبت هذه الأموال؟! وأين ذهبت المنح النفطية التي قُدّمت لليمن خلال السنوات الماضية؟!

يجب معالجة الملف الاقتصادي على المدى القصير في اتجاه تراكم احتياطي نقدي جديد وهذا لا يمكن أن يكون إلا من خلال رفع الحصار الذي فرضته دول العدوان بقيادة السعودية، وإعادة تجميع مصادر إنتاج النفط والغاز من أجل استئناف التصدير، فهو يشكّل نسبة غالبة جداً من تمويل الموازنة العامة للدولة والاحتياطي النقدي في البنك المركزي، بالإضافة إلى استئناف تصدير المنتجات الزراعية والسمكية. هذه هي المصادر الرئيسية لتعويض النقص الحاد في الاحتياطي النقدي.

نحن لدينا استيراد، ونستورد احتياجات المواطنين في ظل العجز في العملية الإنتاجية، فنحن أمام توقّف تام للإنتاج في جميع المجالات، وبالتالي لا بد من الاستيراد..

البنك المركزي في وضع صعب بين أن يستخدم ما لديه من احتياطيات لتغطية متطلّبات الاستيراد من السلع والخدمات بشكل مباشر أو غير مباشر، وبين عدم وجود تدفقات تقابل هذا الإنفاق من الاحتياطي.

◇ منذ عام 2011م وحتى الآن قامت الأطراف السياسية بتوظيف عشرات الآلاف في الوزارات والمؤسسات الحكومية والجيش والأمن دون أي معايير مهنية وحيادية لشغل الوظيفة العامة، ولكن استناداً إلى معايير الولاء الحزبي، وازداد هذا الأمر بعد العدوان، ألا يشكّل ذلك عبئاً كبيراً على الموازنة العامة للدولة التي تعاني أصلاً من نقص الإيرادات؟ وكيف سيتم في المستقبل توفير رواتب هؤلاء؟

- هذا العبء المالي الناجم عن التوظيف غير القانوني هو الذي أفقد موازنة الدولة السيطرة على الإنفاق وخاصة المتعلّق بالالتزامات تجاه المواطنين أو موظّفي الدولة.

أن يظل البنك المركزي ووزارة المالية قادرين على تغطية مرتّبات الموظّفين، فهذا تحدٍّ كبير جداً وصعب، في ظل هذه الأزمة والازدواجية والأعباء المالية المركّبة.

هذا العبء بحاجة إلى أن يقوم البنك المركزي ووزارة المالية ومصلحتا الضرائب والجمارك بحشد كل الموارد المتاحة والممكنة سواء التي وصلت إليها الدولة أو لم تصل إليها بعد، من أجل الإيفاء بالتزاماتها تجاه الملف الاقتصادي قصير الأجل.

على الفار هادي أن لا يمنع تدفّق الإيرادات من النفط والغاز والمصادر الأخرى من المحافظات الجنوبية إلى البنك المركزي ووزارة المالية، حتى تستطيع الحكومة القادمة أن ترسل مرتّبات الموظّفين هناك، فهل يعقل أن يمنع بن دغر إرسال الإيرادات إلى صنعاء ثم يطالبون بمرتّبات الموظّفين؟! مرتّبات الموظّفين في المحافظات الجنوبية والمناطق التي يسيطر عليها أتباع الفار هادي ترسل من هنا من صنعاء، ورغم أن المرتّبات من حقّهم القانوني إلا أنه ليس من حقّهم التآمر والتخطيط لتنفيذ مشاريع الانفصال وتقسيم البلاد وتسهيل احتلالها من قبل تحالف العدوان.

هم لم يستطيعوا أن يوجدوا لهم مكاناً آمناً داخل اليمن يديرون منه شئون الدولة، فعن أي شرعية يتحدّثون؟!

على مدّعي الشرعية أن يبقوا داخل اليمن وليس هاربين في فنادق الرياض.

◇ ماذا تأمل من المجتمع الدولي في الفترة المقبلة لمعالجة تداعيات الحرب وآثارها الكارثية على الاقتصاد اليمني؟

- على المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن والدول العربية والبرلمان العربي والمؤسسات الإقليمية والدولية، أن يتحمّلوا مسئولياتهم تجاه اليمن.

على المجتمع الدولي- طالما هو صمت على العدوان إن لم يكن دعمه بالمال والسلاح- أن يعقد مؤتمراً للمانحين من أجل إعادة الإعمار ودعم الاقتصاد اليمني بعد توقّف العدوان ورفع الحصار، بما فيها الدول المعتدية التي عليها أن تتحمّل النصيب الأكبر في تكلفة إعادة الإعمار في اليمن، بل وتتحمّل مسئولية التنمية خلال السنوات القادمة.. أما أن تعتدي هذه الدول علينا في ظل صمت وتواطؤ ودعم المجتمع الدولي ولا يساهمون أيضاً في إعادة ما دمّروه خلال العدوان من بنى تحتية ومشاريع وخدمات فهذا لا ينفع وعليهم أن لا يفلتوا بما فعلوه.

المؤتمر ضمير الشعب

الشيخ/ عبدالولي الجابري

الحديث في ذكرى تأسيس حزبنا المؤتمر الشعبي العام أمر غاية في الصعوبة وذلك لأن المؤتمر حزب كبير يستحق منا ألا نبخسه حقه من التدوين والرصد لما قدمه لليمن ارضاً وانساناً وليس مجرد كتابة عابرة لاتفيه حقه ولا تفي حق مؤسسه المناضل الجسور والسياسي المحنك الزعيم علي عبدالله صالح الذي جعل من المؤتمر وميثاقه منهاجاً سارت عليه كل خطط التنمية قبل وبعد اعادة تحقيق الوحدة اليمنية التي تعد أهم منجزات المؤتمر الشعبي العام ورئيسه الزعيم الوحدوي علي عبدالله صالح والذي جعل من المؤتمر حزب الوسطية والاعتدال حزب كل الشرفاء فاستحق ان يكون رمانة الميزان في العمل السياسي والديمقراطي والتداول السلمي للسلطة منذ تأسيسه وحتى الآن وهذا يعني انه حزب له رصيد نضالي وتنموي كبير لايمكن تجاهله مهما كان لأن المؤتمر الشعبي هو ابن اليمن لانه خرج من رحم الشعب وترعرع في احشاء ووجدان كل شريف في الوطن لانه جاء ببرنامجه السياسي وخططه وانجازاته ملبياً لطموحات الشعب ومترجماً لها وفق منظور وطني خالص لايهتم إلا بكيفية الحفاظ على اليمن ووحدته ومقدراته وهويته اليمنية الجامعة.. حزب نشأ بالتوافق وسار على نهج الوفاق والوسطية والاعتدال فالتف الشعب حوله فازداد بهم ألقاً وقوةً وعنفواناً كحتمية جدلية بين المؤتمر والشعب التواق للحرية والانعتاق من زمن الكبت السياسي المقيت في فترات ماقبل الرئيس صالح وحزب المؤتمر الشعبي العام.. ويبدو ان للمؤتمر نصيباً من اسمه- شعبي وعام- ببعده السياسي الديمقراطي والتنموي الملبي لطموحات كل افراد المجتمع فاستحق ان يكون شعبياً وعاماً، وليس حكراً على فئة او منطقة او جماعة بعينها..

المؤتمر الشعبي العام خرج فعلاً من رحم الشعب حين صوتوا له واستفتوا عليه قبل اقرار العمل ببرنامجه السياسي فاستحق ان يكون شعبياً عاماً ملبياً لطموحات جميع اليمنيين بكل انتماءاتهم ومشاربهم السياسية دون استثناء او استئثار لابالسلطة ولا بالمال فلم يكن يفرق بين مؤتمري وغيره ممن ينتمون الى الاحزاب الاخرى، ولذا فالمؤتمر للمؤتمريين من حيث الانتماء وشعبي عام في العطاء لكل افراد الشعب..

لاشك ان المؤتمر الشعبي العام قد استطاع ان يحقق كل طموحات الشعب اليمني وتمكن من تحقيق كل اهداف الثورة السبتمبرية الخالدة بعد ان تعثر تحقيق الاهداف الستة نتيجة عدم الاستقرار الذي ساد قبل مجيئ الرئيس المناضل علي عبدالله صالح رئيس ومؤسس المؤتمر فقد أسسه على الوسطية والاعتدال والقبول بالآخر، ولعل هذه الميزة الايجابية هي التي جعلت من المؤتمر حزب الوطن بقدر ماجلبت له الكثير من المشكلات وجعلت البعص ينظر للمؤتمر انه الحضن الدافئ والحصن الحصين لكل خائف وهارب من هذا الحزب أو ذاك، وهنا تحديداً كانت اشكالية المؤتمر حين ولج اليه بعض ممن هربوا من احزاب اخرى طالبين النجاة بأنفسهم ولم يكونوا امناء في انتمائهم له، غير ان احداث 2011م وما تلاها من مؤامرات على المؤتمر وقيادته الحكيمة بل والوطن بشكل عام، كشفت القناع عن المتزلفين فكانت فترة فرز حقيقية زادت المؤتمر قوة وصلابة وعنفواناً والقاً بعد أن لفظ الدنس الذي كان عالقاً..

لقد اثبت المؤتمر انه موجود في كل شبر من يمننا الحبيب فهو موجود في منجزاته التعليمية العامة والعليا والصحية والطرقات والاتصالات والسدود والمياه وغيرها من المنجزات، وقبل ذلك فقد استطاع المؤتمر الشعبي العام ان يبني قدرات الانسان اليمني، وما وجود ملايين الخريجين والكوادر والاكاديميين في كافة التخصصات العلمية والإنسانية إلا ترجمة فعلية لما قدمه المؤتمر للشعب اليمني فاستحق ان يكون متواجداً ومحفوراً في وجدانه الذي عاش في ظل حكم المؤتمر الشعبي العام وعصره الذهبي، عصر الرخاء والعمل المثمر، فاستحق ان يبقى خالداً في وجدانه تأكيداً لقوله تعالى «فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض» صدق الله العظيم

المؤتمر أنقذ الوطن من حالة الارتهان السياسي والفكري

رئيس فرع المؤتمر بمحافظة إب لـ« الميثاق »:

دعوة الزعيم إلى حوار مباشر بين اليمن والسعودية هو المخرج الأمثل لحل الأزمة

العدوان السعودي يهدف إلى إعادة اليمن لمراحل التخلف والتمزق



أوضح الأستاذ عقيل فاضل- رئيس فرع المؤتمر بمحافظة إب- أن تأسيس المؤتمر الشعبي العام في الـ24 من أغسطس 1982م جاء كقارب نجاة للوطن والشعب اليمني من حالة الارتهان الفكري والسياسي..

وقال في لقاء مع «الميثاق»: إن المؤتمر قاد تجربة وطنية رائدة في الحياة السياسية اليمنية بفضل القيادة الحكيمة للقائد المؤسس.. وأكد أن المؤتمر قاد بجدارة أعظم التحولات الوطنية في تاريخ اليمن ولعل أبرزها إعادة تحقيق الوحدة اليمنية وإرساء مداميك التعددية والديمقراطية.. مبيناً أن العدوان السعودي على اليمن يستهدف إعادة اليمن لمراحل التخلف والاقتتال الداخلي الذي أخمد نيرانه المؤتمر، وسيكون الشعب اليمني بصموده وتماسكه بالمرصاد لهذا العدوان وسيسقط كل مخططاته الشريرة، وأشار إلى أن دعوة الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر- إلى الحوار المباشر بين اليمن والسعودية هي الحل الأمثل للأزمة ووقف العدوان على بلادنا ..مؤكداً أن تشكيل المجلس السياسي الأعلى مثل ضرورة لحماية الوطن وإدارة شئونه.. إلى نص اللقاء:

لقاء / يحيى علي نوري

● **في الذكرى الـ34 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام.. كيف تنظرون لهذه المناسبة في ظل مايعتمل اليوم من عدوان على الوطن؟**

- حقيقةً احتفاء المؤتمريين وانصارهم وكافة أبناء الشعب اليمني بهذه المناسبة له دلالات كبيرة لعل من ابرزها ان هذه المناسبة لايمكن النظر اليها كمناسبة حزبية تعني المؤتمر فقط انما لها بعدها الوطني خاصة وأن المؤتمر تأسس في الـ24من اغسطس 1982م وهي مرحلة كانت صعبة ومعقدة في اليمن والصراعات المسلحة والتآمرات تأكل الأخضر واليابس وجاء تأسيس المؤتمر كقارب نجاة لانقاذ اليمن من حالة الارتهان السياسي والفكري، حيث كان الوطن يعاني من تصارع خارجي بدم يمني على حساب مشروعه الوطني وقيام دولتة الحديثة..

ولاريب ان هذا البعد الوطني لهذه المناسبة لايستطيع أحد تجاهله فكل القوى الوطنية شاركت حينها في حوار وطني مسؤول قاده بجدارة متناهية الرئيس علي عبدالله صالح، استطاع يومها ان يوحد الصف الوطني واقنع الجميع بالمخاطر الكارثية التي سيؤول اليها الوطن إذا استمر ذلك الوضع.. وكان لابد من أن يدخل الجميع في حوار وطني تمخض عنه انجاز الميثاق الوطني دليلاً استراتيجياً لشعبنا وتعزز ذلك بقيام المؤتمر الشعبي العام كتنظيم يمني خالص أُسندت له مهمة تنفيذ وبلورة المثل والقيم الوطنية التي تضمنها الميثاق الوطني..

● **بالنظر الى التحديات الراهنة التي يمر بها الوطن.. هل لنا ان نجد أوجه شبه بين الحاضر ومرحلة ماقبل قيام المؤتمر ؟**

- كنت سأتطرق الى ذلك وعموماً التحدي الراهن هو تحدٍّ افظع واكثر كارثية من ذي قبل إذ انه يستهدف اليمن ارضاً وانساناً ويستهدف كل انجازاتها في التنمية والديمقراطية..

ولعل اعداء الامس وعلى رأسهم السعودية قد وجدوا الفرصة السانحة لمشاريعهم التآمرية بعد ان تمكن اليمن من تحقيق فترة استقرار وتنمية وبناء.. وللاسف الشديد وجد العدو اليوم من يقف الى جانب مشروعه التدميري من قوى يمنية مهدت الطريق له، ومانراه اليوم من عدوان سعودي يعبر عن حالة حقد اسود ضد شعبنا اليمني يعبر عن رغبته الجامحة في اعادة اليمن الى عهود التخلف والقضاء على كل ما تحقق وإعادة ذلك المشهد التناحري العبثي بين أبناء اليمن..

ولكن الحمد لله شعبنا وبوعيه الوطني أدرك هذا المخطط التآمري وها هو يجسد أروع صور الاصطفاف والتوحد في مواجهة العدوان وأذنابه ويسطر ملحمة صمود فريدة أذهلت العالم وجعلته يدرك ان شعبنا اليمني ثابت ويقدم التضحيات انتصاراً لحاضره ومستقبله ومن أجل التحرر من الوصاية السعودية والى الابد ان شاء الله..

● **الحوار المطلوب للخروج من أتون هذا العدوان.. كيف تراه وهل مازال ممكناً؟!**

- نعم الحوار المسؤول مخرج مهم لشعبنا ووطننا من هذا الحال، والمؤتمر بقيادة الزعيم علي عبدالله صالح يؤمن بالحوار الوطني المسؤول ومازال يبذل كل جهد وطني صادق من اجل بلوغ هذا الهدف وهو أمر عبر عنه الزعيم الصالح منذ الوهلة الاولى للعدوان وقدم المؤتمر تنازلات كثيرة لكن الاجندة السعودية وارتهان الخونة ممن ذهبوا الى الرياض لهذه الاجندة قد حال دون ان يحقق الحوار خطوة واحدة متقدمة.. وللاسف الشديد نجد من نحاورهم كالببغاوات يرددون موقف السعودية ومحاولة تبرئتها من الجرائم التي ارتكبتها بحق شعبنا وهذا مرفوض.

● **الزعيم الصالح يطالب في كل مناسبة واطلالة له بضرورة إجراء حوار يمني- سعودي.. ما دلالات ذلك؟**

- الاخفاقات الكبيرة التي مُني بها الحوار بين الوفد الوطني ووفد الرياض وفي اكثر من محطة يؤكد بصورة مطلقة اهمية الدعوة التي مازال الزعيم الصالح يؤكد عليها والمتمثلة بضرورة إجراء حوار يمني- سعودي باعتباره المخرج الامثل الذي يضمن للبلدين تحقيق تحول مهم واستراتيجي على صعيد مسار علاقاتهما المستقبلية، وبالحوار اليمني- السعودي سيتمكن البلدان من القضاء على كل مايعتور هذه العلاقات لاسيما وأن اليمن لم تعتدِ على السعودية ولا تشكل مصدر خطر يهددها.. ولاشك ان المطالبة بالحوار مع السعودية مباشرة هو الاجدى وهو ضمانة حقيقية للسعودية ويعبر عن نظرة حريصة على أمن واستقرار البلدين..

● **لكن السعودية لاتتفاعل مع هذه الدعوة؟**

- السعودية ترى انها قادرة على فرض اجندتها من خلال القوى التي ارتهنت اليها وهذه القراءة الخاطئة ستغرقها اكثر في المستنقع اليمني خاصة وأنه وبعد عام وستة اشهر من العدوان لم تحقق السعودية شيئاً وماتزال ضحية خديعة الإخوان الذين صوروا لها بأنهم قادرون على السيطرة على الحياة اليمنية في أيام..

اعتقد ان السعودية ومع تفاقم الاوضاع عسكرياً سوف تتجاوب مع هذه الدعوة وهي اليوم تعاني من تبعات الورطة التي وقعت فيها، وباتت تدرك أن كل من لديها لم يعودوا يمثلون رقماً بالحياة اليمنية، وأن التعامل مع اليمن وارادته الحرة يتطلب منها الاسراع في تغيير اساليبها وان تعترف بأن هناك شعباً قرر الانعتاق من وصايتها وان التعامل معه يتطلب درجة عالية من الندية والتفاهم المشترك ازاء كل التحديات التي يواجهها البلدان بل والمنطقة عموماً..

● **قيام المجلس السياسي.. هل يمثل مخرجاً للحال اليمني الراهن؟**

- لم يكن امام الصمود الاسطوري لشعبنا العظيم الا ان يتوج بهذا الانجاز السياسي وهو انجاز حرص المؤتمر الشعبي العام وعلى رأسه الزعيم الصالح على المشاركة الفاعلة في تحقيقه وبالصورة التي تتفق مع تطلعات شعبنا في الممارسة الديمقراطية الحقة والمتمثلة في عودة مجلس النواب لممارسة مهامه الرقابية والتشريعية.

والجميع يعلم ان المؤتمر رفض منذ البداية الانخراط في اي تكوين أو تحالف لا يحتكم للدستور والقانون ولاينتصر للارادة اليمنية المتمثلة في مجلس النواب..ولا ريب ان قيام المجلس السياسي وبعد اخفاق كل المحاولات في الحوار مع وفد الرياض مثل ضرورة لحماية البلاد وايجاد قيادة مسئولة تتولى ادارة شؤونها الوطنية في ظل العدوان والحصار والذي يهدد الكيان اليمني عموماً.. ولنا هنا ان نرصد عظمة التفاعلات الشعبية العارمة في تأييد هذه الخطوة وهو تأييد ترصده القنوات السياسية العالمية وحتماً سيأتي أُكله قريباً..

> **تشكيل المجلس السياسي مثَّل ضرورة لحماية الوطن وإدارة شئونه**

● **من خلال ماذا؟**

- من خلال المزيد من الصمود اليمني وحتماً سيتعامل العالم مع هذا الصمود خاصة في ظل استمرار الاخفاقات المتتالية للعدوان على الصعيدين السياسي والعسكري.. واشعر بثقة ان القادم سيشهد متغيرات مهمة تنتصر للشعب اليمني وارادته الحرة مهما كانت التضحيات..

● **هناك من يشكك ان التحالف بين المؤتمر وأنصار الله لن يحقق النجاح المرجو؟**

- كل شيء تم بصورة مدروسة كما أكد ذلك رئيس المؤتمر في كلمته الاخيرة، كما ان القوى المناهضة للعدوان لم يعد امامها الا طريق واحد هو طريق الانتصار للارادة الشعبية وهي ارادة تتطلب من كل القوى السياسية تبني الاجندة الوطنية ولاشيء غيرها..وهنا تتحقق الانجازات التاريخية على ارضية الواقع وفي انصع صور التلاحم الشعبي الذي لن يقبل الا بكل ما يعبر عن جهد وطني خالص.. ولهذا اشعر بالثقة الكبيرة في المستقبل..

● **كيف تنظرون إلى ما تم سابقاً من عمليات إقصاء للبعض من الوظيفة العامة؟**

- نأمل من المجلس السياسي الأعلى ان يتخذ الاجراءات الكفيلة بتحييد الوظيفة العامة بأسرع وقت كما ان من يظهر متمسكاً بها سيكون أكثر من سيخسر شعبياً.. المهم علينا أن ننظر للمستقبل بعيون يمنية تعزز الوحدة الوطنية وتوحد كل اليمنيين من اجل الانتصار لوطنهم.

● **مالذي ينبغي على المؤتمر الشعبي القيام به حتى يتخلص من الشوائب التي تعكر صفو نشاطه؟**

- المطلوب من المؤتمر وهو يشعل الشمعة الـ35 لتأسيسه المزيد من الشفافية في تعاطيه مع كافة مناشطه واهدافه وبرامجه، وبالمهنية سيتمكن من تحقيق النجاح المرجو والتخلص من كافة ما يعتور نشاطه سواءً من عناصر تمثل مصدر احباط وعرقلة لمسيرته او من مشكلات اخرى.. ولاريب أن وجود القيادي الشاب عارف الزوكا على رأس الامانة للعامة للمؤتمر سيجعل النشاط القادم اكثر تفاعلاً مع القيم الميثاقية والادارية..

● **كرئيس لفرع المؤتمر في محافظة إب.. هل من اطلالة سريعة على اهم الاهداف التي تسعون الى تحقيقها؟**

- تعرفون ان فرع المؤتمر الشعبي في محافظة إب يعد واحداً من الفروع الحيوية والمهمة.. وهى مناسبة لأشيد بالدور الايجابي والفاعل الذي بذله القيادي والشخصية الوطنية الشيخ/ عبدالواحد صلاح خلال ترؤسه الفرع.. أما نشاطنا القادم فإننا نحرص على استيعاب أبرز المتطلبات المهمة ومنها العملية التدريبية باعتبار التدريب الاساس لنجاح العمل التنظيمي وكذا المزيد من تعزيز الاتصال والتواصل والاعتماد على تبني الخطط التنظيمية المتفقة مع طبيعة التوجهات العامة للخطة السياسية والتنظيمية للمؤتمر الشعبي العام، وبما يتفق مع الامكانات المتاحة.. ونشعر بثقة عالية بقدرات الوسط المؤتمري في اطار محافظة إب واستعداده للنهوض بالأنشطة وتطويرها بحيث تواكب المتغيرات وتلبي تطلعات أبناء الشعب..

● **كلمه اخيرة؟**

- نتمنى على الوسط المؤتمري والادارة التنظيمية ان تولي قيادة المؤتمر التنمية الفكرية بالميثاق الوطني وفهم واستيعاب قواعد المؤتمر لكل المثل الميثاقية الاهتمام الأكبر.. وكم هو عظيم ان نجد الميثاق الوطني بكل مضامينه يحمل في طياته المعالجات الناجعة للواقع اليمني الراهن، وكم نفتخر ونحن نلمس هذه المعالجات في اطار فكرنا المستوعب لقضايا اليمن الراهنة ويقدم التشخيص الواقعي للمشكلات الراهنة برؤية يمنية ثاقبة بعيداً عن الفوضوية والديكتاتورية وعن الانزلاق في متاهات الصراع والتطاحن وعن مخاطر الجماعات المتعصبة. وبالمزيد من الفهم والاستيعاب للميثاق يتعزز نشاطنا الوطني والتنظيمي على طريق بناء اليمن الجديد..

الذكرى ودروس التجربة لأعرق مدرسة حزبية سياسية ناجحة في اليمن

قيادة الزعيم صالح

أ. د. عبد العزيز بن حبتور

تقييم تجربة حزبية سياسية في بلد كاليمن مسألة ليست سهلة على الإطلاق، وذلك لطبيعة التعقيد الموضوعي للتجربة الحزبية والتنظيمية وحتى الانسانية في بلد الإيمان والحكمة، بلدٍ كان مجزءاً، وتعاني تجربتها التنموية من تعقيدات موضوعية، وتزداد فيها نسب العاطلين عن العمل، ومستوى دخل الفرد فيه متدنٍّ، ومحاط بقوى طامعة في تسييره وقيادته، وتزداد فيه ظاهرة الأمية بشكل لافت، ومن بين هذا الركام الهائل من التعقيدات الموضوعية تنبت تجربة وطنية سياسية حزبية فريدة، ويتم الإعلان للعالم عن ميلاد المؤتمر الشعبي العام من قبل المؤسس وصانع أفكارِه الزعيم / علي عبدالله صالح -حفظه الله.

مُنذ ان اجتمع المؤسس كقائد يحمل مشروعاً وطنياً عروبياً أراد ان يوثق اللحظة اليمانية في عمل تنظيمي حزبي قابل للاستمرار والتطوير مع رهط من رفاقه الأوائل، الذي مازال البعض منهم على قيد الحياة متعهم الله بالصحة والعافية وأطال الله في أعمارهم، والبعض منهم غادر هذه الحياة الفانية بعد ان خلدوا ذواتهم في توريث أرواحهم وبصمات افكارهم في وثائق وأدبيات ومرجعيات أعظم تجربة حزبية ناضجة في اليمن على مدار التاريخ اليمني الحديث، كمشروع سياسي عروبي ببصمة يمنية خالدة في التجربة اليمنية.

صحيح ان عمر التجربة السياسية والحزبية فيما كان يُعرف في الشطر الشمالي من اليمن أقصر بكثير من الأعوام من التجربة ذاتها في الشطر الجنوبي من اليمن وبالذات في مدينة عدن، وذلك بسبب الحرية الليبرالية التي رعاها الاستعمار البريطاني إبان فترة حكمه للجنوب، لكن أثبتت التجربة بما لا يدع للشك أن نجاح التجارب مرهون برأس القيادة وليس بعدد السنين او حتى الرموز التي تتوارث التجربة جيلاً بعد جيل، والمتبصر في قراءة تجارب الأحزاب اليمنية ذات المنشأ الوطني او القومي او الليبرالي او اليساري او الديني، سيجد معظمها تجارب متعثرة ومضطربة والعديد منها تجارب فاشله.

دعونا نقف بمسؤولية امام عددٍ من محطات تجربة هذا الحزب العملاق:

أولاً: بالعودة الى جذور الفكرة والمرئيات التي قام عليها هذا التنظيم العملاق نجد في ثنايا فكرة الإنشاء ان روحاً وطنيةً امتزجت بالاعتراف بالواقع وكل تحدياته، وان الشخصيات الوطنية التي وضعت بصماتها الأولى تستحق الاحترام والتقدير والثناء، وانهم وان رحلوا عن دنيانا الفانية لكنهم تَرَكُوا إرثاً عظيماً لهذا الحزب الكبير الذي ظل يعارك التحديات الى ان خلق تجربة يمنية وطنية ذات طابع عروبي استلهم تاريخ الأمة وثبت على الواقع مستشرفاً آفاق المستقبل.

ثانياً: تجربة المؤتمر النضالية قامت وفقاً لمبدأ القبول بالآخر في السلوك والممارسة وحتى في الفكر، بمعنى وفر غطاءً للجميع في زمن منع التعددية الحزبية، ويوم إعلان الوحدة اليمنية تم مغادرة القوى الحزبية من كل الاتجاهات، كل الى منبته الفكري ،ولكن دون تصفيات لا سياسية ولا جسدية، أليست هذه التجربة مدعاة للتأمل منّ ذوي الراسخين في حبكات دسائس التاريخ الحزبي في إليمن؟

ثالثاً: كانت تجربة المؤتمر محط إعجاب من قبل المواطن اليمني، إذ جربه الشعب في ثلاث مراحل متباينة تماماً:

(أ) جرَّبه كتنظيم سياسي قائد للوطن في أثناء قيادته للدولة طيلة 33عاماً، نتج عنها تأسيس دولة حقيقية في الممارسة السياسية، ونموذج واقعي في التنمية الاقتصادية، والسياسية والثقافية.

(ب) جربه حزباً مناضلاً لم يتشبث قط بالسلطة، بل سلمها لكي يجنب الوطن اي حربٍ داخلية، وذهب بِكبرياء الى مقاعد المعارضة الوطنية بهدف حماية منجزات الشعب اليمني، سلّم السلطة طواعيةً في ما عُرف بأكذوبة الربيع العربي مطلع العام 2011م، قدم نموذجاً محترماً في التبادل السلمي للسلطة.

(ج) جربه حزباً صلباً أثناء مقاومة العدوان على اليمن، لم يغادر أو يتوارى او يتآمر على وطنه اليمن العظيم ووقفت قيادته وأعضاؤه وانصاره وحلفاؤه حاجزاً منيعاً في وجه العدوان الوحشي.

هذه اختبارات الحياة، وتقييم المتوازنين الذين يعرفون أسرار التجارب الانسانية بالحياة وتعقيداتها.

رابعاً: خاض المؤتمر معترك الحياة بكفاءة أعضائه ونخبه القيادية المخلصة، ومن إنجازاته العديدة إعادة تحقيق الوحدة اليمنية والثبات في الدفاع عنها، كان ومازال وسيظل يواصل هذا المشوار الاستراتيجي للشعب اليمني.

خامساً: هناك تيارات سياسية وطنية عدة في اليمن حاولت تقليد التجربة الكفاحية للمؤتمر الشعبي ولكنها عجزت عن ان تصل الى ما وصل اليه من نجاحات وإنجازات، وببساطة لم تتوفق، ولهذا شنت حرباً كلامية دعائية ضد المؤتمر وتجربته ومنجزاته ، وهذا لعمري سلاح العاجزين الفاشلين الذين لم يمتلكوا من أدوات النضال سوى الاتكاء على ثقافة الدعاية والتحريض الممزوج بالغيرة والدونية تجاه الإنجازات الكبيرة التي حققها المؤتمر طيلة تجربته الكفاحية الطويلة والممتدة مُنذ أغسطس عام 1982م وحتى أغسطس 2016م.. ان تجربة المؤتمر هي تجربة الأحزاب الكبيرة ومن أراد ان يتعلم منها فهي متاحة، أما الدعاية والتحريض فهو منطق العاجزين فحسب.

سادساً: استلهم الرواد الأوائل فكر البناء التنظيمي لحزب المؤتمر من تجارب البلدان الليبرالية اي بلدان اقتصاد السوق ذات الطابع الاجتماعي، وغير الإيديولوجي، ولهذا نجد ان الدخول للمؤتمر سهل والخروج منه ايضاً سهل، وليست هناك اشتراطات تنظيمية (بوليسية) تتحكم في هذا المعيار، ولهذ فأعضاؤه تجاوزوا المليونين في زمن حكمه او جلوسه على مقاعد المعارضة او في صموده في وجه العدوان، وهذا احد أسرار صمود المؤتمر في معترك الحياة السياسية اليمنية.

سابعاً: قاد الزعيم / علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- دفة قيادته في كل لجج البحر السياسي اليمني الهائج، وفي كل أزمنته المتقلبة، وقد استطاع بمهارة السياسي المحترف أن يقود هذا الحزب الوطني العملاق كي يكون رقماً أساسياً في كل معادلات الوطن، وهذه ميزة القائد كما سجلتها كتب المؤرخين الأوائل في العالم، ولا غرابة مطلقاً في تأكيد صحة المقولة الشائعة بأن المؤتمر الشعبي العام هو صمام أمان التجربة اليمنية ماضيها وحاضرها وبإذن الله مستقبلها، فكل المؤشرات من لدن ذو بصيرة وبعد نظر سيجد ان في القول فعلاً، وان في القصة معنى وإنْ كره الكارهون.

الخلاصة

حينما تتشكل أية تجربة إنسانية في رقعة بالعالم تستمد فكرتها من نسيج فكر وعقل وطني متسامح ومنفتح على الآخر، وأياً كان هذا الآخر، ستستمر التجربة في تقدم ونماء بفعل ديناميكية عوامل نجاحها من داخلها، وهي تجربة يستفيد من خبراتها وخيراتها الوطن كله، لأن استلهام القيم والافكار الناشئة من المنبت الوطني ومن تجارب الرعيل الاول من أجدادنا الأوائل تحديداً، ومن حضاراتنا المتعاقبة الناجحة ماقبل الإسلام وبعده، كل ذلك التراث يعد مصدراً لإيقاد جذوة الفكرة وديمومتها السرمدية، وهذه خلاصة تجربة المؤتمر الشعبي العام في ذكرى تأسيسه..

* محافظ عدن

الأمين العام للمؤتمر يعزي بوفاة اللواء على الطيبي

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة بوفاة اللواء الشيخ على عائض الطيبي ، احد القيادات المؤتمرية بمحافظة ذمار..

وعبر الزوكا باسمه شخصياً ونيابةً عن قيادة وهيئات وأعضاء المؤتمر الشعبي العام وأنصاره، عن خالص العزاء والمواساة.

سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

أخوكم/ عارف عوض الزوكا
الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام

المؤتمر يدين المذبحة التي ارتكبها العدوان بحق أسرة الشيخ/ محسن عاصم في نهم

عبّر مصدر مسئول بالامانة العامة للمؤتمر الشعبي العام عن ادانته واستنكاره الشديدين للجريمة البشعة التي ارتكبها طيران العدوان السعودي- الثلاثاء- باستهدافه منزل الشيخ/ محسن محمد عاصم في مديرية نهم بمحافظة صنعاء، واسفرت عن استشهاد 13 شخصاً واصابة اكثر من 14 من اسرته جميعهم من النساء والشيوخ والاطفال في جريمة ابادة جماعية.

واعتبر المصدر أن هذه الجريمة المروعة التي يندى لها الجبين، تأتي امتداداً لمسلسل الجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان السعودي بحق المواطنين الأبرياء منذ أكثر من 500 يوم مستهدفاً الأبرياء في منازلهم.

مشيراً إلى أن الجريمة الجديدة للعدوان السعودي بحق المواطنين الابرياء تؤكد مجدداً دموية هذا العدوان الذي تتعرض له اليمن، وامعانه في استهداف المدنيين من أبناء الشعب اليمني، في تنصل واضح وصريح عن كل القوانين والاعراف الدولية.

واكد أن مثل هذه الجرائم تمثل انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان، والقانون الانساني الدولي، وتعكس حالة الافلاس والتخبط التي أصيب بها تحالف العدوان السعودي وادواته في تحقيق أي من أهدافه العسكرية، وسقوط كل مخططاته وأوهامه في النيل من صمود الشعب اليمني وصلابة وثبات أبطال الجيش واللجان الشعبية في كل ميادين المواجهة. وقال المصدر: ان هذه الجرائم الوحشية التي ارتكبها تحالف العدوان السعودي بحق المواطنين الابرياء تستدعي تشكيل لجنة دولية للتحقيق فيها وتقديم المسئولين عنها للمساءلة في المحاكم الدولية باعتبارهم "مجرمي حرب" لا ينبغي ان يفلتوا من العقاب.مطالباً المجتمع الدولي بالتحرك الفوري لوقف العدوان على بلادنا في اسرع وقت، ووضع حد للغطرسة السعودية التي تمعن في سفك دماء الابرياء من ابناء شعبنا اليمني.

واعرب المصدر عن تعازي المؤتمر الشعبي العام واحزاب التحالف لأسرة الشيخ/ محسن عاصم في نهم البطولة والصمود وكافة آل عاصم.. سائلاً المولى عز وجل ان يتقبل الشهداء، ويمن بالشفاء العاجل للجرحى.

أعلنها في المليونية الكبرى بميدان السبعين

الشعب يمنح الثقة للم...

تدافع الملايين من أبناء الشعب اليمني من كل مناطق ومحافظات الجمهورية الى العاصمة صنعاء ليسطّروا ملحمة اسطورية في تاريخ اليمن من خلال المهرجان الحاشد الذي شهدته العاصمة صنعاء صباح السبت في ميدان السبعين..

فقد أكد ملايين الشعب اليمني- الذين مثلوا مختلف مكوناته وفئاته وشرائحه الاجتماعية في ذلك الحشد- على عظمة الوحدة الوطنية وأبناء اليمن الواحد الموحد. إضافة الى إبلاغ العالم والأمم المتحدة ودول تحالف العدوان أن الشعب اليمني يقف موقفاً واحداً ضد العدوان والحصار، وانه هو صاحب الشرعية وليس أولئك الاشخاص الذين ينزلون في فنادق الرياض وغيرها..

وفي المهرجان المليونى الذي حضره رئيس المجلس السياسي الأعلى الاستاذ صالح الصماد ونائب رئيس المجلس الدكتور قاسم لبوزة وعدد من أعضاء المجلس ورئيس مجلس النواب الشيخ يحيى علي الراعي وقيادات حزبية وشخصيات اجتماعية وأعضاء مجلسي النواب والشورى، أعلنت الملايين من أبناء الشعب اليمني الذين تقاطروا الى صنعاء من كل حدب وصوب تأييدهم ومباركتهم للمجلس السياسي الأعلى ودعمهم له لإدارة شؤون البلاد وتمثيلها داخلياً وخارجياً وفقاً للدستور والقوانين النافذة، كما أعلنوا مباركتهم لعودة مجلس النواب السلطة التشريعية لممارسة مهامه الدستورية..

وعبرت الحشود الملايينية عن قرارها بكل وضوح وصراحة بأن لا شرعية لهادي ولا لحكومة مرتزقة الرياض.

وأعلنت رفضها المطلق للعدوان السعودي والتدخلات الخارجية بشؤون اليمن الداخلية، وأن الشعب اليمني على استعداد تام لحماية سيادته وتراب أرضه وقراره الوطني المستقل وعدم قبوله بأية محاولات لإخضاعه وإذلاله تحت أية مسميات.

وبارك ملايين الشعب ليس الاتفاق الوطني بين المؤتمر وأنصار الله بتشكيل المجلس الوطني الأعلى فحسب، وإنما كل التوجهات الوطنية الأخرى بما في ذلك التوجه نحو تشكيل حكومة جديدة في البلاد.. ما يؤكد أن عودة الأوضاع الى ما قبل 28 يوليو ومسرحية مشاورات الكويت باتت مستحيلة، كما أنه لا يجب الاستمرار في حوار عبثي مع وفد الرياض، وأن حل التداعيات في المنطقة مرهون بحوار يمني- سعودي تحت إشراف الأمم المتحدة.

ورفع المشاركون في المهرجان الأعلام الوطنية واللافتات المؤيدة والمباركة للمجلس السياسي الأعلى.. ورددوا الهتافات «بالروح بالدم نفديك يا صنعاء.. بالروح بالدم نفديك يا عدن»، والمؤكدة على وحدة الصف والتلاحم الوطني ودعم أبطال الجيش واللجان الذين يذودون عن الوطن وأمنه واستقراره وسيادته واستقلاله.

يُذكر أن ميدان السبعين ومعظم شوارع العاصمة صنعاء اكتظت بالحشود الجماهيرية وكذلك مداخل العاصمة في أكبر حشد بشري.

في كلمته أمام الحشود المليونية بالسبعين

الصماد: المجلس السياسي يلبي طموحات الشعب ويراعي مصالح الوطن

< أكد الأخ صالح الصماد -رئيس المجلس السياسي الأعلى- أن تشكيل المجلس جاء تلبية لطموحات الشعب اليمني ونزولاً عند رغباته التي تنبع من حس وطني عالٍ يراعي مصالح الوطن ويجعلها فوق كل المصالح.

وقال الصماد في المهرجان الجماهيري المليوني بميدان السبعين: "إن المجلس السياسي الأعلى جاء لسد الثغرات التي يحاول الأعداء النفوذ منها لتفريق هذا الشعب وتمزيقه بعد أن عجز عن تحقيق أي تقدم في الميدان".

وأضاف: "يا جماهير الشعب اليمني يا من تتجسد فيكم عزة اليمن وكرامته وصموده .. أيها الحشد الكريم يا من أتيتم رغم الصعاب وقطعتم الوديان والسهول والجبال غير آبهين بحماقات العدوان وجرائمه وتهديداته وحصاره، جئتم مبادرين ومؤيدين وداعمين .. فأنتم من تكتبون الوقائع وأنتم من تصنعون النصر وتصنعون التاريخ وتصنعون الانتصارات".

وتابع: "الصمود والمواقف البطولية التي يسطرها رجال الجيش واللجان الشعبية ما هي إلا نفحة من نفحات صمودكم وثباتكم .. فهم أبناؤكم، إخوانكم، آباؤكم وأقاربكم يستمدون منكم الإباء والصمود والصبر، إنهم رجال اليمن وإنها القبائل اليمنية التي لم ولن تنحني يوماً ما".

وأردف: "أيها الشعب اليمني العظيم من بين الحشود ومن بين أصوات رجال اليمن ونسائه وأطفاله نوجه رسائلنا للعالم أجمع أن هذا هو الشعب اليمني، هذه هي الديمقراطية، وهذه هي الشرعية .. أين أبصار تلك الدول، أين أبصاركم هل أعماها النفط السعودي، فلو كانت دماء أبناء اليمن تسيل نفطاً لالتفتم إليها".

ومضى بالقول: " ألا ترون الشعب اليمني، هذه الحشود التي ربما تساوي أضعاف سكان أربع من دول الخليج التي هي تشارك في العدوان على اليمن، من أنتم حتى تعتدون على الشعب اليمني، عار على من يرى ويسمع ثم يتآمر على الشعب اليمني مع ثلة لم تحم نفسها، ناهيك عن أن تدير بلدها، عار عليكم أن تتآمروا علَى شعب اليمن الذي لم يكن يوماً يمثل مصدر قلق لا لدول الإقليم ولا للأمن والسلم العالمي" .. مضيفاً: "أنتم عندما تتآمرون على شعبنا فأنتم تقتلون أنفسكم لأنكم تقتلون مهد العروبة وتقتلون مهد الحضارة".

وخاطب رئيس المجلس السياسي الحكومات بالقول: "أيتها الحكومات في مختلف دول العالم يا من تتشدقون بالحرية واحترام حق الشعوب في تقرير المصير، أين احترامكم لإرادة الشعب اليمني، احترموا إرادة هذا الشعب، احترموا إرادة الشعب اليمني وخياراته الشرعية الديمقراطية، فإذا لم تسمعوا لصوت هذا الشعب وتحترموا إرادته فإنكم غير جديرين باحترام شعوبكم التي ستحاسبكم يوماً ما طال الوقت أم قصر".

وأكد أن الشعوب لا يمكن أن تُقهر .. وقال: " لكم في فلسطين عبرة رغم إحاطة الكيان الصهيونية وامتلاكه أفتك الأسلحة إلا أن أكثر من 50 عاماً لم يستطع أن يركّع الشعب الفلسطيني".

وأضاف: " فهل طلع يوماً في مخيلة النظام السعودي ومن يقف وراءه من الأمريكان أن باستطاعتهم أن يركّعوا هذا الشعب، لو لم يبقَ في هذا الشعب إلا أسر الشهداء وأقاربهم لكانوا كفيلين بأن يثأروا لهذا الشعب، ناهيك عن هذه الحشود المليونية وغيرهم في جميع أرجاء اليمن".

المصالحة الوطنية ورأب الصدع والتواصل مع المغرر بهم في الداخل والخارج

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى، أن العدوان السعودي الأمريكي لم يفهم أن هناك معادلة قوية جديدة بدأت تتشكل على الساحة اليمنية هي سلاحنا الرادع في مواجهة عدوانه، وأنتم يا أبناء شعبنا ركيزته الأساسية وأنتم الصخرة الصلبة التي ستتحطم عليها كل مؤامرات الأعداء.

ومضى بالقول: " وأمام هذا الحشد نقول وبكل موضوعية حتى لا يظن البعض وهم معذورون أن في يد هذا المجلس عصى سحرية وباستطاعته أن يقضي على كل التحديات فوراً، لا فهناك مصاعب جمة، ولكن ليس هناك شيء مستحيل فبكم أنتم نستطيع أن نتجاوز هذه التحديات وستكون في صدارة اهتمامات المجلس أولوياتكم الاقتصادية ليحفظ لشعبنا استقراره الاقتصادي".

وخاطب الأخ صالح الصماد الحشود المليونية: "إنني ونيابةً عن إخواني أعضاء المجلس السياسي الأعلى نعاهدكم أن نكون عند حسن ظنكم وأن نعمل على بذل كل الجهود والطاقات وجعل أولوياتكم الاقتصادية وتلبية احتياجات شعبنا الضرورية في صدارة اهتمامات المجلس، وهذا يتطلب تضافر جهود الجميع في هذا المجال الاقتصادي الذي يراهن عليه العدوان في تركيع شعبنا وأن يحقق من خلال هذا التحدي ما لم يستطع تحقيقه في الميدان".

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أنه سيتم خلال الأيام القادمة إعلان الحكومة لتوحد كل الجهود للوصول إلى وضع مستقر إذا أمكن والوصول إلى إجراء انتخابات عامة .. داعياً الأخوة رئيس وأعضاء مجلس النواب إلى معاودة جلسات البرلمان للمشاركة في مواجهة هذه التحديات.

واستطرد: " يا جماهير شعبنا اليمني الجسور والمناضل علمتم وأدركتم ما بذلنا وبذله وفدنا الوطني في الحوار والمفاوضات، قدمنا منتهى التفاهمات من أجل الوصول إلى حلول سلمية، إلا أن العدوان تعمَّد إفشالها وعرقلتها وإمعاناً منه في إذلال شعبنا وفي خطوة أظهرت عجز الأمم المتحدة ومبعوثها ولد الشيخ، تعمَّد عرقلة وفدنا الوطني في العاصمة العمانية مسقط ومنعه من العودة إلى أرض الوطن بعد مشوار لأكثر من ثلاثة أشهر، وبدا المبعوث الأممي عاجزاً عن أن يستصدر تصريحاً لطائرة الوفد الوطني لكي يعودوا إلى اليمن".

وأكد الأخ صالح الصماد أن من كان عاجزاً عن أن يخرج تصريحاً لطائرة الوفد الوطني فهو عاجز عن انتزاع حقوق الشعب اليمني وعاجز عن تحقيق أي تسوية سياسية .. وقال:" من عجز عن انتزاع تصريح للطائرة لكي تعود بالوفد الوطني فهو أعجز عن انتزاع حقوق الشعب اليمني وعن انتزاع السلام".

وتابع: " لذلك ومن هذا المنبر وباسم هذه الحشود نطالب وفدنا الوطني بسرعة العودة إلى البلاد وعدم الجلوس مع ولد الشيخ قبل العودة إلى البلاد والتشاور مع المجلس السياسي الأعلى فيما يجب أن يفعله".

وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى أنه وبالرغم من ذلك كله ورغم كل هذه العراقيل فإننا نؤكد أن ذلك لا يعني قطع طريق السلام فأيدينا ممدودة للسلام لا للاستسلام، للعزة لا للإذلال، سلاماً لا استسلاماً، وسندعم كل الجهود ونبارك كل المبادرات.

وأكد بالقول: "إننا سنمد أيدينا لكل دول العالم باستثناء الكيان الصهيوني بإقامة علاقات مبنية على الاحترام والمصالح المشتركة بل سنذلل كل الصعوبات ونقدم كل التسهيلات لكل من يبادر إلى مد جسور العلاقة مع اليمن وستكون لهم الأولوية في تبادل المنافع والمصالح المشتركة".

وعبَّر عن الشكر والتقدير لأبناء الشعب اليمني، وقال: "كل الود والاحترام والامتنان والتقدير لهذه الجماهير الوفية التي وقفت في حر الشمس غير آبهة بالعناء من أجل أن تقول للعالم كلمتها.. كل الشكر والاحترام والامتنان لكم أيتها الجماهير الوفية لبذلكم وتضحيتكم، وأخص بذلك أسر الشهداء والجرحى والمفقودين فلهم منا كل العهد بأن نوليهم جل اهتمامنا ورعايتنا.. وبحجم التضحيات سيكون الانتصار".

أحزاب اللقاء المشترك تعلن انضمامها للاتفاق الوطني

أعلن الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي محمد الزبيري، مباركة أحزاب اللقاء المشترك للاتفاق الوطني بين القوى السياسية، وانضمامها لهذا الاتفاق لتقوية الجبهة الداخلية وتعزيز صمودها.

وقال الزبيري في الكلمة التي ألقاها عن أحزاب اللقاء المشترك: "تبارك الأحزاب السياسية الخطوات التي نفذت وأهمها إعادة مجلس النواب كمرجعية دستورية للبلاد وتثمن مواقف أعضائه وحسهم الوطني العالي بالتفاعل والحضور ونشد على أيديهم لمواجهة التحديات المستقبلية وإيصال الوطن إلى بر الأمان".

وأكد دعم ومساندة أحزاب اللقاء المشترك للمجلس السياسي الأعلى في أداء مهامه الاستراتيجية، واستكمال سد الفراغ الدستوري ووضع خارطة المهام لإيصال البلد إلى انتخابات محلية تشريعية ورئاسية.

كما أكد تمسك أحزاب اللقاء المشترك بالوحدة اليمنية كخيار استراتيجي وقال: "ندعو إلى حل قضايا أبناء الجنوب حلاً عادلاً، وإدانة دعاة النفصال، والتمسك بالثوابت الوطنية والاستقلال والحرية والسيادة والعدل".

ودعا الزبيري إلى رص الصفوف لطرد المحتلين الجدد من المحافظات الجنوبية والشرقية، وإسقاط مشروع التطرف والحفاظ على ثقافة التسامح والتعايش، وكذا الوقوف ضد العدوان بكل أشكاله وأنواعه على اليمن .. مؤكداً وقوف أحزاب اللقاء المشترك مع كل الخيرين من أبناء الوطن في مواجهة العدوان.

وتابع: "يا جماهير شعبنا اليمني الأبي يا من اهتزت الأرض تحت أقدامكم وعانقت هاماتكم عنان السماء وأثبتم للعالم أنكم أولو بأس شديد بصبركم وثباتكم في مبادئ الوفاء والتحدي".

وأضاف: "نيابةً عن الأحزاب السياسية المنضوية تحت اللقاء المشترك نحييكم تحية النضال تحية المحبة: إن حشدكم هذا يجعلنا نستحضر قيم الرجولة والفداء ومبادئ الحق والعدل والكرامة والحرية والاستقلال ووحدة الصف والموقف ومعاني الانتماء الوطني الذي اشتهر به اليمانيون، وتوقد فينا بهجة الانتصارات والأعراس، وتوقظ فينا إرادة التحدي والتغيير والنهوض لمواجهة الغزاة والطامعين والمحتلين الجدد".

القبائل اليمنية: نقف صفاً واحداً في مواجهة العدوان



كلمة الوجاهات والشخصيات الاجتماعية، ألقاها الأخ شايف عاصم، داعياً فيها إلى احترام إرادة الشعب اليمني وحقه في تقرير مصيره واختيار من يحكمه ويرعى مصالحه، وإدانة كل من يحاول كسر هذه الإرادة الشعبية والتدخل في شأنها أو محاولة فرض رغباته عليها.

وجددت القبائل اليمنية الدعوة لأبناء الشعب لمساندة مؤسسات الدولة بكل تكويناتها والوقوف إلى جانب المجلس السياسي الأعلى ودعم ما سيتخذه لترتيب الأوضاع الداخلية والوقوف صفاً واحداً ضد العدوان ومساندة الجيش واللجان الشعبية في كل الجبهات ورفدهم بالمال والرجال .. مطالباً المغرر بهم العودة إلى جادة الصواب والرجوع إلى الصف الوطني.

وأشار شائف عاصم إلى أن هذه المسيرة الجماهيرية تأتي في منعطف خطير يمر به اليمن ويتعرض أبناؤه لأبشع الجرائم التي لا تقرها الشرائع والقوانين والأعراف الدولية على مرأى ومسمع العالم الصامت دون حسيب أو رقيب.

وأكد أن هذا الحشد الجماهيري يجسد إرادة الشعب اليمني الرافض للعدوان السعودي الأمريكي، وتأييداً للمجلس السياسي الأعلى، ومباركاً نجاح انعقاد جلسات مجلس النواب المؤسسة الدستورية والتشريعية التي منحت المجلس السياسي الأعلى الثقة في إدارة الدولة.

ودان المجازر التي ارتكبها العدوان بحق أبناء اليمن وآخرها استهداف مستشفى عبس الذي تديره منظمة أطباء بلا حدود، ومدرسة تحفيظ القرآن الكريم بمديرية حيدان بصعدة، وكذا جريمة استهداف المدنيين في سوق المديد وقرية بني عاصم بمديرية نهم، وراح ضحيتها عشرات الشهداء من الأطفال والنساء والشيوخ، والاستهداف العشوائي لمنازل المواطنين بالمديرية وغيرها من المجازر البشعة التي يرتكبها العدوان.



في بيان المسيرة المليونية في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء

الجماهير تؤكد مباركتها لتحالف القوى الوطنية في مواجهة العدوان

تشكيل المجلس جاء تلبية للإرادة الشعبية صاحبة الشرعية الحقيقية

تفويض المجلس باتخاذ الإجراءات والقرارات التي تنسجم مع قوة وصلابة الموقف الشعبي

أكد البيان الختامي الصادر عن المسيرة المليونية- التي أُقيمت بميدان السبعين في العاصمة صنعاء السبت- مباركتها للاتفاق الوطني وتأييدها للمجلس السياسي الأعلى باعتباره الطريق لتوحيد الموقف الشعبي في مواجهة العدوان..

وقال البيان الذي تلاه عضو مجلس النواب عن الدائرة 28 بمحافظة عدن الدكتور/ عبدالباري دغيش: إن المجلس السياسي الأعلى تشكَّل تلبية للإرادة الشعبية والوطنية التي عبرت عنها هذه الحشود الملايينية من كل محافظات اليمن شرقه وغربه، شماله وجنوبه ولتوجه رسالة إلى العالم أجمع بأن الشعب اليمني هو صاحب الشرعية الحقيقية، ولا شرعية لمن يقتل ويدمر. مشيراً إلى أن المجلس السياسي الأعلى يستمد شرعيته من التوافق الوطني الذي جسدته الإرادة الشعبية التي عبرت عنها المسيرات والاحتشادات الشعبية وبيانات القوى والفعاليات السياسية والمجتمعية المؤيدة والتي دعت المجلس السياسي الأعلى والقوى السياسية إلى استكمال الخطوات السياسية اللازمة، لما من شأنه تعزيز وحدة الموقف والصمود في وجه العدوان الغاشم. «الميثاق» تنشر نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

"بيان الاحتشاد المليوني لتأييد المجلس السياسي الأعلى"

يا جماهير شعبنا اليمني العظيم، في الداخل وفي أرض المهجر، يا أحرار العالم، أيتها الشعوب الحرة ، من هنا ومن صنعاء عاصمة اليمن الواحد، ومن هذا الحشد المليوني المهيب ، حيث احتشدت فيه الجماهير وتقاطرت من كل محافظات اليمن ومدنه وقراه لتعبر عن تأييدها ومباركتها لقيام المجلس السياسي الأعلى، الذي تشكَّل تلبية للإرادة الشعبية والوطنية التي تعبر عنها هذه الحشود المليونية من كل محافظات اليمن شرقه وغربه، شماله وجنوبه ، ولتوجه رسالة إلى العالم أجمع بأن الشعب اليمني هو صاحب الشرعية الحقيقية ، وألا شرعية لمن يقتله ويدمره قصفاً وحصاراً، ولتعلن للجميع التالي :-

أولاً:- المباركة والتأييد للاتفاق السياسي الموقَّع بين أنصار الله وحلفائهم ، والمؤتمر الشعبي العام وحلفائه ، الموقع في 23/يوليو 2016م، باعتبار ذلك هو الطريق لتوحيد الموقف الشعبي في مواجهة العدوان ، وضرورة ملحة لتوحيد الجهود وحشد الطاقات في مواجهة العدوان.

ثانياً:- تبارك هذه الحشود قيام المجلس السياسي الأعلى كقيادة شرعية للبلاد ، وتعتبر قيامه تلبية للإرادة الشعبية الطامحة إلى العزة والكرامة والاستقلال ، ويستمد شرعيته من التوافق الوطني التي جسدت الإرادة الشعبية والوطنية التي عبرت عنها المسيرات والاحتشادات الشعبية ، وبيانات القوى والفعاليات السياسية والمجتمعية المؤيدة ، وتدعو المجلس السياسي الأعلى ، والقوى السياسية إلى استكمال الخطوات السياسية اللازمة لما من شأنه تعزيز وحدة الموقف والصمود والثبات في وجه العدوان الغاشم.

ثالثاً:- تعتبر الجماهير الاتفاق التاريخي، وقيام المجلس السياسي الأعلى انتصاراً لإرادة الشعب وشرعيته المستمدة من مظلوميته وأحقيته في الدفاع عن نفسه في مواجهة عدوان ارتكب جرائم بحق الإنسانية جمعاء ، وفي ظل موقف دولي وإقليمي يرتئي فرض رؤية الاستسلام على الشعب اليمني بدلاً عن السلم والسلام، وتحقيقاً لمبدأ الشراكة في إدارة مؤسسات الدولة بين كل القوى الوطنية في اليمن.

رابعاً:- تشيد هذه الحشود بالموقف التاريخي لنواب الشعب "ممثلين في اعضاء مجلس النواب ورئاسته" ، وعقد جلسات المجلس رغم المعوقات والأخطار والترهيب ، بما فيها منع حركة الطيران من وإلى صنعاء.

خامساً:- تدعو هذه الجماهير كل شعوب العالم المحبة للحرية والسلام والرافضة للظلم والقهر، والمنظمات والهيئات السياسية والإنسانية، إلى الضغط على المجتمع الدولي ومنظماته وهيئاته ، لاحترام إرادة الشعب اليمني واحترام مؤسساته ، وحقه في الدفاع عن نفسه وحريته واستقلاليته.

سادساً:- تخويل المجلس السياسي اتخاذ كل المواقف والاجراءات التي تنسجم مع قوة وصلابة الموقف الشعبي ووضع حرية وسيادة واستقلال اليمن فوق كل اعتبار.

سابعاً:- تشيد هذه الجموع بما يجترحه ابطال الجيش واللجان الشعبية من تضحيات وانتصارات في جبهات القتال ما وراء الحدود، وبدور رجال الأمن في حفظ الأمن والاستقرار .

ثامناً:- تدعو كافة ابناء اليمن الى رفد جبهات الشرف والبطولة بالرجال والمال والتوجه نحو معسكرات التدريب والتجنيد ، وتؤكد على ضرورة التحرك الشعبي الموحد لتعزيز جبهات الصمود والثبات والمواجهة ، وإنها لمعركة حتى النصر.

الرحمة والخلود للشهداء .. والشفاء العاجل للجرحى .. والحرية لكل الأسرى .. والنصر المبين لليمن واليمنيين.. والذل والخسران والهوان لقوى الإجرام والشر وأذنابهم ومرتزقتهم.. ولا نامت أعين الجبناء ،،،

صادر عن الاحتشاد المليوني لتأييد الاتفاق الوطني والمجلس السياسي الأعلى

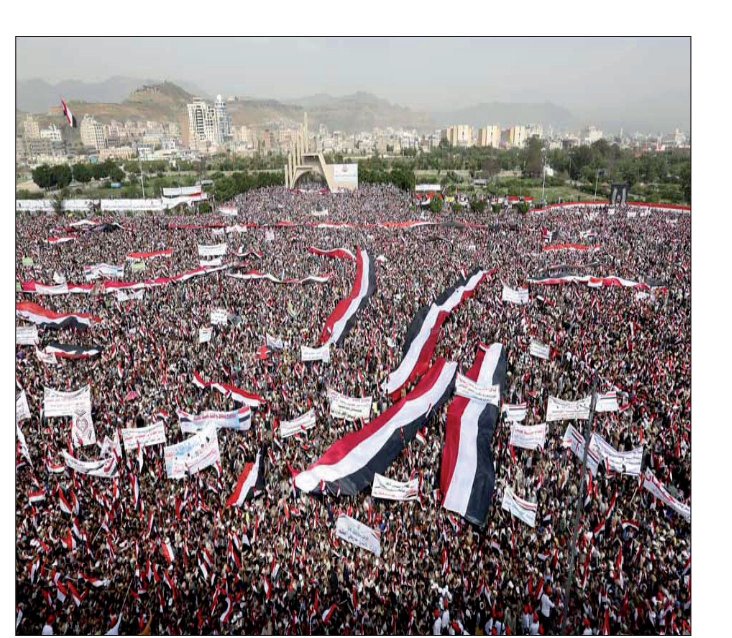
صنعاء -عاصمة الجمهورية اليمنية-السبت 20 أغسطس 2016م















علماء اليمن: الشعب هو المصدر الوحيد للشرعية

أعلن حسن محمد الشرفي في كلمة علماء اليمن تأييد العلماء للاتفاق الوطني والمجلس السياسي الأعلى وجميع القرارات التي تصدر عنه بما يوافق الشرع ويعزز اللحمة بين أبناء اليمن.

وأكد الشرفي أن العلماء سيعملون جاهدين من أجل بث روح الإخاء والمحبة والحوار والشراكة بين القوى السياسية وكافة أبناء الشعب اليمني .

وبارك عودة مجلس النواب للانعقاد وممارسة صلاحياته الدستورية والقانونية، ومباركته لتشكيل المجلس السياسي الأعلى ومنحه شرعية إدارة شئون البلاد في هذه المرحلة الحاسمة من مراحل النضال الوطني.

وأشار إلى أن هذا الاتفاق جاء بعد تضحيات أبناء اليمن في كافة ربوع الوطن من شماله إلى جنوبه في كافة جبهات العزة والشرف للدفاع عن سيادة الوطن وكرامة الشعب ومواجهة العدوان السعودي الأمريكي.

ودعت كلمة علماء اليمن كافة دول العالم إلى احترام إرادة الشعب اليمني وخياراته وحقه في تقرير مصيره التي عبر عنها مجلس النواب وكافة القوى السياسية الوطنية والنخب الثقافية والاجتماعية والعلماء كون الشعب هو المصدر الوحيد للشرعية.

وطالب الشرفي، المنظمات الدولية والحقوقية القيام بدورها في مساندة الشعب اليمني وإدانة ما يتعرض له من جرائم وانتهاكات وجرائم ضد الإنسانية بسلاح الطيران السعودي الأمريكي الوحشي بحق النساء والأطفال والشيوخ.

كما دعا المغرر بهم الذين يقاتلون في صفوف العدوان ضد أبنائهم وشعبهم إلى مراجعة أنفسهم والعودة إلى جادة الصواب .. مشيداً بالدور البطولي لرجال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الميادين والجبهات القتالية.

الحراك الجنوبي: تأييد الشعب للمجلس السياسي وجَّه رسالة قوية لتحالف العدوان

وفي كلمته عن الحراك الجنوبي المشارك في المهرجان أكد خالد باراس أن الاتفاق التاريخي بين القوى السياسية جسد إرادة الشعب اليمني في مواصلة نضاله وصموده في وجه العدوان السعودي الأمريكي على اليمن لأكثر من عام ونصف .

وأشار إلى أن هذا الإتفاق وجَّه أقوى رسالة لتحالف العدوان بأن اليمنيين أصبحوا أكثر قوة وثباتاً ووحدة في مواجهة العدوان الذي كان يراهن على شق جبهة الصمود الوطني .

ودعا رئيس مكون الحراك الجنوبي في مؤتمر الحوار الوطني الشعب اليمني إلى الالتفاف والتأييد والدعم للمجلس السياسي الأعلى لقيادة البلاد ومواجهة العدوان .

كما دعا المجتمع الدولي إلى احترام إرادة الشعب اليمني وخياراته الحرة وحقه في اتخاذ القرار المصيري وكذا احترام مؤسساته الدستورية وما يصدر عنها من قرارات .

وقال: "كما لا يسعني في هذا المقام إلا أن أوجه تحية إعزاز وإكبار لنواب الشعب ومجلسهم الموقر الذين كانوا عند حسن ثقة الشعب اليمني، وتحية لمن لم يتمكنوا من الحضور وأعلنوا تأييدهم للمجلس السياسي الأعلى" .

المرأة اليمنية تشارك في معركة الدفاع عن الوطن

فيما اعتبرت رئيسة اتحاد نساء اليمن فتحية محمد عبدالله، تشكيل المجلس السياسي الأعلى خطوة مهمة في طريق التوافق الوطني لمواجهة العدوان .

وأكدت رئيسة اتحاد نساء اليمن في كلمة المرأة في المهرجان، مباركة المرأة اليمنية للاتفاق السياسي .. داعيةً بقية القوى والفعاليات السياسية إلى الانخراط في هذا الاتفاق لما يحقق الشراكة وتحمُّل المسئولية.

كما أكدت حرص المرأة اليمنية على المشاركة في هذا المهرجان الجماهيري المبارك والمؤيد لتشكيل المجلس السياسي الأعلى ليتولى إدارة شؤون البلاد ورسم السياسات العامة واتخاذ القرارات السيادية.

وأضافت: "نحن النساء اليمنيات داعيات للسلام لا الاستسلام، رافضات للعدوان على بلادنا الذي يقتل الأبرياء والمدنيين والنساء والأطفال ويدمر البنية التحتية ويحاول تركيع وإخضاع الشعب واستهداف هويته التاريخية الأصيلة" .

وأشارت رئيسة اتحاد نساء اليمن إلى أن المرأة شريك فعلي في كل القضايا التي تعني البلد في الحروب والعدوان وفي السلم الاجتماعي والتنمية وتشارك في معركة النضال والدفاع عن عزة وكرامة الوطن.

وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الدولية باحترام إرادة الشعب اليمني الذي يقرر مصيره بنفسه اليوم .. مشددة على مشاركة المرأة في مواجهة العدوان وفضح ما يرتكبه من جرائم إبادة وحشية وتدمير للبلد- أرضاً وإنساناً- في كافة المنتديات والمحافل.

المؤتمر في ذكرى تأسيسه الـ34..مسارات العطاء والنقاء والرسوخ



أحمد الزبيري

< مناسبة تأسيس المؤتمر الشعبي العام والتي نقف على أعتاب اكتمال العام الـ34 من عمر هذا التنظيم الوطني الرائد، لا يجب تناولها -والوطن والشعب اليمني يتصدى ويواجه عدواناً وغزواً واحتلالاً وحصاراً شاملاً لا مثيل لهمجيته وبشاعته- بالصورة التي كانت تجري في السنوات والفترات السابقة من خلال التركيز على إنجازات ونجاحات المؤتمر بقيادة الزعيم علي عبدالله صالح ومواجهة التحديات والأخطار التي استهدفت اليمن ووحدته وأمنه واستقراره وتطوره.. فهذا لا يحتاج الى تأكيد أو شهادة من أحد لأن شواهد ذلك تجسدها الجماهير اليمنية من أقصى الوطن الى أقصاه وتعبر عنها الفعاليات والمسيرات الشعبية المؤيدة والمباركة لنهج المؤتمر ومواقفه وقراراته الموحدة للصف الوطني، وللمزيد من تلاحمه وتماسكه في وجه الحرب العدوانية القذرة والشاملة والمستمرة منذ عام ونصف.

المؤتمر الشعبي العام يحتاج اليوم وهو يحتفل بمناسبة تأسيسه الى العمل الجدي والصادق من أجل الانتقال الى مستوى جديد ومرحلة جديدة، واتخاذ مناسبة تأسيسه نقطة انطلاق تقييمية نقدية واعية وجادة ومسؤولة لتجربته الرائدة الوطنية العظيمة.

وهذا يقتضي قراءة عميقة لتاريخ اليمن المعاصر وخاصة الفترة التي سبقت التحضير والإعداد لقيام المؤتمر الشعبي العام على أسس فكرية سياسية ديمقراطية تعكس الروح الحضارية التاريخية الأصيلة للشعب اليمني وتعبر عن آماله وتطلعاته في الأمن والاستقرار والتنمية والبناء والنهوض الحضاري الشامل..

وفي السيادة والاستقلال والوحدة والديمقراطية البعيدة عن أية تبعية أو امتدادات وتأثيرات إقليمية ودولية مضرة تبدد جهود وطاقات اليمنيين وتخرجهم عن مسارات الاستحقاقات الحقيقية لبلد وشعب عانى طويلاً من الانقسامات والاختلافات والصراعات والحروب، في وقت ينبغي فيه استعادة الشعب اليمني الانتصار لوعيه الوطني الحضاري وعلى نحوٍ يمكنه من تجاوز غفوته التاريخية وما أنتجته من أوضاع وظروف جعلته يتأخر كثيراً عن ركب التطور الانساني، ولتحقيق هذه الغاية كان لابد من توحيد القوى الاجتماعية والسياسية الحية على رؤية تقوم على قواسم مشتركة توحد أبناء اليمن على اختلاف تياراتهم وتوجهاتهم وانتماءاتهم السياسية وقناعاتهم الفكرية تنبثق من تلاقيهم وتوافقهم واتفاقهم في حوار وطني وصيغة نظرية تجسدت في الميثاق الوطني على أساسها ولد المؤتمر الشعبي العام في 24 أغسطس 1982م ليكون المظلة السياسية والإطار التنظيمي الجامع لكافة الاتجاهات اليمينية واليسارية الدينية والقومية والأممية والليبرالية.

وبطبيعة الحال والظروف التي كانت سائدة في تلك الفترة كان الوطن اليمني موحداً شعباً ومشطراً الى نظامين في الشمال والجنوب.. في صنعاء وعدن، ولمواجهة هذا الوضع تأسس المؤتمر الشعبي العام كتنظيم وطني وحدوي التكوين والبناء والتوجه والهدف وبصورة منهجية جعلت البعد الوحدوي غاية الأمن والاستقرار والتنمية حتى أصبحت الوحدة القضية اليمنية الأولى التي قدم اليمانيون وحركتهم الوطنية أعظم التضحيات وقوافل الشهداء على دروبها الوعرة لترتفع رايتها خفاقة في سماء عدن في صبيحة يوم الـ22 من مايو الأغر عام 1990م.

لقد حقق المؤتمر الشعبي ومعه كل المناضلين الشرفاء حلم الشعب اليمني والذي معه تحقق منجز الديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية بما تعنيه من حرية رأي وتعبير وتداول سلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع، وهنا بدأه التحدي الأول المتمثل في خروج المنضوين تحت مظلته من التوجهات السياسية الذين فضّلوا العودة الى انتماءاتهم الحزبية الضيقة على الانتماء الوطني الجامع، وبقدر ما شكل ذلك تحدياً للمؤتمر الشعبي العام بالقدر نفسه شكل عملية تنقية وتطهير ديمقراطي لصفوفه من الفاسدين والانتهازيين وممن انضووا تحت مظلته لأسباب مصلحية وعلى رأسهم جماعة الاخوان المسلمون الذين رفضوا الوحدة بشدة تنفيذاً لأجندة خارجية لا تريد لليمن أن يتوحد ويستقر ويتفرغ لبناء دولته ونهوض وطنه.

كما وقفوا لذات السبب ضد دستور الجمهورية اليمنية ولم يبالوا بإرادة الشعب في الاستفتاء الذي شمل اليمن كلها، وكانت الحجة تكفيرية ليس ذلك فحسب، بل اعتبرت هذه الجماعة الوهابية الارهابية أن الحزب الاشتراكي كافر، اعتبرت المحافظات الجنوبية دار كفر وراحت تنفخ في كير نار الفتنة وتحويل الخلافات بين القوى السياسية الوحدوية الى صراعات وحرب ملتقية في النتيجة مع التيار الانفصالي المتطرف في الحزب الاشتراكي اليمني، وبعد حرب 1994م سعت من موقع الشراكة في الحكومة الى ضرب الوحدة الوطنية وممارسة سياسة التمكين، ولكن المؤتمر الشعبي تصدى لها وأفشل مراميها الخبيثة، وانسجاماً مع القاعدة الأثيرة لدى هذه الجماعة تحالفت مع من اعتبرتهم كفاراً وشياطين لتتمكن من النيل من المؤتمر والوطن ووحدته مستخدمة أساليبها الماكرة والخبيثة في الوصول الى أهدافها غير المشروعة، وتستمر الأمور على هذا النحو وتنتقل من التنسيق الى تحالف اللقاء المشترك الذي جمع المتناقضات مبقين لهم طوال هذه الفترة طابوراً خامساً داخل المؤتمر، متنقلين من عدائهم للوحدة ودستور دولتها الديمقراطية وصولاً الى العداء للوطن في 2011م مع هبوب رياح سموم ربيع الفوضى الخلاقة العربية ليظهر الطابور الخامس الاخواني داخل المؤتمر والدولة بوجهه القبيح، ويكون التطهير الموضوعي الثاني الذي تصور البعض أن خروج أولئك الفاسدين والمندسين سيضع نهاية للمؤتمر فلم يزده الا قوة ونقاءً، فكان هو التنظيم الوطني الذي لم تزده الشدائد والمحن إلاَّ ترسخاً وتجذراً في نفوس الشعب اليمني.

وأخيراً تشن السعودية الحرب العدوانية الاجرامية الغاشمة والغادرة الشاملة على الشعب اليمني في 26 مارس 2015م ليتساقط ما تبقى من المندسين والانتهازيين كأوراق الخريف، ولتبقى شجرة المؤتمر الوارفة استمرارية لتجدد الاخضرار السياسي الوطني الوحدوي الديمقراطي والذي عبر ويعبر عنه وقوفه جنباً الى جنب مع أنصار الله الى جانب شعبه في الدفاع عن سيادته ووحدته وحريته واستقلاله من اليوم الأول لهذا العدوان.. داعياً الى وقف العدوان ورفع الحصار وتغليب لغة الحوار لإيجاد الحلول السلمية سواء بالتفاوض مع المعتدي السعودي أو مع عملائه ومرتزقته أو «المنتفعين» كما أسماهم الزعيم علي عبدالله صالح -بلغته المتسامحة الباحثة عن مصالحة من أجل الوطن والشعب.

وعندما فشلت كل الجهود ورغم التنازلات التي قُدمت في مشاورات الكويت كان لابد من مواجهة التحديات بتوحيد الجبهة الداخلية في وجه العدوان ليأتي في هذا السياق الاتفاق الوطني بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم لسد الفراغ الدستوري بتشكيل المجلس السياسي والذي خرج الشعب اليمني من كل المحافظات مؤيداً ومباركاً له منذ إعلانه.

مناسبات عدة لرمزية وطنية واحدة..

عباس غالب

جاء احتشاد السبعين بمثابة طلقة مدوية في وجه قوى العدوان والظلم والجبروت.. إذ يتضح من خلال هذه التظاهرة الجماهيرية المليونية قدرة اليمنيين على استنهاض إمكانات اضافية وتوظيفها في مسار التحولات الحضارية وتحديداً في هذا الظرف الاستثنائي من المؤامرة الكونية التي تستهدف اجهاض الحلم اليمني العظيم.

ولقد استبشر اليمنيون كثيراً وباركوا الاتفاق السياسي بين المؤتمر الشعبي العام وحركة أنصار الله وحلفائهم مؤخراً وما تبعه من تشكيل المجلس السياسي الأعلى لإدارة شئون الدولة ومواجهة العدوان السعودي الغاشم والمتواصل منذ أكثر من عام ونصف العام.. وبالتالي السعي نحو تشكيل حكومة تنفيذية لإدارة مجمل الحياة الداخلية في هذا الظرف الاستثنائي الذي يمر به الوطن.

وفي نفس الوقت يثبت المؤتمريون حقاً صدقية الانتماء والوفاء للمؤتمر الشعبي العام كتنظيم رائد في العمل السياسي وبناء دولة القانون منذ انطلاقة تأسيسه الأولى في (24/أغسطس/1982م).

وعلى وقع هذه الاحتفائية يبرز دور هذا التنظيم في أشد المراحل التاريخية اليمنية صعوبة بملكاته ورموزه وأدواته على تجسيد الوفاء والدفاع والمنافحة عن قيم الثورة والوحدة والديمقراطية والتغلب على تلك المحاولات المستمرة لإفراغ مضمون المشروع الوطني الذي قاده المؤتمر طوال هذه الفترة.

ومنذ لحظة التأسيس الأولى واجه المؤتمر تحديات عدة لعل أبرزها إقناع التيارات السياسية والحزبية في تلك الفترة بالانضمام إلى قوام المؤتمر والاسترشاد بالميثاق الوطني كصيغة تستظل تحتها هذه المكونات التي كانت وقتها تعمل تحت الطاولة وتثير كثيراً من التناقضات وتعميق الأزمات.

وثمة مسؤوليات إضافية تصدى لها المؤتمر حيث كان في طليعة قيادة التحول التاريخي في سفر النضال الوطني لصياغة اتفاق الوحدة وإنجازها مؤسسياً في 22 مايو 1990م ..وبالتالي خوضه معترك التصدي لمؤامرة الانفصال1994م التي كانت تغذيها نفس القوى الخارجية راهناً التي تحاول مجدداً الإجهاض على هذا الحلم اليماني، إذ كان المؤتمر أيضاً مستشعراً خطورة هذه المؤامرة التي ارتدت قفازات العدوان الهمجي المستمر حتى اليوم في محاولة للنيل من مكتسبات الوطن واخضاعه لهيمنة القرار السعودي-الأمريكي دون جدوى، إذ أن السياقات التاريخية لمسار التصدي مخطط الهدم قد نجح في احباط تلك المؤامرات.

ومن الطبيعي أن ينجح المؤتمر في تجاوز تلك الصعوبات كما تجاوز غيرها كثيراً.. وبدأ طليعياً وقوياً في معترك البطولة والبسالة خاصة وهو يخوض هذا المعترك إلى جانب القوى الوطنية، ولعل التوافق السياسي بين المؤتمر وحركة أنصار الله لإدارة الدولة ومواصلة الصمود وترجمة تطلعات اليمنيين بعد فشل مباحثات السلام في الكويت وتصلب الطرف الآخر في وضع اشتراطات تعجيزية، قد أكد مجدداً صوابية خيار هذه القوى في استشعار هذه المرحلة بمزيد من التوافق والاستبسال للتصدي للعدوان الكوني على اليمن من جهة، والتعبير عن الإرث الحضاري لشعب موغل في التاريخ لا يمكنه -بأي حال من الأحوال- الخضوع والاستسلام وإن كان على استعداد تام لإقامة السلام العادل والشامل الذي لا يسمح لأية قوى أن تركع هذا الشعب مهما كان جبروتها وتسلط أنظمتها الأسرية والدكتاتورية.

ولا شك أن اقتران هذه المناسبات وأعني تحديداً التوافق على خيارات إدارة مؤسسات الدولة بمعزل عن أوهام ما يسمى بشرعية الخارج ووفقاً للدستور الذي لايتعارض مع حيثيات قيام المجلس السياسي الأعلى وبين دلالات الاحتفال بتأسيس المؤتمر الشعبي العام، فضلاً عن هذا الدعم الجماهيري الذي خرج يوم السبت وأذهل العالم تأييداً ومباركة لهذه الخطوات إنما يؤكد على حقيقة بشارة المستقبل الواعد بالخير والنماء والاستقرار بفضل هذا التلاحم والتوافق الوطني.



الوطن في فكر المؤتمر



حسين.علي الخلقي

"إن التعصب الأعمى لايثمر الا الشر ، وأن محاولات أية فئه متعصبه للقضاء على الأخرين أو إخضاعهم بالقوة قد فشلت عبر تاريخ اليمن كله.." ..

هذة هي الحقيقة الثالثة من الحقائق الخمس في الميثاق الوطني

ونحن نحتفي بالذكرى ال34 لإقرار الميثاق الوطني وقيام المؤتمر الشعبي العام الذي تأسس في 24 أغسطس 1982م.. نغتنم هذة المناسبة بالوقوف أمام الدليل الفكري والنظري للمؤتمر الشعبي العام "الميثاق الوطني" ، وكيف تعامل مع القضايا الوطنية..

الميثاق الوطني يحث على الحوار والقبول بالأخر ، فالحقيقة الثالثة تنبذ التعصب الأعمى وتؤكد على ضرورة القبول بالآخر وانه لايمكن القضاء على الأخرين أو اخضاعهم بالقوة وأن الحل يكمن بالحوار الواعي .

ومن هنا فإن فكر المؤتمر الشعبي العام يقدم مصلحة الوطن فوق كل المصالح لذلك يدعو الى تعزيز الوحدة الوطنية والقبول بالأخر بعيدا عن التطرف والتعصب .

وبخصوص الولاء الوطني في الميثاق الوطني ، ورؤيته لوضع بلادنا في هذا الظرف الإستثنائي ، واليمن تتصدى لتحالف العدوان السعودي الغاشم منذ 26 مارس 2015م وشعبنا يعاني من حصار بري وجوي وبحري من تحالف العدوان السعودي منذ أكثر من 500 يوم

ماهي رؤية المؤتمر الشعبي العام لمواجهة مثل هكذا قضايا؟

ينص الباب الثاني للميثاق الوطني :

"الولاء الوطني مبدأ شريف لاينسجم بأي حال من الأحوال مع التبعية أيا كان شكلها أو نوعها"

والولاء الوطني بمفهومه هذا ولاء لله وعلى ذلك كان حب الوطن من الإيمان ، والدفاع عن الوطن دفاع عن العقيدة والتخلي عن الوطن هو تخل عن العقيدة.

وقدأوضح المعيار الأول من معايير الولاء الوطني الثلاثة التي حددها الباب الثاني في الميثاق الوطني :

"الحفاظ على سيادة الوطن واستقلاله بإعتبار ذلك قمة المصلحة العليا للوطن وعقيدته ، وأي تبعية خارجية مادية أوفكرية أو التزام تنظيمي ، يعتبر خيانه وإضراراً بمصلحة الوطن العليا ، وإخلالاً بالولاء الوطني.

بالتالي ومن مضامين الميثاق الوطني فإن مصلحة الوطن تقتضي أن نعزز وحدتنا الوطنية والقبول بالآخر ومعالجة كافة القضايا بالحوار ، وأكد الميثاق الوطني بأن الدفاع عن الوطن واجب مقدس على كل مواطن.

هذا يحتم علينا الالتفاف حول المجلس السياسي الأعلى ، السلطة تنفيذية الذي نال ثقة السلطة التشريعية المتمثلة بمجلس النواب وفقا للدستور ،

وأن نتمسك بمؤسسات الدولة الدستورية وتطبيق القانون على الجميع ومعالجة كافة القضايا الداخلية بالحوار والحكمة والعدل والمساواه والانصاف وتطبيق القانون على الجميع ، والعمل بكل مامن شأنه تقوية جبهة الصمود للدفاع عن الوطن في وجه تحالف العدوان السعودي الغاشم وادواته الارهابية

وأن نتذكر دائما الحقيقة الأولى في الميثاق الوطني:

"إن شعبنا لم يصنع حضارته القديمة إلا في ظل الإستقرار والأمن والسلام ، ولم يتحقق له ذلك إلا في ظل وحدة الأرض والشعب والحكم .

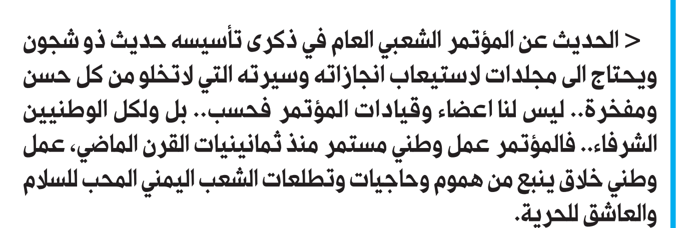
ولم تتحقق له الوحدة إلا في ظل حكم يقوم على الشورى والمشاركة الشعبية" .

على المؤتمر مراجعة الأخطاء

سمير النمر

تأتي الذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس المؤتمر الشعبي العام والوطن يمر بظروف بالغة التعقيد بفعل العدوان السعودي الغاشم الذي ياتي امتداداً لمشروع الربيع العربي المشئوم الذي اكتوت اليمن بناره منذ عام 2011 م الى اليوم فكان هذا العدوان يمثل خلاصة مشروع التدمير لمنجزات اليمن التي تم بنائها خلال اكثر من ثلاثة عقود والتي تمثل الانجازات الحقيقية للمؤتمر الشعبي العام بقيادة الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر رئيس الجمهورية السابق وكل المخلصين في هذا الوطن ونحن اذ نعيش ذكرى تأسيس المؤتمر لابد ان نتذكر بأن مشروع المؤتمر الشعبي ممثلاً بفكره واهدافه ومبادئه يعد مشروع وطني حقيقي انبثق من عمق هوية اليمن وارثه الحضاري العربي والاسلامي شارك في صياغته كل ابناء اليمن فكان بمثابة المظله التي استظل تحتها كل ابناء اليمن فالمؤتمر لم يقم علي اسس فكرية او نظريات مستوردة كغيره من الاحزاب الشمولية اليمينية او اليسارية ولان هذا التنظيم السياسي العريق نبت من ارض اليمن وكانت اهدافة ومبادئة بحجم ابناء اليمن فقد كانت مواقفه في مختلف المحطات التي عصفت باليمن كبيرة وعظيمة تدل علي انتماءه وحبه لليمن منسجمه مع تطلعات جماهير الشعب اليمني حتى يومنا هذا في ظل العدوان السعودي الغاشم المستمر لاكثر من سنة ونصف الذي استهدف الوطن والمؤتمر.

ورغم المحاولات الكبيرة لتفتيت وتفكيك المؤتمر ومحاولة اثناءه عن مواقفه لكنه ظل متمسكا بمبادئه واهدافة للدفاع عن الوطن والوقوف مع الشرفاء في خندق واحد في وجه العدوان الغاشم ولم يخن الوطن والمبادئ التي قام علي اساسها كغيره من الاحزاب التي خانت الوطن ودمرته والتحقت بركب العدوان ليسجلوا بذلك اعظم خيانه في تاريخ اليمن وهذا ليس بغريب علي الاحزاب التي قامت على نظريات شمولية مستوردة من خارج الوطن ورغم كل محاولات الاعداء لاستهداف الوطن واستهداف المؤتمر منذ عقود لكن محاولاتهم باءت بالفشل وانتصر الوطن والمؤتمر ولعل مايميز المؤتمر انه يتعامل مع كل ابناء اليمن بعيداً عن الانتماءات الحزبية والمذهبية وينطلق في تعامله معهم من منطلق المصلحة الوطنية ومدى اخلاصهم للوطن ولذلك وقف المؤتمر جنبا الى جنب مع انصار الله في خندق واحد للدفاع عن الوطن منذ اول لحظة للعدوان الغاشم رغم وجود بعض التباينات السياسية مع انصار الله خلال الفترة الماضية وهذا الموقف الوطني للمؤتمر مع انصار الله في وجه العدوان توج بالاتفاق السياسي الذي تم التوقيع عليه والذي انبثق عنه تشكيل المجلس السياسي الأعلى والخروج الجماهيري المليوني العظيم لابناء الشعب اليمني في ميدان السبعين قبل ايام لتأييد المجلس السياسي الاعلى في رسالة واضحة للعالم بأن الشعوب تقف مع من ينتمي اليها ويدافع عن تطلعاتها وكرامتها وهي صاحبة الشرعية الحقيقية اما الخونة والعملاء فلامكان لهم بين هذا الشعب العظيم ومكانهم الحقيقي هو مزبلة التاريخ قد لا استطيع ان احيط في هذه التناولة بما يتميز به المؤتمر الشعبي العام من مبادئ ومواقف وطنية كبيرة بكبر اليمن ولكني في الاخير ادعو الجميع الى استلهام تجربة المؤتمر الشعبي طوال اكثر من ثلاثة والاستفادة منها وتعزيزها في نفوس الناس كونها قيم مثلى كما ادعو الى مراجعة الاخطاء والاستفاده منها من اجل عدم تكرارها في المستقبل وهذه هي الصفة التي يتميز بها المؤتمر انه يراجع اخطائه ويعترف بها ليتجنبها ولايدعي العصمة وهذا هو سر استمرار المؤتمر وتجذره في عمق اليمن فكل التحية والاجلال لهذا التنظيم السياسي الرائد بكوادره واعضائه في كل شبر من هذا الوطن والتحية والاجلال لزعيم ومؤسس المؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبدالله صالح الذي اثبت انه زعيم بحجم هذا الوطن وحجم المؤتمر الشعبي العام كما هي التحية والاجلال لكل القوي الوطنية المخلصة لهذا الوطن والتي وقفت في خندق واحد للدفاع عن الوطن ضد الغزاة والمعتدين والخزي والعار للخونة والعملاء.



أعاد الاعتبار لأبناء المحافظات الجنوبية



مشعل محمد عبدالله

< الحديث عن المؤتمر الشعبي العام في ذكرى تأسيسه حديث ذو شجون ويحتاج الى مجلدات لاستيعاب انجازاته وسيرته التي لاتخلو من كل حسن ومفخرة.. ليس لنا اعضاء وقيادات المؤتمر فحسب.. بل ولكل الوطنيين الشرفاء.. فالمؤتمر عمل وطني مستمر منذ ثمانينيات القرن الماضي، عمل وطني خلاق ينبع من هموم وحاجيات وتطلعات الشعب اليمني المحب للسلام والعاشق للحرية.

يكفي المؤتمر الشعبي العام أنه التنظيم الذي حقق الوحدة اليمنية بعد أن كانت حلماً يزايد به البعض على الشعب، ويكفي المؤتمر فخراً ومجداً يطاول به السماء انه حقن الدماء وأمَّن الناس في المحافظات الجنوبية والشرقية وأوقف حمامات الدم التي كانت عنواناً بارزاً لفترة حكم الحزب الاشتراكي اليمني الذي حكم الناس بالحديد والنار والقمع والسحل، فقامت الوحدة وأمن الناس على أنفسهم وكانت نهاية فترة زوار الفجر في عدن.

وأكد عضو اللجنة الدائمة في محافظة لحج مشعل محمد ان حياة المواطن في المحافظات الجنوبية والشرقية قبل اعادة تحقيق الوحدة كانت مستحيلة وصعبة للغاية فقد كان الاشتراكي يحكم بنظرية ستالين «لا صوت يعلو فوق صوت الحزب» وكانت المشاريع منعدمة تماماً فلا مدارس ثانوية إلا القليل والجامعة كانت عبارة عن ثلاث كليات فقط في عدن وبُنيت في اسطبلات الخيول ومخازن المؤن للاستعمار البريطاني..

بعد عام 1995م عم الخير وبنيت الجامعات والكليات ففي عدن توسعت الجامعة وشملت كل الاقسام والكليات والتخصصات، كما توسعت الكليات في لحج وابين وفي الضالع وحضرموت وكل المحافظات الجنوبية والشرقية التي كانت محرومة من أبسط مقومات الحياة.. لقد كانت المحافظات الجنوبية محرومة من الطرقات ولا توجد إلا في عدن وبشكل محدود.. بل انها كانت طرقاً متآكلة لم يطرأ عليها اي تجديد او اضافة، وظلت على ما تركها الاحتلال البريطاني .. كما أن الحزب الاشتراكي مارس سياسة التجويع وجعل الناس تتضور جوعاً فلم يسمح بالاستثمار والتجارة ولم يوفر للناس ما يحتاجونه من أبسط مقومات الحياة.. لقد كان الشعب يعيش في سجن كبير ولهذا عندما تأسس المؤتمر الشعبي العام وترأس فروعه أشخاص أكفاء ووطنيون على الفور تلمسوا هموم وحاجيات الناس وعملوا على توفير كل الاحتياجات بدعم من السلطة المركزية في صنعاء واصبحت المشاريع الاستثمارية التي تنفذها الدولة في المحافظات الجنوبية والشرقية تزيد عن 80% من ميزانية الدولة خلال عمر الوحدة حتى عام 2012م.. ورغم ذلك نجد للأسف اشخاصاً يتنكرون لخير الوحدة وانجازاتها التي تحققت في ظل قيادات مؤتمرية شريفة في لحج او غيرها أمثال المناضل العميد الدكتور قاسم لبوزة رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام في محافظة لحج ونائب رئيس المجلس السياسي الأعلى والذي ثبت ثبوت الجبال في وجه دعاة التشطير والتمزيق وضد اعداء الوطن ومؤيدي العدوان.. علينا أن نعترف بأن المؤتمر أعاد الاعتبار لأبناء المحافظات الجنوبية وعوضهم عن الحرمان.. وحقن الدماء وضمد الجراح وعمر الارض والانسان

* من المؤسسين بمحافظة لحج



وسائل الإعلام العربية والأجنبية تنقل للعالم:

الشعب اليمني صاحب القرار الفصل

حظي المهرجان الجماهيري الذي شهده ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء صباح السبت باهتمام وسائل الاعلام العربية والأجنبية التي أفردت مساحات واسعة في تغطية ومتابعة تدفق الحشود المليونية غير المسبوقة الى العاصمة لإظهار دعمهم ومباركتهم للمجلس السياسي الأعلى.

نجيب علي

وصفت وكالة الانباء الصينية «شينخوا» تظاهرة السبت بأنها لم يسبق لها مثيل وامتدت ثمان ساعات من الفجر الى الظهر في ميدان السبعين أكبر المربعات في العاصمة..

وأشارت الوكالة الصينية الى أن الحشود الضخمة حملوا لافتات تحمل رسالتين الى المجتمع الدولي أولاها تقول: إننا نؤيد ونبارك تشكيل المجلس السياسي الأعلى الجديد.. بينما تقول الأخرى: «نحن ملاك الوطن ونحن أصحاب الإرادة السياسية» في اشارة الى اختيارهم دعم السلطة الحاكمة الجديدة لملء الفراغ السياسي الطويل الذي تركه الرئيس المنفي عبدربه منصور هادي.

شرعية جديدة

صحيفة رأي اليوم اللندنية قالت: إن مظاهرة السبعين المليونية تؤسس لشرعية جديدة..

وجاء في افتتاحية رأي اليوم: «أن الشعب اليمني أو جزءاً منه على الأقل قال كلمته في ميدان السبعين ومن المؤكد أن الطرف المعني قد استمع اليها وشاهدها بالصوت والصورة ولكن السؤال هو عما اذا كان سيفك شفرة الرسالة التي احتوتها ويعمل بها أو يغير سياساتها على ضوئها أم أنه سيستمر في النهج نفسه؟!».

وأشارت الى أن مظاهرة السبعين لم ترفع فيها إلاّ أعلام اليمن الموحدة في تغييب متعمد لإعلام الفصائل والأحزاب الأخرى للتأكيد على الوحدة الوطنية، وتشكل منعطفاً سياسياً واستراتيجياً مهماً في تاريخ اليمن.

«شينخوا» الصينية:

تظاهرة ميدان السبعين لم يسبق لها مثيل

«رأي اليوم»:

الملايين رفعوا أعلام اليمن للتأكيد على الوحدة الوطنية

«الهدف العربي»:

استفتاء جماهيري على شرعية المجلس واستئناف جلسات البرلمان

«أنترناشونال للدراسات الاستراتيجية»:

حل سياسي للأزمة بعد فشل الحلول العسكرية

«بي.بي.سي»:

تحالف العدوان يواجه الانتقادات بسبب الضحايا في اليمن

استفتاء

ونقلت بوابة الهدف العربي توقعات لمراقبين أن تكون تظاهرة السبعين استفتاء جماهيرياً على شرعية المجلس السياسي الأعلى لإدارة شئون البلاد واستئناف جلسات البرلمان.

كما دعت المظاهرات الآلاف الذين خرجوا فيها الى وقف العدوان على اليمن الذي يقوم به التحالف العربي بقيادة السعودية.

انتقادات للعدوان

من جانبها اشارت الـbbc الى أن مئات الآلاف تجمعوا في العاصمة اليمنية صنعاء تأييداً للمجلس السياسي واحتجاجاً على الغارات الجوية التي يشنها التحالف الذي تقوده السعودية على اليمن.

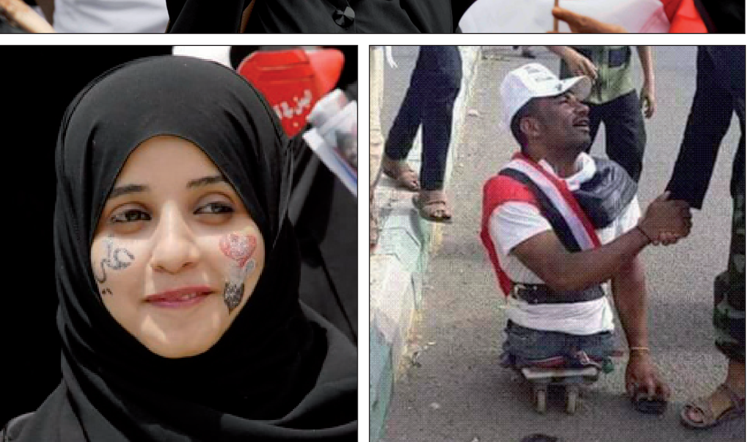
وقالت: إن هذا التحالف واجه الكثير من الانتقادات من منظمات حقوق الإنسان بسبب أعداد الضحايا المدنيين الذين يسقطون في غاراته الجوية.

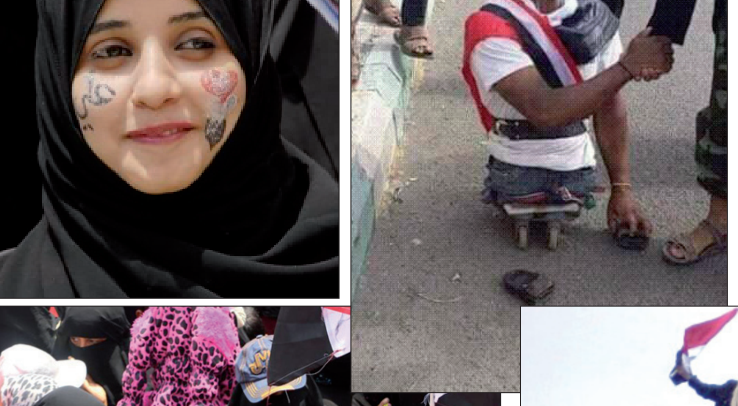
حل سياسي للأزمة

ونشرت صحيفة «الصباح الجديد» العربية تقريراً لمعهد انترناشونال للابحاث والدراسات الاستراتيجية أكد فيه مراقبون أن وجود المجلس السياسي سوف يعمل على رسم سياسة جديدة لإدارة البلاد وفقاً للدستور الدائم للجمهورية اليمنية والقوانين النافذة كما أن المجلس سوف يحظى بالدعم الدولي مستقبلاً من كل الأطراف خاصة أن تشكيل المجلس يصب في اطار المطالب الدولية التي كانت تطالب الحوثيين بإلغاء ما يسمونه بالانقلاب على الشرعية في اليمن.. وقد يكون هذا الحل مقبولاً للخروج بحل سياسي لأزمة اليمن بعد فشل الحلول العسكرية.

تصوير:
فؤاد الحرازي- الطيب علي













ضحايا العدوان السعودي في السبعين يوصلون رسالتهم للعالم

يصر العدوان السعودي على أن يرتكب في كل يوم مجزرة جديدة تضاف إلى قائمة جرائمه الوحشية بحق أبناء اليمن..

صباح السبت الماضي حاول طيران العدوان إرهاب المواطنين ومنع الملايين من الاحتشاد إلى ميدان السبعين لإعلان مباركتهم للمجلس السياسي واستنكارهم لاستمرار الصمت الدولي إزاء جرائم الإبادة التي يمارسها تحالف العدوان بقيادة السعودية لليوم الـ(530).

في ختام المهرجان الجماهيري وفي أثناء عودة المشاركين من ميدان السبعين قصف العدوان السعودي بوابة دار الرئاسة ما أدى إلى قتل ثلاثة من المواطنين وجرح العشرات..

نالت محافظة إب نصيبها من الحزن والأسى، حيث استشهد الشاب حفظ الله علي ناصر السفياني مديرية يريم، احمد سعد الدبيس مديرية السدة، ومحمد علي النجار مديرية النادرة.

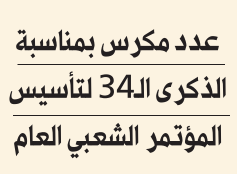

الشهيد محمد علي النجار وهو في ميدان السبعين



رئيس التحرير
محمد أنعم
chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

العدد (١٨٢٢)
الأربعاء ٢٤/ ٨/ ٢٠١٦م
الموافق ٢١/ ذو القعدة / ١٤٣٧هـ
Issue (1822)
Monday:24 Og. 2016
contact@almethaq.net





الذكرى الـ34 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام

مسيرة حافلة بالعطاء الوطني

وُجد ليبقى

د. أحمد عبدالله الصوفي

لاشك أنه وحده الأزل وهو الباقي لايزال.. والمؤتمر الشعبي قياساً بهذا الأصل الديني من الكائنات المنقرضة مثل الديناصورات التي فنيت تحت وابل من الجمر أرسلتها مجرة سماوية.. ولكنه المؤتمر وحده من عبر ضفاف التناحر الوطني في ثمانينيات القرن الماضي، وهو الذي تخطى هاوية الربيع العربي محتفظاً بكامل قوته ومتماسكاً بكل تكويناته.. آخر أمراضه في 2011م، ثم تجاوز نفق المرحلة الانتقالية التي تحولت من قضية نقل السلطة الى قضية الاستيلاء على المؤتمر واضعاً رجلاً واحداً مثل «الدنبوع» يحكم بيده السلطة والجيش والأمن والأحزاب مجتمعة منها قيادات مؤتمرية، وبيده المال ومن خلفه دعم دولي (احتشد العالم ليصنع منه رئيساً) لكنه غرق في لجة المؤتمر الشعبي العام ورحل فاراً، وبقي المؤتمر الذي لم يلوث يده بمصير رجل تافه، ثم جاءت جائحة الحمق السعودي لتفتك بشرف الشعارات والأيديولوجيات والتهمت كبرياء عقائد، ولم يقف مثل الاشجار المقدسة سوى أقدام الحصان ولم يشهد العالم الذي احتشد إما بقواته أو بمرتزقته أو بدناءة قيادته السياسية أو بتواطؤ منظماته الدولية أو بخسة إعلامه أو بنفاق مبادئه وقراراته الدولية غير رجل واحد من خلفه حزب تأسس في البدء من شظايا هذه المزق التي مازالت تقاتل الوطن وتناهض استمرار نهضته الحضارية.

هذا المؤتمر بعد أكثر من ثلاثة عقود يحتفل بذكرى تأسيسه تحت قصف العدوان وفي أجواء يفرض كلفتها الباهظة الحصار وفي بيئة أصبح القتال والتفكير والإمساك بالأمل كما المؤمن الممسك على الجمر.. كيف لا نحتفل لنعرف ونعرف أن هذا الحزب صمم من خلجات ضمير وطني وعافيته في عروقه وفي نبضات ميلاده الوطني الخالص.. حزب لم يستورد أفكاره.. لم يعتمد على أمواله في السلطة أو الثروة.. حزب قوته في صبره على حقائق التاريخ وصلابته في مرونة تحاوره وريادته في معرفته وجهة التاريخ الإنساني وهويته في استحضاره أمجاد حضارته واستمراره في تضامنه مع تطلعات شعبه وتألقه في نقاء نخبته التي صمدت وعملت تحت قيادة الزعيم علي عبدالله صالح الذي آمن بأن الشعب هو السلاح وأن حنكة القائد هي البوصلة لهذا الحزب الذي وُجد ليبقى.. وسيبقى أقوى بعد تخلصه من أورامه وعاهاته.